

«الشعب المقدسية» توجه الشكر والتقدير للحسين لاهتمامه الكبير بصحة الرئيس عرفات

عمان - بترا - اعربت صحيفة «الشعب» المقدسية باسم الشعب الفلسطيني عن عميق شكرها وتقديرها لجلالة الملك الحسين لاهتمامه الكبير الذي احاط به جلالته سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين منذ اللحظة الاولى التي ادخل فيها المستشفى لاجراء العملية الجراحية ومعاودته له وطمأنته للقادة العرب على صحته بعد ان من الله عليه بالشفاء.

كما اعربت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان مشكرا للاردن الشقيق» عن شكرها لحكومة وشعب الاردن لما ابدوه من رعاية وحفاوة في استقبال السيد عرفات.

وقالت الصحيفة ان الشعب الفلسطيني في جميع ارجاء الاراضي المحتلة لن ينسى لشعب الاردن الذي تربطنا به وحدة الدم والهدف والمصير المشترك هذه الوقفة النبيلة.

واضافت.. ان هذه الوقفة انما تعبر عن العلاقة الوثيقة التي تربط شعبينا وهي تاكيد على استمرار ونماء العلاقة حتى تتحقق للشعب

البقية ص ١٨

الحجاج الاردنيون والفلسطينيون يشيدون بجهود الحسين والاردن لخدمتهم ورعايتهم

مكة المكرمة - من نبيل غزاوي. عبر الحجاج الاردنيون وحجاج الاراضي المحتلة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين مشيدين بجهود جلالته لتيسير السبل امامهم وتمكينهم من زيارة الديار المقدسة واداء مناسك الحج مؤكدين عمق المودة والاحترام التي يكنونها لجلالته.

كما اعربوا عن شكرهم للحكومة الاردنية التي بذلت كل ما في وسعها من اجل توفير الخدمات والتسهيلات وتأمين الراحة والهدوء لهم.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية امس لعدد من عمارات الحجاج في مكة المكرمة.

وقال سماحته ان البعثة الطبية وزعت طاقمها الطبي على مساكن الحجاج لتخفيف المشقة عليهم.

البقية ص ١٨

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 5, JUNE - 1992, NO. 8904 - VOL 26 - AMMAN (١٠٠ فلس) الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤١٢هـ الموافق ٥ حزيران ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٠٤/ السنة السادسة والعشرون/ عمان

رسالة «الدستور» من البرازيل

الرعب والامل يتنازعان «قمة الارض» الدول النامية لـ«المتقدمة»: الجميع في الرفاه أو الشقاء معاً

ريودي جانيرو - خاص بالدستور - من محمد داودية.

يمكن وصف «قمة الارض» التي افتتح اعمالها، هنا، يوم امس الاول، بطرس غالي، العربي المصري، الامين العام للامم المتحدة، بانها قمة الفقراء والاطفال والنساء، او قمة الامل.

فاول ما يسجل من انجازات مذهلة، هو بداية التسليم للعلماء والخبراء والتحول في الادوار بينهم وبين القادة السياسيين، اي ان ما يجري هنا، يسفر شيئا فشيئا عن الاقرار بقيادة العقل والمبادىء، للعلم، وخفوت نبرة المصالح خفوتا كبيرا.

ما تطرحه «قمة ريو» هو وحدة الارض وترابط كل اشكال الحياة ونشاطاتها، مما يعني تلقائيا، وحدة بني البشر، وتعذر الامعان في انماط استغلالهم ونهب ثرواتهم.

البقية ص ١٨

السؤال الصعب... من سيدفع تكاليف حماية البيئة؟ ص ١٧

سهى الطويل — تصوير: محمود جبر — جلالته يتحدث لمندوبة الدستور — الحسين لدى وصوله المدينة

جلالته وصل المدينة الطبية على دراجة نارية

الحسين يعرب عن سعادته بتماثل عرفات للشفاء التام

«أخ عزيز.. هو في بيته وبين أهله وإخوانه»

عمان - من خلود الجاغوني - فوجىء زوار مدينة الحسين الطبية مساء امس بوصول جلالة الملك الحسين على دراجة نارية حيث قام جلالته بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واطمأن على صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مدينة الحسين الطبية يوم الاثنين الماضي.

وما ان وصل جلالته الى الباب الرئيسي للمدينة حتى تجمع الحضور من مسؤولين وزوار وصحفيين والتفوا حول جلالته للترحيب بمقدمه.

وقد ادلى جلالة الملك الحسين بتصريح قصير للتلفزيون الاردني اعرب فيه عن سعادته بتماثل الرئيس الفلسطيني للشفاء.

وقال الحمد لله انه شاء وقدر ان نقوم بشيء من الواجب نحو اخ عزيز هو في بيته وبين اهله واخوانه.. والحمد لله على سلامته فكل النتائج مريحة للغاية وكلنا المطمئنان والحمد لله حيث انه شفي تماما وفي طريقه للعودة الى الوضع الذي يستطيع فيه ان يستمر في اداء واجبه الكبير محاطا برعاية الله سبحانه وتعالى.

واكد الفريق الطبي المشرف على علاج السيد ياسر عرفات ان الرئيس الفلسطيني يتماثل للشفاء السريع وسيغادر المستشفى خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

من جهته اوضح اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية ورئيس الفريق المعالج للسيد عرفات انه قد منعت الزيارة عنه امس الاول بسبب تزاحم الزوار وكثافة الاتصالات الهاتفية مما ادى الى حرمانه من النوم الهادىء.

وقال اننا كفريق منعنا السيد عرفات من اداء بعض الاعمال التي كان يحرص على ادائها وذلك حرصاً على راحته.

واعربت السيدة سهى الطويل

البقية ص ١٨

القائد الأعلى يشهد التمرين العسكري لتشكيلات ووحدات الفرقتين الآلية «١٢» والمدرعة الـ«٥»



عمان - بترا - شهد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة يرافقه سمو الامير علي بن الحسين صباح امس التمرين العسكري الذي اجراه عدد من تشكيلات ووحدات الفرقة الالية ١٢ الملكية والفرقة المدرعة ٥ الملكية المتواجدة في منطقة التدريب وذلك ضمن الخطة التدريبية السنوية للقوات المسلحة.

وكان في استقبال جلالة القائد الاعلى لدى وصوله موقع التمرين المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام.

وفي بداية التمرين استمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز عسكري

البقية ص ١٨

المؤتمر الرباعي في عمان غدا

ابو جابر: المرحلة القادمة من المفاوضات.. هامة جدا

عمان - بترا - قال الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية اننا في الاردن نرحب بأي اجتماع عربي ونعتقد ان اجتماع وزراء خارجية سوريا وفلسطين ولبنان والاردن الذي سيعقد في عمان يوم السبت غدا يكتسب اهمية خاصة كونه يعقد في وقت تشهد فيه المنطقة تطورات هامة.

وقال ان الاجتماع سيناقش المسيرة السلمية والتنسيق بين الاطراف العربية المشاركة فيها فيما يتعلق بالمرحلة القادمة، وقال ان المرحلة القادمة من المفاوضات ستكون هامة جدا ومنها تأتي اهمية

البقية ص ١٨

الحسين يعزي آل المصري

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالته لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل المصري بوفاة فقيدهم المرحوم المهندس فواز حكمت المصري.

عشراوي تدعو الى انتخاب برلمان في الضفة والقطاع بحلول ايلول

عمان - رويتر - دعت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي امس الى اجراء انتخابات بحلول ايلول لبرلمان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت عشراوي في مقابلة عقب عودتها من زيارة الى بريطانيا ان الانتخابات يجب ان تجري في ايلول بحيث يكون البرلمان الفلسطيني في نهاية تشرين الاول في وضع يمكن معه بدء مرحلة انتقالية.

وقالت لرويتر انها تعتقد انه يجب بذل كل ما يمكن لتمكين الفلسطينيين من اجراء هذه الانتخابات والاعداد لانتخابات حرة وديمقراطية شاملة.

وقالت عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في محادثات السلام في الشرق الاوسط انها تأمل بتحقيق تقدم حقيقي في المحادثات بعد الانتخابات الاسرائيلية المقرر لها ٢٣ حزيران الحالي.

وقالت انها تأمل بأن يتحقق بعد اشهر قليلة من الانتخابات تقدم كامل وتغييرات وانجازات جادة.

وتدعو بنود محادثات السلام الى اجراء مفاوضات تسفر عن اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا مؤقتا يدوم خمس سنوات بدءا من تشرين الاول.

الا ان اسرائيل رفضت اقتراحا فلسطينيا باجراء انتخابات تحت

البقية ص ١٨

السماح باستيراد لحم العجل الطازج المبرد من عدة دول

عمان - الدستور - ذكر مصدر مسؤول في وزارة التموين ان الوزارة قررت السماح للقطاع الخاص باستيراد لحم العجل الطازج المبرد من دول مختلفة وان سعر هذا النوع من اللحم سيكون (٢,٣٢٠) دينار للكيلو غرام الواحد للمستهلك بدون عظم مجروم.

ومن المتوقع ان تصدر وزارة التموين قرارا تحدد من خلاله السعر بعد وصول الشحنة الاولى من هذه اللحوم الى اسواق المملكة.

والجدير بالذكر ان عدة اجتماعات عقدت بين السيدين محمد السقاف وزير التموين وعدد من تجار القطاع الخاص الذين يعملون بهذا المجال قبل التوصل الى هذا الاتفاق.

دعوة مزارعي البندورة للتوقف عن بيع منتوجاتهم للمصدرين مباشرة

الاغوار - من جميل السعايدة: حفاظا على حقوق المزارعين في ظل تدني اسعار مادة البندورة ولتجنيبهم الخسارة من جراء احتكار بعض المصدرين، فقد اهاب السيد راكان جميل الفاعور رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين بدير علا بمزارعي البندورة ضرورة التوقف عن بيع منتوجاتهم من هذه المادة الى المصدرين مباشرة بواسطة العبوات الخشبية واعتبارا من اليوم الجمعة.

واكد السيد الفاعور ان هذا الاجراء اتخذ بعد دراسة تفصيلية للاسعار التي يشتري بها المصدرون مادة البندورة من المزارعين حيث تراوحت اسعارهم للعبوة الواحدة سعة ١٤ كيلوغراما ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ فلس وهو اقل بكثير من سعر التكلفة الانتاجية للكيلو غرام الواحد مشيرا الى ان الاتحاد سيعقد اجتماعا موسعا للمزارعين صباح يوم الاثنين المقبل في قاعة الندوات بمركز تسويق العارضة لبحث هذا الموضوع وتحديد الاسعار المناسبة للبندورة المباعة للمصدرين.

واكد السيد الفاعور انه في حالة عدم استجابة المزارعين والمصدرين لهذا القرار فان الاتحاد سيضطر الى استخدام صلاحياته الواردة في

البقية ص ١٨

حالة الطقس

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة والبحر هادئا.

الامير محمد يزور محافظة العاصمة



عمان - بترا: زار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك ظهر امس محافظة العاصمة حيث اجتمع مع السيد عيسى العمري محافظ العاصمة واستمع منه الى شرح حول واقع الخدمات المقدمة للمواطنين.

وتجول سموه في اقسام المحافظة واطلع على الاعمال المختلفة التي يقوم بها كل قسم كما استمع الى شرح حول التجمعات السكانية والهيكل التنظيمي لها بالاضافة الى القطاعات الخدمية والقضايا والمعالجات الصادرة عن مركز المحافظة والتنظيم التنموي لمحافظة العاصمة.

مستقبلاً اللجنة الشعبية المساندة لمبادرة الحسين

الشريف زيد يثمن الجهد والتجاوب الصادقين لحماية وخدمة الأقصى وقبة الصخرة والمقدسات

عمان - بترا - التقى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس رئيس واعضاء المجلس التنفيذي المنبثق عن اللجنة الشعبية لمساندة ومؤازرة مبادرة جلالة الملك الحسين لاعمار المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والاراضي العربية الفلسطينية المحتلة.

وفي بداية اللقاء رحب سيادة رئيس الوزراء باللجنة وسرعة تجاوبها النبيل مع مبادرة جلالة الملك الحسين.

واوضح سيادته ان هذا الجهد

البقية ص ١٨

عدوان جوي ومدفعي على الرشيدية ومواقع حزب الله في جنوب لبنان

بيروت - صور - وكالات الانباء - شنت طائرات مروحية اسرائيلية امس عدوانا على قاعدة فلسطينية في مخيم الرشيدية مما ادى الى اصابة شخصين بجراح.

وقالت مصادر امنية ان المروحيات الاسرائيلية هاجمت مبنى مؤلفا من طبقتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وان اثنين من اعضاء الجبهة اصيبا بجروح.

واضافت المصادر ان الطائرات اطلقت اربعة صواريخ على المبنى الواقع في مخيم الرشيدية فاصيب باضرار شديدة، ولم تتحرك بطاريات الدفاع الجوي التابعة للجيش اللبناني والمنصوبة عند مدخل مخيم الرشيدية.

على صعيد اخر قصفت المدفعية الاسرائيلية فجر امس مناطق جنوبية خارج الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في وقت قامت طائرات حربية اسرائيلية بغارات وهمية فوق مناطق يسيطر عليها رجال المقاومة.

وقالت مصادر امنية ان القصف المدفعي الاسرائيلي استهدف اللويزه ومليخ والوادي الاخضر.

وذكرت المصادر في وقت لاحق ان الدبابات الاسرائيلية قصفت ظهر امس مواقع لحزب الله في اللويزة الواقعة في اقليم التفاح ولم تتحدث المصادر عن وقوع اصابات في المواقع التي طالها القصف.

وفي مرجعيون مقر قيادة

البقية ص ١٨

ربع قرن على حزيران

وسط معطيات عربية ودولية لا تحمل كثيرا على التفاؤل، تحل اليوم الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لحرب حزيران عام ١٩٦٧. تلك الحرب التي افتتحت مرحلة طويلة من حياة شعوب هذه المنطقة، واسست لسلسلة اخرى متصلة من الحروب، وعمقت من حدة الكراهية والنزاع، واطلقت عقال التطرف، وسفحت دماء كثيرة لم يتوقف سيلها بعد.

ونحن بعد ربع قرن من ذلك اليوم، ورغم كل ما يحيط بنا من مظاهر لا تدعو الى الارتياح، ولا تبعث على الاطمئنان، الا اننا رغم ذلك كله نستطيع القول بأن الانتصار العسكري المدوي الذي حققته اسرائيل في ذلك اليوم، ظل انتصاراً عسكريا مجردا من معظم ابعاده السياسية. وبقيت نار الصراع التي اعتقد الاسرائيليون انهم اخمدوها متاججة، بل وتواصل التعبير عن نفسها بكل الاشكال.

ذلك ان الواقع العربي، ورغم كل ما يختلجه من ضعف ونكوص وانقسام، ظل يرفض التسليم باسرائيل. وينظر اليها كجسم غريب مزروع في المنطقة بقوة السلاح. وبقي العرب ينظرون الى اسرائيل على انها العدو القومي الذي يحتل الارض والمقدسات، ويشرد شعبا شقيقا، ويختزن طاقة لا تنضب من التوسع والعدوان.

وبمعيار اخر فانه يمكن القول ايضا ان اسرائيل لم تتمكن مع احتلالها وتوسعها الكبيرين، من حل مشكلة امنها المرتبطة بازمة وجودها في المنطقة، وبقيت لخمس وعشرين سنة ساهرة مع حرابها المشرعة، مرة تجاه الحدود الجديدة التي رابطت قواتها العسكرية عليها، ومرة تلو مرة داخل الارض التي احتلتها ولم تظفر بالقبول او الاستسلام من قبل اصحاب هذه الارض.

ونحن بالطبع لا نحاول التقليل من حدة المخاطر التي نجمت عن تلك الحرب، ولا ان نهون من آثارها المدمرة علينا، الا اننا رغم ذلك نستطيع ان نرى وسط سحابة الكآبة السوداء التي لا تزال تظلل رؤوسنا منذ ربع قرن، ذلك الاصرار القومي العميق، على رفض اسرائيل، ومقاومة مشروعها الاستيطاني والتصدي لها كلما كان ذلك ممكنا او مستطاعا، بدليل ما تشهده الارض الفلسطينية المحتلة من مظاهر مقاومة شعبية مستمرة ومتعددة الاشكال.

البقية ص ١٨

استشهاد شاب بعد طعنه جنديا في بيت لحم اصابة ٤ إسرائيليين في انفجار سيارة مفخخة بالغاز

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد صباح امس المواطن الشاب جواد عبدالفتاح محمود الجوابرة (٢٦ عاما) من مخيم العروب قرب الخليل برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي عقب قيامه بطعن احد جنود «حرس الحدود» امام كنيسة المهد في بيت لحم. وقد اصيب الجندي الاسرائيلي بجراح بالغة في عنقه، كما اصيب ثلاثة مواطنين جراء اطلاق الرصاص عليهم، وفرض حظر التجول على المنطقة التي وقع فيها الحادث.

وتقطن عائلة الشهيد الجوابرة في بيت جالا وهو مهندس نال اجازته من رومانيا.

في غضون ذلك اصيب اربعة من المستوطنين اليهود ودمرت اربع سيارات في انفجارين وقعا في مستوطنتين بالضفة الغربية المحتلة.

ذكر ذلك الراديو الاسرائيلي امس وقال ان ثلاثة من المستوطنين قد اصيبوا بجراح في حين دمرت اربع سيارات عندما انفجرت سيارة

البقية ص ١٨

شهيد ثان في مخيم خانيونس

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - استشهد امس الشاب سعيد خليل مقداد من مخيم خانيونس بقطاع غزة المحتل على ايدي جنود من «الوحدات الخاصة» الاسرائيلية الذين فتحوا النار عليه بينما كان يكتب شعارات على الجدران.

وذكرت المصادر نفسها ان فلسطينيين اخرين اصيبا بجروح.

وفور اطلاق النار انطلقت في المخيم تظاهرة عنيفة وجرت مواجهات بين السكان والجنود.

عبد ربه: الممارسات الاسرائيلية بغزة تستدعي ردا عربيا ودوليا

عمان - بترا - قال السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ان ما يشهده قطاع غزة من انتهاكات متواصلة على يد سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين يستدعي ردا عربيا ودوليا يتناسب وحجم المأساة التي يعيشها الفلسطينيون في ظل الاحتلال.

وقال في لقاء مع التلفزيون الاردني ان هناك جهودا تبذل حاليا لدعوة مجلس الأمن للانعقاد واتخاذ الاجراءات المناسبة حيال اعمال البطش والحصار والتجويع ضد القطاع الصامد.

الدستور قبل ربع قرن

● عقد جلالة الملك المعظم مؤتمرا صحفيا تحدث فيه بصراحة عن مختلف القضايا الراهنة وقد قطع جلالته للمؤتمر الصحفي ليعلن انه تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس جمال عبدالناصر يعلمه فيها ان اتفاقية للدفاع المشترك قد وقعت بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق وبذلك اصبحت هناك اتفاقية للدفاع المشترك بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية.

وقد اكد جلالته في هذا المؤتمر الصحفي ان الامة العربية تقف صفا واحدا ويدا واحدة لمواجهة هذا الظرف الدقيق وقال ان الازمة الحالية هي امتحان لعلاقاتنا بكل اصدقاء الحق وكل اصدقائنا.

■■■

● تلقى جلالة الملك المعظم خلال الايام القليلة الماضية عدة مكالمات هاتفية من سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم من جامعة اكسفورد يستفسر فيها سموه عن تفاصيل الظروف الراهنة وتطور الاحداث في المنطقة

وقد رجا سموه جلالة الحسين السماح له بقطع دراسته ليكون قريبا من ارض الوطن وليسهم بدوره في المعركة المرتقبة وقد طلب جلالته من سموه مواصلة دراسته وطمأنه على الاستعدادات الاردنية والعربية لمواجهة الموقف

■■■

● اجرى جلالة الملك المعظم مكالمة هاتفية مع الرئيس عبدالرحمن عارف فور تلقيه نبأ توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين العراق والجمهورية العربية المتحدة

■■■■

● حاولت احدى طائرات الاستكشاف الاسرائيلية اجتياز خط الهدنة في منطقة المصرارة بالقدس فتصدى لها الجيش العربي وولت الادبار.

قطرة من دمك تعيد الحياة لاخيك

● انهالت تبرعات المواطنين بدمائهم مساهمة منهم في المعركة المقبلة مع العدو ورافقت حملة التبرعات حملة توعية اذ تم اصدار عدد كبير من الملاغات التي تحث المواطنين على التبرع بدمائهم وكانت تحمل عناوين كثيرة منها

- قطرة من دمك تنقذ مواطنا
- من اجل تقديم العون لاخوتك تبرع ولو بقطرات من دمائك

تل ابيب

● اسرائيل ستقوم بعمل عسكري اذا صدقت تنبؤات منيويورك تايمز، فقد جاء في مقالها الافتتاحي تعليقا على الازمة ان المستر ولسون اوضح ان السلام يعتمد في الواقع على تحدي الحصار بصفته تقييدا لحرية الملاحة وعلى اتخاذ اجراءات سريعة لرفعه وقد نجح ضبط النفس الذي حثت الولايات المتحدة اسرائيل على ابدائه بسبب التاكيد ان خطوات ستتخذ لفتح الخليج ويبدو من تعليق الميجر جنرال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل ستقوم بعمل عسكري ضد مصر اذا فشلت هذه الخطوات في الحصول على اية نتائج والوقت ليس الى جانب السلام

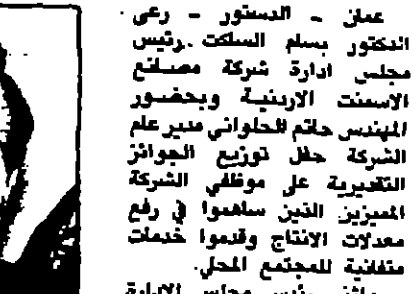
● طلبت اسرائيل من الاتحاد السوفياتي الانضمام مع الدول الكبرى الاخرى لاحلال السلام في الشرق الاوسط

■■■

واشنطن

قال مسؤولون اميركيون ان جميع الجهود عن طريق المفاوضات الخاصة لاقناع الجمهورية العربية المتحدة برفع الحصار عن خليج العقبة باءت بالفشل ويسود هنا شعور بالقنوط من احتمالات تسوية النزاع العربي الاسرائيلي سلميا ويزداد الشعور بان الوقت قد نفد.

تكريم المبدعين بمصانع شركة الاسمنت


د. بسام الساكت

عمان - الدستور - رعى الدكتور بسام الساكت رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية وبحضور المهندس حاتم الحلواني مدير عام الشركة حفل توزيع الجوائز التقديرية على موظفي الشركة المميزين الذين ساهموا في رفع معدلات الانتاج وقدموا خدمات متفانية للمجتمع المحلي.

واثنى رئيس مجلس الادارة على جهود العاملين وحثهم على الاستمرار في رفع الانتاج وتقديم اي خدمة تطلب منهم بجميع الظروف.

وابدى المهندس حاتم الحلواني المدير العام استعداد الشركة لتحفيز المبدعين وتقديم اي عون ومساعدة والتي من شانها ان تسهم في تطوير المناطق المجاورة للشركة.

عندما دقت أجراس الخيرالدا ترحيباً بالاردن والعرب في اشبيلية ٩٢


● الاميران الحسن وثروت مع عدد من ابناء الجالية الاردنية في اسبانيا


● فرقة موسيقات القوات المسلحة في عرض بساحة معرض اشبيلية

● الخيرالدا

اشبيلية - من كايد هاشم:

(الخيرالدا).. هي منارة المنصور للموحدي العربية الاندلسية، التي بقيت من مسجد اشبيلية العظيم، تطاول الزمن، وتعلو في سماء مدينة اشبيلية بجلال العظماء، وتشرف على نهر الوادي الكبير، وعلى اجزاء المدينة المشهورة، بحدائقها الغناء، والتي كانت عاصمة الاندلس، وما تزال مآذنها وزواياها وآثارها العربية تروي حكايات من امجادها، مضمخة بعبير التاريخ!

واليوم.. الذي سيذكره التاريخ عيدا من اعياد اشبيلية، وحنينا الى ايامها الاندلسية، ومشهدا من القرن العشرين يؤكد التفاعل واللقاء الحضاري العميق بين العرب واسبانيا.. ذلك اليوم هو ٢٧ ايار ١٩٩٢.. اذ كانت الساعة تقترب من السابعة مساء، حينما اخذت جموع المدعوين تتقاطر الى ساحة مدينة اشبيلية، الممتدة امام الخيرالدا، والمسماة حاليا (بلازا دي سان فرانسيسكو) لحضور نوبة مساء تحييها فرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية المشاركة في احتفالات الاسبوع الثقافي الاردني الاول في معرض اشبيلية العالمي - اكسبو ٩٢، بمناسبة عيد استقلال الاردن.. تلك الاحتفالات التي تقام لاول مرة في الاندلس، والتي لم يشهد المعرض لها مثيلا حتى الآن، وقد شرفها برعايته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت.

كان من بين الحضور اعضاء المجلس البلدي لمدينة اشبيلية، وعدد من الشخصيات الاسبانية والاردنية والصحفيين العرب والاسبان، والوفد الاردني العسكري لاحتفالات عيد الاستقلال في اشبيلية، واعضاء الجناح الاردني في المعرض برئاسة المفوض الاردني العام لشؤون معرض اشبيلية الدكتور مازن العرموطي.. ولم يلبث ان انضم الى المدعوين ارتال من اهالي المدينة، انتشروا في حلقة واسعة احاطت بالساحة الجميلة، يشاركون الخيرالدا ترحيبها بالضيوف العرب!

.. منظر رائع لا ينسى: الخيرالدا بشموخها تعانق السماء فرحا، وتبدو كما لو انها تحتضن اهل الدار والديار، حفية بالاحفاد، ممن بقوا الى جانبها وعاشوا معها، وممن عادوا اليها اليوم من ارض الشام، التي انبعث منها نور الحضارة العربية الاسلامية ليضيء الاندلس ابداعا ونبوغا في العلوم والفنون والآداب! وليضيء بعد ذلك اوروبا باسرها!

ولم تلبث الخيرالدا ان اعلنت بهجتها باللقاء، فدقت اجراسها طربا وانتشاء، وبدت في هذا الطور كصبية اندلسية فاتنة، ساحرة النظرات، رشيقة الحركة واللفتات، رقيقة الحديث والشدو.. هكذا كانت الخيرالدا في تلك الساعة، عجيبة من العجائب تنفض غبار الزمن عن نفسها، ترتدي ابهى الحلل!

وما ان بدات فرقة موسيقات الجيش العربي الاردني معزوفاتها الشجية، تحية للاردن في عيد استقلاله، ولاسبانيا البلد المضيف لمعرض اشبيلية العالمي ٩٢ ولاحتفالاته، حتى رايت وجوه الحاضرين من العرب والاسبان في ساحة البلدية تطفح بشرا ونورا، ويكاد غير الناطقين منهم بالعربية ينطقها بدون كلام.. رعشة الفرح انتابت كل الموجودين، فاقشعرت لها الابدان، واختلطت المشاعر حماسة وفخرا، والفة ومودة، مع اصوات القرب والابواق والطبول العسكرية وهي تصدح الحانا بعضها سمعناه، هنا في الاردن، اكثر من مرة.. ولكن في اشبيلية سمعناها لاول مرة!

في تلك الامسية الاسطورية الاجواء تراءت للحاضرين وجوها عربية واسبانية، لم يغب تالقها عن اشبيلية وعن مشاهد التاريخ:.. عبدالرحمن الداخل صقر قريش وهو يعبر نهر الوادي الكبير المار في اشبيلية نحو قرطبة، وتعبر معه طلائع الازدهار العربي الاسلامي في الاندلس، لتبني حضارة من اعظم الحضارات، تواصل اشعاعها الثقافي والعلمي على مدى ثمانية قرون..

وموسى بن نصير اول الفاتحين، الذي انبته وادي الاردن، وابنه عبدالعزيز والي اشبيلية وباني برجها الذهبي.. والمعتمد بن عباد امير اشبيلية وشاعرها الاكبر الفارس العاشق الطروب، وحبيبته اعتماد التي سحرته بجمالها ونكاتها وقدرتها العجيبة على ارتجال الشعر، على الرغم من انها غير متعلمة، وللمعتمد فيها ابيات ستة مشهورة يبدأ كل صدر بيت فيها بحرف من حروف اسمها، فيقول:

اغـائبـة الشخص عن ناظري
وحاضـرة في صميم الفـؤاد
عليك السلام بقدر الشجون
ودمع الشؤون وقدر السهـاد
تملكت مني صعب المرام
وصادفت ودي سهل القياد
مرادي لقياك في كل حين
فيا ليت اني اعطى مرادي
اقيمي على العهد ما بيننا
ولا تستحيلي لطول البعـاد
دسست اسمك الحلو في طي شعري
والفت فيه حروف اعتماد

ومن ساحة (بلازا دي سان فرانسيسكو) الاشبيلية تراءت وجوه.. الرحالة الشهير ماجلان، وكريستوفر كولومبس الذي بدأ رحلته نحو العالم الجديد منطلقا من نهر الوادي الكبير، ويقال ان قبره ما زال موجودا في كاتدرائية اشبيلية، والرسام الاسباني الكبير بيلا ثكيت، والشاعر الشهير بيكر، والشاعر فرناندو بيلون، الذي عرف بتعاطفه مع العرب..

هؤلاء وسواهم كانوا على موعد ما تزال انفاسه ندية على ازهار حدائق اشبيلية المتفتحة انسا!

والى اللقاء في مشهد اخر من معرض اشبيلية العالمي ٩٢.

في ايسلندا اقبال متزايد على معرض الفسيفساء والازياء الشعبية الاردني

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة السياحة والآثار ان معرض الفسيفساء والازياء الشعبية الاردني الذي افتتح قبل ايام في ايسلندا يشهد اقبالا منقطع النظير من ابناء ايسلندا والسياح فيها.

وقد اشتمل المعرض الذي افتتحه سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل على قطع من الفسيفساء البيزنطية الاثرية التي رممت في المدينة الايطالية المشهورة رافينا.

كما اشتمل المعرض على مجموعة واسعة من الازياء الشعبية القديمة من كل من فلسطين والاردن والمجموعة هي ملك للسيدة وداد قعوار التي تقتني نخبة واسعة غنية من الازياء والحلي الشعبية الفلسطينية والاردنية.

وكانت السيدة قعوار قد شاركت في كثير من المعارض التي اقامتها وزارة السياحة والآثار من بينها معارض في المانيا واليابان وبريطانيا والدنمارك واشبيلية/ اسبانيا.

والسيدة وداد قعوار قد جمعت ووثقت هذه الازياء القديمة الفنية وهي تراث فني رائع حافظ على الهوية الحضارية الثقافية والفنية لبلدنا وهو مصدر اعتزاز اساسي للنماذج والرسومات من التطريز الفلاحي القديم بانماطه الزخرفية.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

بحث الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة مع سفراء تشيكوسلوفاكيا وتونس واستراليا في عمان لدى استقباله لهم امس كلا على حده العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وبلدانهم والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

النقيب يوسف الخزاعلة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الاول يوسف الخزاعلة من مديرية الدفاع المدني الى رتبة نقيب.

عوض الصقر

تقرر ترفيع السيد عوض سعود الصقر من وكالة الانباء الاردنية الى الدرجة الخامسة.

سالم الدابوقي

تقرر ترفيع السيد سالم الدابوقي من وكالة الانباء الاردنية الى الدرجة الخامسة.

محمد حراحشة

حصل السيد محمد عيد حراحشة من ملاك بنك تنمية المدن والقرى على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة اليرموك

صدور نشرات تثقيفية حول مخاطر تلوث البيئة

عمان - بترا - اصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا نشرات تثقيفية تتناول المخاطر التي تهدد الوجود البشري على سطح الكرة الارضية نتيجة تلوث البيئة وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية قمة الارض الذي بدأ اعماله في ريودي جانيرو في البرازيل امس الاول.

وتتناول النشرات معلومات حول سكان العالم وصحة البشر وكيفية المعيشة وتلوث المياه والهواء وطبيعة المياه على الارض والمخاطر التي تهدد الحياة والغابات والاشجار والمخاطر التي تسببها الصناعة والطاقة والفيضانات والجفاف والحرب بالاضافة الى تاكل طبقة الاوزون وتاثير ذلك على مجمل الوجود البشري.

كما تتناول دراسات وابحاثا لعدد من المختصين بشؤون البيئة والتنمية تدعو الى ضرورة تضافر جهود البشرية جمعاء من اجل المحافظة على الحياة على هذه الارض واضطلاع الحكومات الصناعية والدول المتقدمة بمهمة المحافظة على البيئة من التلوث والعمل على الحد من هدر الثروات الطبيعية.

تنفيذ مشروعات تخديمية في ماحص

ماحص - بترا - وافقت لجنة بلدية ماحص في اجتماع عقدته برئاسة السيد محمد القاضي رئيس اللجنة على طرح عطاء بقيمة ٧٥ الف دينار لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تحسين الشارع الرئيسي في المدينة.

وقالت مصادر البلدية انه سيتم تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بعد انجاز المرحلة الاولى بكلفة ٧٥ الف دينار اضافة الى عمل الارصفة وطاريف الشوارع بكلفة اجمالية تقدر بتسعين الف دينار.

من ناحية اخرى خصصت البلدية قطعة ارض لانشاء محطة تنقية عليها وذلك في اعقاب قرار السيد وزير المياه بايجاد محطة تنقية تخدم منطقتي ماحص والفحيص.

وستباشر البلدية خلال الايام القليلة القادمة بحملة رش واسعة للقضاء على القوارض والآفات الزراعية والحشرات حفاظا على السلامة العامة في المنطقة.

صدور كتاب «قاموس قواعد اللغة العربية الاساسية»

عمان - الدستور - صدر كتاب قاموس قواعد اللغة العربية الاساسية للاساتذة الدكتور سعيد التل والدكتور محمد عدس والدكتور محمود ابراهيم، وياتي هذا الكتاب نقلة نوعية في تيسير قواعد اللغة العربية، اذ جاءت الحروف والادوات واسماء الافعال مرتبة ترتيبا هجائيا انضباطيا، مما يسهل استخراج اي اداة رفع او نصب وبيان علاقتها مع غيرها من الكلمات التالية رفعا او نصبا او جزما.

ويعتبر هذا القاموس محاولة تربوية جادة يستفيد منها ابناء العرب الذين يعتزون بلغتهم ويسعون للحفاظ عليها بالشكل الصحيح، ولا يستغني عن هذا القاموس من يحرص على ان يكتب بلغة عربية سليمة، خاصة وانه وضع للمثقفين الذين تتطلب اعمالهم الكتابة بلغة سليمة كاساتذة الجامعات ورجال الصحافة والاعلام والموظفين، الذين تقتضي مواقعهم ان يكونوا قدوة لغيرهم في استعمال اللغة العربية بشكل سليم، وجدير بالذكر ان هذا الكتاب يقع في ١٢٠ صفحة وصادر عن مركز الكتب الاردني وهو يشابه دليل اللغة الذي اصدره ابراهيم الدر ونقولا البر عام ١٩٧٣ في بيروت وكان اثراء للمكتبة العربية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين معالي المهندس رائف نجم، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي/ المدرس د. عيسى العمري، الشابسوغ محمد جبريل، احمد قارة حافظ تكروري، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة د. عبدالمجيد ابو الحاج، السعدي احمد زايد، كلية الحسين غسان الزاغة، الحسين الشرقي محمد نبهان، الحسين الغربي سامي النجار، الفضل بن عباس جمال الفرا، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة يحيى عمايرة

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي آدم ابوسنينة، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم نعيم مجاهد، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق رشاد ابراهيم، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد الرحاحله، بيادر وادي السير منقال حسن، يونس اسلام محمد القاضي، الدراويش جهاد شاهين، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير ناظر عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري، النور تامر شهاب، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي فوزي ابوسعديه، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد عصام القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء النائب د. همام سعيد، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن السعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلك يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس مسعود جميل شاكر، وابوجسار محمد خميس، القناوي مشهور قطيشات، عمر بن الخطاب درويش عابد، الشهيد/ عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينة، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة محمد حمد، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين فراس المجالي، الفتح عماد جمعة، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب، والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، المقداد بن الاسود محمود شحادة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة موسى هنطش، اويس القرني فخري عيسى، سلمان الفارسي محمود عيد، عبدالله بن رواحه احمد راشد، حطين عطيه حمدان، عاصم بن ثابت محمد وسلس، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع عيسى شبانه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء د. ذيب عبدالله، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قتلة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر جمال ابويمني، السلام علي بلجي، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان د. طاهر مسعود، ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد احسان حجير، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي فوزي المسعود، الراشدون ابراهيم خميس، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، جعفر بن ابي طالب احمد ممتاز، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار يوسف منصور، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمر بن الجموح/ الجوفة عباس اللبدي، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، سعيد بن زيد سمير العراسيس، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله سعليده، ابو درويش محمد ابو قياص، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد طاهر، حي عالية عادل بداينة، محمود الطاهر محمود الصادق، سلمان حرب حسين المغربي، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح طالب حسن، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشلالي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم عبدالله العجلوني، منور الحديد عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعرلوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرون الكبير محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عثمان بن مظعون عوض الله حسن، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس مصطفى ابورمان، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى، ام الحيران القديم محمد منصور.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود نافل، النظيف الاوسط محمد البكري، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون احمد جبر، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة يعقوب الريان، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا طلب ابوعواد، ابوالدرداء ناصر الدليي ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج فهار القطارنة محمد سيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حذيفة الحديد محمد العريمطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير ضيف الله الشوابكة، جعفر بن ابي طالب عثمان دروبي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسين الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، المقابلين يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الفرايلي، ابوعبيدة سعدالدين حجاب، العودات عبدالسلام محمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر الحكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخفاف، ذو النورين حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم علي غزاوي، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم الدلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احمد حسين ابوذوابه، وابق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة، الفاروق ابو نصير محمد العطار، صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، قوس بينو علي علان، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، الغزالي نوح ووزن، السلطان عبدالقادر علي سلامة، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، الموقر/ الدبوبي حسين محمود عويد.

الباب المفتوح

ضرورة دعم صناعة الادوية الوطنية

يثير التقرير الذي نشرته مؤخرا مجلة نيوزويك الامريكية حول مافيا الادوية المغشوشة وانتشار هذه الادوية الكثير من التساؤلات حول واقع الادوية المستوردة واستخدامها في القطر في الوقت الذي تحقق فيه صناعة الادوية الوطنية تطورا ملحوظا ومنافسا نوعية واداء.

التقرير المذكور يتحدث عن عمليات تزييف واسعة لادوية كثيرة تنتجها كبريات الشركات الدولية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية التي تصمت عمدا عن هذه العمليات حفاظا على المكاسب التجارية بل وتدفع ملايين الدولارات رشوة لبعض الصحف من اجل الصمت عن هذه الفضائح.

ويشير التقرير الى ان بداية القصة كانت في نيجيريا حيث اكتشفت السلطات هناك ان سبب وفاة ١٠٩ اطفال بالفشل الكلوي كان نتيجة استخدام دواء البراسيتامول خافض الحرارة مذابا في مذيب مغشوش تم استيراده من احد البلدان في اوروبا الغربية.

ويضيف التقرير ان التورط في عمليات التزييف وصل الى صيادلة على مستوى عال في عدد من هذه الدول الصناعية، حيث كان يتم تزوير خلطة دواء (نابروكسين) المستخدم لعلاج الروماتيزم باستخدام الاسبرين واللاكتوز واصباغ لونية بدلا من الدواء الاصلي حيث تم اخيرا تسجيل مأثرة جديدة بتزييف دواء التجاميت الذي يوصف لعلاج القرحة المعدية ووضع الاسبرين بدلا منه وهو مهيج للقرحة.

وعندما تطرح هذه الحقائق على هذا المستوى عن الشركات الاجنبية التي يثق كثير من اطبائنا فيها وللاسف فان علينا بالمقابل ان نضع الحقائق التالية امام القارىء الكريم حول صناعتنا الدوائية الوطنية:

● يوجد في المملكة حوالي ست شركات متخصصة في انتاج الادوية البشرية وسابعة متخصصة في الدراسات وتنتج مدى وسيعا من المنتجات العلاجية يغطي معظم الحالات الاستطبابية للمواطن.

● تتمتع هذه الشركات بسمعة جيدة وعالية في جميع الاسواق التي تتعامل معها والتي تشمل معظم الاقطار العربية الشقيقة ودولا مثل الولايات المتحدة الامريكية وروسيا. وبعض اقطار اوروبا الشرقية. وليس ادل على ذلك من اضطرار بعض هذه الشركات الى تاسيس مصانع تابعة لها في هذه الدول لتغطية العطاءات التي تلتزم بها واضطرارها في حالات كثيرة الى الطلب من موظفيها الدوام بشكل استثنائي لتلبية طلبات السوق.

● تحتوي شركاتنا الوطنية على كوادر مؤهلة ومتخصصة في دوائر الرقابة النوعية الصارمة التي تتولى فحص وتحليل جميع المواد الداخلة في انتاج الدواء وصناعته وتعبئته وتغليفه بدءا من المادة الكيماوية الخام وانتهاء بالحبر الذي يطبع به اسم الدواء على العلبة الخارجية وعلاوة على ذلك فان جهود دائرة الرقابة الدوائية في وزارة الصحة لا تنكر وهي التي تتعاون بشكل دائم ومستمر مع مختبرات الشركات المعنية لانتاج افضل نوعية ممكنة من المستحضرات العلاجية.

● تلتزم شركاتنا الوطنية بشكل صارم وذاتي بالتعليمات الدولية للتصنيع الدوائي الجيد حسب مواصفات منظمة الصحة العالمية والجهات الاخرى المعنية.

● ورغم ذلك كله فان بعض الشركات الاوروبية والامريكية امعانا منها في محاربة اية بادرة نجاح في اقطار امتنا تعمد احيانا الى ارسال مواد خام غير صالحة او منتهية الى بعض شركاتنا التي تتعامل معها. ولكن شركاتنا بحمد الله تمكنت دائما من اكتشاف هذا الغش المفضوح بفضل الاجراءات الصارمة والدقيقة لتحليل هذه المواد بشكل كامل قبل ادخالها الى مراحل الانتاج. وقد دفع هذا الامر بشركاتنا الى تاسيس مصانع خاصة لانتاج المواد الخام محليا وبنوعية عالية ومنافسة وسيتم افتتاح احد اول هذه المصانع عما قريب وفي حفل رسمي مهيب.

● يلخصها لنا السادة في الصناعات الدوائية تحديدا لا يجوز ان نقبل المقولة الضالة: كل فرنجي برنجي. بل علينا ان نقول معظم الفرنجي مغشوش ومرضى الفشمرجي للمنتج الوطني... وعلينا ان نؤمن ايضا ان اي منتج وطني نشتريه هو جزء من كفاحنا ونضالنا للمعركة مستمرة.. على كل الصعد وليس في الميدان العسكري فقط والله الموفق.

جهاد ابو صعيليك

ارشيد يتفقد اوضاع المخيمات في محافظة اربد

اربد - بترا - زار السيد عادل ارشيد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية امس محافظة اربد والتقى السيد فايز العبادي محافظ اربد وبحث معه اوضاع المخيمات وسبل تحسين الخدمات فيها.

كما زار دار بلدية اربد والتقى السيد قاسم العابد نائب رئيس البلدية وتم بحث امكانية التعاون ما بين البلدية ومديرية الشؤون الفلسطينية فيما يتعلق بقيام البلدية بحملات رش المبيدات الحشرية لمناطق مخيم اربد ومخيم الشهيد عزمي المفتي.

وكان السيد ارشيد قد بدأ جولته لمحافظة اربد بزيارة لمخيم الشهيد عزمي المفتي والتقى باعضاء لجنة تحسين المخيم ووجهاء المخيم واستمع منهم الى مطالب ابناء المخيم ووعد بتنفيذ الممكن منها وقدم مبلغ ٢٥ الفا و ٥٠٠ دينار كدعم لتحسين اوضاع المخيم و١٠ الاف دينار لدعم نادي الكرمل فيه.

وافتتح السيد ارشيد معرض للملابس والمطرزات الذي ينظمه مركز تدريب الخياطة وتنسيق وصناعة الزهور التابع للدائرة في قاعة المركز.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على مطرزات واشغال يدوية واعمال القش والسيراميك وزاوية خاصة للازهار الصناعية اضافة الى زاوية لملابس الاطفال واعمال التريكو من انتاج طالبات المركز اللواتي سيتم تخريجهن خلال الاسبوع المقبل.

وذكر السيد احمد العكور مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في محافظة اربد انه سيتم خلال الاسبوع المقبل تخريج ١٣١ فتاة وسيدة من مراكز التدريب في المملكة التابعة لدائرة الشؤون الفلسطينية منهن ٤٢ خريجة من مركز تدريب اربد مشيرا الى ان مدة الدراسة في هذه المراكز تستمر سنة دراسية واحدة.

وحضر افتتاح المعرض وجهاء المخيمات في المحافظة وحشد كبير من المهتمين.

عادل ارشيد

برنامج تثقيفي صحي بمجال تنظيم الاسرة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - بدأت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع مديرية الصحة في محافظة الزرقاء بتنفيذ برنامج شامل لزيارة مختلف مدن وقرى محافظة الزرقاء بواسطة العيادات المتنقلة.

وذكرت مصادر الجمعية ان البرنامج الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي يشتمل على محاضرات تثقيفية ونشر الوعي الصحي عن طريق النشرات الصحية اضافة الى خدمات الاسرة والاهتمام بالامهات والاطفال من خلال اجراء فحوص شاملة تتم بالتعاون مع المراكز الصحية والعيادات ومراكز الامومة والطفولة.

واضافت مصادر الجمعية التي تضم ثماني عيادات ثابتة ومتنقلة في المملكة ان عملية الفحوص الطبية واعمال المحاضرات والندوات وخدمات الاسرة ستتكرر شهريا عن طريق وضع برامج شاملة اضافة الى استقبال الامهات في مقر الجمعية في منطقة الغويرية.

ودعت المصادر الامهات الى ضرورة التعاون مع القائمين على الجمعية من خلال العيادات المتنقلة بين قرى المحافظة ومدنها للوصول الى اهداف الجمعية المختلفة.

ويذكر ان الجمعية انهت اعمالها في لواء مادبا حيث تم تغطية جميع القرى والتجمعات السكانية فيه.

تحديد اسعار زيت عباد الشمس التركي

عمان - الدستور - قرر السيد محمد السقاف وزير التموين تحديد اسعار بيع مادة زيت عباد الشمس التركي على النحو التالي: ٩٩٥ فلسا للتاجر المفرق ودينار و ٦٥ فلسا للمستهلك.

القوات المسلحة تحتفل في محافظة الكرك بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش

الكرك - بترا: احتفلت القوات الاردنية المسلحة امس بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وقد اقيم احتفال في ساحة ملعب كلية مجتمع الكرك استهل باي من الذكر الحكيم والسلام الملكي.

والقى السيد عبد القطارنه محافظ الكرك كلمة هنأ فيها جلالة الملك الحسين والشعب الاردني بهذه المناسبة الوطنية الغالية وحيا القوات المسلحة بهذه المناسبة.

وتحدث عن انجازات الاردن الحضارية في شتى الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية منذ عهد الثورة العربية الكبرى وحتى اليوم منوها بالتقدم والازدهار الذي تحقق للمملكة بمختلف المجالات بقيادة جلالة الملك الحسين وارث راية ومبادىء الثورة العربية الكبرى.

واستعرض مراحل تطور القوات المسلحة في عهد جلالته حتى اصبحت مصدر افتخار ومبعث اعتزاز كل عربي لما حققته من نجاحات على الساحتين العربية والدولية.

وكان قائد احدى التشكيلات العسكرية قد القى كلمة في بداية الاحتفال استعرض خلالها مراحل تاسيس القوات المسلحة وتطورها منذ البدايات مرورا بتعريب قيادة الجيش حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من خبرة وتدريب وتسليح كما قدم شرحا عن مسيرة الثورة العربية الكبرى التي جاءت لتحرير الارادة العربية والارتقاء بالانسان العربي الى اعلى المستويات الانسانية وتحريره من براثن الاستعمار والهيمنة الاجنبية.

واشتمل الاحتفال على معرض عسكري عرضت خلاله نماذج من الاسلحة والمعدات العسكرية المتطورة التي تستخدمها القوات المسلحة اضافة الى عروض جوية قدمها نسور وطائرات سلاح الجو الملكي والقفز الحر بالمظلات اثبت القدرة الفائقة التي يتمتع بها سلاحنا الجوي الملكي وافراد قواتنا المسلحة.

كما اشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على صور للوثائق الوطنية والتاريخية التي تحكي قصة الثورة العربية الكبرى واستقلال الاردن وتطور القوات المسلحة اضافة الى فقرات فنية وقصائد وطنية واهازيج شعبية قدمتها الفرق الفنية في المحافظة وموسيقات القوات المسلحة.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الكرك ومدير شرطتها وكبار ضباط القوات المسلحة ومدراء الدوائر وجمع كبير من المواطنين.

وفد شرطة تونسي يصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان وفد من الشرطة التونسية في زيارة رسمية لمديرية الامن العام تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين في المديرية كما يزور مراكز الاصلاح والتاهيل للاطلاع على التجربة الاردنية في مجال الاصلاح والتاهيل.

وكان في استقبال الوفد في مطار الملكة علياء الدولي نائبا مدير ادارة مراكز الاصلاح والتاهيل.

بحث سبل تبادل المنتوجات الزراعية بين الاردن ولبنان

عمان - الدستور - التقى د. سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي يوم امس السفير اللبناني في عمان مع وفد يمثل القطاعات الزراعية المختلفة في لبنان.

حيث تم خلال اللقاء بحث افضل السبل للتعاون في مجال تبادل السلع الزراعية بين البلدين، علما بان السوق اللبناني يعتبر من اهم الاسواق لمنتوجاتنا الزراعية. حيث يتم تصدير سلع اردنية الى لبنان بمعدل (٦٠) الف طن سنويا.

وحضر الاجتماع مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية ومدير مديرية الرقابة والشهادات التسويقية في المؤسسة.

لواء الاغوار الشمالية يحتفل بعيد الاستقلال والثورة العربية

الشونة الشمالية - بترا: اكد ابناء لواء الاغوار الشمالية التفافهم حول القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين وعبروا في احتفال نظمته متصرفية لواء الاغوار الشمالية امس بمناسبة عيد الاستقلال والثورة العربية الكبرى ويوم الجيش عن عميق اعتزازهم بجلالة قائد الوطن والانجازات العظيمة التي حققها الاردن في مختلف المجالات بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها جلالته لبناء مجد وحضارة الاردن.

وقد انطلقت مسيرة شعبية حاشدة من موقع المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية يتقدمها متصرف اللواء وكبار المسؤولين فيه وحملة الاعلام وصور جلالة الملك وفرق الكشافة الى موقع الاحتفال الذي اقيم في قاعة نادي يرموك الشونة.

والقى السيد صالح عبيدات متصرف اللواء كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين باني الاردن ورمز عطائه وقال اننا نحتفل في الاغوار الشمالية اليوم باغلى مناسباتنا الوطنية التي نفاخر ونعتز بها مشيدا بجهود جلالته لبناء صروح مجد وحضارة ومؤسسات وضعت الاردن في مكانة مرموقة بين دول العالم.

والقى عدد من الخطباء كلمات باسم الفعاليات الرسمية والشعبية في اللواء استعرضوا فيها معاني الاستقلال وحيوا افراد القوات المسلحة درع الوطن وسياجه المنيع.

واشتمل الاحتفال الذي حضره النائب نادر ظهيرات ورؤساء المجالس المحلية ومديرو الدوائر في اللواء على اهازيج وطنية ودبكات شعبية قدمها طلبة المدارس في اللواء.

وافتتح السيد متصرف اللواء بهذه المناسبة معرضا للاليات والمعدات العسكرية اقامته الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية في ساحة مدرسة الشونة الثانوية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على نماذج من الاليات العسكرية المستخدمة في القوات المسلحة والتي دلت على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة بفضل عناية جلالة القائد الاعلى.

الفرقة المدرعة الرابعة تحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

السلط - ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش اقامت الفرقة المدرعة الرابعة في منطقة السرو حفلا عسكريا حضره السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء ورؤساء المجالس البلدية والقروية ومديرو الدوائر.

والقى الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط كلمة اعرب فيها عن اعتزاز ابناء محافظة البلقاء بعيد الاستقلال والثورة العربية الكبرى ويوم الجيش مشيدا بدور القوات المسلحة درع الوطن وحامية الاستقلال.

كما القى قائد الفرقة كلمة اشاد فيها بالانجازات التي تحققت في عهد القائد الاعلى جلالة الملك الحسين.

واشتمل الاحتفال على مسابقات في فك وتركيب الاسلحة وعروض في رياضة التايكواندو والمهارات القتالية والقفز الحر واغان وطنية وعروض موسيقية اضافة الى معرض للاسلحة والاليات المستخدمة في القوات المسلحة الاردنية.

اختتام دورة البرامج التعليمية لطلبة الاراضي المحتلة

الدعوة للتعاون مع دائرة التعليم العالي بدولة فلسطين لانقاذ اطفالها من خطر الامية

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة في الاراضي العربية المحتلة المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية.

واوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها الجهات العربية المشاركة في اللجنة والمختصة بسير البرامج التعليمية الموجهة وسبل تطويرها باعداد خطة عمل متكاملة اذاعية وتلفزيونية بهدف تدارك اي نقص في سير هذه البرامج والعمل على تطويرها تمهيدا لدراسة هذه الخطة في الدورة القادمة للجنة.

كما اوصت بالعمل على تغطية ما امكن من المواد الدراسية المقررة في جميع المراحل وزيادة الوقت المخصص لبث البرامج التعليمية الموجهة من الاذاعات المشاركة المرئية منها والمسموعة والتركيز على المواد العلمية وبث برامج ثقافية لابناء فلسطين والاستعانة ببث برامج التعليم الذاتي لمواجهة احتياجات الطلاب التربوية في ظل الظروف الراهنة والتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

ودعت اللجنة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى التعاون مع دائرة التعليم العالي في دولة فلسطين لوضع خطة انتاج برامج تلفزيونية تهدف الى حماية وانقاذ الاطفال من خطر الامية في الاراضي المحتلة بحيث يتم تنفيذها مع الدول المضيفة ضمن الانتاج العربي المشترك.

واوصت اللجنة بعقد دورتها القادمة خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم بمقر الامانة العامة بجامعة الدول العربية.

واكدت اللجنة على توصياتها التي اتخذتها في دورتها السابقة بشان ابراز دور اللجنة في معالجة الشؤون التربوية لابناء فلسطين لدى عرض موضوع العملية التربوية لابناء فلسطين على مجلس جامعة الدول العربية في بند خاص بغية تامين المزيد من الامكانات المادية والفنية لهذه اللجنة لتمكينها من القيام بمهامها بشكل اشمل وافضل.

وكانت اللجنة قد ناقشت على مدى اسبوع تقرير الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول تنفيذ توصياتها في دورتها السابقة وتقارير الوفود حول ما تم انجازه في مجال البرامج التعليمية الموجهة ما بين الدورتين وتطوير مهام اللجنة في ضوء الانتفاضة وتطوير البرامج التعليمية الموجهة.

وشارك في الدورة ممثلون عن الاردن، سوريا، فلسطين، مصر، لبنان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اتحاد اذاعات الدول العربية، والامانة العامة لجامعة الدول العربية.

صدور مواصفات قياسية جديدة

عمان - بترا: اصدر السيد وزير الصناعة والتجارة عددا من المواصفات القياسية واعتبارها مواصفات قياسية اردنية الزامية.

وتضمنت هذه المواصفات الالام الرصاص السوداء والدهانات (الطلاء) والورنيش ومواد الاطفاء (بودرة الاطفاء) ورغوة البوريثان الجاسئة لاغراض البناء والالواح المستخدمة في العزل للاسقف والجدران وحاويات الشحن وعزل لجسم المركبات والقفازات المطاطية المعقمة للاغراض الجراحية ومتطلبات السلامة في الاجهزة الكهربائية.

في قرار لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

دفع ٦٤٠ الف دولار مستحقات المتضررين جراء نقل المقر للقاهرة

عمان - بترا - شارك الاردن في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي اختتمت اعمالها في القاهرة مؤخرا.

وذكر السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة لدى عودته الى عمان بعد ان ترأس وفد الاردن الى الاجتماعات ان الاجتماعات التي استمرت يومين ناقشت عددا من الموضوعات من اهمها تقارير الامين العام للمجلس واللجنة التحضيرية المتعلقة بالسوق العربية المشتركة وتنمية التبادل التجاري اضافة الى مذكرتي الامانة العامة بشان تبني استراتيجية للعمل الاحصائي العربي المشترك واستبدال اسم اللجنة الفرعية للاحصاء ليصبح اللجنة الاحصائية وبعض الامور المتعلقة بالشؤون المالية والادارية في المجلس.

واشار الى انه تم في الاجتماعات مناقشة التقرير لجنة نواب الممثلين الدائمين كلجنتي متابعة وتطوير السوق العربية المشتركة اضافة الى العقوبات الاقتصادية التي تفرض على ليبيا حيث تم اتخاذ القرارات المناسبة بشانها.

وقال السيد عوض انه فيما يتعلق بمستحقات العاملين في مجلس الوحدة الذين انهيت خدماتهم نتيجة نقل المقر من عمان الى القاهرة والبالغة حوالي ٦٤٠ الف دولار فقد اتخذ المجلس قرارا بتفويض الامين العام لمجلس الوحدة بالتشاور والتنسيق مع اللجنة الخماسية المشكلة لاغراض نقل المقر للحصول على قرض من احد البنوك بضمان مبنى المجلس في عمان ليستخدم في تسديد كامل مستحقات العاملين.

وبين انه سبقت اجتماعات اللجنة اجتماعات على مستوى نواب الممثلين للتحضير واعداد مشروع جدول الاعمال على المستوى الوزاري.

وضم الوفد المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية والملحق التجاري في القاهرة.

مروان عوض

لجنة ادارة لجمعية خولة بنت الازور التعاونية بالرمثا

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لجمعية خولة بنت الازور النسائية التعاونية الانتاجية في لواء الرمثا اجتماعا في قاعة المنتدى الثقافي الاردني تم فيه اقرار النظام الداخلي ومناقشة الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي قامت بها اللجنة التحضيرية.

كما تم انتخاب لجنة ادارة مؤلفة من مريم رشيد رئيسة وصباح فلاح طنش امينة الصندوق وخلود ابو هضيب امينة للسر وعضوية فرزان جهماني ونوال الشرع.

وجرى انتخاب لجنة مراقبة مؤلفة من فاطمة علي طويق رئيسة اللجنة وعبير الداوود سكرتيرة وعضوية فضى عزايزة.

وتقرر تكليف عبير الداود مندوبة للجمعية لدى المنظمة التعاونية.

ترفيع عدد من ضباط مديرية الدفاع المدني العام

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الضباط التالية اسماؤهم من مرتبات الدفاع المدني، حيث قام مدراء الدفاع المدني بالمحافظات بتقليدهم الرتب التي صدرت الارادة الملكية السامية بترفيعهم اليها، ومندوبا عن اللواء الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني قام العميد نبيه المعاني المساعد للادارة بتقليد ضباط المديرية العامة الرتب من شملتهم الارادة السامية وهم:

الى رتبة رائد

نقيب علي محمود قاسم

الى رتبة نقيب

ملازم اول سامح ياسين محمد، يوسف عبد الأحمد، محمد يوسف سالم، عبدالله خليفة، عودة الله بشير محمد يوسف، ياسين محمد عبد الرحمن، احمد عبد الرحيم عبد القادر، بسام محمد ابراهيم، محمد عطيوي حماد، عصام صالح مطلق، عبد الكريم عودة منيزل، عبد الرحيم عبدالله عبدالرحيم، بسام سليمان علي، ياسين حسين ماضي، سلطان محمود رشيد، رامي عبد المجيد حسن، يوسف اسماعيل حمود، خضر حسن عبدالله، شاهر عواد عبد النبي، رياض علي سليمان، عبد الرؤوف عبد الوهاب ملحان، محمد اعبيد محمد، عبد الوهاب محمد سعيد، عدنان ايوب عايد

الى رتبة ملازم ثان:

وكيل سلمان فرحان ناصر، زياد عطاالله يوسف، جهاد محمود رضوان، صالح خليل عواد، وهدان محمد ذياب، محمد حمد محمد، جمال محمد مطر، محمد عبد زيد، هاني خالد حجاج، احمد محمود عبد الرحمن، علي عبدالله محمد، عبد الغفور طايل محمد، اسامة احمد خالد

وزير الصحة يستقبل رئيس طب الاسرة في جامعة براون



من اللقاء

عمان - الدستور - استقبل الدكتور عارف البطاينة - وزير الصحة في مكتبه صباح امس البروفسور فنست هنت رئيس اختصاص طب الاسرة في جامعة براون/ الولايات المتحدة في ختام زيارته لوزارة الصحة الاردنية وقدم السيد الوزير للبروفسور الزائر ولكلية الطب في الجامعة التي تربطها بالوزارة اتفاقية تعاون درع الوزارة تقديرا منه للجهود المبذولة لتطوير هذا التعاون في مجال طب الاسرة.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الصحة وبالتعاون مع الجامعات الاردنية تقوم بتنفيذ برنامج اقامة سريرية في هذا التخصص وتسعى الى النهوض النوعي بهذا البرنامج.

وتهدف الوزارة الى توفير اطباء عامين في المراكز الصحية يتمتعون بكفاءة عالية ومهارات متطورة لتحسين الاداء في هذه المراكز لتقديم الافضل للمواطن والحد من الطلب المتزايد عن خدمة المستشفيات وستقوم الوزارة بتدعيم البرنامج الحالي لاعداد اطباء الاسرة كما يتلاءم مع متطلبات المجلس الطبي الاردني والمجلس العربي للاختصاصات الطبية كما ستقوم بالاعداد لبرامج مكثفة للتدريب للاطباء العامين في المراكز الصحية.

هذا وتعتبر جامعة براون الاولى في مجال تدريب طب الاسرة في الولايات المتحدة.

من منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام

صدور كتاب ميزانية الجامع الاموي لسنة ١٩٠٨

عمان - الدستور - اصدرت لجنة تاريخ بلاد الشام في جامعتي الاردنية واليرموك كتابا بعنوان ميزانية الجامع الاموي لسنة ١٩٠٨ من تحقيق السيد بسام عبدالوهاب الجابي.

والكتاب مخطوط نادر عن الجامع الاموي يتضمن اسماء العائلات التي كانت تسكن دمشق واسماء الاحياء والاسواق الدمشقية.

كما يتضمن معلومات لا غنى عنها لاي دارس للحياة الاجتماعية والاقتصادية لدمشق والقرى المحيطة بها في تلك الفترة

ويبين الكتاب موارد الجامع الاموي من المسقفات وممتلكات الوقف للجامع وقام السيد محمد يونس العبادي بمتابعة العمل في كل مراحل الكتاب ودققه السيد نوفان رجا الحمود.



ذكريات عمرها ربع قرن.. من شهود عيان

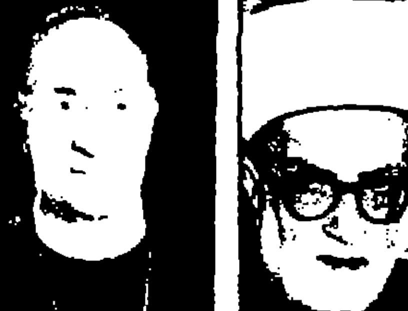
حرب ٦٧.. نكسة مازلنا ندفع ثمنها

الإبعاد والتهجير والشتات للمرة الثانية

تحقيق: امان السائح

خمسة وعشرون عاما مضت وهي تجسد مع مرور كل سنة ملامح «النكسة» ملامح حرب ١٩٦٧. ملامح «حرب الساعات» ان التصقنا بالواقع والماضي وواجهنا الحقيقة، وكانت صحيفة يومية عام ٦٧ قد جعلت عنوانها الرئيسي و «بدأت حرب التحرير» في اليوم التالي لحرب حجزيران.

وتعالت بعد المعركة بايام صرخات الذهول داخل اعماق ابناء فلسطين والوطن العربي الذين فجعوا لما جرى وبدأت رحلة التهجير الثانية لشعبنا. فها هي ام تحتضن وليدها هلعا وتترك معالم بيتها هناك على امل عودة منتظرة.. واخرى لا تزال تكتنز مفتاح بيتها لتصنع منه فجرا لا بد آت..


الشيخ عبدالحميد السائح


المطران ايليا خوري

روحي الخطيب

عصام عبدالهادي

- النازحون خرجوا قهرا.. حاملين معهم ذرات الوطن - ما زال بعضهم يحتفظ بملامح بيته هناك

يوسف هيكل الكاتب المصري المعروف، يقول في كتابه «فلسطين قبل وبعد» الذي كتب في سنة ١٩٧١، كان يوم ٦ حزيران ٦٧ اشام يوم في تاريخ العرب الحديث، ففيه ضربت القوات الاسرائيلية الطيران المصري واجهزت عليه، وتقرر بعد ثلاث ساعات مصير الحرب بين البلاد العربية واسرائيل، لذلك ارتأى ان يسمي حرب حزيران، حرب الساعات الثلاث وتساءل في معرض حديثه، هل كانت هناك حرب ام هزيمة دون قتال"!

وتداعت صفحات الصحف، صدى الحرب الاعلامية التي تخللها حالة من الشائعات والمغالاة في الوصف والقتال وبات الحكم الاوحد لشهود العيان. كضحايا اصحاب الحق حق التعبير وحق الصراخ وحق الوصف والمشاهدة فهم (٢٠٠ الف) نازح قدموا للاردن بعد احداث حزيران حسب الرقم الذي اوردته صحيفة الدستور بتاريخ ١٢ حزيران عام ١٩٦٧

هؤلاء توزعوا بين حالة ابعاد وحالة اختيار خوفا من المجهول وحالة اضطهاد، وصنعوا بالمحصلة صورة بالذاكرة ما تزال تنخر اجسادهم وتدمي افئدتهم.

ارتأت «الدستور» وهي تعيش «يوبيل النكسة» من باب الحقيقة ان تضع يدها على الجراح النازفة لتكمل للحدث اطاره وتهب للذكرى حق الوقوف، فكل منهم عاش المرحلة، كل منهم طعنته المأساة.. فكانت لنا معهم هذه الوقفات...!!

افترشنا الارض والسماء كانت غطاءنا

خرجنا من البلد يوم ٧ حزيران حاملين الخوف من المجهول جراء القصف والضرب الجائر على قريتنا (يالو) قضاء رام الله حملنا انا وزوجتي اطفالنا الثلاثة، نركض هلعا، وقد شاءت الاقدار ان نجد سيارة توصلنا للجسر حيث اكملنا طريقنا ونحن نحتضن اطفالنا خوفا عليهم من حرارة الجو وسخونة القنابل والقصف الى ان وصلنا للسلط حيث قضينا فيها يومين في مدرسة حيث كانت الارض فراشنا والسماء لحافنا والماء غذاءنا.

واضاف الحاج ابو حسن الذي يسكن مخيم حطين وملامح الاعياء تعلو كوفيته وسمرة وجهه التي اكتست بارهاق السنين، لقد بدأت جادا بالتفتيش على غرفة تأوي اليها انا وعائلتي. وبعد سنوات انتقلنا لمخيم حطين حيث كان مستقرا لنا بعد ان ترجم لنا الواقع ان لا عودة مؤكدة واصبحنا نخلق حالة تعايش لا بد منها تحت سقف هذا البيت.

اما زوجته التي جابهت كلماتنا بوهج صلب متمرد.. قالت حملت اطفالي فور سماع القصف واغلقت الخزائن ووضعت المفتاح في الفراش حاملة معي ما وفرته في السنين من قلادة ذهبية واسوارة واحدة وتوجهت فورا لمغارة قرب القرية حيث تبعنا اليها زوجي قبل مغادرتنا لعمان، وخرجنا بلا متاع، ثم هدأت ملامحها للقول بحرقة الالم، والله يا بنتي ثوبي الذي طرزته لسنوات لم البسه وبقي في رواق البيت ينتظر عودتنا. التي باتت ملامحها تختفي في نفوسنا شيئا فشيئا حتى شاءت بي الاقدار ان القي بمفتاح بيتي الذي احتفظت به في بركة ماء دون وعي او احساس... تصوري يا بنتي، جيران لنا نسوا طفلتهم داخل البيت، ولم يستطع الرعب ان يجعلهم يفكرون بالعودة حتى من اجل ابنتهم..

نسيت طفلها.. واحتضنت الوسادة

بداية وحسب ما تناقله الراديو، احسسنا ان هذه الحرب قد اتجهت لصالحنا خاصة بعد ان علمنا ان الجيش الاردني قد سيطر على مجبل المكبر بالقدس، وبالتالي ابعد الضرب عن مدينتنا، ولم تمض ساعات حتى اصبحت الطائرات الاسرائيلية تقصف دون تحديد، فبدأ الناس بالخروج من بيوتهم وهم يحملون في اذهانهم صور دير ياسين، ملامح المذبحة والبشاعة.

وللذكريات ركن لا ينمحي، فقد باتت ملامح القصص لا تفارق اذهاننا، وحتما لن يغيب عن الذاكرة، هذه الايام التي خرجت متمردة، ولرعب يجتاح اعماقها، ونسيت طفلها داخل البيت وحملت الوسادة اقتناعا منها بأن ما احتضنته هو وليدها...!!

اتذكر النكبة وعمري ١٢ عاما

تقول السيدة دعد طهبوب كنت انا واخوتي في زيارة عند دار جدي بالخليل وفتحنا الراديو صباحا لنسمع ان هناك هجوما على الطيران المصري فخاف اهلنا علينا البقاء والحرب قائمة وشعرنا بخوف كبير ونحن نسمع قصص القصف والدمار، وكثرت وقتها الاشاعات، وبدأنا نعيش حالة ترقب وانتظار خوفا ان يهاجمنا اليهود، وبعد ايام وصلنا للقدس حيث كانت الشوارع خالية من المارة وبدت المدينة حزينة معتمة كئيبة والمحلات مغلقة وكنا نتعرض لعمليات تفتيش استفزازي حتى وصلنا البيت، وكانت هناك مدفعية فوق بيتنا كنا نظنها لجيش عربي، وتبين انها ليهود كانوا يتكلمون لهجة عربية، ووجدنا في شارعنا جثث قتلى عرب ويهود في كل مكان.

اول المبعدين

خرجت حاملا عزيمتي

وقال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: يومها كنت في عملي بعمان كرئيس لمحكمة الاستئناف والاخبار كانت تتناقل ان سلطات الاحتلال، واتصلت بي زوجتي تطلب مني العودة حالا للقدس لان الموقف تازم واطلاق النار متواصل، وشرعت بطريق العودة لاجد ان السلطات الاردنيةوحرصا منها على حياتي ولما تميز به موقع بيتي من مركز للقوات الاسرائيلية اشاروا علي للبقاء في اريحا لحين هدوء الاوضاع، وقد طلبت منهم السلطات الخروج من البيت، وحصل ان مشوا على اقدامهم الى حين وصلوا لسيارات اريحا التي استقلوها وحلوا ضيوفا عند بعض الاصدقاء وبقينا ايام حتى اجتمع شملنا

واضاف الشيخ السائح، انه وخلال اقامتي باريحا، بعث لي الحاكم العسكري بالقدس طلبا ان اتوجه له فورا وتقدمت انا واسرتي الى بيتنا وتوجهت مع قاضي القدس ومفتيها ومدير الاوقاف للحاكم العسكري. وطلب مني الحاكم دعوة الناس لصلاة الجمعة اي بعد ٣ ايام من دخول القوات الاسرائيلية للقدس واشترطت لذلك اخلاء ساحة الحرم من الجيش فاستجاب لطلبي واقيمت الصلاة.

وبعد فترة وجيزة نقلوني مرة اخرى لاريحا وطلبوا مني مقابلة وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي الذي عرض علي استعداده لتلبية طلباتنا كجهة دينية في القدس عندها اوعزت بضرورة فتح محكمة الاستئناف ومزاولة اعمالها ولكنه وبعد مدة اعلمنا ان سلطات الاحتلال تنوي وضع يدها على سجلات المحكمة والاوقاف حينها جمعت شخصيات النواب والاعيان بطريقة سرية ونصبنا من حضر هيئة عامة وقررنا ان نأخذ صلاحية قاضي القضاة ومجلس الاوقاف.

وبعدها شرعنا باصدار البيانات والاعتراضات مبينين لهم انه لا مجال للتفاهم مع اسرائيل ولا سبيل الا خروجهم وبقينا على حالة من الاحتدام والاحتكاك المباشر حتى تاريخ ٦٧/٩/٢٣ الذي اقتحموا ليلته بيتي واخرجوني قهرا دون ان اعلم طبيعة فعلتهم هذه واخذوني للمسكوبية وسلمني الحاكم العسكري امر الابعاد وكانت المأساة لقد اجبروني على الخروج من وطني قهرا وظلما ووصلت لعمان واحمل في نفسي عزيمة الاستمرار بالعمل من اجل بلدي.

ايليا خوري

قرار الزنزانة كان ظلما

ويروي غبطة المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مشاهداته انذاك فيقول: كنت يومها في رام الله واصيب ميتم البنات التابع للكنيسة فقتلت شقيقتان وجرحت بعض المعلمات وكان علي ان ادفن الفتاتين فطفت بالشوارع ولم اجد احدا يساعدني واتصلت برئيس البلدية وامن لي دفن الطفلتين رغم القصف المتواصل وازيز الرصاص الذي كان قد وصل لاطراف المدينة.

وفي اليوم التالي دخلت القوات الاسرائيلية المدينة وكان مكتوب على دباباتهم اسماء مدن عربية وكنت اول من اوقفته الدبابات وطلب مني الضابط الوقوف وصوبوا علي البنادق وطلبوا جواز سفري فامروني بالتوجه لبيتي حالا الى حين انتظار تعليمات اخرى.

وكان اليهود فيما بعد يبثون تفسيراتهم التوراتية بين الناس يبررون من خلالها دخولهم فلسطين انهم شعب الله المختار الامر الذي جعلني اقوم بمواعظ تفسيرية امام الله مفسرا بطلان ادعاءاتهم فكان الناس مسلمون ومسيحيون يحضرون هذه الاحاديث بعدها تلقيت تهديدات من اليهود لعقدي مثل هذه التجمعات وكنت اصرح لهم انني ضد الاحتلال الغاشم على بلدي وشعبي.

وبعد منتصف ليلة الاول من اذار سنة ١٩٦٩ طوق جيش الاحتلال بيتي والشوارع، البيت، والكنيسة والمنطقة المحيطة واخذوني الى مقر الحاكم العسكري برام الله حيث بدأ التحقيق معي واعتقلت ٣ ايام بعدها نقلوني لسجن رام الله ووضعوني في زنزانة منفردة لمدة شهرين خضت اثناءها حرب تعذيب جسدي ونفسي وذلك دون توجيه اي تهمة لي وحرمت من رؤية عائلتي الا بعد ضغوط كثيرة حيث جاءت زوجتي مرة واحدة ولمدة خمس دقائق فقط.

وبعد مضي شهرين كان قرار الابعاد حيث خرجت من الزنزانة قهرا الى جسر الملك حسين وبعدها الى عمان وحملت معي الافكار وهواجس المعتقل الذي خرجت به ان الزنزانة والسجن عملية لا اخلاقية ولا دينية ولعن الله اول من فكر باقامة سجن بالدنيا رغم انني كنت اشعر ان امتي سجنت معي في زنزانتي ولكن داخل زنازيننا كنا اقوى من السجان اقوى من الارادة واصلب من الصخر

روحي الخطيب

شوارع القدس ملئت بالجثث

وقال السيد روحي الخطيب امين القدس: يومها كنت في جنيف لكنني جئت فور سماعي الخبر لاكون على رأس عملي بالقدس وباشرت فعلا مسؤولية تامين السولار لمحطات ضخ المياه وتوليد الكهرباء كما طلبت من الموظفين المخصصين للدفاع المدني ان يلتحقوا بالاماكن التي خصصت لهم وبقيت طيلة اليوم الاول والثاني من بدء العدوان استمع لمحطات الاذاعة وكان ما سمعته من انتصارات، اشاعات دعائية مؤسفة.

واضاف امين القدس لقد بدأت بعد ساعات اخبار الواقع تتكشف وعلمنا بانباء تدفق القوات الاسرائيلية على معظم المناطق وان الاهالي بدأوا بالهروب نحو المدينة القديمة وكنت اقوم باتصالات مكثفة مع موظفي الامانة وبعض رجال الطوائف المسيحية وصباح اليوم التالي علمت ان ٣٠٠ لاجيء من اماكن مختلفة طلبوا الدخول للبلدة القديمة وتوالت انباء الاحباطات علي وحاولت بث روح القوة والثبات لدى الاهل.

ووسط عمليات الدخول الهائلة على القدس من جميع النواحي انتقلت انا والموظفين في الامانة الى دير اللاتين وبقيت فيه ثلاثة ايام ويوم ٦/٨ استدعى الحاكم العسكري للقدس ممثلين عن الطوائف الدينية وامانة القدس وقد اعلنت مسؤوليتي وتصميمي على متابعة عملي في الامانة للحاكم العسكري وطلبت من بعض الجنود مرافقتي الى شوارع المدينة لاقف على ما تم فيها فوجدت جثثا مبعثرة بين باب المغاربة الى طريق الجسمانية وصلاح الدين

وبعدها توجهت لبيتي في فترة الساعات الاربع التي سمحت لنا بها قوات الاحتلال بالتجول ومشيت مسافة ٨ كيلومترات حيث بدأت بترتيب امور المدينة من حيث دفن الجثث وتنظيف الشوارع واعادة المياه والكهرباء وتامين الخبز وبقيت امارس عملي حتى منتصف ليلة ٦٨/٣/٧ حيث توجهت لمقر الحاكم العسكري في اريحا لاستلم قرار بالمرارة والالم في سبيل المبدأ والوطن وكان الابعاد الاكثر الما الذي عانيته في حياتي.

عصام عبدالهادي

دماء الشباب لا تفارق مخيلتي

وقالت السيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني وكانت انذاك عضوا بالاتحاد الذي قد مضى على تاسيسه سنتان باجراء دورات سريعة للاسعاف والدفاع المدني ودورات للدفاع عن النفس منذ اعلان اغلاق مضائق تيران وكنت يوم ٥ حزيران في القدس وتوجهت فور سماعي الانباء لنابلس حيث ركبت انا و ١٣ شخصا سيارة واحدة، ولم نكد نعد العدة لمواجهة هذا العدوان «المفاجيء» حتى تعسكر الجنود الاسرائيليون في كل المناطق وعندما اصبح الامر واقعا لا مفر منه ابدانا كهيئات نسائية بمواساة عائلات الشهداء وزيارة الجرحى.

وتضيف رئيسة الاتحاد النسائي يكاد منظر لا يفارق مخيلتي عندما اليهود جمعوا عشرات الشباب وقيدوهم في ساحة عامة واطلقوا عليهم الرصاص امام ذويهم ودفنوا حيث استشهدوا.

كنا ونحن نزور العائلات نزودهم بقناعة لا تتغير ان هذا الاحتلال طارىء وسينجلي قريبا وبدأنا الاتصال مع الاهل في فلسطين ٤٨ لتكاتف الجهود ومحاربة اهداف الاحتلال وبدأ التدريب على اعمال المقاومة والقيام بالمسيرات والاعتصامات وبدأ استعمال السلاح حيث وقعت عام ٦٨ اول شهيدة على تراب فلسطين جسدت بطولة الحركات النسائية وهي شادية ابو غزالة.

وبعد مدة تعرضت لعملية مداهمة واعتقالات متعددة واعتقلت عام ٦٩ شهرين في حي القصبة انا وابنتي حيث خرجت من السجن مباشرة ولذا احمل ورقة الابعاد والخروج من بلدي.

جندي اشترك في المعركة

ويقول السيد عباس الخطيب الذي عمل بالامن العام في فترة حرب حزيران انه وقبل ٥ حزيران شعرنا ان هناك اعتداء اسرائيليا وكان هناك بوادر حرب فذهبت لاهلي مشيا على الاقدام من نابلس الى صرطة. واحضرت سلاحي واخبرت عائلتي. نحن في حرب ولا ادري ما مصيرك.

وعدت بعدها الى نابلس. حيث ابلغنا من قبل مدير الشرطة ان اسرائيل تقدمت ووصلت البلدان ونابلس وان الامر قد خرج عن سيطرتنا فلكم حرية الاختيار ولكن

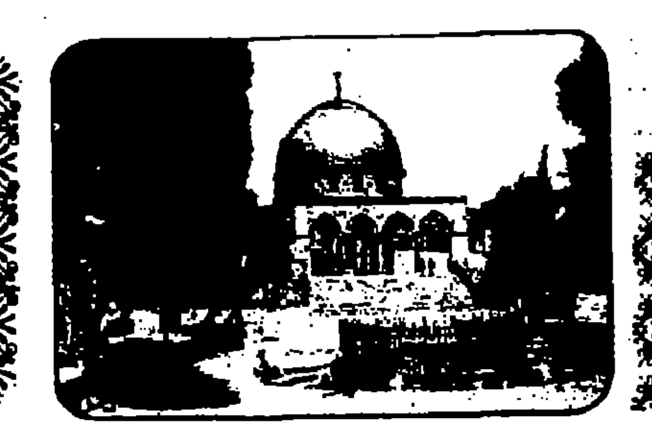
بقي من الجيش جزء في تل التفاح استبسل واستشهد كافة افراده وعند خروجنا للاردن وجدنا افراد جيش ومدنيين كل يبحث عن طريق ينقذ منها للشريعة

د. علي الحوامدة

وخلال اطلاعي في ارشيف صحف سنة ٦٧ وجدت اعلانا للدكتور علي الحوامدة النائب في البرلمان حاليا يعلن فيه عن فتح عيادته شهرا مجانا للنازحين من فلسطين.

وقال د. الحوامدة للدستور: لقد راجعني مئات المرضى معظمهم بسبب الجوع والعطش وحالات اسهال للاطفال جراء الحر والتعب وكنت انسق مع المستشفيات لتامين علاج مجاني لهم وبقيت اتتبع اوضاعهم حتى وصلوا لمكان استقروا فيه سواء اكان مخيما او بيتا متواضعا.









هوامش اسلامية

الدائرة المقطوعة

● احمد العناني

هنالك قدر كبير من الحقيقة في ادعاء البعض بان الذي يحرك الناس انما هي دوافع مادية، وان ما يدعونه عن الدين شيء وما يمارسونه في حياتهم الواقعية شيء آخر.

ولقد كنت ارفض ان استخدم عبارة قدر كبير من الحقيقة، هذه قبل ان يشيب الرأس من اهوال ما ترى العينان. ومما يصك السمع كل يوم فيتمنى المرء الطرش ولا يسمع من الامور ما يخالف عن بهاء الامل وجميل الظن، ويلقي بالانسان في متاهة هم عجيب.

ومارس بناء بيت مثلا، ليس عن طريق مقاول، ولكن بالاشراف المباشر، فاصحاب تكون من فئة المثقفين الذين يتصور العوام واصحاب المهن ان المال يأتيهم سهلا فيجب ان يتقاضوهم من الاجور اكثر بكثير مما يحصل لهم من «الكادحين»!

ستجد الكذب والعذر والمماطلة والغش، وستجد اناسا يحرصون على ان يقبضوا فوق ما يستحقونه عما ادوا من عمل، لكي تظل انت مرتبطا بهم..

وحتى لو فكرت في غيابهم ان تأتي بمن يحل محلهم بسبب طول غيابهم وتكرر كذب مواعيدهم، فان احدا منهم لا يعمل في موقع عمل الآخر لئلا يقع بينهما شر كبير.

وحتى لو كنت تبني مسجدا فانهم لا يجدون في ذلك الا فرصة لزيادة سوء الاخلاق، والاخلال بالمواعيد، والالحاح في طلب المال قبل استحقاقه..

ما هو اثر الدين؟

وما هي حكاية الناس؟

انك تراهم يتخشعون في المساجد، ويصومون النوافل ويضحون اذا ما ذهبوا الى حج ويفون بالنذور لكنهم اهل غضب، اذا مست مصالحهم المادية بشيء.

وللجواب على العلمانيين والمسرفين في انكار غير الدوافع المادية، نقول ان الله تعالى جعل لرضوانه فئة من السابقين وقليلا من اللاحقين وجعل لجهنم اكثر البشر اجمعين.

ان الله تعالى يخاطب في القرآن الناس، ويخاطب المسلمين، ويخاطب الكتابيين، ويخاطب الذين آمنوا، وهو تعالى يصفهم بقوله: «والذين آمنوا اشد حبا لله».

ويقول في المجاهدين منهم: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

وهكذا فمهما بلغت كثرة الناس الذين انقطع سلك الاتصال بين عقائدهم واعمالهم، فان المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

بمثل هؤلاء تصدق نظرية الاسلام بان موازين المؤمنين ربانية، واحكامهم قرآنية، وهمهم قدوة برسول الله ﷺ..

لقد كان عليه السلام يتحرك في كل ما فيه الغيرة على الدين وحدود الدين واحكامه، وصالحه ومستقبله. وما يزال يقتدي به فئة من المؤمنين وليسوا جميعا الى يوم الدين، اما معظم الناس فان الاتصال مقطوع بين ما يعتقدون وما يعملون، وستظل الامة في شقاء حتى تغلب فيها كلمة الايمان المتصل بالله. وتدور حركة العمل تماما كما يدعو الى ذلك القرآن الكريم وسنة النبي الامين.

والاسلام لا ينكر بل يؤكد كثرة المشركين وكثرة المنافقين ممن يعبروا طريق الشيطان: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام».

الصلاة بعد طلوع الشمس

يستحب للمصلي ان يبادر بصلاة الصبح في اول وقتها، اي في الجماعة الاولى، ووقت الصبح يبدأ من اول وقته حتى قبل طلوع الشمس، بمقدار ما يتسع صلاتها، وكلما بكر المصلي كان افضل، لكن لو تأخر حتى صلاها بعد شروق الشمس فانها تصح، وتكون قضاء، فقد روى ابو مسعود الانصاري: «ان النبي ﷺ - صلى الصبح مرة بغلس، ثم صلى مرة اخرى فأسفر بها - اي بعد طلوع الشمس - ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس الى ان مات ولم يعد يسفر) والتغليس هو شدة الظلام، اي كان يصليها في اول وقتها، وقد صلى بعد شروق الشمس مرة للعذر، ولم يعد الى ذلك فيما بعد.

ولا يجب على المسلم ان يصلي الفجر في الجماعة الاولى، وانما يستحب ذلك، وله الثواب العظيم، ولو صلاها بعد ذلك، وقبل الشروق جازت، وكانت اداء وبدون اثم.

اما لو صلاها بعد الشروق فانه يكون آثما اذا كان التأخير بدون عذر، ويزول بالتوبة ان شاء الله تعالى، على الا يتكرر منه التأخير فيما بعد، وان كان عنده عذر فلا اثم عليه، وعلى كلا الحالتين تصح الصلاة وتكون قضاء.

اما صلاة الفجر، فقيل هي ركعتا السنة، والصبح هو الفرض، وقيل العكس، وقيل الفجر ما كان في اول الوقت، والصبح فيما عدا ذلك، والاصح ان الصلاة تجوز نيتها بالصبح كما تجوز بالفجر، لأن كلا منهما وارد، فلو نوى المصلي الصبح في اول وقته جاز في الفرض او النفل، ولو نوى الفجر بعد اول وقته او قبل الشروق جاز ايضا، وكذلك العكس.

آية .. ومعنى

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. واسمعوا. وللكافرين عذاب أليم (١٠٤) ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم (١٠٥)﴾.

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

ويمضي السياق في هذا الدرس على هذا النحو، حتى ينتهي الى ان يضع للمسلمين وجها لوجه امام الهدف الحقيقي لأهل الكتاب من اليهود والنصارى.. انه تحويل المسلمين من دينهم الى دين اهل الكتاب، ولن يرضوا عن النبي ﷺ حتى يتبع ملتهم، والا فهي الحرب والكيد والدس الى النهاية! وهذه هي حقيقة المعركة التي تكمن وراء الاباطيل والاضاليل.

ويتجه الخطاب في مطلع هذه الايات الى «الذين آمنوا» يناديهم بالصفة التي تميزهم، والتي تربطهم بربهم ونبيهم، والتي تستجيش في نفوسهم الاستجابة والتلبية.

وبهذه الصفة ينهاهم ان يقولوا للنبي ﷺ: «راعنا» من الرعاية والنظر - وان يقولوا بدلا منها مرادفها في اللغة العربية: «انظرنا».. ويأمرهم بالسمع بمعنى الطاعة، ويحذرهم من مصير الكافرين وهو العذاب الأليم.

«يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا: انظرنا. واسمعوا وللكافرين عذاب أليم» وتذكر الروايات ان السبب في ذلك النهي عن كلمة «راعنا».. ان سفهاء اليهود كانوا يميلون السنتهم في نطق هذا اللفظ، وهم يوجهونه للنبي ﷺ حتى يؤدي معنى آخر مشتقا من الرعونة.

فقد كانوا يخشون ان يشتموا النبي ﷺ مواجهة، فيحتالون على سبه - صلوات الله وسلامه عليه - عن هذا الطريق الملتوي، الذي لا يسلكه الا صغار السفهاء!

ومن ثم جاء النهي للمؤمنين عن اللفظ الذي يتخذه اليهود ذريعة، وامروا ان يستبدلوا به مرادفه في المعنى، الذي لا يملك السفهاء تحريفه وامالته، كي يفوتوا على اليهود غرضهم الصغير السفيه! واستخدام مثل هذه الوسيلة من اليهود يشي بمدى غيظهم وحقدهم، كما يشي بسوء الأدب، وخسة الوسيلة، وانحطاط السلوك،

والنهي الوارد بهذه المناسبة يوحي برعاية الله لنبيه وللجماعة المسلمة، ودفاعه سبحانه عن اوليائه، بازاء كل كيد وكل قصد شرير من اعدائهم الماكرين.

ثم يكشف للمسلمين عما تكنه لهم صدور اليهود حولهم من الشر والعداء، وعما تنغل به قلوبهم من الحقد والحسد، بسبب ما اختصهم به الله من الفضل، ليحذروا اعداءهم، ويستمسكوا بما يحسدهم هؤلاء الاعداء من الايمان، ويشكروا فضل الله عليهم ويحفظوه:

«ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم».

ويجمع القرآن بين اهل الكتاب والمشركين في الكفر.. وكلاهما كافر بالرسالة الأخيرة فهم على قدم سواء من هذه الناحية، وكلاهما يضمر للمؤمنين الحقد والضغن، ولا يود لهم الخير، واعظم ما يكرهونه للمؤمنين هو هذا الدين، هو ان يختارهم الله لهذا الخير وينزل عليهم هذا القرآن، ويحبوهم بهذه النعمة، ويعهد اليهم بأمانة العقيدة في الارض، وهي الأمانة الكبرى في الوجود.

وقد سبق الحديث عن حقدهم وغيظهم من ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده، حتى بلغ بهم الغيظ ان يعلنوا عداءهم لجبريل عليه السلام اذ كان ينزل بالوحي على الرسول ﷺ.

«والله يختص برحمته من يشاء».

فالله اعلم حيث يجعل رسالته، فاذا اختص بها محمدا ﷺ والمؤمنين به، فقد علم سبحانه انه وانهم اهل لهذا الاختصاص.

«والله ذو الفضل العظيم».

وليس اعظم من نعمة النبوة والرسالة، وليس اعظم من نعمة الايمان والدعوة اليه، وفي هذا التلميح ما يستجيش في قلوب الذين آمنوا الشعور بضخامة العطاء وجزالة الفضل، وفي التقرير الذي سبقه عما يضمره الذين كفروا للذين آمنوا ما يستجيش الشعور بالحذر والحرص الشديد.. وهذا الشعور وذاك ضروريات للوقوف في وجه حملة البلبلة والتشكيك التي قادها - ويقودها - اليهود، لتوهين العقيدة في نفوس المؤمنين.

«سيد قطب: في ظلال القرآن»



الابتلاءات تحمل ثلاث نعم

الابتلاءات ثلاثة انواع:

الاول: بلاء ينزل بشرار المسلمين، الذين يسخطون اذا ما انزل بهم، وهو في حق هؤلاء عقوبة من الله - عز وجل - عجلت لهم في الحياة الدنيا قبل عقوبة القبر ويوم القيامة.

الثاني: البلاء الذي ينزل بالمسلمين الذين يخلطون عملا صالحا بعمل سيء، فهم محسنون يؤدون الفرائض لكنهم يرتكبون معها المعاصي، فهؤلاء لهم حسناتهم وسيئاتهم، فحين ينزل بهم البلاء يتألمون ويصبرون فلا يصدر عنهم ما لا يرضي الله عز وجل، والبلاء بالنسبة لهؤلاء نفع وخير من الله سبحانه وتعالى، لأنه يكفر عنهم سيئاتهم.

الثالث: بلاء ينزل بالانبياء والمرسلين والاولياء، وسبحانه ينزل البلاء بهذه الطائفة لا لهوانهم على الله - عز وجل - وانما لرفع درجاتهم لرضاهم بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره، ومن هذا ما نزل بالحبيب المصطفى ﷺ من الوان البلاء، فقد عاش حياة خشنة، كان لا يجد في الايام المتعددة ما يسد به رمقه من الطعام، ويوم احد كسرت رباعيته وشج وجهه، وخدشت ركبتاه.

والرسول ﷺ يشير الى تكفير البلاء للسيئات لمن كانت له سيئات من المسلمين، ورفعة لمن لم تكن له سيئات. ففي الحديث: «ما يصيب المسلم المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كتب الله بها حسنة وحط عنه خطيئة».

فعلى المسلم ان يستقبل البلاء بصدر رحب، والا يقعده عن طلب الشفاء والكفاح في سبيل الحياة وان يأخذ بالاسباب اكمل ما يكون الأخذ.

ومن هنا فالمسلم لا يعرف الانتحار، لأن الذين ينتحرون هم الذين لا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى، وييأسون من اي بلاء ينزل عليهم، فيفكرون في التخلص من حياتهم، لانهم لا يعترفون بالآخرة ويوم القيامة، وان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين ينهون حياتهم بأيديهم.

قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن، ان امره كله له خير، وليس ذلك لأحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر، فكان خيرا له». يبين هذا الحديث الشريف ان الخير الذي يكون للانسان لا يختلف عن البلاء الذي ينزل به، فالخير هو نعمة ينعم بها الخالق على الانسان في الدنيا وشكرها يزيدها، قال تعالى: «لئن شكرتم لأزيدنكم» اما عن البلاء فهو خير ايضا لكنه مؤجل في الآخرة، فقال تعالى: «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى».

لهذا كان احد الصالحين يقول: ما اصبت في دنياي بمصيبة الا رأيت لله فيها ثلاث نعم: انها لم تكن في ديني، وانها لم تكن اكبر منها، وانني ارجو ثواب الله عليها.

فهذه النعم الثلاث شملت كل مصيبة في الحياة الدنيا، حينئذ يشعر المؤمن الحق بشكر لله على فضله، وصبر شامل على بلائه.

فهذه الشدائد دروس وامتحان للعبد، وهي تقوي ايمانه، فيتقرب للخالق بالعبادة والنوافل، وبذلك تتطهر نفسه ويذهب صدأ قلبه.

وقد قال رسول الله ﷺ في حديث قدسي، قال الله تعالى: «اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة، ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا».

والصحابي عروة بن الزبير رضي الله عنه مثل صالح للمؤمن الصابر الراضي القدر لنعم الله، فقد روي ان رجله وقعت فيها الأكلة، فقرر الاطباء قطعها حتى لا تسري الى ساقه كلها، فعرضوا عليه ان يشرب شيئا يغيب عقله، حتى لا يحس بالألم ويتمكنوا من قطعها، فرفض ذلك قائلا: ما ظننت احدا يؤمن بالله يشرب شيئا يغيب عقله حتى لا يعرف ربه عز وجل.

«قراءة الفاتحة مع الامام»

الجماعة هي الارتباط الحاصل بين الامام والمأمومين، وصلاة الجماعة سنة مؤكدة يثاب فاعلها لحديث «صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة»، وفي رواية «بخمس وعشرين»، اما قراءة الفاتحة فهي واجبة على المنفرد والامام.

اما المأموم فقد اختلف الفقهاء في حكم قراءته لها، فمنهم من قال بكراهيتها، ومنهم من قال بوجوبها، ومنهم من قال باستحبابها.

وبعيدا عن الخلاف يلحص الآراء: ان المأموم يجب ان يقرأ الفاتحة في الصلاة السرية خلف الامام لحديث «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»، اما في الصلاة الجهرية فيستحب للمأموم سماع الامام لقوله تعالى: «واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون». ويستحب للامام ان يترك سكتة بين الفاتحة والسورة بعدها بمقدار زمن قراءة الفاتحة، ليقرأها المأموم، فاذا لم يترك هذه السكتة جاز، ويستحب للمأموم حينئذ الا يقرأ الفاتحة، ويكتفي بسماع الامام.

من آداب دخول المسجد

قال النبي ﷺ: «ينبغي للداخل في المسجد عشر خصال، اولها: ان يتعاهد خفيه او نعليه، وان يبدأ برجله اليمنى، وان يقول اذا دخل: بسم الله، والسلام على رسول الله، وعلى ملائكة الله، اللهم افتح لنا ابواب رحمتك، انك انت الوهاب، وان يسلم على اهل المسجد وان يقول اذا لم يكن فيه احد، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وان يقول: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، ولا يمر بين يدي المصلي، وان لا يعمل بعمل الدنيا، ولا يتكلم بكلام الدنيا، وان لا يخرج حتى يصلي ركعتين، وان لا يدخل الا بوضوء، وان يقول اذا قام: سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت، استغفرك واتوب اليك.

القرآن ... واللغة

ما التوبة.. وكيف نتوب؟

● د. كامل جميل ولويل

قال سبحانه وتعالى قولا محكما في مدلوله شاملا في اهدافه فيما يتعلق بالعصيان والتوبة، وقد ورد قوله جلت قدرته في سورة النساء. قال سبحانه (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما). فمن عمل سوءا وتاب من قريب فالغفران له، ما هذا السوء المقصود؟ انه لم يحدد، لقد جاء في صورة النكرة حتى لا تحصره في شيء محدد، وما هذا القريب المقصود؟ انه اي وقت قبل حصول الموت او وقوع العجز الذي يمنع التائب من العمل، فان وقع الموت اي ان حضر الموت فالنزاع هو المؤشر عليه، فلا توبة مسموعة ولا باب للتائبين، وان وقع شلل تام مثلا واحس الانسان انه عاجز عن اية حركة فلا باب لتوبته عن السرقة او النهب او ما شابه ذلك.

لقد استعمل في الاية اسلوب حاسم في معانيه واغراضه، وهو اسلوب (انما) وقد سماه بعضهم اسلوب الحصر او القصر، وهو لتأكيد المعاني في الاية الكريمة، فالتوبة حتميا لكل الذين فعلوا السوء بجهالة. وقد اشتبه (اللفظ) بجهالة على بعض الدارسين، فقالوا: لقد فعل الانسان ما فعل عن علم بانه محرم، وتجاوز حدود الله، فشرط الجهالة لا يعطينا الفرصة للتوبة لاننا كنا نعلم ما نفعل. ان هذا الذي قالوا يثير الاشتباه حقا، لان اللغة العربية تشمل فيما تشمل كلمات متضادة، كالليل والنهار، والابيض والاسود، والجهل والمعرفة، لذلك قالوا نحن عرفنا وفعلنا، ولكن الحقيقة ان الجهالة ليست هي الجهل، فالجهالة اعمق من الجهل وحدودها ابعد، فالجهالة عدم ادراك الحدود البعيدة للعذاب الاليم، وعدم ادراك ديمومة العذاب في جهنم، ولذلك ترى زيادا بن ابيه اخا ابي سفيان من ابيه يقول في خطبته البتراء: «اما بعد فان الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء والغي الموفي باهله على النار ما فيه سفهاؤكم ويشتمل عليه حلماؤكم». اذن الجهالة معرفة مع عدم ادراك اخطار تلك المعرفة، ولا معرفة حدودها البعيدة، اما من اخطأ فليس عليه ذنب لان الخطأ عن امة محمد مرفوع الذنب.

ان قبول التوبة قبل النزاع اي ما نسمي بالغرغرة امر مؤكد، وما كان قبل الغرغرة فهو القريب، لا تقل انك فعلت السوء مدة اربعين سنة، ان هذا وقت قريب او قليل عند خالقك، فعجل بالتوبة قبل ان يحضرك الموت.

ولا توجد توبة مطلقا لفئتين من الناس، الاولى: فئة من المؤمنين لم تتوجه الى الله تعالى طالبة المغفرة، بل اصرت على فعل السيئات حتى حضرها الموت. والثانية: الكفرة الذين ماتوا على كفرهم، ولم يذكروا الله تعالى الا عند مشاهدة العذاب والنار وجهنم وملائكة العذاب، فطلبوا ان يعودوا الى الدنيا ليعملوا صالحا فترد عليهم ملائكة العذاب: الم يأتكم رسل ربكم؟ فيقولون بلى، فيقذفونهم في النار على ما كذبوا وآذوا.

لكن يطرأ هنا تساؤل: لماذا لا تستجاب توبة المؤمنين عند الغرغرة ولكن توبة الكافرين تستجاب؟ ان عدل الله اوسع من اي عدل، فما سبب ذلك؟ وهذا التساؤل متوقع من كل انسان يقع في الاثم، اذ لا بد ان يسأل ما مصير ما فعلت؟ وجوابنا على ذلك انه حرم تطبيقا لعدالة المولى عز وجل، فالله عدل، ولقد اعطى المؤمن فرصة طويلة تعامل فيها مع دينه ولمس عظمة الدين واثره في النفوس، ثم عصى وتكبر وخرج عن حدود الله، ان هذه الفرصة لم يمارسها الكافر، ولم يتمتع بما لمس المؤمن من بياض هذا الدين، فالفئتان مختلفتان، هذا اعطي فرصة لسبب، وذلك لم يعط الفرصة لسبب.

علينا ان نسارع لنكون مع الفئة التي قال الله تعالى فيها «اولئك يتوب الله عليهم» ولنكون بعيدين عن الفئة التي قال الله تعالى فيها «اولئك اعددنا لهم عذابا اليما».

اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك ان تتوب علي.

الأجر على قراءة القرآن

ذهب الاحناف الى ان الاجارة على الطاعات، كاستئجار انسان ليصلي، او يصوم، او يحج، او يقرأ القرآن ويهدي ثوابه الى المؤجر، او يؤذن او يؤم الناس ونحو ذلك لا يجوز، ويحرم، اخذ الأجر «اقرأوا القرآن ولا تأكلوا به» ولقوله صلى الله عليه وسلم، لعمرو بن العاص رضي الله عنه «وان اتخذت مؤذنا فلا تأخذ على الأذان اجرا» ولأن القربة متى حصلت وقعت على العامل، فلا يجوز اخذ الاجرة عليها من غيره.

الا ان المتأخرين من الاحناف اجازوا اخذ الاجرة على تعليم القرآن والعلوم الدينية، بعد ان انقطعت العطايا والهبات التي كان يحصل عليها معلمو القرآن، مما جعلهم يشتغلون بالتجارة والزراعة وغيرها لاحتياجهم الى المال، وفي ذلك اضاعة للقرآن والعلوم الدينية.

وقال الحنابلة: لا تصح الاجارة على الأذان وتعليم القرآن والحديث والفقه، وتحرم، ويجوز اخذ رزق من بيت المال، او من وقف خصص لذلك.

وذهب المالكية والشافعية والظاهرية الى جواز اخذ الأجرة على تعليم القرآن والعلم الديني، لأنه استئجار لعمل معلوم ببدل معلوم، ولعل هذا الأرجح، لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما (ان نفرا من اصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لديغ - او سليم - فعرض لهم رجل من اهل الماء، فقال: هل فيكم من راق؟ فان في الماء رجلا لديغا او سليما، فانطلق رجل منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء - اي شياه - فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك، وقالوا: اخذت على كتاب الله اجرا؟ حتى قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، اخذ على كتاب الله اجرا، فقال ﷺ: «ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله») رواه البخاري.

لكن الاستغلال في هذه الاجرة حرام، اما اخذ الأجرة على الحج والاذان والامامة، فقال الاحناف والحنابلة بعدم جوازها، واجازها المالكية، لانها اذا جازت على تعليم القرآن فانها تجوز على الحج والاذان من باب اولى، وقال الشافعية، تجوز الاجرة على الحج ولا تجوز على الامامة في صلاة الفرائض.

والاصح جوازها في كل اعمال الطاعات، لانها اذا جازت على تعليم القرآن فتجوز بالاولى في الاذان والاقامة، اما النيابة عن الحج فتجوز الاجرة عليها، لأن النائب يحج عن غيره، فلا بد ان يأخذ نفقته ذهابا وايابا، ويأخذ اجرته ايضا، لأنه حبس عن عمله واهله مدة الحج، وقد لا يوجد النائب المتبرع. وعلى هذا فانه في القول الراجح، يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن والعلوم الدينية وعلى الاذان والاقامة والانابة في الحج، وكذا تجوز للمقرئين الذين يقومون باحياء الليالي بدون استغلال، اما الاستغلال في الاجرة فحرام.

من خزانة التاريخ.. «الدولة الفاطمية»

● الدكتور عبدالله الصمادي

ظهرت الدولة الفاطمية العلوية في افريقيا في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله ومؤسس هذه الدولة هو ابومحمد عبيد الله الذي ادعى انه الامام المهدي، واختلف العلماء في صحة نسب الخلفاء الفاطميين فقالوا ان اسم جدهم سعيد ويلقب بالمهدي وكان ابوه يهوديا حدادا وآخرون قالوا ان سعيدا من سلالة القداح وكان مجوسيا وآخرون قالوا انهم من سلالة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. لقد تأسست هذه الدولة عام ٩٠٩ وانتهت عام ١١٧١م.

كان لمذهب الفاطميين ارتباط وثيق بمذهب القرامطة، حيث ان الجميع يلتقون في مذهب الرافضة. والقرامطة يتشيعون الى احمد ابن محمد بن علي بن ابي طالب، ومحمد هذا هو الملقب بابن الحنفية ومن زعماء القرامطة ابوطاهر القرمطي الذي ذهب مع جماعته في احدى السنين الى المسجد الحرام وقتل الحجاج وجلس على باب الكعبة وقال:

[انا لله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا]

ثم القوا القتلى في بئر زمزم واقتلعوا الحجر الاسود واخذوه. ونهبوا ابواب الكعبة ودرة اليتيم وقرطي مارية وقرن كبش ابراهيم وعصا موسى، وعندما اقتلع ابوطاهر الحجر الاسود قال شعرا يدل على عظيم زندقته وهو:

[فلو كان هذا البيت لله ربنا لصب علينا النار من فوقنا صبا]

فلما بلغ ذلك المهدي ابا محمد عبيد الله كتب الى ابي طاهر القرمطي ينكر عليه ذلك ويلومه ويلعنه ويقول له: قد حققت على شيعتنا ودعاة دولتنا اسم الكفر والالحاد بما فعلت وان لم ترد على اهل مكة وعلى الحجاج وغيرهم ما اخذت منهم وترد الحجر الاسود الى مكانه وترد كسوة الكعبة فانا بريء منك في الدنيا والآخرة فلما وصله هذا الكتاب اعاد الحجر الاسود، وعندما توفي المهدي بالمهدية التي اسسها في تونس كانت ولايته منذ ان ادعى الامامية الى ان توفي عن ٢٤ سنة ثم ملك بعده ابنه ابوالقاسم محمد، وعندما توفي ابوالقاسم ملك بعده ابنه اسماعيل الملقب بالمنصور الذي بنى مدينة المنصورية، لذا فانهم يسمون الشيعة الاسماعيلية، وكان المنصور شجاعا وخطيبا بليغا وهو الذي هزم ابا يزيد الخارجي في افريقيا، وبعده تولى الامر ابنه المعز لدين الله الذي سار يريد الديار المصرية.

وعندما وصل الى الاسكندرية تلقاه اهل مصر واعيانها فلقيهم واكرمهم واحسن اليهم ثم سار ودخل الفسطاط واسس مدينة القاهرة التي تنسب اليه وهو اول من تملك ديار مصر من بني عبيد الرافضة المدعين انهم علويون وكان مغرى بالنجوم، وقد احتجب في قصره الذي شيده في القاهرة، ثم ظهر للناس بعد مدة وقد لبس الحرير الاخضر وجعل على وجهه اليواقيت والجواهر تلمع كالكواكب وزعم انه كان غائبا في السماء وان الله رفعه اليه فامتلأت قلوب العامة والجهال منه رعبا وخوفا.

ثم تولى بعده العزيز بالله، ثم الحاكم بامر الله الذي اشتدت وطأة الناس عليه من كثرة ما فعل بالناس من الامور المنكرة ودعوا عليه في اعقاب الصلوات فخاف وامر بعمارة دار العلم بمصر ونقل اليها الكتب العظيمة واسكنها من شيوخ السنة شيخين وجمع الفقهاء والمحدثين اليها وامر ان يقرأ بها فضائل الصحابة وغير الاذان وجعل مكان حي على خير العمل الصلاة خير من النوم واظهر الميل الى مذهب الامام مالك وركب الحمار واظهر النسك وخطب بالناس يوم الجمعة وصلى بهم ومنع ان يخاطب مولانا ومن تقبيل الارض بين يديه.

واقام الرواتب لمن ياوي المساجد من الفقراء والقراء والغرباء وابناء السبيل واجرى لهم الارزاق. ثم تغير فقتل الشيخين السنيين وخلقا كثيرا من اهل السنة واغلق دار العلم ثم ادعى بالالوهية وسمى نفسه الحاكم بامره مطبقا مذهب التناسخ وقال ابن هانئ الاندلسي في جده المعز:

[ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار].

وفيما بعد خرج الحاكم بامر الله من قصره ولم يعد واختفت اخباره. ثم تولى بعده ابنه الظاهر لاعزاز دين الله. وكان عاقلا سمحا جوادا يميل الى دين وعفة وحلم وكان حسن السيرة عادلا في الرعية. من الخلفاء الفاطميين البارزين العاضد لدين الله الذي ظهر في زمن الخليفة العباسي المستنجد بالله، وفي هذا الوقت ظهرت الحركة الايوبية برئاسة نورالدين محمود بن زنكي الذي سير جيشا كبيرا الى مصر بقيادة اكبر امراء دولته اسد الدين شركوه، عندما استنجد شاور وزير العاضد لدين الله العلوي بالفرنج فاتوه طمعا في ملك مصر ولكن اسد الدين هزم عساكر الفاطميين والفرنج الساحل واستولى على مصر وقتل شاور، وعندما توفي اسد الدين ملك مصر ابن اخيه صلاح الدين فاستمال قلوب الناس فمالوا اليه واحبوه وضعف امر العاضد. ثم امر نورالدين محمود صلاح الدين بقطع الخطبة للعاضد العلوي واقامة الخطبة للمستضيء بالله، وبهذا اقام الخطبة العباسية بدل العلوية بمصر. وكان العاضد قد اشتد مرضه فتوفي، وعندها جلس صلاح الدين للعزاء واستولى على مصر. كان نورالدين محمود بن زنكي قد اتسع ملكه وخطب له بالحرمين الشريفين وكان عادلا حسن السيرة، وقارنوه بالخلفاء الراشدين وعمر بن عبدالعزيز. وعندما توفي صلي عليه بجامع القلعة بدمشق وقبره يزار، رحمه الله.

قضية الاسبوع

ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس

نستانف هذا الاسبوع طرح ما لدينا من اراء الاخوة القراء الذين شاركوا في قضية الاسبوع ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس والتي لقيت اهتماما خاصا من جميع الاخوة المشاركين واذا كنا ننشر هذا الاسبوع بعض الاراء التي بين ايدينا فاننا نامل ان نستكمل نشر ما لدينا من اراء في الاسبوعين المقبلين حيث نختتم هذه القضية.

فوزالدين البسومي

نصائح للطلبة

● الاخ المعلم محمد حسن حمدات ـ طارح القضية:

تعقيبا على القضية التي طرحتها ارجو المشاركة في معالجة بعض المواضيع والتي تهم الجميع اخترت البحث في قضية «هل الدروس الخصوصية او دروس التقوية من شانها ان تقلل من ضعف الطلبة او تسهم بتقوية طلبتنا الى حد ما»

قبل ان نكون معلمين هذا اليوم كنا بالامس طلابا وقد جربنا الدروس الخصوصية سواء مع انفسنا او مع زملائنا الطلبة انذاك ونلاحظها الان ونحن معلمون من خلال هذه الخبرة ومعايشة الدروس الخصوصية اقول بحق للطالب القوي او المتوسط او الضعيف ان يستغني لو ان يكون في غنى عن الدروس الخصوصية وذلك بقليل من الانتباه والحرص والاعداد الجيد والمسبق للدروس والمناقشة وعدم الخجل من طرح السؤال على المعلم والاستفسار عن بعض النقاط الغامضة. ولكن المشكلة في ان ابناءنا الطلبة لا يعدون الدرس في البيت ويجلسون جلسا في الفصل شارد الذهن والاهم من ذلك انه يخجل ان يسال المعلم عن نقطة او فكرة لم يفهمها وعندما يسال المعلم في نهاية الحصة او خلالها هل فهمتم؟ من عنده سؤال؟ تجد الجميع «الا من رحم ربي» وبصوت واحد مع حركة الراس الى الامام فاهمين وعندما يطرح المعلم سؤالا على ما اعطي في الحصة «تغذية راجعة» نجد قلائل من يرفعون ايديهم او يبدون «استعدادا للاجابة» فلماذا؟ انه الخجل من السؤال ـ فلماذا تخجل عزيزي الطالب من السؤال عما لا تعرف او لم تفهم؟

الم تعلم ان هذا المعلم وجد من اجل خدمتك لكي يوضح لك اللبس وينير لك الطريق ويرشدك الى الصواب؟ هل تظن ان المعلم ينزعج من سؤالك؟ لا اظن ذلك ـ لان المعلم لا يقدم على تدريس مادة يرى نفسه ليس اهلا لها ولا متمكنا منها الا ما ندر بدليل المناقشات التي تدور بين المعلمين ومدير المدرسة في بداية العام عند توزيع برنامج الدروس ونادرا ما يجبر المعلم على تدريس غير تخصصه الا بموافقته وريثما يتوفر المعلم المختص.

لذلك نقول الى ابنائنا الطلبة بما ان وزارة التربية والتعليم وضعت لو اوجدت لك معلما يشرح لك الدروس وموجود معك طوال العام تراه كل يوم قبل الدوام وفي الفصل وبعد انتهاء الدوام وهو يبتهج ويسر عندما يرى احد الطلبة يحضر الى غرفة المعلمين لكي يساله سؤالا او يوقفه في الطريق لكي يستفسر عن موضوع معين.

لمن هنا اقول ان الطالب الذي لا يستفيد من معلم موجود معه طوال العام الدراسي وان الطالب الذي يخجل ان يسال معلمه عن مسالة لم يفهمها وان الطالب الذي لا يستقبل من معلم موجود معه خلال سنة كاملة وربما درسه لاكثر من سنة. فكيف به يفهم من معلم يجالسه ساعة او سويعات خلال عام؟ لا يعلم بها من اين يبدا ولا اين ينتهي ولا اين تكمن نقطة ضعفه فيعالجها ولا اين نقطة قوته فيدعمها.

لمن هنا اقول ان الدروس الخصوصية هي مضيعة للوقت مبددة للمال ولا فائدة تذكر سوى التباهي امام الجيران والاجتماع مع الشلة.

والى ابنائي واخواني واخواتي الطلبة اقول

ان تحضير الدرس في البيت مع الانتباه الى شرح المعلم والاستفسار عن كل نقطة صغرت ام كبرت مرة ومرتين فلا مانع من ان توقف المعلم والقول لحظة من فضلك هذه لم افهمها او كيف حدث ذلك؟ ولماذا حدث ذلك؟ دون خجل ودع الذي يضحك يضحك والذي ينزعج من السؤال ينزعج فانت موجود في المدرسة لكي تتعلم وتفهم ما يقال فاذا لم يكن هنالك متسع للاسئلة فبعد انتهاء الحصة اتبع المعلم واساله او في الاستراحة او بعد انتهاء الحصص.. الخ وبعد العودة الى البيت اقرا ما اخذته هذا اليوم وحل الامثلة والتمارين وان واجهت صعوبة دون ذلك على دفترك واطرحها على المعلم في اليوم التالي سيما وان كل معلم يبدا حصته بمراجعة الحصة السابقة. فلذا

محمد حسن حمدات

اتبعت هذا الاسلوب عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة وبعون الله تعالى فانت في غنى عن الدروس الخصوصية التي لا تسمن ولا تغني من جوع. هذا مع علمي الاكيد ان اتباع هذا الاسلوب يكلفك الجهد ويتطلب منك المثابرة واعلم ان رسول الله ﷺ وهو نبي مؤيد من الله سبحانه وتعالى كان يتعب ويسهر ويسافر ويدعو ويتحمل المشاق في سبيل دعوته وقد سال الدم من قدميه وشجت رباعيه وهو صابر ثابت على دعوته وانت اخي الطالب اختي الطالبة جميعكم طلبة علم لذلك لا بد من الصبر لكي تصلوا الى شاطىء السلامة ام كما يقال من الباب للطاقة هل يجوز شهادة دون تعب والعم انه لا بد دون الشهد من ابر النحل

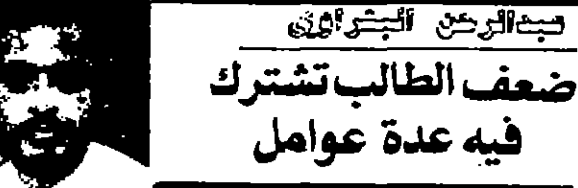
مجموعة اسباب

● الاخ عبدالرحمن الشبراوي ـ دار القران الكريم ـ مخيم مادبا

مما لا شك ان قضية ضعف الطلاب تحتاج الى جهود متواصلة وعناية فائقة من جميع المسؤولين وتستدعي فتح عيون الاباء والامهات باستمرار

من اسباب ضعف الطلاب

عبدالرحمن الشبراوي



ضعف الطالب تشترك فيه عدة عوامل

١ـ المعلم هو المسؤول الاول.

٢ـ ثم مسؤولية الوالدين.

٣ـ عدم الرقابة على الاولاد من حيث سلوكهم.

٤ـ روح الانانية بسبب الاغداق في المصروف والمبالغة في تدليلهم والاستجابة لرغباتهم في كل الظروف والاحوال.

٥ـ عدم وضع ضوابط وبرامج صحيحة لتنظيم اوقات الفراغ واستغلالها بما يفيدهم وينمي قدراتهم العقلية واختيار وسائل الترفيه المفيدة.

٦ـ كم من الطالب فسدت اخلاقهم وساءت سلوكهم وشلت مواهبهم بسبب رفاق السوء.

٧ـ عدم المتابعة الشخصية من المعلم للطلاب المقصرين او الضعاف.

٨ـ على المعلمين وضع الاختبارات الشهرية للمراحل الاساسية دون علم الطلاب بموعد الاختبار وذلك لمعرفة مستوى الطلاب.

٩ـ وجود اخصائي نفسي لمعرفة ضعف الطلاب.

١٠ـ زيادة ساعات الدراسة للطلبة الضعاف.

المدرس عن ايصال ما يجب ايصاله من معلومات الى اذهان الطلاب وتلك مشكلة تخص جهات مسؤولة يمكن لها ان تتلافى ذلك بطرق عديدة ورد منها فيما كتبته الاخت امل طبش والاخ احمد الفاعوري.

فالمعلم له القدرة على طمس معالم النجاح لدى الطالب من ناحية وعلى اظهار نجاح الطالب وابداعه من ناحية اخرى

للاسرة دور

● الاخت اروى محمد عويتة ـ الزرقاء:

ـ لو بحثنا عن بؤرة ضعف الطالب فلن نجدها في عقلية الطالب وانما في بيئته المحيطة به واسرته التي ينتمي اليها.

لا جدال ان الطالب بمرحلته الابتدائية او الدراسية الاولى هو ذاك الطفل حديث العهد، الذي يخرج الى سطح هذا الكون دون ان يعرف الى من ينتمي واي لغة يتكلم.

ويختبىء في عقله صفحات بيضاء نقية صافية فارغة تسطر شيئا فشيئا.

ومع الوقت والجد في محاولة اخراجه فعلا لهذا العالم يدرك من امه وابوه يجتمعان سويا لتوعية هذا الطفل وتربيته، بادئين بتعليمه على كيفية النطق واللغة التي عليه ان يتكلم بها الى ان يوسع هذا الطفل ادراكه شيئا فشيئا ويبدا بالتقاط

الصور والكلمات التي يحتاله على حفظها وتداولها حتى يتسع فهمه، ويكبر حجم مداخلات عقله ويجتاز مرحلته الاولى فالثانية فالثالثة.. الخ وصفحات ذهنه تملؤه في كل مرحلة بمعلومات جديدة وتخزن في ذاكرته. حيث يتبقى كم هائل من السطور الفارغة التي ما زالت بحاجة لتعبئتها.

حيث ينتظر فيها الطفل رصاصة تعلن بدء الانطلاق بعد ان تاهب واستعد طوال المراحل الماضية الى كل ما هو جديد ينتظر الحث على الجد. نتيجة رغبته في بداية الطريق الحقيقي هو طريق التعليم، ومتابعة هذه العملية برقابة جمة وعناية شديدة من قبل اسرته الى ان تصبح في مراحل متقدمة. بحيث يحمل الطفل في جعبته طموحا كبيرا لمتابعة ما عزم على تتمته. وذاك الطموح وتلك الرغبة التي تنتاب الطفل في مرحلته التعليمية الاولى والتي تدفعه وتحثه دوما على الاستمرار هي بداية سطور صفحات تخطها الاسرة في نجاح الطالب الذي يجعله يجد ويبحث ويسال دون كلل او ملل من حوله مبتدئا بوالديه حيث يهيانه الى معلمه راجين ان تنمو بذرة خير على يد مدرسيه ومشرفيه.

ولكن العقبة التي يواجهها الطالب هي، عدم كفاءة مدرسه او عجز

ضعف الطالب قد يكون ناتجا عن بيئته واسرته

اروى محمد عويتة:

الدروس الخصوصية مضيعة للوقت وعلى الطلبة الانتباه ثم الجد ثم المثابرة

محمد حسن حمدات:

والتفكك الاسري وانحراف الطالب نفسه.

البيئة والمنهاج والاسلوب

● الاخ سفيان شاهر الخوالدة ـ معان:

ـ ان اسباب ضعف الطلاب في المدارس كثيرة ويصعب حصرها. ولكني اذكر هنا بعض هذه الاسباب والعوامل التي هي من اهمها اسباب ضعف طلبتنا في تحصيلهم العلمي بالمدارس.

ـ البيئة التي ينشا فيها الطالب. فاذا كانت البيئة التي ينمو فيها الطالب غير صالحة، ومرتعا للهو واللعب. فان الطالب ينشغل عن الدراسة وبالتالي يكون تحصيله العلمي متدن في نهاية العام الدراسي واود هنا ان اذكر الاباء والامهات بمراقبة اولادهم وتصرفاتهم لتجنيبهم الوقوع في الطريق الخطأ والانحراف عن الطريق السليم.

ـ المنهاج الدراسي: وهذا العامل من اهم العوامل التي تلعب الدور الاكبر فهو يقرر مصير الطلبة. فاذا كان المنهاج يعتمد في محتواه على الطلبة الاذكياء فان هناك طلاب مستواهم اقل بكثير من غيرهم. ويجب ان يتناسب المنهاج مع مستوى جميع الطلبة.

ـ اسلوب المعلم في التدريس. وعلى المعلم ان يتبع افضل الطرق وايسرها في ايصال المعلومات الى الطالب واتباع افضل الطرق كي تصل تلك المعلومات الى عقل الطالب وتبقى مستقرة في ذهنه طوال الوقت.

البيئة والمدرسة والمنهاج ثم الطالب

الاخت منال حسين النشاش ـ بيادر وادي السير

هناك عدة اسباب تكمن وراء نجاح الطالب في المدرسة اوعدمه منها: البيت لان البيت هو اساس نجاح الطالب او رسوبه او فشله ليس فقط في المدرسة بل في معظم مناحي الحياة كما ان وضع اسرته يؤثر تاثيرا مباشرا على هذا المنحى او ذاك ومنها

١ـ الحالة الاجتماعية والتفكك والمشاكل والاهمال والمشاغل وعدم التفهم لحالة الطالب ومتابعتها

٢ـ الحالة الاقتصادية وهذه الحالة لها تاثير مباشر لكون ان معظم الاسر لا تستطيع ان تلبي حاجات الطالب لكون اوضاعها المادية سيئة

المدرسة لا ادري اذا كان شعارنا التربية والتعليم كيف بالطالب يستطيع ان يدرس اذا كان صف المدرسة بلا نوافذ او بنوافذ بدون زجاج برد في الشتاء وحر في الصيف . الكتاب الذي يستلمه ممزق المعلم الذي يعلمه مرهق ويعاني من ازمات مالية وراتبه لا يكاد يكفيه مما يضطره للبحث عن وظيفة اضافية

المنهاج بين منهاج اليوم ومنهاج الامس شيء كثير فمنهاج الامس كان اقوى ولا بد من اعادة النظر في المنهاج لان المنهاج هو الذي يستطيع ان يحدد نقاط الضعف عند الطالب.

الطالب واخيرا فان للطالب الدور الرئيسي في هذه المعادلة

وجود منهاج متكامل ومعلم قوي واسرة متفهمة لاوضاع ابنائها من شانه ان يعطينا طلبة اقوياء ولهذا فان على الطالب ان يحاول معالجة هذه الفجوة بصراعه من اجل البقاء وتسلحه بالارادة والثقة بالنفس.

قضية مهمة

● الاخ موسى سليمان مصري ـ عمان:

لا شك بان هذه القضية هي قضية مهمة في حد ذاتها وهي تشكل عاملا اساسيا في المحافظة على مستوى الطالب في مختلف مستوياته اثناء جلوسه على مقعد الدراسة.

قبل ان نبدا بالخوض في هذه القضية اريد ان اتوجه اولا بالشكر الى الاخ فوز الدين البسومي المشرف على تقديم هذه القضية، والاخ الكاتب الذي طرح هذه القضية لتكون مدار اهتمام القراء والكتاب.

القضية هي مهمة في حياة اخواننا وابنائنا في المدارس وقضية ضعف الطلاب في المدارس لها اسباب كثيرة، لكننا نريد حسب اعتقادنا ان نذكر بعض الاسباب والتي تتلخص في عدم الانتباه الاسري للابن وعدم اعطائه الدعم المعنوي والتشجيع على طلب العلم، ايضا المنهاج له دور كبير في ضعف وتقوية الطالب. ايضا للمعلم نفسه وهو الاداة الرئيسة للطالب لان اسلوب المعلم ومعاملته للطالب يكون الدور الكبير لضعف وتقوية الطالب. ايضا اختلاط الطالب الجيد بالطالب الفاشل يكون سببا في ضعف الطالب في المدرسة. ايضا المثابرة والجد والاجتهاد والحرص على الدراسة من نفس الطالب يكون عاملا اساسيا على نجاح الطالب والعكس صحيح.

اعود بالقول ان ضعف ابنائنا واخواننا في المدارس هي مسؤولية في اعناقنا ويجب العمل على مواجهة الضعف الذي ينتج عنه التشرد

اعزائي القراء

ما زال في جعبتنا العديد من رسائل القراء.. فالى اللقاء مع الجديد منها يوم الجمعة المقبل.

برقيات الى:

وزارة العمل



عبدالكريم الكباريتي

الموظفون المتقاعدون المستفيدون من الضمان الاجتماعي يناشدون السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل رئيس مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي العمل على زيادة رواتب تقاعدهم اسوة بالمؤسسات الاخرى التي حصلت على زيادة في رواتبها لا تقل عن عشرة دنانير.

املين ان يلقى هذا الطلب الاستجابة السريعة تقديرا للاهمية ولان تنفيذ هذا المطلب سيقدم الالاف الذين ينتظرون من وزير العمل اتخاذ هذه الخطوة الجريئة.

صادق الكليب

اربد

امانة عمان

سكان منطقة ابوعليا حوض ٤ ام العقارب يناشدون السيد محمد بشير امين عمان الايعاز لمن يلزم بانشاء العبارة التي تربطهم بالطريق العام.

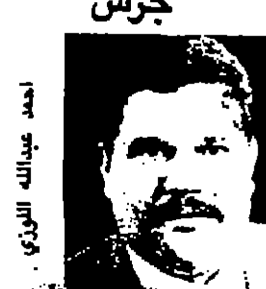
علما ان الطريق هذا غير معبد وغير مفتوح حيث يعاني الاهالي معاناة شديدة في فصل الشتاء وتنقطع عنهم جميع الخدمات.

اما منطقة ام العقارب تعتبر ضمن منطقة طارق وقد راجع العديد من المواطنين مدير المنطقة وما زالوا بانتظار تحقيق الوعد.

عنهم

المواطن محمد جبارة

متصرفية لواء جرش



احمد عبدالله اللوزي

سكان بلدة سوف يعانون من قلة عدد وسائط النقل العاملة على خط سوف جرش. حيث ان عدد الباصات العاملة هو ستة باصات فقط. وهذا العدد غير كاف لبلدة كبيرة مثل سوف سكانها يتنقلون بحكم اعمالهم ومشاغلهم اليومية بين سوف وجرش وبين جرش وعمان وبين جرش وعجلون ثم اربد.

نضع هذه الملاحظة امام السيد احمد عبدالله اللوزي متصرف لواء جرش للايعاز بحل هذه المشكلة.

عنهم:

محمد حسين غضيبات

بلدية الكرك



السيد عبدالله الضمور

في شارع الخضر في مدينة الكرك توجد ساحة مستملكة من قبل البلدية.. حيث قامت البلدية مشكورة فيما يبدو كمحاولة لاستغلالها. قبل خمس سنوات فوضعت فيها حجارة وقطعا اسمنتية من اجل اصلاحها.. وتغيير معالمها. ومن يومها.. لم تقم البلدية بانجاز العمل الامر الذي نرجو فيه السيد عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك النظر في امر هذه الساحة حتى لا تصبح مكبا للنفايات كما هو ظاهر حاليا.

عن ابناء الحي

سميح الضمور

هموم وقضايا الناس

عزيزي..

هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك.

نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

«المحرر»

تسع سيارات سرفيس فقط تخدم منطقة يقطنها خمسة الاف مواطن

لماذا تمنح امانة عمان تراخيص انشاء مناشير حجر وسط اماكن سكنية ؟!

منذ ثماني سنوات تخرجن.. ولم ياتهن دور التعيين بعد

المواصلات من والى حي القيسية

نسكن في حي القيسية وادي عبدون ويقطن هذه المنطقة اكثر من خمسة الاف مواطن تخدمه تسع سيارات سرفيس فقط دون ان يخدمهم باص مؤسسة النقل العام.

وعلى هذا فان السكان يناشدون السيد عيسى العمري محافظ العاصمة الايعاز بزيادة عدد سيارات السرفيس العاملة على هذا الخط كما يناشدون السيد سليمان الهباهبة مدير عام مؤسسة النقل العام دراسة امكانية تخصيص باصين صغيرين للعمل على خط حي القيسية وادي عبدون.. عمان رافة ورحمة بالمواطنين من سكان هذه المنطقة شاكرين للجميع مساعدتهم سلفا.

عوض الله يوسف الجربي

سليمان الهباهبة — عيسى العمري

لماذا يا امانة عمان

في الوقت الذي تسعى فيه كل الاجهزة في الدولة من اجل مدن نظيفة وفي الوقت الذي خصص فيه يوم للشجرة تقوم منطقة المقابلين التابعة لامانة عمان الكبرى بمنح تراخيص لاقامة مناشير حجر ومعامل طوب ضمن مناطق شجرية وسكنية بحجة انها منطقة صناعية علما بانها قريبة للبيوت السكنية المرخصة ايضا مما يثير الغبار من هذه المعامل ويجعل حياة المواطنين معرضة للخطر كون سكان المنطقة لا يخلو بعضهم من امراض عديدة. واود في هذه الملاحظة ان اوجز النقاط التالية:

ـ لا اعتراض لكون المنطقة صناعية ولكن يجب ان تكون صناعات نظيفة وخفيفة.

ـ هناك اكثر من منشار حجر يصدر عنها ازعاج قوي جدا.

ـ لا يوجد اي شارع معبد في تلك المعامل مما يؤدي الى اثارة الغبار اثناء وجود الرياح واثناء سير السيارات.

ـ من الناحية الجمالية غرف العمال وغرف الاسمنت مسقوفة بالواح زينك ومبعثرة بشكل غير منظم.

ـ من ناحية النظافة هذه المعامل يوجد بها اكثر من الف عامل ينتج عن ذلك معلبات فارغة وبقايا الاطعمة مما يؤدي الى تكاثر الجرذان والحشرات السامة في المنطقة.

واخيرا ارجو من امانة عمان الكبرى ان تستمر في الحفاظ على صحة البيئة كما تعودنا دائما فبلدنا جميل جدا مقارنة مع كثير من البلدان الاخرى وهناك مناطق واسعة جدا في هذا البلد تصلح لاقامة المصانع التي ينتج عنها مخلفات كثيرة.

شاهر السويطي

تخرّجن.. منذ ثماني سنوات ولم يعيّن

اخي المحرر

تخرجنا ونحن نحمل دبلوم تخصص تربية اسلامية في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥، وتقدمنا لوزارة التربية والتعليم للتعيين. فلم تطلبنا الوزارة علما بان الوزارة عينت معلمة بديلة خريجة عام ١٩٨٩.. نسال.. الم يلحقنا الدور.. بعد.. ومتى.

عنهن

رغدة. فريحات وفريحة جميل علي ولينا احمد سالم وسميحة كامل محمود

الاشرفية ـ لواء الكورة

منغصات صباحية..!!

هنالك امور سلبية يمارسها البعض بعفوية ونجد ان حصيلتها تقع في دائرة الامور المزعجة التي تقلق حياة الاخرين من حيث خلفية استعمالها الخاطىء الذي يعد نصفه مقصودا ومجمل هذه الامور تقع في مجال الصباح..

● يعمد البعض الى تشغيل محرك سيارته في الصباح الباكر بصوت عال جدا ولا يراعي مشاعر الاخرين وخصوصا الاطفال.

● السعال الصباحي لدى البعض يتم بطريقة تشعرك بانه يريد ان يتخلص من امعائه ويريد القاءها على قارعة الطريق وبعدها يصحبها بتلك القذيفة التي تستقر على مراى من المارة.

● يعمد البعض الى الضغط على زامور السيارة لدعوة صديق عمل او لخروج طالب او طفل للحضانة او الروضة.

● يعمد البعض الى قراءة الصحف وهو سائر مما تراه تارة يقع بإحدى الحفر ومرة يتابط واجهة حائط او عمارة ومرة ياخذ بطريقه نصف اكتاف المارة.

● سيجارة الصباح التي لا ملاذ للبعض من امتصاص رحيقها وغرس دخانها المتصاعد في صدور المجاورين الا يوجد نوع من المراعاة سواء في الحافلة او المكتب في الحد من استعمالها ولو مؤقتا.

● صرخة الرعب المدوية التي يطلقها سائق سيارة الاجرة حين يقدم له احد الركاب قطعة نقدية حين لا يتيسر مع ذلك الراكب الاجرة فراطة.

سهيل ابوعواد

★★★★★★★★★★ ابداعات ★★★★★★★★★

اوراق من المنفى ـ ٢ ـ

اجب يا بحر..

مضى السفين..

وها ان الذكريات تهيج في نفسي وتفيض المقل بالدموع والذكرى!

مضى السفين..

والبحر ما بيننا يتسع ويكبر.. يكبر.. يكبر، باتساع السماء بل باتساع احزاني واحزاني وشاح للسما!

مضى السفين..

واضم الى القلب حبا اخشى عليه الغرق، احتضنه وابكيه.. ما عاد لي ان التقيه.. حبيبا ضمه الثرى هناك في البعيد.. حيث بيننا بعد المشارق!

وادندن اغنية لنفسي حبيبة. «كنا صغيرين.. والاشجار عالية

وكنت اجمل من امي ومن بلدي

من اين جاءوا وكرم اللوز سيجه

اهلي واهلك بالاشواك والكبد».

واهيم في دوامة الفكر: من اين جاءوا؟ اولئك الذين زخرفوا جسدك رصاصا لتفيض الارض تحتك بالمسك والارجوان! من اين جاءوا.. اولئك الذين اجتاحوا الكروم ليقتطفوا ويلتقطون ويسجلوا على حدودنا تاريخ بعاد طويل طويل؟! من اين جاءوا اولئك الذين سحبوا الارض من تحت اقدامي وقذفوني لمنفى بعيد مقيت سقيم؟!!

من اين جاءوا..؟!

اجب يا بحرا تطول ولا تنتهي، ويمضي مترجحا على صفحتك السفين.. امض بي، فلقد قذفت هناك روحي، وما تحمل مني الا اسمالا من جسد مزقه افتراق ليضمه شيء حتموه علي ليكون لي سكن..! جعلوا منفاي موطني ووطني لا زال حي، فهل يغني المنفى عن الوطن؟! جعلوا منفاي موطني ووطني لا زال حي! فمن يا ترى يفجر قاتلي، ويحرق مبعدي ويكفي من اللغة والمنافي.. فوطني لا زال حي.. وطني لا/ زال حي!؟!

مي عبدالله

بحثت عنك

بحثت عنك في كل الاقطار

في بلاد الشرق البعيدة

وما وراء البحار

سالت عنك

حقول القمح والازهار

سافرت اليكم

مع العواصف والامطار

ورايت وجهك خلف الليالي

راحلا باصرار

يبحث في خزائن الحب

لا العواصف ترهبه

ولا قيد الاسار

يبحث في عيون الناس

عن لهفة الحيران

وتركضين خلف الليالي

في جنون العشق والدمار

فاني شيء انا؟

على خارطة الحب

في هذا الزمان

وهل عشقي؟

ليس له غفران

دعوني ابحث

في عيون حبيبتي

عما يحصر ايام العمر

اهو الحب؟

ام البحث في خزائن الحب

عن الدولار..

حسين نايف الفاعوري

السلط

متابعات..

تعقيب على مفكرة قارىء

كثيرا ما نقرا الكلمات في مقال ما ونمر عليها مرور الكرام وبعض منها يثير الاهتمام والبعض الاخر يدفعنا الى التفكير والتحليل.. ومن هذه الكلمات الكلمة التي كتبها الاخ سهيل ابوعواد تحت عنوان «من مفكرة قارىء» جاء فيها «لواد ان يشتري المحبة بكل ما يملك وخاض غمار الحب مع محبوبته من باب الدعوات والهدايا وبعد الاعلان عن اختفائه عثر عليه يتسول في الاسواق» انتهى.

اقول الى هذه الدرجة نهاجم من احب ان الحب عطاء ثم عطاء له حلاوة في النفس وليس تسولا كما ذكر. كان الاجدر ان يهاجم المحبوبة التي جعلته يتسول لماذا كان هذا حصل. والا لماذا قبلت الدعوات والهدايا؟ اهو حب؟ ام استغلال لعواطف الناس؟ فهذه تحمل علامات استفهام غريبة وجب الوقوف عندها.

على العموم نشكر الاخ سهيل على مساهمته هذه التي اعطتني الفرصة لازيل بعضا من رواسب النفس البشرية والكثير من الغبن والاعتقاد الخاطىء وما احوجنا الى الحب هذه الايام والتي كثرت فيها الصفات غير الحميدة

محمد الفيومي

وجهة نظر..

من انت يا قمر؟

في الازمان السابقة كانت بعض الخلائق تفكر بان القمر اله، وكثيرة هي القبائل التي كانت تعبد القمر وتطلب منه ان يستجيب لطلباتها، وكما ان العشاق كانوا يشكون امرهم للقمر ويطلبون منه ان يعيد لهم الحبيب الهاجر، وكما ان الشعراء كانوا ينظمون اشعارهم للقمر، وكذلك العديد من المطربين غنوا للقمر .. الاغاني وعلى سبيل المثال غنى المرحوم محمد عبدالوهاب للقمر بقوله كنا نحب القمر وقالت فيروز نحن والقمر جيران، وقالت انا محلاك يا قمر ومحلى نورك وهناك الكثير من البؤساء بكوا بدموع العين وطلبوا من القمر ان ينصفهم وراحت تلك الايام وتبدلت الازمان وصعد رواد الفضاء الى القمر وكشفوا حقيقة القمر على انه كرة كباقي الكرات تسبح في الفضاء لا انس فيها ولا جان وحتى نوره يستمده من الشمس. ومن ذلك الوقت لم يعد للقمر عشاق يناجونه ولا شعراء ينظمون الشعر في جماله ولا بؤساء يبكون ويطلبون من القمر ان ينصفهم ويعيد لهم الحبيب الهاجر.

انور كامل باشا

رسائلكم وصلتنا

اقوال..

● الاخ عمر حسين مجدوبة كتب لنا كلمات واقوالا عن المراة منها.

ـ لا تعرف المراة قيمتها الا في عيون الرجال وقلوبهم.

ـ المراة الناعمة يمكن ان تدير اكبر الرؤوس.

ـ اتمنى ان تبقى المراة بنفس الوجه الذي تستيقظ فيه من النوم.. لانه من هناك يبدا الامتحان.

تحية من الزرقاء للدستور

● الاخ حسين محمد خميس ابوهنيس من الزرقاء يبعث للدستور بتحية من الزرقاء يقول فيها:

ـ من الزرقاء.. الف تحية للدستور وجهازها المغوار فمنها انطلقت مواهبي.. ورحت ابثها للاخوة القراء. فالدستور هي بيتي الثاني ولها افرش الارض بالازهار.

خديعة

● الاخت تغريد محمد من الرصيفة بعثت لنا بخاطرة صغيرة تقول فيها:

ـ رايته من بعيد بعد غياب طال.. رايت وجهه وكان قد اخفاه عني.. نظرت اليه باعين دامعة وقلب مرتجف وسالته برفق.. ما بك.. ماذا اصابك..؟! ولماذا به يتركني ويذهب.

هل خدعته.. بالطبع لا.. فهو الذي تركني وفارقني دون رحمة وها هو يفاجئني بصدمة لم اتوقعها.. فلماذا خدعتني؟!.

عيد ميلاد

● الاخ يوسف حمدان النجار من الرصيفة ارسل لنا خاطرة قصيرة بعنوان عيد ميلاد يقول فيها:

ـ.. عيد ميلادي في الليل احتفل به وحدي وفي النهار مع من احب.. اليوم تتجدد ذكرى هذا الميلاد بلا احباب.. واصحو على دموعي وهي تطفىء الشموع فتنتشر الظلمة في عيوني ونحن في وضح النهار.. واحس بقشعريرة في جسدي كلما تردد في مسمعي ضحكات الماضي.. تاتي من بعيد لتخترق جدار الصمت الذي يلفني فتبعث في قلبي الالام والحسرات.. تعود الضحكات الى عللها فاطبق عيني بصمت وياس عندما اتذكر انني سافضي ليلة الميلاد وحدي.. بلا امل.. وبلا احباب!!!.

احذروا الرصاص

● الاخ محمود حسن رشراش من الشونة الشمالية وصلنا منه موال عن اطلاق الرصاص في الاعراس يقول فيه:

ـ اياك تكون يوم ضحية.

بلهفة فرح تصبح اسية

يا ما راحو نشامة وخلان

بطلقة طيش وغدر وهمية

شلون المرجلة عالطخطخة بارود

احذروا الرصاص.

وان طلعت ما تعود

وكلمة يا ريت ما عادت تفيد

غير الاسى وقل الاجاويد..

«المحرر»

كلمة

اعمار المسجد الأقصى

اعمار المسجد الأقصى.. ترميم قبة الصخرة.. تلك مسؤولية مسلمي هذا العالم وعرب هذه الارض.. فهل نتنازل عن هذا الحق لليهود او لاميركا او لمنظمة من منظمات الامم المتحدة؟؟.. قبة الصخرة المشرفة بحاجة الى ترميم.. والمسجد الأقصى بحاجة مستمرة للاصلاح بفعل عوامل الزمن والمناخ والطبيعة، فمن هو الاجدر ان يقوم بهذا غيرنا نحن؟.

لقد سمعتم في الاخبار بالتأكيد عن تبرع جلالة الملك الحسين بمبلغ كبير لاعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة.. وسمعتم عن تشكيل لجنة في الاردن لدعم هذا المشروع، فهل بدأتم بالاستعداد الجدي للمشاركة بهذا الشرف العظيم، المتمثل في اعمار بيت من بيوت الله تعالى؟.

نحن جميعا مدعوون للدفاع عن مقدساتنا وارضنا العربية.. وكل فرد منا عليه مسؤولية، سواء أكان كبيرا ام صغيرا.. وانتم عليكم مسؤولية كبيرة، فأنتم في ارض قال الرسول ﷺ انها ارض جهاد.. والمرء يجاهد بطرق كثيرة.. والجهاد بالمال كالجهاد بالنفس والروح.. ولن نتقاعس او نرضخ لليهود او اميركا.. أليس كذلك؟.

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س ١: ما معنى المثل العربي «ان اخاك من اساك».

١- ان اخاك من واساك وعزاك في مصابك؟.

٢- اي ان اخاك الحقيقي هو من ساواك بنفسه اي جعلك اسوة له او قدمك على نفسه؟.

٣- آسى الجرح «داواه».. ان اخاك هو من داواك وعالجك لأن كلمة آسى تعني عالج.. وآسيت فلانا أي عالجته؟.

س ٢: سمعنا كثيرا «بقراقوش» وحكاياته واحكامه الغريبة.. فهل «قراقوش» شخصية حقيقية ام خيالية؟

١- قراقوش شخصية خيالية، لقصة من تأليف كاتب تركي اسمه ناصر الدين آغا وصف فيها حكم احد سلاطين الاناضول القدماء؟.

٢- قراقوش شخصية حقيقية وكان وزيرا في مصر في عهد صلاح الدين الايوبي واشتهر بالصرامة، واسمه بهاء الدين الاسدي؟.

٣- قراقوش شخصية حقيقية لعالم في مصر في عهد المماليك وهو بطل قصص كتاب شعبي الفه كاتب مصري كتم اسمه خوفا منه وهو بعنوان (الفاشوش) في احكام قراقوش؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح.. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

س ١: ابو زيد الهلالي شخصية خيالية نسج عليها المؤلفون قصصا وحكايات من الخيال مثل قصص الف ليلة وليلة والزير سالم؟.

ج ١: ابو زيد الهلالي لقب لشخصية حقيقية صاحبها «سلامة بن رزق» ولكن القصص التي رويت عنه مبالغ فيها. واسمه الاصلي سلامة ولذلك يقولون ابو زيد الهلالي سلامة.

س ٢: الغوغاء هي الفوضى او الفوضويون.. ولكنها اصلا أسم لكائن اشتهر بالفوضى؟.

ج ٢: «الغوغاء هو الجراد الصغير».

بعد اجراء القرعة فازت الصديقة: ميساء فايز محمد قنازع. تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديقة: ميساء فايز محمد او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة

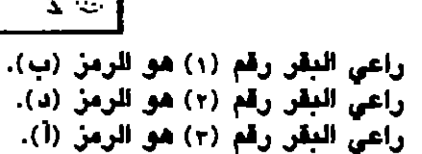


المتاهة

ابن الكنغر يريد ان يجلس في حضن امه!!.. فهل يمكنك ايصاله بأمان، بدل ان يدخل فم التمساح او يتعرض لاذى الافعى؟!.

ارسل الحل الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة بهجة المعرفة علك تفوز بجائزة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي مجموعة كتب مع شريط تسجيل يتضمن قصة للاطفال.

حل مسابقة بهجة المعرفة



تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح على المسابقة الماضية وكانت المسابقة عبارة عن تجميع الوجه والظهر الصحيحين لكل واحد من رعاة البقر - كما هو في الشكل المرفق -

راعي البقر رقم (١) هو الرمز (ب).
راعي البقر رقم (٢) هو الرمز (د).
راعي البقر رقم (٣) هو الرمز (أ).
راعي البقر رقم (٤) هو الرمز (جـ).

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق: قبيه احمد العاصي/ الهاشمي الشمالي تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق: قبيه احمد العاصي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل يتضمن قصة للاطفال مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

في فلسطين..

بلدة اليامون

تقع الى الشمال الغربي من جنين وتبعد عنها ٩كم. يصل اليها طريق رئيسي وتتصل مع القرى المجاورة بطرق معبدة وتحيط باراضيها اراضي قرى كفر دان من الجهة الشرقية وسيلة الحارثية. من الشمال، العرقة. والهاشمية من الجنوب. وعانين من الغرب. تتبع اداريا لبلدية اباطية وتقع على رقعة منبسطة في اقصى الطرف الجنوبي لسهل مرج ابن عامر. تبلغ المساحة العمرانية للقرية حوالي الف دونم وترتفع عن سطح البحر ١٩٠م، يدير شؤونها مجلس قروي، تبلغ مساحة اراضيها ٢٠,٤ الف دونم تزرع في اراضيها الحبوب والقطاني والخضروات والاشجار المثمرة كالزيتون واللوز والمشمش والتين، وتشغل اشجار الزيتون اكبر مساحة بين المحاصيل الزراعية. تعد اليامون ثالث اكبر قرية في القضاء في زراعة الزيتون. تعتمد على مياه الابار كبئر (السبيه) وبئر «الغربي» وعلى مياه الينابيع كعين «ضان» و «نبعة»..

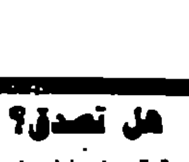
بلغ عدد سكانها عام ١٩٢٢ حوالي ١٤٨٦ نسمة ارتفع الى ٢٥٢٠ نسمة عام ١٩٤٥ وبلغ عدد سكانها عام ١٩٦٧ حوالي ٤,٤ الف نسمة، تضاعف الى اكثر من ١٠٠٠٠ نسمة عام ١٩٨٧ فيها مدارس لمختلف المراحل الدراسية وبلغ عدد الصفوف في المدارس الحكومية ٥٠ صفا للمرحلة الاعدادية و ٦ صفوف للمرحلة الثانوية.

اقيمت على اراضي اليامون المصادرة مستوطنتان هما مستوطنة حتا نيت، وهي قرية سكنية حوالي ٤٠٠ دونم، ومستوطنة «ريحان».

في بلدة اليامون جمعية اليامون الخيرية تاسست عام ١٩٦٩. وتشرف على روضة اطفال ومشغل للخياطة ومركزا لمحو الامية وفيها عيادات طبية عامة.

من الصديق
وسيم رشاد المسعد/ اربد

هل تصدق؟



* يقال: ان اطول نزال بالملاكمة في العالم جرى بين الملاكمين «اندي ميرين وجاك بروك» واستمر ١١٠ جولات استغرقت ١٧ ساعة ونصف الساعة وذلك عام ١٨٩٣ وقد انتهى النزال بالتعادل!.

من الصديقة: رجاء خالد حسن القضاة

من اوائل النساء

* اول قائدة طائرة في العالم هي البارونة الفرنسية «لاموت دي لاروش».
* اول قائدة طائرة مصرية هي (لطيفة النادي) عام ١٩١٣م.
* اول قائدة طائرة مغربية هي (ثريا الشاوي).
* اول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد هي (فرنسا).

من الصديقة: رجاء خالد حسن القضاة

حب الوطن

في ليلة مظلمة هادئة، وبينما كنت اجلس في غرفتي سمعت صوت اشخاص يهتفون، فأطللت برأسي من النافذة، فاذا هي مظاهرة عربية فلسطينية.

كان هنالك اطفال وشباب وشيوخ ونساء يحتجون على وجود العدو الاسرائيلي في وطنهم «فلسطين» فخرجت لاهتف معهم وكلي حماسة.. فجاءت قوات العدو الاسرائيلي واطلقت العيارات النارية والغازات المسيلة للدموع على المواطنين المشاركين في المظاهرة. واخذت تلاحقهم.. وانا منهم، فأخذت اصرخ في وجوههم، اخرجوا.. اخرجوا هذه ليست بلادكم.. انها بلادنا.

وسوف نبقى نقاوم العدو الصهيوني حتى يأتي اليوم الذي ترجع فيه (فلسطين) الى اهلها مهما طال الزمن.. وسنأخذ بلادنا الجميلة وسنظل نقاتل من اجل تحرير بلادنا او من اجل الشهادة في سبيل الله.

مساهمة من الصديق: خالد وليد الترك

العالم.. من وجهة نظر طفل فلسطيني

يا عالما يحكمه قانون الغاب
يا مرتعا حقيرا للذئاب
حياتنا بؤس، احلامنا سراب
مظلومون شيوخا واطفالا وشباب
وتعذيبنا يا عالم لك طاب
فلم نعد نأخذ دروسا في اللغة والحساب
يا عالما عن ظلمه ما تاب
يا موطنا لوحوش تكشر الانياب
فكم من طفل قلبه غاب
خال من السرور خال من الاحباب

من الصديقة: شروق عيسى الوحش
مادبا

الجرادة والنملة

• ترجمة: هدى حيدر

كان الجو شتاء، النملة تجلس في بيتها ولديها الكثير من الطعام الذي خزنته في الصيف، لقد عملت بجد وجمعت ما تحتاج اليه لفصل الشتاء.

بينما الجرادة جائعة، لعدم وجود اوراق على الاشجار، وهي لا تملك اي طعام لانها تعمل في الصيف وتجمع ما تحتاج اليه في الشتاء.

جاءت الجرادة الى النملة وقالت «انني جائعة جدا، اعطيني بعض الطعام من عندك.

فسألتها النملة «أين طعامك؟».

فأجابت الجرادة: انني لا املك اي طعام.

فسألتها النملة «ماذا عملت في الصيف؟».

فأجابت الجرادة «كان الجو جميلا جدا في الصيف، فلم اعمل، بل اكلت وغنيت.»

فضحكت النملة وقالت «أنت غنيت عندما كان الجو جميلا في الصيف، الآن ارقصي لأن الجو بارد جدا».

هل تعلم؟

● هل تعلم صديقي الطفل ان اطول قصيدة شعرية كتبت في العالم هي قصيدة هندية بعنوان «مها بهارات» كتبت عام ٤٠٠ قبل الميلاد وتتكون من ٢٢٠ الف بيت؟

● هل تعلم ان اول من وضع صورته على عملة معدنية هو «الاسكندر المقدوني»؟.

من الصديقة/ شيرين محمد سهيل
الزرقاء

الهنود الحمر

هم سكان امريكا الاصليون، وما اسم الهنود الحمر الا تسمية اطلقها كريستوفر كولومبس على سكان جزر الهند الغربية التي وصل اليها، وحسب انه وصل الى امريكا!.

ويعيش الهنود الحمر في مناطق خاصة بهم في الولايات المتحدة الامريكية وكندا ويتعرضون للاضطهاد والظلم وشتى الوان التفرقة على ايدي الامريكيين، مما جعلهم يشنون هجوما على كل ما هو امريكي، فاخذوا يهاجمون قطعانهم من البقر للحصول على الغذاء، ويعترضون طرق سياراتهم، ويطاردون كل من يسافر منفردا على الطريق..

من الصديقة/ رانيا محمود..

اقوال

* الحياة.. سفينة قبطانها العمل، وشراعها الامل، فلتكن قبطانها ولتمسك بشراعها.
* متى وجد العلم.. وجد الشباب الناجح.
* طلبت العلا.. فلم اجد افضل من الاخلاق.
* ان ضحك لك الزمان فاحذر من القهقهة لأن الزمان لا يضحك طويلا.
* ان الأمل طريق كل متفائل.

من الصديقة: رندة خصاونة
اربد

ماذا تعرف عن.. مدينة القدس؟

هي عاصمة فلسطين، وهي من المدن المعروفة منذ اقدم عهود التاريخ، سميت القدس باسماء كثيرة منها، «اورشليم» نسبة الى الاله «شالم» اي السلام لدى الكنعانيين تطورت القدس من الناحية العمرانية تطورا سريعا، حيث امتد العمران الى خارج الاسوار ومن جميع الاتجاهات، فالتحمت قرى شعفاط وبيت حنينا وسلوان وعين كارم واصبحت من ضواحيها تعتبر مدينة القدس من اشهر المدن السياحية وهي محط انظار سكان العالم اجمع، يؤمها السياح لزيارة الاماكن المقدسة. ولهذا كانت السياحة تدر ارباحا وفيرة على سكان القدس قبل عام ١٩٦٧ وتساهم بقسط وافر من الايرادات السياحية للاردن.. وبعد الاحتلال اصبحت موردا هاما للاقتصاد الاسرائيلي.

اما على صعيد الصناعة فتوجد في القدس صناعات خفيفة كمطاحن الحبوب ومعاصر الزيتون وصناعات النسيج والخزف، والحلويات والسجاير وغيرها.

اما على الصعيد الصحي يوجد في المدينة ٩ مستشفيات اهلية تحتوي على عدد من الاسرة فيها ٥١٣ سريرا لمختلف التخصصات، وعدد من العيادات الحكومية والتابعة لوكالة الغوث والخاصة ويوجد ايضا ٨ مراكز لرعاية الامومة والطفولة وتوجد في المدينة ايضا ٢٨ صيدلية.

من الصديقين:
حسنين موسى صابر
نضال صالح اللفتاوي

الفوارق السبعة

بين الشكلين سبعة فوارق.. حاول صديقي الطفل اكتشافها خلال سبع دقائق.. فهل تستطيع؟

عبدالله محمد الدعمة — حكم سامي المجالي — نادرة ابوغالية — احمد محمود وفراس وانس احمد عميره

بلال احمد عميره — بلسم ابوغالية — جعفر محمد القضاة — ميس احمد اللحام — هادية محمود بهجت — محمد عبدالرزاق النسور — بسمة مازن رستم — هنادي محمود بهجت

ميساء ابوخضره — مروه زياد رمضان — ابراهيم محمد البوريني — فادي العقرباوي — يونس قطاطشه — سيرين بركات — حنين خالد مصطفى



احمد عيسى الطيب — دانا نور الدين نصار — مجدولين هشلم — فداء وعهود وولاء وعلي الشولي — سوزان حسن حسين — محمد عيسى الطيب

ارسم ولون

كلمات متقاطعة

● اعداد: بلال اديب صادق
الزرقاء الجديدة

● افقي
١ـ اسم رواية مشهورة ٢ـ منطقة حدودية في فرنسا ٣ـ حرف + حرف + حلم + حرف ٤ـ حرف + لوحة شهيرة معكوسة ٥ـ يعلم + علم مؤنث معكوس ٦ـ اغنية لكوكب الشرق ٧ـ حرف + عاصمة اسيوية + حرف ٨ـ بناء على سطح البيت + عملة اوروبية شرقية ٩ـ من الكواكب السيارة

● عمودي
١ـ نهر اوروبي معكوس بدون ال التعريف ٢ـ متشابهان + بمعنى اطرق الباب + نصف راجع ٣ـ حرف + من انواع الاشعة + من الطيور + متشابهان ٤ـ عاصمة اوروبية + متحف شهير بدون ال التعريف ٥ـ يستخرج من البحر معكوس + عاصمة افريقية ٦ـ حرف + علم منكر + اسد بالانجليزية ٧ـ متشابهان + حرف نصب + ابولو مبعثرة ٨ـ قوة العدد + بمعنى حبي + مرض خطير معكوس ٩ـ بمعنى يغالبه معكوسة

الصلاة

الظهر	١٢,٣٤	العشاء	٩,١٦
العصر	٤,١٤	الفجر ليوم غد	٣,٥١
المغرب	٧,٤٣	الشمس ليوم غد	٥,٢٥

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض برامج المساء والسهرة
١٠,٢٥ لو سوين
الايام السعيدة
اوراق الصغار
١١,٥٠ وقل حكيم/ الصامت
١٢,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ الله اكبر
١,٣٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,١٥ بدون كلام
٣,٤٠ فيلم اجنبي
من افلام الغرب الامريكي
٥,٠٠ حارة ابو عواد
٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦,١٠ المجلة الاخبارية
٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥ استراحة المساء
٧,٣٠ المسابقة
٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥ الخروج من الدائرة
٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد
مناقشة مسلسل الكف والمخرز
١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ الاسلام وحياة جديدة
مناجاة
السلام الملكي

القناة الثانية

١,٠٠ مباراة من مباريات التنس
٥,٠٠ مجلة التلتكست
٥,٣٠ مسلسل
دكتور تيولي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المجلة العلمية خوزيون
٧,٠٠ الاخبار بالعبرية
٧,١٥ الاستكشاف
٨,٣٠ الحرب
٩,١٠ فريق الاخبار
١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠ المفتش موريس

كلمة السر

● اعداد: ناصر العلام/ مرحبا ـ الكورة

★ مدينة ملتقية
تتكون من مقطع واحد و
(٥) احرف.

فيا ليست عشاقي يعذروني. فلا يلوموا ويسالوني، الصمت بالله اني نحيل، والله من فوقي قوي فلا تهجروني، فيا مقبلا نحوي راكبا، هيهات هيهات ان توصلوا لي، فعجبي للعشاق ما بينهم من كلام يكاد يشقيني، سلوت كل الناس لاجلها، فلا اصبت غيرها ولم ياتوني، فارحم عزيز قوم ذل بعدما، كانت لي العلياء برجا فاشهروني. شعر ناصر علام، دير ابي سعيد، رم، ف. ز.

حظك اليوم

الحمل	النرفزة الدائمة، هي التي قادتك الى هذه الورطة، التي لم تستطع حتى الآن التخلص منها، استمع الى نصائح الاخرين
الثور	لا تلهث وراء المادة، فلن يصيب الانسان من هذه الحياة الا ما قدر له ان يكسبه، حاول ان تكون قنوعا.
الجوزاء	قوي وجسور ومغامر، تتلاشى العقبات امام اصرارك وتتضاءل المسافات امام ثقتك بنفسك.
السرطان	ترى الى اين سيقودك التردد، اكثر من المستوى الذي وصلت اليه.
الأسد	انت تعاني من الارهاق والسبب في ذلك هو السهر، فمتى تتخلص من هذه العادة، لتعود الى اصدقائك.
العذراء	مشاكلك ستحل، واحدة تلو الاخرى لانها معضلات تحتاج الى وقت طويل، لحل تشابكها وترابطها.
الميزان	لا تتذمر من طلبات الاخرين، لانها نابعة من الثقة بك، باعتبارك الاقدر على تلبية احتياجات الاصدقاء.
العقرب	كثرة اسفارك ترهق ميزانيتك وتورطك في ديون جديدة، كنت في غنى عنها.
القوس	امل جديد يشرق في حياتك، بعد عدة نكسات اصبت بها، فاذا به يجدد نشاطك وحيويتك وينقلك الى اجواء المرح.
الجدي	لا تنجرف وراء القول البعض، لانها كاذبة هدفها الوحيد هو الايقاع بينك وبين من تحب.
الدلو	همومك عديدة وكلها عائد الى انك لم تخطط لحياتك من قبل، لذلك وقعت في الورطات المتتابعة.
الحوت	لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، فالاهمال يؤدي الى الخسارة، وبالتالي الى الخراب.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

صنعاء	٩,١٥ صباحا
مسقط	٩,٤٠ صباحا
جدة	١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي	١٠,٠٠ صباحا
العقبة	١٠,١٥ صباحا
دبي	١٠,٣٠ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٥٠ صباحا
بيروت	١١,١٥ ظهرا
القاهرة	٥,٤٥ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
استنبول	٦,٢٥ مساء
لندن	٦,٥٥ مساء
ابوظبي اضافية	٧,٠٠ مساء
تورنتو مونتريال	٧,١٠ مساء

الشركات الاخرى

الامارات دبي	٩,٣٠ صباحا
السودانية الخرطوم	١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١٢,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا	٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

بيروت	٧,١٥ صباحا
العقبة	٨,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
ابوظبي اضافية	١٢,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٠ ظهرا
لندن	١,١٥ ظهرا
القاهرة	١,٤٥ ظهرا
كولومبو	٨,٣٠ مساء
الظهران	٩,٠٠ مساء
دلهي	٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
الدوحة ابوظبي	١٢,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى

القبرصية لارنكا	٦,٠٠ فجرا
الامارات دبي	١٠,٣٠ ظهرا
السودانية الخرطوم	١٢,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	١,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٢,١٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٤/ حزيران/ ١٩٩٢

الرقم	اسم الباخرة	الخط البحري	تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المغادرة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

** البواخر التي تنقل شحن الحاويات

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣٩١١١/١٩١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزيه (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٤٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص. اياد ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص. الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٢٣٦، ص. السلام ـ البلد ٦٣٦٧٣٠، ص. شروق ـ البلد ٦١٤٧٢٤، ص. شوكت ـ الحسين ٧٧٦٦٦٦، ص. طارق ـ ماركا ٨٩٨٠٨٠، ص. ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص. بيما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص. ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥، ص. ابونصير ـ ابونصير ٨٤٠٦٢٦، ص. نجيب ـ صويلح ٨٤٧٦٣٢، ص. فراس ـ الحسين ٦١٩١٢.
● الزرقاء:
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦، ص. رمزي ٩٩٥١١٩، اربد ـ الشرع ٢٧٥٨٢٥، العقبة ـ طيبة ٣١٥٠٥٠، مادبا ـ الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤، ص. سامر ٦٥٧٤٠٤، ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ص. وسام ٦١٦٩١١، ص. البيادر ٨١٠١٦٢، ص. العمد ٦٠٣٤٤٠، ص. سدر ٦٩٨٥٩١، ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤، ص. دلال ٦٧٦٨٨٤، ص. الخولي ٨١٢٤٦٧، ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥، ص. الحياة ٦٢٤٦٣٦، ص. البراق ٧٤٨٢٠٨، ص. الدوار الخامس ٨١٣١٤١، ص. معدي ٦٠٥٥١١، ص. عقل ٦٨٧٥٨٥، ص. الاديب ٧٤٨١٩٤، الكرك ص. زيد، اربد ص. وهران + فؤاد، الزرقاء ص. الاتحاد + الانفال، العقبة ص. القدس.

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٣٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٢٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

صويلح	خالد المناوي	تلاع العلي	بسمة
الجبيهة	جمل	اليادودة	شادية
سحاب	الهلم	ابونصير	الكردي
وادي السير	الحسن	الرمثا	الحميدي
القويسمة	صفوان	المفرق	الشريدة
ام السماق	هاني	اربد	ابورجيع
		معان	خلدون
المقابلين	العابد	مادبا	طارق
ناعور	ابن البيطار	جرش	حمتيني

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
القهر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويان	٧٧٨٢٠٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				المليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم: الخميس — الموافق: ١٩٩٢/٠٦/٠٤

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض: العرض	وضع الطلب: الطلب	حجم العبوة	السعر السائد لسوق الجملة (قرش/العبوة): اعلى	السعر السائد: ادنى	اعلى سعر مساعد للتصدير قرش/العبوة	٪ السعر مقارنة باليوم السابق
البندورة	٦٠١	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٥٠	٢٠	٥٥	مستقر
الخيار	١٢٨	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	١٤٠	٨٠	١٣٠	مستقر
الكوسا	٨٢	كبير	كبير	٧-٨ كغم	١٠٠	٦٠	١٠٠	اقل
[illegible]	٢٢	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٢٥	٩٠	١٥٠	اقل
[illegible]	٢٣	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	١٠٠	٦٠	١٩٠	اقل
الباذنجان	٣٦٧	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٠٠	٥٠	١١٠	اعلى
الزهرة	١٠٨	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	٥٠	٢٥	١٣٠	اقل
الفاصولياء	٢٢	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٥٠	١٠٠		مستقر
البطاطا	١٥٩	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٢١٠	١٣٠	٢٣٠	اقل
الليمون	١٥	قليل	كبير	كغم	٦٠	٤٥	—	مستقر

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.
الحركة التصديرية لهذا اليوم كانت نشطة.
تراوحت اسعار البطيخ للسيارة حمولة (٢,٥) طن ما بين (٢٠٠-٢٥٠) دينار.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

عمان
المناوبة الثابتة
محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩
محمود عميرة ٨٨٨٨٨٣
المناوبة الخارجية
خليل محمد عبده ٧٩٥٣٩٢
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦

اربد	ايمن ابو الهيجاء
الرمثا	صلاح صدقة
جرش	عدنان قطان
الاغوار	سليم حماد
المفرق	خالد ابوسماقة
الزرقاء	جهاد عمر
الرصيفة	محمد حجاج
م. حطين	عبدالعزيز ابوجميل
السلط	عبد الرزاق النسور
البقعة	اكثم المفلح
مادبا	محمد ابوشرور
الكرك	زياد الشمايلة
المزارع	سليمان الطراونة

اطباء الاسنان

عمان
احمد ابورضوان ٨٣٧٩٩٩
سالم جابر ٧٧٧٦٩٤
مساعد المحيسن ٧٣٦٠٧٢

اربد	علي عاشور
المفرق	عصام بطارسة
جرش	محمد المومني
الزرقاء	عامر الصعدي
الرصيفة	مصطفى الصالوري
السلط	عامر الكلوب
مادبا	اسحق جعارة
العقبة	وليد عودة

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة، السبت التاريخ ٥-٦/٦/٩٢ فلس/كغم

[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج المذبوح حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي غير منظف
مدلات الشاحنات مع الكمية/ ٩٠ فلس
دجاج منظف كاملا كاملا/ ١٢٤ فلس
دجاج منظف (المقطع) ١٣٦ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ☏ ٦٩٩٢٣٨
ليلى علوي/ هشام سليم في الهجامة/ بالالوان
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ☏ ٦٣٤١٤٩
ريتشارد جير/ جوليا روبرتس في امراة جميلة/ بالالوان
PRETTY WOMAN
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ☏ ٦٧٧٤٢٠
بطل المصارعة في العالم هولك هوجن في سوبرمان كوماندو
SUBURBAN COMMANDO
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣

مسرح نبيل المشيني ☏ ٦٧٥٥٧١
الاسبوع الاخير يوميا ولغاية الاحد ٧/٦/١٩٩٢ نبيل وهشام في: اهلا تعلم علي جديد
الساعة ٨,٣٠ مساء
العرض القائم للمسرحية الاستعراضية للزمن لبن.

الرينبو ☏ ٦٢٥١٥٥
غزاة RAIDERS OF THE LOST ARK
بطولة هاريسون فورد
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

الحسين ☏ ٦٢٢١١٧
١ـ قلب الاسد/ دولفمدرا
٢ـ خط المواجهة الدامي. الجزء ٦. سنشيلغان
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٤٥ ـ ٤,٤٥ ـ ٨ مساء

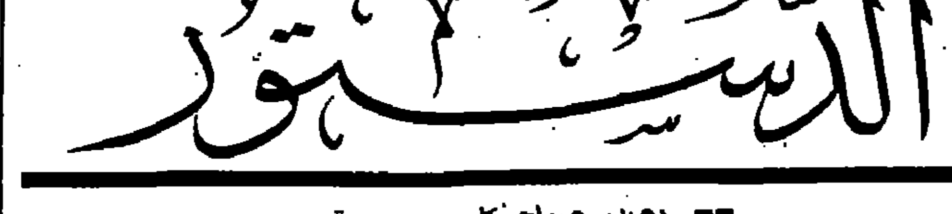
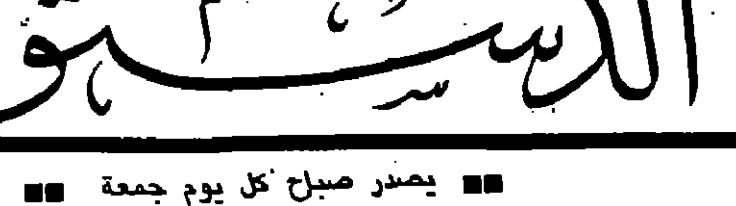
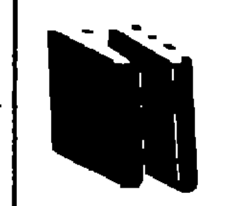
رغدان ☏ ٦٢٢١٩٨
١ـ قبضة الهلالي/ ليلى علوي
٢ـ كونان البربري/ ارنولد شوارزنجر
٣ـ الشلمرة الكبرى/ جاكي شان
٤ـ الاخطبوط
٥ـ جحيم بروكس

بسمان ☏ ٦٣٠١٢٦
١ـ خط النار الجزء الاول/ ميشيل خان
٢ـ العطل/ امين يتكلن
٣ـ الهروب المسريح/ سفيلوتروك
٤ـ مزيد من العلل/ عينان راتي

الخيام ☏ ٦٢٢٩٥٠
١ـ جنـون المراهقات
٢ـ الحرية والموت
٣ـ شرطة التنين
٤ـ فتيات المعتقل
٥ـ المجازف
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٤٥ ـ ٥ ـ ٨,١٥

فلسطين ☏ ٦٢٢١١٩
١ـ الترابيت الغضب
٢ـ الشرطية الخارقة
٣ـ يد القانون الفولاذية
٤ـ الصيادة
٥ـ وحدات الكوبرا

فرساي ☏ ٦٣٥٣٠٤
١ـ المقاتل مدرسة برايلة
٢ـ قتل الصور السحرة
٣ـ حرب المقاتلات
٤ـ الرصاص القاتل
٥ـ جواليا


الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■الجمعة ٥/٦/١٩٩٢■■

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

ليس دفاعا عن العربية

ينبغي الا يمر المقال الخطير الذي كتبه كريستوفر وولكر في جريدة التايمز اللندنية بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٢ مرور الكرام. فقد خلط هذا الكاتب خلطا عجيبا بين امور عدة وشكك بشكل ينقصه التروي في مقدرة اللغة العربية على مواكبة الاحداث والتطورات والمستجدات العلمية، والقى الكاتب باللائمة على ما اسماه بالمد الإسلامي الاصولي الذي يقف - حسب رأيه - وراء اصرار مجامع اللغة العربية على تدريس العلوم بالعربية، وهو - كما ادعى - امر لم يكن معمولا به في السابق في كل الدول العربية. والمح الى ان اصرار «الاسلاميين الاصوليين» على تدريس العلوم بالعربية هو الذي يحول بين العرب وبين التقدم العلمي... ودعا بشكل صريح الى وجوب التخلي تماما عن العربية في تدريس العلوم.. واعتماد الإنجليزية بديلا عنها!

ولا شك ان ما ذهب اليه الكاتب من ادعاءات واتهامات للغة العربية يساور اذهان الكثيرين من الغربيين والمستغربين العرب على حد سواء. فهذه الادعاءات المبتورة تقدم للمتقاعسين العاجزين المبرر المطلوب. فلا شيء يحول بين العربي وبين امتلاك ناصية العلوم - حسب ادعاءات هؤلاء المرجفين - سوى اللغة العربية التي تعجز عن تلبية طموحاتهم العلمية الفذة. فالسكوت عن هذه الاقوال المغرضة خطير للغاية لانه يرسخ في الاذهان قناعات زائفة.

ومن هنا فقد احسن استاذنا الدكتور محمود ابراهيم صنعا عندما قارع الحجة بالحجة في رسالة مطولة ارسل بها لجريدة التايمز اللندنية، وفعل خيرا عندما برا العربية من التهمة الباطلة التي الصقها بها كريستوفر وولكر، واشار الى جهود الترجمة التي يضطلع بها مجمع اللغة العربية الاردني والذي ترجم وحده ١٨ كتابا علميا، كما بين الدكتور محمود ابراهيم قدرة العربية عبر العصور على التفاعل الخلاق مع اللغات الاخرى، وعبر استيعاب الفاظ الحضارة ومفردات العلوم.

ولا يملك المرء الا ان يتساءل في ضوء مقالة كريستوفر وولكر عن الاسباب التي تكمن وراء الحملة على العربية وعلى التشكيك في مقدرتها على مواكبة المستجدات، فهل هذا هو جانب اخر جديد من الحملة الشرسة التي تشن على الامة العربية وترمي الى زعزعة ايمان العربي في امته وتراثه وحتى قدرته على الحياة؟!

ان تغاضي الكاتب عن المحاولات اليائسة التي تبذلها اسرائيل مثلا لبعث الروح في لغتها العبرية التي انقرضت والتي لا يتحدث بها الان اكثر من مليوني شخص تثير الشكوك في دوافع الكاتب ونواياه المبيتة، فلماذا يجيز المقياس الغربي المزدوج في تعليم العلوم بالعبرية المنقرضة، ولا يجيز تعليمها بالعربية التي ينطق بها قرابة ٢٠٠ مليون انسان على وجه الارض؟ ان هذه الحملة الجديدة تحتاج الى تضافر الجهود لفضحها وبيان ابعادها ودوافعها.

قصائد ● خيري منصور

رباعية العراق

(١)

ساعة..
وهو ينبح في مدخل الكهف
والكهف يتفلق بجذور البدن

(٢)

يابسٌ يرتجي للموجة صحرائه
موجةً
يرتجي لفراغ المخطوبات فيه
وثن

(٣)

باصابعه
نسج الوقت يومين
من فرح الوحش.. ثم
استراح
واوصد باب الزمن

(٤)

عضّ ابتهامه اعلى سماواتها
طار حتى اختفت تحته الارض
مدّ جناحيه مدّهما
واستوى ذكراً مطلقاً

تراجيكوميديا (جبر)

في المسافة
بين يديه وساقيه
يكاد يفتش عن نفسه يدنيه
ويقيسُ بخطوات قزمٍ خطاه
علمته المكوث على قارعات القرى امهُ
وتقمصُ يوماً اباه
فحبا نحوها لم تطعهُ خطاه
وانتهى في المسافة ما بين شاهدتين.

هكذا بين قوسين حلّت وغابت
على وجه (جبر) الحياة
حين مات تلفتَ شيخ ضرير
وقال: ادفنوه
لا تجوز عليه الصلاة..
كلنا مثل (جبر) قطعنا المسافة
بين نهارين
مهرين من ظمأ
لم تلق معها
غير ما يلّ سطح الحصاة.

وثنية

ترددتُ عشرين عاماً على معبد
لم اجد
عابداً فيه
يرنو الي من عيد
لم اجد
والداً
زال منهُ الولد
لم اجد
جسداً لم يتل من جسد
ترددتُ عشرين عاماً على معبدٍ
سيظلُ كذلك حتى الابد..

امرأة كثيرة!!

كيف يمكن لامرأةٍ عابرة
ان تميء كل السّلال
بكورَ خرة؟
كيف يمكن لي ان ارى
كل ما لم اره
دون ان يفقد الجسدُ الذاكرة؟
كيف لي وانا واقفٌ هكذا
بين ما لا اريدُ..
وما لا اريدُ
وبين جحيمين كالقنطرة؟

اعرني.. ضفافا لمائي

- الى الخليل -

انا المستجيرُ الذي سيجيرُ..
اذن ستمرّ ثلاث ليالٍ..
وانت تحاول فهمي..
فهلاّ تعيدُ الى القلب نبضاً (وان شئت للنبضِ قلباً)
لقد فرقتنا البحورُ واوغل فينا الحداء
تداركتُ اختي والتربتُ
فهل ستخبُ الخيولُ بامداءِ روحي
وارتدُ ثانيةً لسماءٍ..
معلقةٍ
فوق هذي السماء؟
انا المستجير بنفسي،
استجرتُ بما ليس لي، عارياً نمتُ
تحت سماءٍ شتائيةٍ
لم اجد غير بضع تفاصيل فوقي
لساقيّ ان تمضيا،
فانا توأم سيفتش في نفسهِ عن اخيه
لساقيّ ان تمضيا حرتين اليّ
فقل للمسافة:
- سالةُ اطول منه.. وها هو يزحفُ
يزحفُ
يزحفُ
.. معذرةً يا خليل
سانايك باسمك قبل حلول التلاميذ فيك:
اعرني لجرحي كيلا،
سانزف في المرة القادمة
ثلاثاً وعشرين قطرة
اعرني ضفافاً لمائي..
وسمّ البحور التي امتزجت في الغناء خيطاً
اعرني لاسمي تفعيلتين
فساقاي لا تخطوان بغيري،
اعرني استقامة ساقيك في وعرِ هذا الزمان،
وحاول قُبيل حلول التلاميذ فيك..
اعادة نبضٍ تغرب عن قلب صاحبه..
(وان شئت قلباً تغرب عن نبضه)
لقد فرقتنا البحور وامعن فينا الحداء
من ترى سوف يتبعُ صاحبهُ
قبل ان يأذن الغيمُ بالعشب
والقلب بالشعر
يا صاحبي:
بيننا كل هذا المحيط فهل نرتجي ذات شعر لقاءً
وهل نزن الدمع حين يحاصرنا كل هذا البكاء؟
اعرني لاسمي تفعيلتين،
لساقيّ ثالثتين
ضفافاً لمائي،
وسقفاً لهذي السماء..
اعرني لهذي التفاصيل سالية من عروض
وان شئت قبل انقضاء الليالي الثلاث
اعرني لبحري الذي فاض فيّ اناءً!!

ما لم يقله مورافيا

نساء تسين مراوحهن الصغيرة
في ثوب آب المضمخ بالملح
والياسمين/ وجئن على غيمةٍ
سوف يمطرن في مستهل الخريف
مطرهنّ الحزين
رجلٌ في الثمانين يحملُ مكحلةً
وثلاث بناتٍ على شاربيه
ويغمزُ للعابرين..
- هذه ريحُ روما
البيوت تمطُ شفاهاً مشققة
في الزقاق المضاء بقنديل (آنا ماريا)
يسيل الغسيلُ بالواته
والبنفسجُ يلمع في رغوةٍ
هذه ريحُ روما
غيمة سوف تصبح طين
ورطوبة درج الخضار خزانة احذية
وجوارب مهملةً
ونوافذ يومض فيها التلفزيون.. يخبو..
ويومض..
حتى ينام المشاهد.. قبل قرار السجين
المضيفةُ شاحبة
ويزيد الشحوب رداء به صفرة قاتمة
عندما فرغت من زبائنها
جلست تقرأ الخاتمة
من رواية «مورافيا» التاسعة
عن نساء يمشين على هامش الحبّ
والعصر..
تأكلهن المجلات و «الماتيكاتات»
والرغوة الذاكرة / المضيفة شاحبةً
«ويزيد الشحوب (ريحيم) شديد
ويرسم لزهرة عباد شمس
على الياقة الواسعة»
آه ما اوسع المتوسط.. ابحث عن شاطئيه
بعيدان كالشفتين وبينهما صرخة
فالمدى مشترى
قبل ان تبصر العين شيئاً
من الضوءِ والماءِ والزرقة الشاسعة
كان لي وجبةٌ في الظهيرة من لحم امي
وخبز طعم خصلتها الفاتنة
هكذا.. بعد عشر سنين
اعود الى ما فقدتُ من الام
- كم (عشرة) قد تبقت من العمر؟
- ها إنني سوف افقد اخر (رومانسيتي)
وارى غيمة تترجل.. تصبح طين
وارى المدن الساحلية
تستدرج الامهات الى ليلةٍ آثمة
هذه ريح روما رطوبتها..
النساء البليلاتُ..
اعناق احذية كخواتم جلد
شحوب (الريحيم) الخريف المبكر
(ليزا) الدخول الى قصةٍ
سوف تكتب «مورافيا»!

مرافئ

الباب مشرع

الياس فركوح

اذا كان لاستطلاع «الدستور الثقافي» عن العلاقة ما بين الرواية والسيرة الذاتية من نتائج (الجزء الاول - الاسبوع الماضي) فان احدها يتجلى في تقديمه لطاقتين تبشران بمشروعي ناقدين جديدين. وهذا، ان دل على شيء فانما يدل على مسيس حاجتنا في الاردن، كوضع ثقافي، الى دم اضافي ينعش الكتابة النقدية عندنا من جهة، ويخلخل بعض «الرؤى» المتكرسة حيال الاعمال الابداعية.. من جهة اخرى. كما ان ابراز الاسمين (زياد بركات وغسان عبدالخالق) لخطوة جسورة من معد الاستطلاع (موسى برهومة) تحسب له منذ الان، مع العلم المسبق بانها خطوة تحسب عليه، ايضا، ولكن من قبل المستكينين الى كل ما هو معروف.. وبالتالي الركون الى انه الحد المتاح لا غير.

ان عملية كسر حالة الركود في واقعنا الثقافي، تلك التي اشار اليها الدكتور نبيل الشريف في افتتاحيته «الدستور الثقافي» الاخير ربما تكون قد بدأت واحدة من محاولاتها عبر الاستطلاع المنوه به. ليس فقط من خلال اظهاره للطاقتين الناقدتين الجديدتين بل في كشفه لتباين التحليلات، والرؤى، والاجتهادات بخصوص القضية موضع الاستطلاع.

فهي في المرات القليلة التي يتقصد المعد ان يحدث تجاوزا في استطلاعه، لكل من وعي كاتب النص الروائي.. وناقده - قارئه، عبر تكشفات تحليلية تتشارك حينا وتتقارب حينا وتفترق حينا. وهذا، في ذاته، ليشكل من خلاصته الدالة ظاهرة صحة وعافية لا بد وان يكتنزها واقعنا الثقافي ان اراد المشاركون فيه ان يعمدوا الى تطويره والارتقاء به خطوة جديدة.

والجميل في الامر، كما تبدى لي، ان المصارحة البالغة في نقاطها (عند زياد وغسان) وصلت درجة «القسوة». لكنها القسوة المالكة لما كان غائبا كجوهر مهم في اغلب الكتابات «النقدية» التي كانت تسود بياض ملاحقنا الثقافية خلال العقدين الماضيين: تلك التي خلت، بالاجمال، من جوهر وروحية مثقف لا يتعالم. ولا يسطر كلماته كانما يمهر توقيعه على شهادة حسن سلوك وبراءة، او صك تكفير وحكم اعدام. ثمة تامل حقيقي وصادق. وثمة اطلاع وهضم. غير ان الاهم من هذا وذاك هو في انهما، زياد وغسان، يدركان جيدا ان مشوارهما لم يكد يبدأ. ذاك ما لمسته، على الاقل في حدود الاستطلاع المنشور.

فعلى الرغم من الدقة، والحذر، والتريث المتسائل كعناصر متوفرة في شهادة كل منهما، الا ان ثمة ما هو منقوص لم يستكملا تكوينه بعد: القصد المنهجية الواضحة، وهي الارض التي تثمر منطقية، الخلاصات الواردة في حيز الامكان المستقبلي: المنهجية الغائبة في وضوحها البائن عند ناقد مخلص لتخصصه كفخري صالح مثلا، ولا غرابة او استهجان اذ انهما لم يتقدما الينا كناقدين ناجزين. وادعي، من جهتي، ان احدهما «زياد» انما يفضل القصة القصيرة كهوية اساس.. لا النقد. مثلما اتصور، كذلك، ان الاخر «غسان» يمتلك من التروي ما يكفي لمعاينة الفارق بين الانغماس في بحوث الفلسفة والتراث كموضوعات حقلية متخصصة، والتوق الى ممارسة النقد الادبي الخالص، مع تضمنه الواجب للفلسفة والتراث في نفس الان.

لكن ما سبق ان سطته الان لا ينفي، على الاطلاق، الاجتهاد النقدي الكامن في كل منهما. ولا يعني، كذلك، مفارقة القصة للنقد (زياد) - او الفلسفة والتراث للنقد «غسان». وهنا اكون على اتفاق كامل مع غسان في رؤيته «عبر حديث شخصي» والذاهبة الى وجوب ان يكون الناقد متحليا بثقافة متعددة: متسلحا بمعارف مختلفة وعلى اكثر من صعيد. وبذا فان غسانا سيكون على اتفاق معي، حسب ما اعتقد، بان الابداع في حقل من الحقول ينبغي على المشتغل فيه ان يتفرغ له كيما يحفر لنفسه خندقا في ارضه.. لا خطوة عابرة على ترابه تزيلها ريح تهب.

■■■■■

اعود الى مبتدأ الكلام.

ثمة طاقة نقدية بدت جلية في شهادة اسمين لم يدعيا النقد كهوية خالصة يتقدمان بها.

وثمة طروحات واضحة لا يمكن تجاهلها، تضمنتها الشهادتان، تستدعي من كل من يحوز الاهتمام بالرواية التوقف عندها ومساءلتها.

وثمة الحجر الذي طلبه الدكتور نبيل الشريف لبركتنا الثقافية الراكدة. ذلك الذي سيكسر رتابتها ويفجر مكنوناتها.

واخيرا: ثمة الامل في ان يكون انتظارنا لحالة حوار، تالية للاستطلاع بعد اكتماله، هو انتظار لن يطول - هو انتظار بطائل. فالباب مشرع..

لورنس والعرب

كتاب حول حقبة الثورة العربية الكبرى من منظور عربي

عمان - الدستور: صدر في عمان حديثا عن وزارة الثقافة طبعة ثانية منقحة ومزيد عليها، من كتاب الفه المؤرخ الاردني سليمان موسى سنة ١٩٦٢ في عنوان «لورنس والعرب»، يسلط الضوء على حياة هذا المغامر البريطاني وارتباطه بالثورة العربية الكبرى التي اطلق شرارتها الشريف حسين بن علي سنة ١٩١٦.

والكتاب في ٣٨٤ صفحة من القطع المتوسط ويتقسم الى عشرة فصول تبدأ من نشأة لورنس مرورا بالحرب العالمية الاولى والحركات الشعبية والثورية التي اجتاحت الجزيرة العربية وشرق الاردن.

وفي كلمة الناشر على الطبعة الثانية «ان اسطورة لورنس كانت ترتكز على ما كتبه الغربيون عن دوره في المنطقة بشكل عام ودوره في الثورة العربية الكبرى بشكل خاص. ومعنى هذا ان مرحلة مهمة من تاريخ العرب الحديث كانت مكتوبة من خلال وجهة نظر غربية».

البنى السردية «٧»

تقنيات القص في القصة القصيرة الاردنية

عبدالله رضوان

استدادا لتطور البنى السردية القصصية في سياق القص الاردني نحاول في هذا الجزء التعرف على اوجه التجديد في البنى السردية لدى كل من: ابراهيم العبسي واحمد عودة ويوسف ضمرة.

١- ابراهيم العبسي: تجربة بارزة في مجال تطور «القص» في الاردن.

يقف «ابراهيم العبسي» في تجربته القصصية وبخاصة في مجموعته الاولى «المطر الرمادي» جسرا يربط بين جيل الرواد الشباب، حيث القصة الواقعية التسجيلية، وحيث بساطة البنية السردية، واعتمادها اسلوب الراوي الذي يعرف كل شيء، مالك الاسرار، وناقل المعلومات، وبين القصة الاردنية في انطلاقتها للولوج في افاق التجريب عن طريق كسر البنى السردية السائدة، واقتراح بنى جديدة تعتمد التجريد في الطرح، التعدد في اشكال السرد، زيادة الاعتماد على الرمز، وتعدد مستويات الرمز، مزيدا من الاعتماد على ضمير المتكلم.

من هنا لا نجد في قصص «ما حدث بعد منتصف الليل»، «احزان صغيرة»، «شيء من الحزن» تميزا في البنية السردية عن القصص الواقعية السابقة في نتاج خليل السواحري، اللهم الا مزيدا من الاعتناء في التركيب اللغوي، بعيدا عن شيوع استخدام كان، وأدوات العطف. ولكن لهذا مجال اخر. على ان ما يتضح هنا هو زيادة استخدام ضمير المتكلم في تقديم القص.

على ان التجريب، واستخدام الرمز وتعقد البنية بدا يظهر في نفس المجموعة في قصص «المطر الرمادي»، و «قضية حب»، والتي اعتمد القاص فيها اسلوب التقطيع في البناء السردي من خلال ستة عناوين فرعية تقول الخطاب القصصي، اما «مشهد ليلي فوق خشبة مسرح صيفي» فانها تمثل نموذجا لاشكال التجديد التي طرحها العبسي في فترة مبكرة حيث يمتزج فيها السرد القصصي مع الحدث المسرحي، لتقول رؤية تجريدية من خلال تقطيع البنية السردية الى ثلاثة مقاطع. هذا الاتجاه او الطرح التجريدي ما يلبث ان يتعمق في قصة «الجري في الزمن الممطر» ليصل مداه في مرثية البحر، مع تحميل للنص بعدد من الدلالات التي يمكن التعامل معها رمزيا لقول واقع الفلسطيني، معاناته، تشرده، قهره، واحلامه.

هذه الظاهرة، القصد ظاهرة المزج بين الواقعي، والتجريدي في القص بين بنية سردية مفتوحة، خطابها واضح، وبنيتها بسيطة ومباشرة، وبين قصة تعتمد التجريد في القول، والاختصار والتكثيف في الجملة السردية، بحيث يضيع السارد احيانا، او يتداخل، نجدها ليس فقط في انتاج «العبسي» وانما كذلك نلتقي بها لدى قاصين هامين في تجربتهما، وهما «احمد عودة» و «يوسف ضمرة».

٢- البنية السردية في قصص احمد عودة المبكرة:

امتدادا وتعميقا لقصص الرواد الشباب، جاءت قصص احمد عودة عند بداية مجموعاته وتقصد بذلك مجموعته الاولى «حين لا ينفع البكاء» التي نتعرف فيها على نمطين من انماط السرد، مقتربا بذلك تجربة الرواد الشباب، مع مغايرة واضحة في اللغة وفي ادخال توجهات داخل بنية القص، مع تطعيم هذه البنية بعدد من الاحالات الرمزية.

النمط الاول، وهو السائد المتمثل في «المعرفة الكلية المحايدة»، كما في قصة «حين لا ينفع البكاء» في اللحظة التي دخلت عليه ابنته الشقية، قرأ على وجهها ما يمكن ان يكون اطارا لافكار تجوب رأسه منذ ان فتح عينيه من نوم ثقيل».

[حين لا ينفع البكاء، ص٥]

فضمير الغائب هو السارد الموجه لمجمل حركة السرد. والراوي يعرف مجمل الموقف القصصي، ومجمل احداثه، وشخوصه، انها المعرفة الكلية، حيث لا اسرار على الراوي.

النمط الثاني، وهو نمط «الانا كمشارك» حيث التماهي بين السارد والبطل، والمعرفة متساوية بينهما. وقد برز هذا النمط في عدد من قصص المجموعة وبخاصة في «النقل الاعوج» و «احلام في المزاد».

«مرت حول نفسي حتى غدت السلة الجانبية على الظهري بين يديه، فاخذ يفرغ فيها ما تمخضت عنه محفظته المنتفخة على شكل بضائع حسبها مؤونة لسنة كاملة».

[الحلم في المزاد، ص٥٣]

على ان احمد عودة ما لبث ان طور بناء السردية في مجموعاته القصصية المتعددة اللاحقة، مع المحافظة على استخدام نمطي السرد المتمثلان في «المعرفة الكلية المحايدة» و «الانا كمشارك» ولكن باتجاه اعطاء مجموعات قصصية موحدة الثيمة، صحيح ان لكل قصة في المجموعة استقلالها وبنيتها الخاصة، ولكن مجمل المجموعة تظل تمثل ثيمة كبرى تظلل الثيمات الفرعية الواردة في قصص المجموعة، ولعل مجموعته القصصية الموسومة باسم: «جمجوم» تمثل هذه التجربة خير تمثيل، هذا النمط ما لبث ان برز في تجربة سالم النحاس الثانية «تلك الاعوام»★، وكان ذلك بداية التحول نحو كتابة الرواية لدى كل من الكاتبين، اقصد احمد عودة، وسالم النحاس الذي جاءت تجربته الاولى: «اوراق عاقر»★ اقرب الى القصة الطويلة منها الى الرواية.

٣- يوسف ضمرة - ملاحظات عامة حول انماطه السردية:

يوسف ضمرة قاص غزير الانتاج، فقد بلغ نتاجه القصصي المنشور حتى الان ست مجموعات، اضافة الى عمله الجديد «سحب الفوضى»★، وبالتالي فان دراسات انماط السرد لديه يحتاج الى دراسة مستفيضة ليس هنا مجالها، ولكن، ولاعطاء صورة عن تقنيات القص لدى يوسف ضمرة في مجال الانماط السردية، فاننا سنشير الى بعض قصصه المتميزة في بنيتها السردية من مجموعته الاولى «العربات»★.

خضرة ودم لا يضيع:

تمثل هذه القصة انموذجا مثاليا للقصة القصيرة الاردنية في السبعينات، من حيث مفارقتها لاسلوب القص القديم، واستخدامها مختلف تقنيات القص، من وصف وسرد وحوار، وتداع، كل ذلك في قصة واحدة. كما ان تغيرا في زمن السرد نجده قد ظهر، فالشريط القص لا يتحرك باتجاه زمني جديد، هو الزمن الماضي، الذي يحافظ على استقلاليته من جهة - يدور في الماضي - وعلى تواصله مع الزمن الراهن داخل القص، مجمل الحدث في القصة يجري في الحاضر - وهذا ما برع فيه يوسف ضمرة. علما ان مدخل الشريط السردي جاء عاديا في مظهره:

«كان جسده يتز عرقا سلفنا، والطيارة ترتفع عن ارض المطار، والتيارات تزداد اقترابا والتصاقا ببعضها البعض، اراح راسه على المقعد».

[خضرة ودم لا يضيع ص١٧]

وكما هو واضح، فان نمط «المعرفة الكلية المحايدة» هو السائد، ولكن القاص ببراعته قد وظفه حتى طاقته القصوى باستخدام تقنيات اخرى معمقة للبناء السردي، وبخاصة تقنية التداعي التي استخدمها القاص وبشكل متين، يعطيه تلونا وخصوصية في مسار قصتنا الاردنية.

وللحق، فان مجموعة «العربات»، وهي المجموعة الاولى ليوسف ضمرة، تضم عددا وافرا من انماط القص الواقعي، والتجريدي، مما يجعلها - اي المجموعة - مفصلا اخر في مجال تطور القص في الاردن. فمن القصص التي جددت في بناها السردية هي قصة «سيحدث شيء ما»، اذ يتوالى سرد الحدث في ستة مقاطع، ستة اشخاص كل من زاوية روايته الخاصة، وهي بذلك تعتمد نمطا سرديا نادرا ما استخدم في قصصنا الاردنية وهو نمط «المعرفة الكلية متعددة الزوايا» او كما يقول عنها فريدمان:

«الحكاية فيها تقدم مباشرة كما تعاش من طرف الشخصيات.. حيث تتقدم الرؤى والمشاعر والافكار كما تكون بالتدريج».

[نظرية السرد، ١٤، ١٨٩]

ولو عدنا الى القصة فاننا نجدها تقدم ضمن التالي

- المقطع الاول: ملخص لما كان يقوله في الايام الاخيرة: «كانت القول ذلك لنفسي - قد يحدث شيء ما - يتحقق حلم او تحدث معجزة» [سيحدث شيء ما، ص٤٣]. هكذا يُعرض المقطع الاول سرديا من خلال ضمير المتكلم المتماهي مع البطل/ السارد.

- المقطع الثاني: الزوجة:

«كان يامل في شيء ما، لحبني كثيرا، ولحب اطفاله بشكل مذهل». [سيحدث شيء ما، ص٤٤].

وكما نلاحظ فقد استمر شكل او نمط السرد السابق ضمير المتكلم المتماهي مع السارد وانما جاء هذه المرة من وجهة نظر اخرى هي وجهة نظر الزوجة

المقطع الثالث: اقرب الزملاء اليه

«جاء في الصباح ولم يتاخر عن موعد العمل وكان موعدنا اليوم التالي في احد المقاهي الان فقط اتساءل كيف لم يكن ذلك الرجل قائدا عسكريا».

سيحدث شيئا ما ص ٤٥

هكذا نلاحظ اختلاف الراوي في كل مقطع، مع المحافظة على شكل السرد، ضمير المتكلم السارد في المقاطع الثلاثة الاولى.

- المقطع الرابع: الرئيس المباشر:

«عمل في الشركة منذ سبع سنين، براتب قدره خمسة واربعون دينارا في الشهر، فهو لم يكن يحمل شهادات تؤهله لعمل ارقى من ذلك». [سيحدث شيء ما، ص٤٥].

وهنا، وكما نلاحظ اختلف شكل السرد، فقد اصبح ضمير الغائب هو الذي يتولى سرد القص، وهذا ما ينسجم مع طبيعة العلاقة بين البطل/بطل القصة، وبين الراوي، اذ من الطبيعي ان يتقدم الجانب الذاتي في العلاقة - وهذا ما يحقق ضمير المتكلم - بين البطل وزوجه، وبينه وبين اقرب الزملاء اليه، واولا بينه وبين نفسه، هنا بدا الانسجام ظاهرا بين ضمير السرد، وبين السارد. لذا نجد ضمير الغائب يسيطر على المقاطع الثلاثة الاخيرة.

- المقطع الخامس: بعض من شاهدوا الحادث:

الاول: كانت السيارة فارهة وانيقة، وتحمل نمرة بيضاء».

الثاني: كان الوقت ظهرا، كان وزميله يريدان ان يعبرا الشارع». [سيحدث شيء ما، ص٤٦].

وبالطبع فان ضمير الغائب يقدم الشهادة بحيادية، لان المسألة لا تخصه مباشرة، هذه الحيادية، والمعرفة الكلية لما سيحدث في نهاية السرد يؤكدها المقطع السادس.

- المقطع السادس: اشارة اخيرة:

«الموظف الجديد، لا يحمل شهادات، لكنه - يقال - ذكي ومخلص وحسن السيرة والسلوك». [سيحدث شيء ما ص٤٦].

وهكذا ينتهي الشريط السردي معمقا الاحداث، بشكل منسجم بين بنى السرد، وبين العلاقات الانسانية القائمة داخل النص.

هذا النمط السردي «المعرفة الكلية متعددة الزوايا» هو نمط يندر استخدامه في بناء القصة القصيرة لتعقده، ولحاجته الى متسع في - الحكاية - في فعل الروي، ومع ذلك فقد استطاع يوسف توظيفه باتقان يؤكد قدرة المبدع على ايجاد تناغم بين ما يقول، وبين كيف يقول.

استخدام نمط «الانا كمشارك» كما في القصة «الخوف»

كما ويبرز في المجموعة

«مثل وردة الصباح، واصابع يدي اليسرى ترتعش في غابة شعرها الاسود قالت لي: يا يوسف، اين نحن الان، قلت:...». [الخوف، ص٦٧].

على ان ما يميز هذا النمط من الاستخدام عند يوسف ضمرة في قصته هذه، انه، وحتى ومع استخدامه لاسم «يوسف» بطلا، مما يثير تماهيا مبالغا فيه بين الراوي - المتكلم - المؤلف، الا انه استطاع ان يحافظ على مسافة في السرد بينه مؤلفا - بطلا، وبين الحدث، فلا نجد اغراقا في البعد الذاتي، بل نجد الوقائع الخارجية ترد بيسر وتناغم داخل النص، وهذا يؤكد بالتالي خصيصة رئيسة مفادها ان المبدع هو الاساس في استخدام اية تقنية، وان قدرته ومهارته هما المرجع الرئيسي في نجاح او فشل النمط السردي المستخدم في ايصال المراد.

يتبع

مقامات

الشعر الجديد والنقاد

● فخري صالح

يتساءل الصديق الشاعر (المقيم في لندن) نوري الجراح عن علاقة النقد بالشعر. ويقول ان القصيدة الجديدة مضت عليها عشرون سنة، وربما اكثر، بلا ضوء حقيقي عليها، بلا استدراك لما هو كائن ومتفتح فيها بلا تامل عميق في خصائصها او تنبيه ضروري الى عيوب فيها، ويتابع قائلا ان النقد المكرسين قد انصرفوا الى السابق القريب واهملوا الحاضر الشعري ومع ذلك فنحن لا نعدم ان نقرا كتابة مبتسرة او نسمع تعبيحات طائشة من قبل البعض من هؤلاء النقاد واغلبها يهجو الحاضر الشعري. حتى من قبل ان يغامر في الاطلاع عليه.

كما تساءل الصديق الشاعر عن سبب ممارسة الشعراء الجدد ادوار النقد. ووجه اسئلة هذا الاستفتاء الي وفيما يلي هذا الجواب الذي اثارته في الاسئلة السابقة

●●

اظن ان هذا السؤال حول علاقة الشعر بالنقد كان يطرح في النقاط المفصلية من تطور الشعر العربي الحديث. دائما كان الشعراء الجدد يشكون من الاهمال وغياب الضوء النقدي والاعلامي عن تجاربهم الشعرية ولكننا كنا نقع في الوقت نفسه على نقاد مغامرين، اتين من داخل اسوار الاكاديمي او من الصحافة الادبية، يتحمسون للتجارب الجديدة ويحاولون القاء ضوء كاشف على ملامح التغير والجدة في هذه التجارب. ويمكن ان نتذكر من الخمسينات نقادا مثل محمد النويهي واحسان عباس، وقد كتبا عن القصيدة العربية الحرة التي فتحت المجال لخروج الشعر العربي من اسر التقليد والنمطية والتكرار. ولنا ان نتصور حجم المعارضة التقليدية للقصيدة الحرة وبالتالي للتنظير النقدي حولها. وخوض الشعراء. والنقاد الذين يؤمنون بحجم انجاز هؤلاء الشعراء، حربا ضروسا لايجاد مكان لهم في التراث الشعري العربي المعاصر.

لقد كان احساس الشاعر العربي الجديد، في ذلك الوقت، شبيها بالاحساس الذي يستشعره الشاعر العربي الجديد في هذه المرحلة، واخص بالذكر شاعر قصيدة النثر انه احساس بغياب الضوء الاعلامي وقلة ما يكتب عن الشاعر الجديد والتشكك بادبية، او شعرية، ما يكتبه من قبل الاوساط الثقافية السائدة

واذا كان قد قيض للقصيدة الحرة، الطالعة في اواخر الاربعينات، عدد من النقاد المتميزين الذين قعدوا لها ونظروا حولها، فان القصيدة الجديدة، ذات الايقاع وقصيدة النثر، تجد الان من يهتم بها ويكتب حولها. وساذكر امثلة قليلة حول هذا النشاط النقدي العربي المتعلق بالقصيدة الجديدة حاتم الصكر (العراق)، فاضل ثامر (العراق)، ادوار الخراط (مصر)، محمد جمال باروت (سوريا) ومعظم هذه الاسماء تمارس النقد بوصفه النشاط الاساسي والمركزي بالنسبة لها. اما اذا كان المقصود هو الجيل النقدي السابق على هذا الجيل اي جيل (جابر عصفور، وكمال ابوديب، ومحمد برادة)، فان هذا الجيل لا يقف ضد تجربة القصيدة الجديدة، بل انه يرى في هذه القصيدة تطويرا للشعر العربي وفتحا لافاق جديدة في هذا الشعر. واذا كان هؤلاء النقاد لم يكرسوا جزءا اساسيا من عملهم لدراسة هذه القصيدة فان ذلك يعود للانشغالات الاساسية التي تشكل عمل كل ناقد منهم ان لهم الحق في ان يروا الاساسيات بالطريقة التي يرونها بها، ولا نستطيع ان نوجه الاتهامات لهم بسبب انشغالهم بموضوعات بحثية اخرى يرون هم بانهم ينجزون ضمنها نتائج ذات اهمية خاصة بالنسبة لهم

في السياق نفسه اظن ان ممارسة الشعراء الجدد نقد شعر اقرانهم لا يضير هؤلاء الشعراء، لان مهمة الشاعر ـ الناقد قريبة من اضاءة تصور جيل شعري: اي ان الممارسة النقدية داخل الجيل الشعري نفسه تساعد على الكشف عن التصورات النظرية للحركة الشعرية وطبيعة ما تطمح اليه من مغايرة واختلاف مع السابق، وطريقة نظرها الى علاقة الشعر بالعالم. وهذا ما لا يستطيع الناقد المتخصص ان يحققه لوحده، خصوصا اذا لم يكن جزءا فاعلا في الحركة وبعيدا عن انشغالاتها الخاصة. ونحن نعثر في المراحل الاولى للقصيدة العربية الجديدة على هذه المهمة المزدوجة للشاعر الناقد في انتاج ادونيس وانسي الحاج وصلاح عبدالصبور في سياق شبيه بما يفعله عباس بيضون والياس حناوعبده وزان ونوري الجراح واخرون. واظن ان هذا النشاط شيء طبيعي ومثمر داخل اية حركة شعرية.

لا اريد ان ادافع عن النقد، الذي يوصف بانه يهمل الحاضر الشعري، ولكنني، رغم انشغالي الاساسي بهذا الحاضر الشعري، ارى ان المسالة متوقعة في كل عصر وكل مرحلة. فالنقد نشاط نظري يقترب من العلمية، وهو مقيد باحكام سابقة ومنهجيات وطرائق مقاربة تحد من قدرته، ومرونته، على استقبال الجديد. ونحن بحاجة للقيام بمهمات رسولية من اجل الكشف عن الاصيل والحي في الجديد ويظل المرء في الوقت نفسه علميا، وموضوعيا في النتائج التي يسوق اليها البحث الذي نعمل عليه. ولهذا السبب نجد النقد يحجم عن مواجهة الجديد لان الجديد متغير، هارب، يتملص من التقعيد له، والتنظير حوله.



ابراهيم نصرالله نفي المكان والزمان

● غسان عبدالخالق

مدخل الى التجربة:

خلافا لما يحدث في النص الروائي السائد من حيث هو مراة تعكس تفاصيل الواقع ملونة تبعا للضوء الذي يسقط عليها، فان رواية النص تمتاز بانها محاولة الوعي لعكس ذاته في المقام الاول.

وكنموذج يتخذ من ذاته مرجعا وحيدا، مستغرقا بهاجس تشكيل علاقاته ورموزه، فانها تتعالى فوق شروط الواقع المعطى والكتابة التقليدية، وتتجه الى نسج شروطها المنفصمة، بعيدا عن توسل اقناع القارىء بامكان الحدوث او الانشغال في ايهامه بذلك، مانحة الكاتب حرية مطلقة في البناء ودافعة اياه الى التوحد الكلي مع مكتوبه، مما يتطلب جهدا ذهنيا وجماليا استثنائيا.

ولانها تنطوي على طموح متطرف لخلق عالم بديل ـ اذ غالبا ما تشتبك مع الواقع المعطى لتدمره ومع النص الاخر لتنقضه ـ فان الكلام عليها يستدعي كلاما متشعبا وجدليا على طريقة: وبضدها تتعرف الاشياء، يبدأ بها مرورا بالنص الاخر وانتهاء بالواقع. فيما يمكن الكلام على كثير من النصوص الروائية السائدة، دون القيام بمقارنات جوهرية، اذ غالبا ما تعيد انتاج الاشتباك مع الواقع من زاوية ايجابية، دونما تعويل يذكر على التضاد فيما بينها.

في هذا السياق يمكن مقاربة تجربة ابراهيم نصرالله الروائية، كما تبدت في براري الحمى.. وعو «١». ولا بد من استباق هذه المقاربة بالتنبيه الى ضرورة تحييد متعلقات تجربته الشعرية قوية الحضور في الذاكرة النقدية.

ولعل الاتجاه الى دراسة مدى الافادة من الفيوضات الشعرية في النص الروائي، هو ما ينبغي الاهتمام به، بدلا من الاتجاه الى اسقاط متعلقات ابراهيم نصرالله الشاعر على ابراهيم نصر الله الروائي، للحيلولة دون انتاج قراءة شعرية في النص الروائي، تؤدي لا محالة الى تكمير النص الروائي برسم الشعر، والعكس من ذلك صحيح.

ليس لان كلا من الشعر والرواية ينطوي على خصوصيته الجوهرية فحسب ـ رغم اشتراكهما في الكثير من ادوات التعبير ـ ولكن، لان ابراهيم الشاعر هو بالتاكيد غير ابراهيم الروائي. اي ان التسليم ببراري الحمى وعو كنصين روائيين ينتميان الى جنس ادبي محدد، يغدو مصادرة رئيسة لا بد من حسمها.

براري الحمى:

تنفتح الرواية على صوت الراوي متحدثا عن الاخر الميت، او الذي غادر سريره ثم لا تلبث ان تكتشف حقيقة انشطار الراوي الى شخصين. فندرك انه يتحدث عن ذاته.

ان (محمد حماد) شخصية منفصمة ومعبأة ضد المكان وبدلا من استيعاب هذا المكان بغية رفع التناقض القائم معه فانه يعمد لتدميره عبر اعادة انشائه، على نحو قاس ـ «٢».

(الم يظهر في الافق ما يشير الى ان الدنيا تسير والعالم يتحرك. وعندما كانت النافذة بجبالها الجرداء، وجلدها الحجري المتشقق تستلقي جثة متفسخة، اغارت عليها الذئاب والثعالب والضباع ونهشتها الافاعي والليالي القاسية. كانت الساعة تكمل دورتها لتعلن الثامنة.

تكورت الشمس محاولة ان تصعد الجبل.. الغرفة في الظل.. والجبل عال.. لن تصل الشمس قبل الثامنة والنصف.. وحين تصل سيكون العالم عرضة للظهيرة السابحة في حمم ايار)

كما تعزز (فاطمة) من هذه العدائية كونها ضحية اخرى له من جهة، ولانها (كذلك) تبدو قاصرة عن ان تمثل رمزا للخصوبة/ للحياة في الصحراء/ الموت.

وتكمل (الحمى) ثالوث الخذلان هذا، فتكتسح البطل مفجرة كل مخزونه الباطني العدائي ناثرة اياه على سطح وعيه المهزوم. متغلغلة في مسافاته الى الحد الذي يتداخل معه المعقول مع اللامعقول، فترى اليه وقد مات، او هو خيل اليه انه مات. وكيف انه خرج من جثته ساعيا الى مركز الشرطة مبلغا عن موته، بعد ان يئس من امكانية قيام احد بالسؤال عنه ـ فلا احد معني بالسؤال عنه في هذا المكان سوى فاطمة التي تاجرت ـ والى الحد الذي تستعر معه فنتازيا اللاوعي وعيه وتوغل في رسم مواقف تضج بالتهكم المر، من جنس المساومة على المبلغ الذي ينبغي ان يساهم به لاستيفاء تكاليف دفنه. فيما يستحيل الزمن الى توترات ضياء واظلام، رفيف خفافيش في الليل وصياح ديكة يعلن عن النهار: «٣».

(تحركت رؤوسهم لتواجه بعضها البعض وقالوا بدهشة: للرجل بصدقنا. واقسموا يمينا غليظة انني قمت بعد الغروب تماما.

كل ما في الامر انك بخيل، ولا تريد ان تدفع مئة ريال. قلها بصراحة.

قلت: لن انطق.

فانطلقوا من حولي، وهتفوا معا وهم يبتعدون:

ولكننا سنواصل جمع التبرعات لدفنك!

ـ وكان هذا يتم كلما ابتلعت الصحراء احد المدرسين ـ كنت سأقول لهم انني اعليهم من هذه المهمة، لكنهم اختفوا. من الليل جاؤوا واليه يعودون)

ولعل هاجس نفي المكان عبر استحضاره، ومن ثم تدميره في النص، هو الهاجس الاكثر بروزا في براري الحمى «٤». ومن المؤكد ان ابرهيم نصر الله، لم يكن اول من تصدى لكتابة نص مهجوس بالمكان المضاد، سواء في الاردن ام في العالم العربي. وسكاكلي بالتوقف ازاء نص واحد، هو (الطريق الى بلحارث).

تشترك الطريق الى بلحارث مع براري الحمى في اشياء عدة. فالمجال الجغرافي واحد وتجربة التورط في الصحراء واحدة، والشعور المضاد تجاه المكان والشخوص الموجودين فيه (يكاد) يكون واحدا وهاجس الموت المخيم واللجوء الى المراة بماهي رمز الخصوبة والحياة الذي يمكن ان يتكفل بكسر فاعلية الصحراء.. رمز الجفاف والموت، واحد. علاوة على عذابات الحمى.

وتفترقان في درجة الاحساس بهذه الاشياء، بواقع زاوية مقدارها مئة وثمانون درجة.

★ ففي الطريق الى بلحارث، ثمة نية للتصالح مع المكان، فيما تبدو الرغبة جامحة لنفي المكان وتدميره في براري الحمى.

★ في الطريق الى بلحارث، يبدو (عماد) ايجابيا، منفتحا على الاخرين والعالم. اما في براري الحمى، فيبدو (محمد حماد) سلبيا متوحدا مع ذاته المنفصمة.

★ كما تبدو ظافرة في (بلحارث) الامتداد الايجابي، الجميل والخصب، للطبيعة القاسية، فيما تبدو فاطمة في (البراري) الانفصال السلبي، المتوتر والقاصر عن الطبيعة القاسية، ولان اشتركتا في انهما ضحية الرغبة في ممارسة دورهما في الحياة.

★ حينما يموت (منصور) في (بلحارث) مكللا ببعض المسرات، فان هامش الخسارة يبدو محتملا، اما في (البراري) فليس ثمة هامش، اذ يموت (محمدحماد) مجللا بالخسارة كاملة.

إلام تقودنا هذه المقارنة؟

ان ثمة نية كاملة للتضاد مع تجربة الطريق الى بلحارث، وفق وجهة نظر متناقضة تماما، يمثل نفي المكان احد هواجسها الرئيسة على صعيد المضمون.



ابراهيم نصر الله

فيما تمثل الضحيات الاخرى، كثيرا من شروط روائية النص التي تكفلت هذه المقارنة بين الطريق الى بلحارث وبراري الحمى باضاءتها. مضافا اليها الفارق الجوهري الماثل في استخدام اللغة، بوجه خاص.

اللغة من حيث هي لغة روائية تستمد شرعية انتاجها من شروط الشكل الروائي الذي انشئت فيه لا من حيث هي لغة شعرية انجلت الى النص الروائي«٥»: وها هنا، لا بد من الاشارة الى افادة ابراهيم نصرالله الواضحة من ادوات الشعر كالصورة والاستعارة والمجاز وتوظيفها لتعميق التجربة الروائية التي تدور من حولها براري الحمى«٦».

(ما الذي يستطيع ان يصد كل هذا الموت عن جبين طيب، يجلله الصمت، وتطوقه العزلة.. كم من الكثبان الرملية اللاهبة، سوف تدفع عن امتدادك حتى تستطيع ان ترى السماء. لست ادري لماذا السماء بالذات.. ربما كان بودي ان ارى الارض. الارض فقط. الارض خضراء.. وفيها عصافير.. واشجار. وفيها غزلان وارانب برية مراوغة، فيها ذئاب.. افاع.. ثعالب.. وفيها بعض الفهود وبعض النمور، ضباع.. اموات ينخرهم السل ويواصلون حياتهم.. فيها قتلة وفيها ثريان... ولكن لا يهم، اريد ان ارى الارض فيها جميلة..).

ان هذه النية للتضاد مع الطريق الى بلحارث، ليست مما يمكن التجرم به لدى الاشارة الى رواية (سحب الفوضى) ليوسف ضمرة، التي لم يقيض لها النشر الا في اواخر عام ١٩٩١ رغم ان يوسف ضمرة قد فرغ من كتابتها ودفع بها للنشر عام ١٩٨٣«٧».

تشترك الروايتان (سحب الفوضى وبراري الحمى) في استخدام تقنية الراوي ميتا او متحدثا عن موته، وتفعيل دور اللغة في النص، وهدم الجدار الحاجز بين المعقول واللامعقول، وترسيخ هزيمة الوعي، وتصعيد اللاوعي، وادانة التابو.

فيما تفترقان في ان ازمة بطل (سحب الفوضى) تبدأ من محاولة وعي الواقع الهزيمة لتنتهي بهزيمة الوعي كاملا. على حين ان بطل (البراري) يبدأ مهزوما وها هنا تتبدى احدى ميزات رواية النص من حيث انها لا تبدأ من ازمة الواقع قدر ما تبدأ من ازمة الوعي.

وتحيلنا هذه المقارنة بين سحب الفوضى وبراري الحمى الى الكلام على نفي الزمن، فعلى الرغم من ان الزمنين الذاتي والموضوعي ينتهيان بموت الشخص في الواقع الا انهما يستمران لو ان ثمة ليهما باستمرارهما في رواية النص عبر هدم الجدار الحاجز بين المعقول واللامعقول. ان هذا الاصرار على الاستمرارية، لاستمرارية التواجد في الزمان اثناء الموت وبعده، ليس سوى ضحية اخرى، نفي مضمر اخر، موجه لفاعلية الزمن المتجلية في الموت على اكثر الانحاء حدة«٨».

(وللحظة.. الثلاث خلفك، كان الخمسة يعودون باتجاه طريبان، يحملون بين ايديهم احد المدرسين، كان يشبهك، يشبهك تماما، حتى انك لم تعرف ان كنت انت فعلا، ام واحدا منهم).

عو..★:

تحتل (عو) منذ السطر الاول بتقيض نموذج المستبد العادل، عبر عملية ابدال للفعل الاخلاقي المستبد للمستبد الطاغية «٩»: (صمت.. فامنت.. فنمت).

ثم لا تلبث ان تتعبا بتخثرات الواقع المستعارة من قبل الكاتب بغية بناء نموذج الطاغية. وعلى الرغم من ان (عو) تتوفر على الكثير من سمات رواية النص التي عادة ما تتجه الى نسج شبكة خاصة من العلاقات المعبرة عن وعي مأزوم ومضاد للواقع برمته، الا انها، ايضا، تتعبا بقدر غير قليل من تفاصيل الواقع.

ان قراءة في (خريف البطريرك) ثم (الجنرال في متاهته) تقفنا على نزوع جابرييل ماركيز الى (النسنة) نموذج الطاغية«١٠»، عبر نص يضخ الكثير من الدماء في شرايين جثة المفهوم المتعالي والاسطوري للطاغية، اعتمادا على الكثير من المواقف والمشاهد والمفارقات التي تجعل منه في المحصلة النهائية، شخصية اشكالية لا تعدم طرافتها وفرادتها.. و.. هل نقول حميمتها؟

ان الوجه الاخر لشهريار مثلا، هو كونه رجلا تعسا يقاتل ضجره الهائل بقتل الاخرين، محاصرا بدورة الضجر.. القتل.. الضجر، الدورة التي تجعله الاكثر حزنا في هذا العالم.

خلافا لهذا النزوع، تقف لدى ابراهيم نصرالله على نمذجة للطاغية، عبر نص ينسج مفهومه الخاص، اعتمادا على ترسيم ممارسات يستحيل معها الجنرال الى شخصية تفتقد الى ازمتها التراجيدية الخاصة.

ومما يؤكد هذا الانحياز المسبق ضد الطاغية في النص، ان الكاتب يهتم بتفجير التراجيديا المحيطة بشخص الضحية (المثقف احمد الصادق) رغم انه يدينه في النهاية، بغية ابراز الكيفية التي غدا وفقها ضحية قدره.

ان تأزم (عو) بشخص الطاغية في الواقع لا يدفع بها الى الاعراض عن علاقة هذه الشخصية وانسنتها باكسابها ابعادا اخلاقية ومفهومية فحسب، بل يدفع به الى قمع الطاغية بحرمانه من حق الكلام بالتساوي مع ضحيته.

لا بد من جلو هذه المسالة الولوج الى اطروحة الرواية المتمثلة في جدلية علاقة الطاغية بالمثقف او تبعية المادح للممدوح. ولا شك في ان «عو» تبرز ذلك التناقض الثانوي بين الطاغية والمثقف، من حيث ان الاول يمتلك السلطة ويفتقد الى المعرفة، فيما يمتلك الثاني المعرفة ويفتقد الى السلطة.

على ان هذا التناقض لا يخلو لدى الجانبين من (تعاشق) على جانب كبير من الفرادة، اذ فيما يتعشق الطاغية تلك الشفافية المسلحة للمثقف بفضل المعرفة التي تسبغ عليه هالة من الغموض والرفعة، فان المثقف ليس بريئا، بدوره، من تعشق سمات الحسم والقوة والصلابة التي تنطوي عليها السلطة. لولا ان الطبع الثري (بتعبير القدماء) المركب في شخص الطاغية المهيمن والمتفرد، عادة ما يدفع باتجاه تدمير (نورانية) المثقف او احتوائها. لانها اكثر ما يذكره بمركبات نقصه الدفينة، من جهل وسطحية وضيق افق.

وحتى افلاطون حينما اراد ان يرفع هذا التناقض في جمهوريته المثالية، بجمع الاثنين في واحد هو الحاكم الفيلسوف، فقد استبعد الشعراء. مما يشير على نحو ما، الى ان (الثقافة) تنطوي ضمنا على مراتبية معينة لا تقل بحال عن مراتبية السلطة، لا بل ربما كانت تفوقها. في خضم استبطانه لشخصية احمد الصادق المسكونة بهواجس القفز الى الكرسي في اول فرصة سانحة بدعوى انه الاكثر جدارة.

في هذه العلاقة الدموية، التي انحازت (عو) ضد احد اطرافها، ليس ثمة جلاد مطلق او ضحية مطلقة، ثمة طاغية ضحية هو الجنرال، وضحية مشروع طاغية هو المثقف. ويتوقف المثقف عن تعشق ما عجز ان يكونه ويكمله، فان كرة جاليلو لن تكف عن الدوران!

هوامش:

★ براري الحمى ـ ابراهيم نصرالله، مؤسسة الابحاث العربية بالاشتراك مع دار الشروق، بيروت، ط١، ١٩٨٥.
★ عو ـ ابراهيم نصرالله، دار الشروق، ط١، عمان ١٩٩٠

(١) ولابراهيم نصر الله نص نثري بعنوان (الامواج البرية: سيناريو الانتفاضة ـ المقدمات)، دار الشروق، ط١، عمان، ١٩٨٩.
(٢) براري الحمى: ١٣.
(٣) براري الحمى: ٨.
(٤) وهذا الحكم قد يتناقض ظاهريا، مع بعض ما جاء في تنويه الدكتور كمال ابوديب المثبت على الغلاف الخارجي للرواية، الا انه فيما ارى يتطابق ضمنيا معه.
(٥) ولا ينقض هذا تلك الابيات (الشعرية) التي تخللت براري الحمى، اذ هي مقدمات او امتدادات يمكن تبريرها للحالة الروائية من داخل النص انظر: ٣٥ ـ ٣٧، ٦٠، ٧٢، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٢.
(٦) براري الحمى: ٤٠.
(٧) صدرت عن دار الاهالي في دمشق، علم ١٩٩١.
(٨) براري الحمى: ١٦٢.
(٩) عو: ٧.
(١٠) انظر مقدمة الطبعة العربية الاولى من (خريف البطريرك) بقلم المترجم محمد علي اليوسف ـ دار الكلمة، ط١، بيروت، ١٩٨١. وانظر ايضا، الطبعة العربية الاولى من (الجنرال في متاهة) ـ دار الشروق، ط١، عمان، ١٩٩٠.

نحوت سامر طباع الناطقة

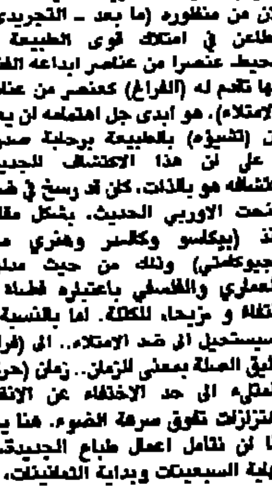
شاكر حسن آل سعيد

تلفت اعمال سامر طباع منذ البداية بنفس المتامل الى نزعته في [التشييء] للعالم مادة العمل الفني او خامته. ولنقل انه لا يفرض (رؤيته) على خامته ولكنه يحاول فقط ان [يستنطقها]. ومن هنا فهو يبدا من حيث ينتهي النحات التقليدي النحات التمثيلي. ومع ان مثل هذه النزعة ليست بالجديدة على الفكر التشكيلي (النحتي بالذات) والمعاصر، منذ منتصف القرن ان لم يكن بدايته فقد خاض مغامرتها بعض النحاتين المعروفين. اذكر منهم غاليوني الفرنسي مثلا. الا ان ما يحاوله طباع الان يختلف بصورة جوهرية عن سواه. انه يحاول ان [يستنطق] المادة الانشائية لكيما تتحدث هي عن نفسها (ربما يتحدث هو احيانا نيابة عنها) تتحدث لا كمادة فحسب ولكن كمادة وثيقة الصلة بالمحيط حتى لكانه يريد ان يجعل منها كائنا يدرك علاقته بالاخر. كما لو كان هذا الاخر هو الفنان نفسه. ومن هذا المنطلق نستطيع ان نتمرحل واياه في تطوره الاسلوبي والتقني. ذلك ان رؤيته، بعد... واضحة وضوح الشمس فهو منذ منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات، اي في الفترة التي قضاها في امريكا [سوسيولوجي وانثروبولوجي ثم حائز على درجة الاستاذية في الفنون الجميلة في النحت: جامعة ولاية كنت] لاكمال دراسته. نجده عاكفا على نحت اشكاله الانثوية. ومستلهما فولتين التبلور في جوهر المادة الى جانب (تشكلي) مظهرها [تمثال طوطم، لوهيو سلفستون (١٣٤)سم ١٩٧٧] بل وكاشفا عن سحنة الخشب الداخلية ـ مادة منحوتاته ولبها [شكل انثوي رقم (١) ـ خشب (١١٠)سم ١٩٧٣ ـ شكل انثوي رقم (٢). خشب (١٥٠)سم، ١٩٧٣] فهو، اذن، يحاول ان يستبطن المجرد في الوقت الذي يتمظهر بالمحدد وسيظل على هذا المنوال ردحا من الزمن محاولا الكشف عن العلاقة بين طبيعة الحجر او الصخر او الخشب والمؤثرات المحيطية التي سيتبنى قواها هو منزويا بـ (ذاتوتية) الانسانية من خلالها، حتى يصل به الامر احيانا الى ان يتبنى [التفحم والماء والمطر] باعتبارها (قوى) مؤثرة في تقييم (مادة العمل الفني [لاحظ اعماله التعرية المائية رقم (٦) (٩٣)سم، بلا عنوان (٣٧)سم ١٩٧٩/ جيوب المطر (٩٠)سم ١٩٧٩، التعرية رقم (١) (٧٨سم) ١٩٧٧] فانها جميعا سوف يفاجئنا بمقدرته السهلة والمتمنعة معا على استنطاق خامته. اذ هي ناطقة في حوارها مع تلك القوى الخفية للطبيعة متماهية به. بحزوزه وتخريقاته. بل انه ليتجاوز كل هذا الى معالجة الفضاء كمؤثر اساسي في المادة اي حينما سيزيح حيّ، لحم المرمر الناصع عن خضاءات، لطيور مهاجرة. [انظر موضوعي الهجرة (١٠٧)سم سوبستون (١٩٧٨) ـ اشياء معلقة (٧٢)سم سوبستون (١٩٧٨)] وهكذا، فان هجرة الطيور، كقوى التعرية المائية، تصبح الان من منظوره (ما بعد ـ التجريدي)، الطاعن في امتلاك قوى الطبيعة او المحيط عنصرا من عناصر ابداعه الفني. انها تقدم له (الفراغ) كعنصر من عناصر (الامتلاء)، هو ابدى جل اهتمامه ان يعلن عن (التشيؤ) بالطبيعة برحابة صدر.

على ان هذا الاكتشاف الجديد، اكتشافه هو بالذات، كان قد رسخ في ضمير النحت الاوربي الحديث، بشكل مقلوب منذ (بيكاسو وكالدر وهنري مور وجيوكامتي) وذلك من حيث مدلوله المعماري والفلسفي باعتباره فضاء او انتقالة و مزيحا، للكتلة. اما بالنسبة له فسيستحيل الى ضد الامتلاء.. الى (فراغ) وثيق الصلة بمعنى الزمان.. زمان (حركة) المتلقي الى حد الاختفاء عن الانظار: اهتزازات تفوق سرعة الضوء. هنا يحق لنا ان نتامل اعمال طباع الجديدة في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، عن كثب وبتان. ومن خلال رؤيته، التي ستوهل، كما يبدو، في نزعة صوفية كان سيحيلها بحمية وحماس.

لقد كانت تعريته [بصورة مؤكدة موضوعة التعرية المائية رقم (٢) سانستون (٩٣)سم (١٩٧٧)] قد اظهرت لنا اهمية الشقوق عبر الكتلة الواحدة، وكانها شرايين قلب نابض (اتقر الشكل) فهي لا تمثل فضلات الكتل متشظية عن الاصل بمقدار ما تمثل ممرات (سرية) تمنح العمل الفني حيويته ذلك انها سوف تلتقي في اسفل المنحوتة منبثقها كاوراق زهرة صخرية متفتحة. اما الان فسوف تستانف حياتها الجديدة وكانها «اثار» مؤثرات فوقية صدمت الصخر فاحدثت فيه اثارها.

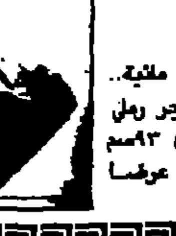
وهكذا. فان من المهم ان نتوغل في نزعته المتطورة. ونحن ندرك منحناه الروحي من خلالها: انه لا يعامل الصخر لاجله هو.. لاجل الصخر ولكن لكي ينتهي الى [حوار شمولي] وفلسفي.. الى حميث.. الى استمرار.. الى حب. وهذا ما سوف ينتهي به ايضا الى (فهم) جديد يدرك من عنده (تساوي) الكفتين عند فهم تاكيده الجمع بين (صلابة) الحجري ناحية ونقاء (الهوة) او (الحفرة) المعمولة في تلك الصلابة. من ناحية اخرى لم تعد منحوتاته مسكونة (بالحفر) وهي على هيئة (خدوش) وانزياحات للشظايا، ولكنها اصبحت موبوءة بوباء (التخريق). هي الكتل المتماسكة لذواتها بكل صلابة وشموخ. انها مرحلة جديدة سوف يندفع فيها طباع نحو (الزيح) يجرب فيه بنائه: انه ان يتحقق (التفريغ) في الفضاء وفي (اللا ـ فضاء) على السواء وتعدنا منحوتاته: (بلا عنوان ٤٩سم ١٩٨٠ و(بلا عنوان ٥٠سم) ١٩٨٠ وقبلهما [بلا عنوان ٢٥سم) ١٩٧٩]. تعدنا (لا ـ عنوانياته) جميعا بهذا الهاجس الجديد، وهو جدوى احالة الكتلة الى فراغ بمجرد تحقيق (فعل الخرق) بل واحكامه. انه سيطلبه وكانه (قيد) او ميسم سيسم به كتلة الصخر البالغة الرهافة. ـ للحواف الحادة وهي بشكلها الهندسي. فما الذي يحاول ان يبلغه الان فيه من قدر كجاسم هو الذي يكمن الان ما وراء (الزيح) و (الامتلاء) معا؟ وما الذي سيطاله به التاريخ الاسطوري للكائن البشري السومري في (١١٨سم) ١٩٧٩، تلك التي اقتصر فيها على نوع من النحت المنخفض (= ضد البارز). وحتى ان كل ما ستتلوها من اعمال تبدو وكانها صدى لهذه المنحوتة بالذات. وعلى الرغم من ان الفنان من خلال انجازه لها لم يستبطن، الصخر او الحجر، فقد كان يبدو عبر (المحتوى المقروء) اي المروت باسلوب الحفر في الصخر او الحجر مختالا لكل الاختيارات الرمالية لذلك الكائن الاسطوري. (ترى ايحق لنا ان نتساءل: هل كان يرائي من خلال ابي فراس الحمداني الشاعر كل شباب جيله اليوم ام ان الامر لا يعدو ان يكون تاملا رومانسيا يشطح به الناقد؟).



سامر طباع

القلادة الاورناتشية (نسبة الى حاكم مدينة اورناتشا السومري) من ابتهال اخلاد؟؟ كـ (انتهاك) للمطلق البشري او القومي من اجل المطلق الالهي او السرمدي.. الا ان يتماهى اخيرا بـ (ابي فراس) كقلية عن (اورناتشا). (ان ابي فراس الان اسم لاحدى منحوتات سامر الطباع، ولعله يرمز به الى الشاعر ابي فراس الحمداني او بالاحرى وجوده الاسطوري عبر التاريخ الاسلامي).

اجل. ليكاد طباع ان يعيد رثاء ابي فراس الحمداني في منحوتاته (خلاصة منحوتته): (زين الشباب ابي فراس لم يمتع بالشباب) والتي افتتح بها كراسه على كل حال، فهذا (القدر) في ان يتحقق في تقنيات (اسهام الحرف المقروء في الفن التشكيلي) معنى ان يمثل (الشعر العربي) مسكونا بالصخور او بان تصبح الصخور مسكونة بالشعر. ومن هنا فان ما له مغزاه ان يحقق سامر طباع للنحات المبدع والمجد باستمرار (تافوره) لخر الامر (إن) جدلية كل من القدر والاختيار او (المصير والموقف الانساني) مترجما اياهما الى (معادلة) الاتمل للصخور المنحوتة بواسطتها وهي تجمع ما بين مزيهاء الصخوي بشكل سطوح مظللة و «امتلائها» الواعي المتقصد وهي على شكل سطوح هندسية محكمة الصنع



تعرية مائية.. حجر رملي (لوهيو) ٩٣سم عرضا

★ حاشية (بايوغرافي) وتعريف:

● ولد الفنان في الطائف بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٤٥، وحصل على شهادة (B.A) متخصصا بالعلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا كذلك حصل على شهادة (BFA) في جامعة يونغستون بامريكا.

● في علم ١٩٧٩ احرز درجة الماستر بالفنون الجميلة (النحت) من جامعة ولاية كنت بامريكا.

● في السنوات التالية اصبح علم ١٩٨٠ مديرا المتاليري الوطني ـ متحف الفنون الجميلة فيما بعد) في عمان (الاردن). ثم استانف اقامته في اسبانيا بعد عدة سنوات من اجل العمل ثم عاد الى الاردن للاقامة فيها حتى الوقت الراهن.

● اقام اربعة معارض شخصية في النحت لاعماله سواء في الولايات المتحدة او الاردن.

● ساهم في عدة معارض جماعية في الاردن وخارجها.

● واحد من اهم اعماله النحتية معمولا من الرخام وهو (نحت بارز قياس ٣×١٠ متر) وعمل اخر في من البرونز (بقياس ٣×٢ متر) ومعمول باسلوب النحت البارز ايضا يحتلان الان موقعهما في (المطار العالمي في الرياض وهو مطار الامير خالد) في المملكة العربية السعودية.

عن كتاب (نحوت سامر طباع) من مطبوعات بنك البتراء (تصميم وتاليف توحيد طباع ويوسف حسيني)

ملاحظة: يتضمن الكتاب مقالات لكل من [الاستاذ جورجوبولوس استاذ ـ مساعد في الفلسفة/ جامعة ولاية كنت في الولايات المتحدة]. و (ميغ ابوحمدان: ناقد في الفن والصحافة) و (ثانيا باتروني) من (النجمة الاردنية).

رجع الصدى [الرسالة من ماليزيا]

رافع الناصري ـ جامعة اليرموك

ما ان تتخطى العتبة الاخيرة صاعدا الى معرض الفن الماليزي (رسالة من ماليزيا) (المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ـ جبل اللويبدة) حتى تدخل في سحر الشرق واسراره، وتتفتح كل الحواس الانسانية الراقية سريعة ومباشرة. فمنذ الوهلة الاولى تجد نفسك ترى وتسمع وتلمس كل هذا المزيج من الالوان والرؤى والاحاسيس مرة واحدة.

في الواجهة تطالع من اعمال الشريفة فاطمة واحمد خالد يوسف وخليل ابراهيم ونيرمالا شانموغاليتوم واسماعيل لطيف. خمسة فنانين بخمسة اساليب ورؤى وتقنيات، كل مختلف عن الاخر لكنهم جميعا يتفقون على البحث في جماليات المكان والزمان الماليزي، كل له مصدره البصري والفكري. فهذه شريفة فاطمة تستل المشاهد النمنمية من طبيعة بلادها، تلعب بالالوان بحرية هائلة دون ان تفقد توازن العناصر الكونية وترابطها بعضها ببعض. دائما الوان مشعة على خلفية زرقاء. حدثني احد رسامينا عن انطباعاته محيلا هذه التجربة او تلك الى مصادر اوربيةاوهمية ومنها لوحات شريفة فاطمة فاجبته مباشرة هل رايت في حياتك الفنية كلها شبيها لهذا الازرق في كل الفنون الغربية؟ لم يجبني بل غاب متسللا بين اللوحات ربما ليفتش عن شخص اخر يبثه هذه القناعات الجاهزة. وعندما شاهدت المزيد من اعمالها وضعتني مرة اخرى في عمق تجربتها الفنية فانا اعرف اعمالها منذ علم ١٩٨٨ عندما عرضت في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي. اعمال تنبض بسحر جنوب شرقي اسيا ذات الطبيعة الخلابة الصافية الملامح المغرقة بالرطوبة والنسمات الرقيقة. لوحات شريفة فاطمة تحس بها قبل ان تراها، هي تنشط ذاكرة الحواس كلها قبل ان تريك ما عندها من مشاهد حلمية وواقعية في الوقت ذاته.

حلم تشكيلي اخر يبثه لنا الفنان احمد خالد يوسف بين ثنايا لوحاته. حلم الشرق حلم ماليزيا بالذات. انه لا يرسم بالالوان كمادة لها خواص فيزيائية بل يكثفها ويستعمل روحيتها شفافة ورقيقة ثم يرشها بلون تحسه ولا تلمسه حتى اشكاله المبثوثة على كل سطح اللوحة فهي دائما تخرج من الروح والى الروح قبل العين. دائما سماوات وقلق لا متناهية. سرمدية مشبعة بالوردي والازرق. انه كالشاعر الذي لا تمسك في مفرداته الكثير لكنها ملغزة بكل شيء. حتى الحروف العربية المبثوثة هنا وهناك عند طبقات اللوحة المشبعة فهي دائما صوت ونبذات وليست شكلا له زوايا ومنحيات. ان هذا الفنان الكبير ليس له مثيلا في كل تجارب الحروفية في العالم الاسلامي، انه نسيج وحده وهذا اقصى ما يحلم به فنان.

فنان كبير اخر هو الفنان خليل ابراهيم يستل بحثه الفني من مصادر اكثر واقعية بل ربما جد واقعية من الحياة نفسها. ملاحقا بحركات الناس في الاماكن العامة كالطريق والسوق وعلى ساحل البحر وغيرها، انهم لا يسيرون كسائر البشر بل في حالة ايقاعات راقصة وان ظننا بدون موسيقى فستكون متجنين عليه فقوة الموسيقى تصلنا من كل حركة جسم وكل ايماءة راس او حركة يد او قدم او اصبع لهذا الشخص او ذاك وهم سائرون في مسيرة نحو اللازمان واللامكان. لكننا حتما سنكتشف بان كل هذا يحدث في بلاد عبلده. الوانه في حركة توازي حركة الاجسام وهو ان لم يضع تكامل محددة للوجوه الا اننا نتعرف عليها بسهولة فهي وجوه من ماليزيا ذاتها.

وهذا اسماعيل لطيف المسلم او الحيوية الهائلة يرسم بكل الاتجاهات، حركة الفرشاة في لوحاته ليس لها بداية او نهاية. تاتي بعض الاحيان من خلفية اللوحة او من مقدمتها ودائما من كل الاتجاهات، وحدها الشمس او ربما القمر ثابتة في الاعالي، ضوء متثور هنا وهناك موجة بحر او عاصفة لا يهم انها حركات لاشياء تاتي من الحلم والاسطورة. تلتئمات من مركز الكون او من اعالي السماء، ليس مهما ان تكون ليلا او نهارا لكن المهم لديه ليصل الاسطورة باشكال توازيها او ربما تتفوق عليها فهو يبدع اسطورته المعاصرة على سطح ابيض من قماش او ورق، الوان قاطعة او الوان كثيفة لا يهم، كل ما يهمه ايصال الاسطورة باسطورة ثانية. لوحات اسماعيل لطيف تشبهه تماما فهو ذلك المزيج من الواقع والحلم، هو كل تلك الحركة الخجولة والعنيفة التي تنبع من بين ثنايا لوحاته انه ماليزي حتى العظم.

لا احد يوقظنا من عالم الحلم والاسطورة والايقاع والمشهد الملون غير الفنانة نيرمالا شانموغاليتوم ولوحاتها العتيقة والوانها بالاسود والرمادي والبني للحروق لوحات تبحث عن انسانية مفقودة في عالم متوحش، هي تضع «بيروت» عنوانا للوحاتها لكن المشاهد يحيلها الى غير مكان فلي ذاكرته كثيرا من المدن التي دمرتها حروب القترة هنا وهناك في هذا العالم المجنون. ان اكبر فضيلة تعطيها الفنانة نرمالا للانسان هي ان الجمال في الحياة يقابله بشاعة والقبح من صنع يده ايضا. الفوتوغراف يساعدها كثيرا في اعطاء اللوحة والعية عميقة فالحروب لا تتخيل بل تعاش او على الاقل تشاهد من خلال الوثائق ومن غير اكثر الوثائق واقعية غير الفوتوغراف. لقد اثبتت نرمالا انه ليس للانسانية حدود والفنان الماليزي، كغيره من مبدعي العالم، مزيج من الحلم والرؤية والاسطورة والواقع يبدع منها لوحته المتميزة والاصيلة والمعاصرة.

عمان ١٩٩٢/٥/٨

قراءة في مجموعة ضرب بطيء على طبل صغير

للقاص: محمود الريماوي

بقلم: محمد المشايخ

بعد ثلاث مجموعات قصصية صدرت في بغداد وبيروت وعمان تحت عناوين: العري في صحراء ليلية، الجرح الشمالي، كوكب تفاح واملاح، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية رابعة للقاص محمود الريماوي عن دار الثقافة (م.ت.ف) ودار الثقافة الجديدة في القاهرة بعنوان (ضرب بطيء على طبل صغير) الى جانب مجموعته القصصية الاولى العري في صحراء ليلية.. وفي مجموعته الجديدة يضفي محمود الريماوي تكنيكا جديدا على فن القصة العربية يمزج فيه ما بين السرد والوصف القصصي الواقعي، وما بين معطيات تيار الوعي، والمونولوج الداخلي، ويضفي على الاحداث الواقعية لمسات شفافة حينا، وملتهبة في احيان اخرى، ترتقي بها الى التفاعل مع المستحيل، لانجاب ما يتمناه القاص الملتزم بالهم الوطني الفلسطيني، وما يصبو اليه كل الكتاب الذين اندرجت اعمالهم الابداعية في نطاق ادب المقاومة.. وفي قصصه الطويلة التي توحي بنفسه الطويل كما في قصة «الغنق» والتي تبشر بامكانية كتابة الريماوي للرواية وفي قصصه القصيرة جدا كما في قصة (المتاق) التي تالفت من سبعة اسطر فقط يبدو محمود الريماوي استاذا في فن القصة، يتفنن في انتقاء الاحداث وفي اسلوبه الجميل عند التعبير عنها، وفي انتقائه للالفاظ الخاصة بكل موقف واقعي، ويرتقي بالواقع ليتماشى مع ايديولوجيته ولتوضيح هذه المقولة، نتوقف عند قصة (المسيرة)، فثمة شهيد في الوطن المحتل على اكتاف رفاقه المتجهين به الى المقبرة.. الى هنا والاحداث عادية ولكن الريماوي يرفض الموت والاستسلام والخنوع، الى الدرجة التي تجعله يستخدم بعض الومضات القصصية التي تجمع بين الحياة والموت، بين الانتفاض والنكوص، فيرى رفاق الشهيد في السلاح فقط حركة الميت وحيويته ورفضه للقتل. فيقول القاص ضمن فقرات متباعدة في القصة:

ـ وما ان طوينا مسافة قصيرة، وبلغنا الشارع الرئيسي، حتى شعر كل منا باهتزاز رافعة التابوت وبحركة تمايل بطيئة.

ـ مرة اخرى اهتز التابوت. اهتز. واهتزت الارض تحت اقدامنا، واهتزت الرايات والافق.

ـ بعض المشيعين الطيبين المجاورين لاحظوا اهتزاز سواعدنا وتعثر اقدامنا. وشحوب ملامحنا وزوغان نظراتنا.. لاحظوا كل شيء (باستثناء الحركة في التابوت)

ـ قيل ان نصل شعرت بحركة مسموعة داخل التابوت.

ـ لقد تحرك مرة اخرى لم اعهده ساكنا ابدا حتى في نومه لعله يسخر من الموت. لا، ان الموت حق. انه يهزا بالقتل. فمن لا يملك ان يطعن رجلا مقداما من الخلف ويرديه مقتولا لقد تحرك. ثم هدا.

ـ (وفي اثناء عملية الدفن في القبر).. وقبل ان تختفي قامة «الشهيد» الطويلة البهية ويغيب وجهه الصبي الوردي. شهقنا معا نحن رفاقه لقد تحرك الراس واختلجت الاجفان. الم يتحرك الراس. بل انه انتفض.

ان الكتابة القصصية عند محمود الريماوي تتم بعفوية مطلقة، فهو ابن التجربة والدربة الطويلة مع الكتابة ومع الابداع، ومع المقاومة، ومع الكتابة الصحفية التحليلية الناقدة. وعندما يقترن ذلك مع عطاء الموهبة والخيال الخلاق المبتكر. ومع الاحساس الوطني المتفجر في اعماله، نراه يواكب ابناء الانتفاضة في رسمهم لمعالم فعالياتها بالعروض العسكرية، وبالكتابة على الجدران. وفي رجم الاعداء وحماية الاهل والاصدقاء.. مع التركيز على الفرق الشاسع والبون الواسع ما بين ابناء الانتفاضة اليافعين الذين لم يتجاوزوا عمر الواحد منهم عشر سنين وما بين جنود الاحتلال او حرس الحدود المدججين بالحقد والكراهية، وبالة الحرب القمعية الفتاكة.. وفي النهاية ينتصر ابناء الانتفاضة، اما بالاستشهاد او بالنجاة لمواصلة فعاليات الانتفاضة من جديد.

ومثلما تركز قصص محمود على الهاجس الوطني، نراها في بعض المواقف تركز على البعد الانساني، وتمزج بينه وبين الهم السياسي، ففي قصة «تطورات سريعة» وفي اوج التوهج داخل الرجل الكهل وصديقته الاربعينية الجالس في الحديقة العامة. نرى كلا منهما عند لحظة معينة يقول للاخر ان الوضع العربي لا يطاق. وفي قصة «اعطنا اخبارا ايها الراديو» يتنقل محمود بين مواقف حياتية كثيرة. ويتعرض لشخصيات يجمع بينها هذا التعطش لخبر جديد يفرح القلب ويسر الخاطر ويتجه بالاجئين والنازحين نحو فلسطين ـ غير ان التعطش لا يعني اليأس بقدر ما يعني عدم نسيان الوطن ويعكس استمرار التعلق به، والبحث عن سبل العودة اليه بمختلف الوسائل، دون الترقب والانتظار واستجداء المذياع فحسب، بل بممارسة الفعل المقاوم.

ولجمل ما في قصص محمود الريماوي هو الجمل المعترضة التي تتخلل احداثها وتفصل بين السرد القصصي الموفق بها ومن ذلك هذه الجمل:

ـ ص٦٧ «لقد صادفنا ابي وانا (العربية لا تسمح بصيغة ابي وانا. الاصح لغويا: انا وابي لكن دواعي الاحترام تتقدم على موجبات الالتزام بالقواعد اللغوية)

ـ ص ٧٤ (كنت منشغلا بهموم كهذه اضافة الى عشرات الهموم والشواغل الصغيرة العامة اليومية بينما جوارحي كلها اشبه بلاقطات مرهفة مشرعة لاستقبال اخبار الانتفاضة وتداعياتها لولا بلول وعيني وقلبي على القيامة الصحية والبطيئة للوطن (هذا الاسلوب الشاعري المتشاعر في العبارة الاخيرة لا استخدمه في العادة ولا احبه دائما ولكن صديقي اضطرني اليه لاوفقه. كثيرون للاسف يؤثرون الكلمات الكبيرة على الحقائق الصغيرة) اضافة الى ان الامر يعنيني على صعيد مهنتي لاجل كتابة مقالتي السياسية اليومية التي لخفي فيها اكثر مما اظهر).

الدكتور عبدالرحمن منيف يقدم تجربته الروائية في رابطة الكتاب الاردنيين

في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضي الموافق ٢٨/٥/١٩٩٢ احتشد المئات من المهتمين بالرواية العربية وبأدب الدكتور عبدالرحمن منيف تحديدا في مقر رابطة الكتاب الاردنيين الذين لم يتسع لهم المقر فاحتشدوا امامه في شارع ابراهيم طوقان الذي يحتضن الرابطة.. وجاء صوت الروائي العربي الدكتور عبدالرحمن منيف ليروي ظمأ جمهور المحتشدين، بعد ان قدمه لهم الروائي جمال ناجي عضو الهيئة الادارية للرابطة فقال الدكتور عبدالرحمن منيف:



ايها الاخوة الحضور..

يسعدني ان اكون بينكم في هذه الامسية، واعتقد ان الحوار الذي يمكن ان يفتح بيننا سيكون مفيدا ومهما لكلينا، وانا واحد من الناس دائما احاول ان يكون الحوار هو اساس العلاقة بين الكاتب والقاريء، ولان هذه الطريقة هي الافضل لبلورة الكثير من الافكار والصيغ للوصول الى نوع من بناء الحقيقة بشكل مشترك ولذلك لم اهيء شيئا مكتوبا في هذه الامسية وانما اردت ان اطرح مجموعة من الافكار والتساؤلات لعله يكون جسرا بيننا لحوار منتج ومفيد للطرفين.

بداية اقول انني بدأت العمل في السياسة، وكان العمل السياسي يستغرق معظم وقتي وجهدي ولكن في الوقت نفسه كنت قارئا وربما كنت قارئا جيدا، لانني اعتبر ان السياسي الجيد هو الذي يستطيع ان يكون قارئا جيدا ويتعرف على الكثير من الحياة والواقع. واستمر عملي السياسي فترة من الزمن، ثم تبين لي لاسباب متعددة، قد يكون جزءا منها فيه خطأ من تكويني المزاجي. حيث انني وجدت نفسي في مرحلة من المراحل على خلاف او على عدم توافق مع هذا العمل وبالتالي وجدت ان الافق الادبي ربما يكون افضل من اجل التواصل مع الاخرين. كنت خلال فترة معينة من عملي السياسي متهم بانني احد المخربين في العمل السياسي واحد اهم اسباب المهمة لذلك انني كنت احرض رفاقي من الحزبيين الذين كانوا معي وحولي من اجل زيادة معرفتهم فيما يتعلق بالادب والفن. وبالتالي كنت احرضهم على القراءة وعلى سماع الموسيقى، على الذهاب الى المسرح على التفاعل مع الحياة الفنية. واعتقد ان هكذا سلوك كان احد النقاط السوداء في صحيفتي الحزبية التي تفاعلت الايام وادت الى نوع من الفراق بيني وبين المؤسسة الحزبية. حصل ذلك تقريبا في بداية الستينات، اي قبل ان تبدأ اي من التحولات الكبرى في المنطقة خاصة بالنسبة للوصول للسلطة. الشيء الاخر هو انني خلال الفترة التي امتدت من سنة ١٩٦٢ الى سنة ١٩٦٨ تقريبا كنت في حالة مراجعة فكرية وسياسية تمهيدا لاختيار الوسيلة التي يمكن من خلالها ان التخاطب والتواصل مع الناس. جاءت حرب حزيران لتضع حدا فاصلا ولتكشف حقيقة مرة كنا نحاول ان نتخفى عليها ونخفيها وبالتالي اصبحت هناك ضرورة وضرورة كبرى من اجل ان نواجه الواقع. وتبين لي من خلال تجارب اولية كثيرة على ان تكون وسيلتي الوحيدة والاساسية للتواصل والعلاقة مع الاخرين هي الكتابة الروائية طبيعي ان يترابط هذا مع عقوبة من نوع اخر. اي كنت فيما يتعلق بالعمل الوظيفي الذي شغلت بعض المواقع فيه خلال الفترة الممتدة من سنة ١٩٦٢ الى سنة ١٩٦٨ كنت حنبليا فيما يتعلق بهذه الامور وبالتالي وضعت في وزارة التخطيط في الفترة من ١٩٦٨ الى ١٩٦٩ في غرفة مزدوجة تكاد تكون شبيهة في هذه الغرفة بالرابطة. لكن رغم تركيب طاولة كبيرة لكن لم يكن عندي مهمات. وكنت احضر معي اوراقا واقلاما وكتبا واحاول ان اخط شيئا ما، ومن هنا اعتقد وازعم انه كانت علاقتي مع الرواية.

كنت قبل ذلك قارئا كما ذكرت وكنت تابعا، لكن لم احاول ان امتحن تجربتي في الكتابة نفسها. اما في ظل هذا الفراغ الذي امتد الى سنة وبضعة اشهر فقد حاولت ان ابدأ وكانت البداية التي استغرقت فترة من الزمن الى ان تبلورت سنة ١٩٧٢ في رواية «الاشجار واغتيال مرزوق» في الاشجار واغتيال مرزوق وكعادة الكثير من الروائيين يحاول اي منهما ان يضع كما كبيرا من قناعاته وتجاربه في الرواية الاولى. ويمكن الان الرجوع الى هذه الرواية قد تحوي الكثير من الملامح والاحتمالات التي ظهرت في وقت لاحق في الروايات التالية:

كنت متهما في كوني سياسيا وسياسيا محترفا وعملية الانتقال من السياسة الى الرواية التي كانت بدايتها «الاشجار واغتيال مرزوق» اعطت ايضا انطباعا بانني لا زلت في هذا المسار وبالتالي كان احد الاهداف لكتابتي للرواية الثانية هي «قصة حب مجوسية»، حتى ازيل من اذهان الكثيرين الفكرة الخاطئة عن مفهوم السياسة ومفهوم العلاقة مع المرأة ومع الحياة.

طبيعي، الكثيرون وربما حتى الان يعتبرون ان «قصة حب مجوسية» احدى السقطات في مسيرتي الروائية، اي انه لا يجوز لواحد كان محترف سياسة وكان بهذا العمر ان يكتب عن «قصة حب مجوسية» رومانسية او اثارة قضية ثانوية هي المرأة. لكن كنت متعمدا لان اكتب هذه الرواية لتكون الرواية الثانية. ثم انفتح الموضوع واصبحت اكثر قناعة واصرارا على ان يكون همي وهدفي الكتابة الروائية بشكل اساسي، وطبيعي احد الهواجس الاساسية فيما يتعلق بالوضع العربي منذ وقت طويل وحتى الان كان هو موضوع القمع ولذلك اخترت رواية ثالثة في عملي ان اكتب حول السجن كاحد رموز القمع المباشرة والاساسية التي نعيشها منذ وقت طويل حتى الان فكانت «شرق المتوسط» ثم الامر الذي كان يتناول في تلك الفترة وباعتبار ان اختصاصي كدراسة وكممارسة كان بمجال النفط كنت اجمع الكثير من المعلومات والوقائع التي يمكن ان تكون مادة اساسية لعمل لاحق كنت استعد له واستمر الاستعداد فترة الى ان بدأت احاول امتحان امكانية ان يكون موضوع النفط مادة روائية. فبدأت في كتابة كتاب رواية «سباق المسافات الطويلة»، وهي تقريبا اول اقتراب مباشر وفعلي فيما يتعلق بموضوع العلاقة بين الشرق والغرب من خلال مادة اساسية هي النفط بعد فترة. والقناعتي ان هناك الكثير من الامكانيات في تفاعل ادوات التعبير، وباعتبار انني امضيت في بغداد وتكونت بيني وبين (جبرا) صداقة متينة ومستمرة فقد فكرنا في اطار تطوير الرواية العربية ان نحاول شيئا ما مشتركا، فكانت رواية «عالم بلا خرائط». طبيعي في هذه الفترة لا شك انني استفدت كثيرا من اقامتي في بغداد. سواء كان في اقامة علاقات مع فعاليات او مع الفكر واحتمالات اراها ضرورية ومهمة، من جملتها الفن التشكيلي والاثار اضافة لعلاقات انسانية مع عدد مهم من المثقفين العراقيين الى ان غادرت العراق سنة ١٩٨١ وكان عندي اصرار بان ليس مكاني الوظيفة الحكومية انما الكتابة الروائية. فخلال فترة منفاي الاختياري في باريس من سنة تقريبا ١٩٨١ الى سنة ١٩٨٦ كان التحدي الكبير والهام بالنسبة لي ان اكتب حول النفط كمشكلة اساسية تحاول ان تغير طبيعة المجتمع العربي وتكاد تلغي كل ما كان من قبل وتعيد تشكيله ضمن افق وصيغ جديدة بدت لي سلبية الى حد بعيد. اعتبر ان «مدن الملح» كانت مهمة بالنسبة لي فيما يتعلق بالعمل الروائي لان للموضوع اولا من الاتساع الى درجة كبيرة سواء كان اتساع جغرافي او زمني اضافة الى ان المشكلة التي تعالج في الرواية مشكلة حيوية ومهمة الى اقصى حد وبالتالي كيف يمكن ان يكون النفط عبارة عن افق مادة يمكن التعامل معها روائيا والكثيرون الذين جرى بيني وبينهم الحديث حول الموضوع كانوا يعتبرون على ان هذا عبارة عن تحد او احتمال صعب التحقيق الى ان كانت الاجزاء الاولى من الرواية وبدأت معالم «مدن الملح» تتضح وتتسع وتكبر الى ان استكملتها بشكل كامل خلال السنوات اللاحقة في باريس، في دمشق وانتهيت منها تقريبا في سنة ١٩٨٨.

الموضوع الاخر الذي كان يشغلني باستمرار ويشكل نوعا من التحدي الشخصي والهم هو موضوع القمع مرة اخرى وكنت اعتبر ان «شرق المتوسط» هو البداية الاولى عندما كتبت رواية «شرق المتوسط» لم تكن اي رواية من رواياتي منشورة وكنت انا رقيب على نفسي في هذه الرواية. اما الرواية الاخيرة «الان هنا». فقد عدت مرة اخرى الى عالم السجن. عالم القمع، من اجل ايضا قراءة هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها تمهيدا للتغلب عليها. فلذلك اعتبر ان مسيرتي الروائية ابتدأت عمليا في بداية السبعينات. وقد انجزت عددا من الروايات اعتبر على ان قسما منها يحتاج الى نوع اخر من القراءة الجديدة وربما يكون بها اخطاء او اطالة او نواقص. لكن ايضا كنت احاول ولا ازال مجتهدا في تقديم رواية ثقيلة. وفي محاولة الحوار مع القاريء بشكل متكامل. ومن جملة الاشياء التي تعنيني ككاتب انني لا احاول اطلاقا ان اعتبر الشخصيات الروائية عبارة عن اقنعة او وجوه يمكن ان يتكلم من خلالها او من ورائها، المؤلف. كنت اعطي كما كبيرا وفهما من الحرية للشخصية الروائية لتتكون في ظل شروط طبيعية وان تعبر عن احتمالاتها دون تدخل مباشر مني وهذا ما يتهمني به البعض.

بانني كنت محايدا تجاه شخصيات روائية. يعني لا اظهر كرها او محبة فيما يتعلق بالشخصية الروائية. اترك لها مساحة واترك لها امكانية الحركة ضمن الشروط التاريخية وضمن الفعل وردة الفعل في وضع طبيعي، وبالتالي تتصرف وتتكون وتتراكم في سياق معين. افترض انه مقنع فلذلك احدى مشكلاتي المهمة التي احاول من خلالها ان اقدم صيغة شخصية روائية من نمط معين، الشيء الاخر هو ان قناعتي كبيرة ومستمرة بان هناك علاقة وعلاقة حميمة بين ادوات الفنون المتعددة وربما نستطيع نحن كجيل جديد من الروائيين وباعتبار المرحلة هي المرحلة الاكثر استعدادا لتحمل الرواية الممكن لهذا الجيل لكي ينفتح على وسائل التعليم وان يستفيد منها وهذا ما حاولت الى حد ما ان اعمل عليه خلال سنوات طويلة. من جملة مظاهر هذا العمل انني في النهايات حاولت ان انقل القصة القصيرة في نسيج الرواية والذين قرأوا النهايات يلاحظون ان هناك قسما في داخل الرواية و «قص الليالي العجيبة»، هي عبارة عن قصص قصيرة تقريبا او مقتبسات من التراث، لكن موظفة لخدمة النمط الروائي الاساسي الذي هو السياق العام خلال فترة معينة، المحاولة الاخرى هي محاولة ايضا كيف يمكن ان تكتشف علاقات متعددة لامكانية اغناء العمل الروائي وكما ذكرت انه كان لتجربتي مع (جبرا) غنى واهمية بالنسبة لي. فكرت في فترة من الزمن ان تكون هناك امكانية لاقامة جسر وعلاقة بين الرواية والشعر وقد بحثت هذا الموضوع خلال فترة ما مع الشاعر (سعدي يوسف) من اجل ان ننسج رواية يكون فيها الشعر والقص متشابكين ومتلاحمين وبالتالي يمكن ان نحاور روائيين جددا، وان نستخدم الشعر كجزء من البنية الروائية كما ان هناك احتمالات ممكنة في ان يدخل المسرح في بنية الرواية.

وهكذا اعتقد ان الرواية في المرحلة الحالية تمر في نوع من الوضع الاستثنائي، بمعنى انه يمكن ان يكون هناك فرص للرواية للتعبير عن مشكلات اكثر تعقيدا وغنى، مما كانت تستطيع ادوات التعبير الاخرى. لان المرحلة الحالية مرحلة تكون الحياة الاجتماعية وقيام المدينة من نمط معين، والتعقيدات التي رافقت هذه المدينة تتيح للرواية كما كبيرا لقراءة الواقع قراءة جديدة ومختلفة عن وسائل التعليم الاخرى، ومن هنا بمقدار ما في امكانية الرواية ان تعمل في هذا الحقل الفكري يمكن ان تستفيد من التراث العربي القديم ولكن ضمن منظور وضمن صيغة متجددة وقادرة على ان تستوعب التراث استيعابا ايجابيا. بحيث تستخلص منه المزايا وتوظفها في خدمة الرواية وليس في محاولة العودة الى الرواية والى القصة القصيرة واستيعاب منلخاتها الكتابية من ناحية اللحظة دائما. من ناحية المناخ النفسي. كما ان هناك ايضا امكانية لمحاولة ان يقوم هناك حوار مفتوح ومستمر بين الصانع والمتلقي. بمعنى انا لا احاول من خلال الرواية ان اجيب على اسئلة. احاول ان اطرح اسئلة. واعتقد ان الروائي الناجح، الروائي المهم، هو الذي يستطيع ان يطرح اسئلة على قرائه وان يشركهم معه في الاجابة عليها.

ان المرحلة الحالية. وربما تمتد لسنوات طويلة قادمة تشكل رهانا كبيرا امام الروائي وامام الرواية. يمكن ان تكون الرواية في المرحلة الحالية والقادمة المرآة الحقيقية التي نستطيع من خلالها ان نكتشف ونقرأ واقع واحتمالات وامكانيات متعددة وبالتالي الى ان نصل الى صياغة رواية عربية بملامح متميزة وبافاق مختلفة تقريبا عن الرواية التي وصلتنا من الغرب ولا شك ان هناك كما كبيرا ومتزايدا من الروايات الجادة والباحثة عن افاق جديدة كما ان هناك كما اضافيا من الروايات التجريبية التي يمكن ان تكون افقا مهما في المستقبل.

«الدستور الثقافي» يستطلع آراء الروائيين والنقاد في الاردن

٢

هل يمكن ان تكون الرواية العربية سيرة ذاتية؟

لعل مما لا شك فيه ان البحث في خلفية الاشتباك الذي يتم ما بين الرواية والسيرة الذاتية. سيدخلنا منزل السيكولوجيا، باعتباره احد المحطات التي يعبر من خلالها الفعل الابداعي.

وينطوي مثل هذا البحث على اعترافات مسبقة بعدم القدرة على التحكم بجريان المادة الفنية وتحديد مكوناتها التي لا ريب انها تمتح من معين السيرة. والواقع، والشعر والمسرحية والموسيقى والسينما بتقطيعاتها المشهدية والزمنية، وغيرها.

ولكن يبقى السؤال مرتهنا بالقيمة الجمالية والفنية والمعرفية التي تشكل اكبر تحد للعمل الروائي.

ملذا استطاع ان يقدّم هذا العمل على صعيد هذه المستويات جميعها، حتى لو كان سيرة ذاتية محضة. مع اقرارنا الضمني بصعوبة ان يكون كذلك!.

● موسى برهومة ●

مؤنس الرزاز:

الحدود بين السيرة والرواية متداخلة

مؤنس الرزاز

التداخل بين السيرة الذاتية والعمل الروائي حميم الى درجة يصعب معها احيانا الفرز بين النوعين الادبيين. والامثلة على ذلك كثيرة تمتد من تيسير سبول وتمر بديستوفسكي. لكن هناك نوعا اخر من الادب، وهو الذي يتحدث عن مجموعة كبيرة من الشخصيات مثل اعمال نجيب محفوظ. هذا النوع يصور الحياة بعين فوتغرافية راصدة، ولا يدخل الى اعماق الانسان السحيقة.

لهذا مثلا يختلف نجيب محفوظ عن هيرمان هيسه. اذن ارى نمطين من انماط الرواية، الرواية الفوتغرافية الاجتماعية، والرواية الجوانية القائمة على اعماق النفس الانسانية ومن هنا يختلف علم الاجتماع عن علم النفس. معظم الكتاب يكتبون سيرتهم الادبية، او يستفيدون على الاقل من تجاربهم وبيئتهم ومحيطهم. ولا يخرج عن ذلك الا كتاب الخيال العلمي والقصص البوليسية، وينطبق ذلك على الرواية الفوتغرافية الاجتماعية.

من هنا نعتبر ان معظم الاعمال الروائية مستمدة من تجارب الكاتب وهي نتاج لعصره وزمانه وبيئته، خذ مثلا همنجواي، لقد كتب روايات فوتغرافية اجتماعية، لكنه استمدها جميعا من خبرته الحياتية. فكتب «لمن تقرع الاجراس» التي تدور حول تجربته في الحرب الاهلية الاسبانية، وكتب «الشيخ والبحر» متاثرا بتجربته وحياته في كوبا، وكتب «وداعا ايها السلاح» متاثرا بتجربته الشخصية في الحرب العالمية.

اذن الحدود بين السيرة الذاتية والعمل الروائي لهذا المعنى تتحول الى حدود ضحلة متداخلة متشابكة، ذلك ان الكاتب لا يمكن ان يعزل نفسه عن نتاج عصره، فهو يعبر عن عصر بكامله، وعن موقف الانسان من هذا العصر.

ولا ارى ان الكاتب صاحب التجربة الضحلة حياتيا يمكن ان يكتب روايات مهمة الا اذا كانت هذه الروايات ذهنية بحتة، لان الكاتب كما قلت لك هو ابن تجاربه ولا يمكن ان يكتب الا بعد ان يخوض في الحياة، واصحاب التجارب الضحلة يكتبون عادة رواية واحدة جيدة ويعودون لاجترار انفسهم في الرواية الاخرى، فهمنجواي لم يجتر نفسه، بينما الطيب صالح على سبيل المثال اجتر نفسه، فكان صاحب رواية واحدة «موسم الهجرة الى الشمال» التي تلخص تجربته ورؤيته بكفاءة، لذلك استفاد عبدالرحمن منيف من تنوع تجاربه الحياتية، ويمكن ايضا في هذا السياق الاشارة الى غالب هلسا وتنوع تجربته الحياتية، مما جعله يكتب عن مصر والعراق والاردن، وهي الاقطار التي عاش فيها غالب، ونلاحظ انه لم يكتب مثلا رواية عن السعودية او المغرب او اليمن لانه ظل ملتصقا بتجربته الحياتية الفنية.

ولذا تخيلنا الرواية بمعزل عن السيرة الذاتية فيمكن ان تكون استنطاقا للتاريخ كما فعل جمال الغيطاني في «الزيني بركات»، ويمكن ان تكون رواية بوليسية او ذهنية او في نطاق الخيال العلمي.

لناخذ مثلا كتاب اميل حبيبي «المتشائل» صحيح انه لا يكتب عن نفسه، لكنه كتب عن مناخ واجواء يعيش في صميمها، ولقد كتب عندنا في الاردن جمال ناجي عن تجربته في السعودية وفي المخيم، وكتب ابراهيم نصرالله عن تجربته في السعودية، كل من زاويته الخاصة على الرغم من انهما رصدا البيئة نفسها والموضوع نفسه.

ولقد كتبت انا ايضا روايات مستمدة من حياتي الموزعة والمعبرة بين عمان وبيروت وبغداد ودمشق. الياس فركوح كتب ايضا عن تجربته في الحرب الاهلية اللبنانية، وكانت روايته «قامات الزبد» قريبة جدا من ما كتب تيسير سبول، وما كتبت انا في «احياء في البحر الميت» ولاننا نحن الثلاثة تيسير سبول والياس فركوح وانا كنا ابناء التجربة الحياتية السياسية والجغرافية ذاتها، ولكن الاختلاف في الطرح كان حادا بين ثلاثتنا.

في روايتي «متاهة الاعراب...» «كانم صوت» كتبت عن اكبر حزب عربي وهو في السلطة بينما كتبت في «احياء البحر الميت» عن هذا الحزب نفسه حين كان في المعارضة، ودمجت في «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» بين التجربتين: المعارضة والسلطة. فكانت تجربتي شبيهة بتجربة غالب هلسا وعبدالرحمن منيف من حيث تنوعها وتوزعها على غير بلد عربي.

اذن هناك فرق بين الرواية والسيرة الذاتية. ففي السيرة الذاتية تلعب الذاكرة وحدها الدور الاساسي، بينما يتزاوج دور الذاكرة ودور الخيال في الرواية. فالخيال عنصر اساسي في الرواية، بينما يلعب دورا هامشيا في السيرة الذاتية.

جمال ناجي:

من لا يحسن الوصف لا يحسن كتابة الرواية

لنقل بان ثمة ثغرا، تختبيء في دهاليزه اسرار علاقة الكاتب بابداعاته. حول هذا الثغر تدور معارك تختلف عن تلك التي تنشب بين المدافعين والمهاجمين، انها معارك تدور بين المهاجمين الذين يتسابقون على اقتحام ذلك الثغر، ومعرفة اسراره!.

بعض المهاجمين يتـآمرون على مشروعية تلك العلاقة، اخرون يصرون على اطلاق تسمية «السيرة الذاتية» على ما ينتجه المبدع. غير انهم في الغالب، لا يمتلكون اسرار الحالة الابداعية، لسبب بسيط، انهم لم يقتحموا ذلك الواقع المنيع الذي اسميناه ثغرا.

من المهم هنا ان ننوه الى ان صيغة السؤال ـ كما فهمتها ـ لا تشتبك ومفهوم التاريخانية على اعتبار ان ادب السيرة الذاتية له خصائصه ومواصفاته من حيث: عزلتها، فرديتها، ورؤيتها التي قد لا تخرج عن نطاق كاتبها، وهي على اي حال خصائص لا تندرج تحت عنوان التاريخانية.

لكن، حين تبلغ الرواية حد اقناع قارئها وناقدها، بانها تمثل سيرة ذاتية لكاتبها او لسواه ـ على الرغم من انها ليست كذلك ـ فهذا يعني انها نجحت في ان تقتادهما الى مخابيء وهمية، وفخاخ وحيثيات سحرية تمكنت من ان تحيل الخيال الى حقيقة مصادق عليها من قبل القاريء والناقد معا!

صحيح ان الروائي لا يستطيع استبعاد ذاته، كلية، عن مشروعه الروائي، غير ان هذا لا يعني هيمنة الذاتي ـ بما يزخر به من احداث وذكريات وتحولات.. على الموضوعي الذي تتربع حدوده خارج اطار الذاتي لكن عبر التفاهم معه. فالكتابة بما هي تجسيد للوعي الذي يعكس رؤية الكاتب السامية الى تأكيد ذاتها، هذه الكتابة تظل مرتبطة بشروط وجود الكاتب في قلب السيرورة الاجتماعية والتاريخية. من هنا فان الاصرار على اعتبار الرواية المستكملة لشروطها الفنية، سيرة ذاتية، يعني بشكل ما، اعتبارها تاريخا مرويا معزولا ومفصولا عن التاريخ الجمعي.

كتاب الرواية الاردنية، مثلا، وظفوا ثقافاتهم وتجاربهم وتجارب سواهم في اعمالهم الروائية، وهو امر طبيعي، اذ من اين يأتون بموادهم الاولية؟ من الخيال؟ لكن الخيال ايضا، مرتبط بالواقع، وهو اضافة الى هذا عملية تمارسها مخيلة مرتبطة بعقل بشري يقيم عملياته الحيوية مستفيدا من عناصر خبرة الكاتب، ثم يقوم بعملية التمثيل المعقدة التي لا تنتهي الا حين الانتهاء من كتابة العمل الروائي، المرتكز الى تلك العناصر.

لهذا، لا نستطيع اعتبار الرواية، صراحة او موارية، بانها سيرة ذاتية الا اذا تمكنا من ان نعيد العناصر التي تفاعلت لانتاج الرواية الى اصولها التي حدثت في الواقع غير الابداعي، وهو امر مستحيل، كاستحالة اعادة اوراق الشجر الى عناصرها التي تكونت منها! هنا نموذج ابداعي خارج عن نطاق الانتاج البشري، لكنه يصلح للتوضيح الفكرة: اوراق الشجر!

كيف تتكون؟

انها نتيجة تفاعلات معقدة يطلقون عليها «التمثيل الكلوروفيلي» وهي عملية معروفة يتم خلالها تفاعل العناصر الاساسية المكونة للورقة: اشعة الشمس، الهواء، الماء، التربة.

هذه العناصر تمثل واقعا ارضيا، قائما، موجودا، ملموسا: انها اصول محسوسة، وهي جزء من «السيرة الذاتية» لكوكبنا، لكنها بتفاعلها تنتج شيئا مختلفا تماما، لا يشبه اي من تلك العناصر المكونة له. انها تنتج النموذج الابداعي الجديد: الورقة!.

هذا الابتعاد عن الموضوع هو الذي سيقربنا منه، فالخبرات والتجارب والاحداث التي عرفها او عاشها الكاتب، تمر في ما يمكن تسميته بمعمل اللاوعي، الذي يستعصي حتى على الفهم العلمي، هناك.. تتم ممارسة التأثيرات العميقة التي تحيل الخبرات والتجارب الى نتاج ابداعي مختلف تماما عن مكوناته التي قد تكون جزءا من الواقع. لكنها على اي حال، تعكس رؤية الكاتب على الرغم من امتناعه عن التدخل فيها او فرض تلك الرؤية قسرا. والمسالة هكذا، تبدو اكثر جلاء، فتجارب الكاتب، معارفه، سيرته الذاتية، خبراته، كل هذه شكلت المادة الخام التي تكون العمل الابداعي منها، لذا نجد ان الدقة والامانة العلمية تستدعي ان لا نطلق تعبير «السيرة الذاتية» على الرواية الفنية، ولو فعلنا ذلك، فاننا نكون كمن يطلق تسمية «الهواء» او «التربة» على ورقة الشجرة!.

بهذه المناسبة، احب ان اتوقف قليلا عند مسالة الوصف في الرواية لسببين، اولهما ارتباطها بموضوع الحديث الذي نحن بصدده، وثانيهما وجود فهم مغلوط وممارسات نقدية مجحفة بحق هذه الاداة الفنية التي لا يمكن الاستغناء عنها: الوصف!.



جمال ناجي

ان امتلاك القدرة على الوصف، برايي، ضرورة. لكل من يريد طرق باب الرواية، بل ان ابالغ اذا ما ادعيت بان من لا يحسن الوصف لا يحسن كتابة الرواية، غير ان الذي لم استطع فهمه. ان الروائي الذي يمتلك ناصية هذه القدرة، كثيرا ما يواجه بتهم التسجيلية والوقائعية، بل انه يصير ـ بقدرة قادر ـ كاتب سيرة ذاتية!.

كان المطلوب ان يتخلى الروائي عن واحدة من اهم ادواته كي يبعد عن نفسه شبح هذه التهم! ينطبق هذا، الى حد كبير، على الاراء التي قيلت وكتبت عن الكثير من الروايات الاردنية التي وصفت بانها روايات تسجيلية او روايات سيرة ذاتية، دون النظر الى الفرق الفني الشاسع بين هذه الانماط الكتابية، وبين العمل الروائي المستكمل لشروطه الفنية.

لقد تمكنت من التقاط بعض الصور في الروايات الاردنية التي صدرت حتى الان، وتوصلت الى ان تلك الصور ترجع في اصولها الى احداث حقيقية عاشها كتابها. لكن هذا لم يمنحني جرأة الادعاء بامكانية تصنيف تلك الروايات في حقول التسجيلية والوقائعية، كما لم استطع التوصل الى ان تلك الروايات تمثل سيرا ذاتية لكتابها او لسواهم، وكل ما تمكنت من ان اسر به الى نفسي هو ان اشعة الشمس قد تترك بقعة صفراء مرئية على ورقة الشجرة، وان هذا قد يعكس خللا ما في «عملية التمثيل»، لكنه لا ينفي وجود النموذج الابداعي المختلف الذي لا يمكنه ان يحمل سوى اسمه.

قاسم توفيق

كل عمل روائي صورة للكاتب

اسمح لي ان اقلب المسالة، واسال: اليست السير الذاتية التي نعرفها روايات؟

طالما ان الانسان ليس نسيج وحده وذاته، وانما نسيج علاقات وكينونات اجتماعية يعايشها بصورة مباشرة او غير مباشرة فان سيرته الذاتية، ليست بالضرورة ذاتيه المجردة.

ولطالما حملت هذه السير مقومات الرواية ـ الشخوص الامكنة، الازمنة، التنامي، الكلمات.. الخ وان لم تحمل ايضا بعض هذه العناصر.

كما ان السير حالات استقصاء وتتبع لامور الحياة التي يعيشها الانسان بارادته او غصبا عنه، او هي مساحات عرض لافكاره ومواقفه واستشرافه، فان الرواية لا تكون ابدا غير ذلك.

عربيا، لقد استلبت الضرورة الاجتماعية الكاتب العربي عن اختصاصات فنية قد تكون الرواية الغربية مثلا الرواية العلمية او الخيالية، فالحالة هذه ستؤكد ان الرواية هي سيرة الواقع ان يكن معاشا على صعيد شخصي، فهو معاش على ضرورة التفاعل حيث الكاتب العربي اكثر الناس تمازجا مع بيئته وقضايا امته وهذا ان لم يعن الالتزام فهو بالتاكيد يعني الاندماج، التاثر والتاثير.

انا شخصيا ارى في كل عمل روائي اقراه صورة الكاتب او خياله.

وليس بالضرورة ان تقود ضحالة التجربة للضحالة الفنية بقدر ما تقاد ضحالة التجربة العمل الفني عنصرا هاما وهو الوصول الى الجمهور. لذا تجد المبدع خائفا ومتلائبا امام اختبار الجمهور وناجحا ومتألقا في اختبار «الابداع» ان للتجربة بعدا واضحا في ترسيخ عمق فني لكن ليس بانفرادية بل بجدلية مع عناصر الابداع المختلفة.

لذا فشكل الرواية هو ما تفرضه وليس ما يخطط له، احداثها، شخوصها، قد يسمى ذلك ضربا من التجريب لكنه المسار العام للرواية التي ومنذ ان نشأت لم تتوقف ولو للحظة عن التجريب.

فخري صالح

فخري صالح:

عدد كبير من الروايات العربية يندرج ضمن رواية السيرة الذاتية

اذا كان المطلوب هو ان نقرر ان الرواية هي سيرة ذاتية ام لا. فان الجواب هو لا. واذا كان المطلوب هو التساؤل حول طبيعة بعض الروايات الاوتوبيوغرافية فيمكن ان اقول لك نعم. يمكن ان تكون الرواية سيرة ذاتية. اي يمكن ان تكون مادتها مصنوعة من السيرة الذاتية للمؤلف.

وانت تعلم ان هناك بعض الروايات توضع تحت عنوان «رواية السيرة الذاتية»، وهي باختصار تلك الروايات التي تستخدم فيها ضمير «الانا» للرواية. ويحس القاريء ان هناك تطابقا بين انا الراوي وانا المؤلف. انك كقاريء تحس بالمؤلف يوجه صوت الراوي ويتطابق معه في زاوية رؤيته لاحداث الرواية وشخصياتها.

بمعنى اخر فان هناك ما يسمى برواية السيرة الذاتية، ويمكن ادراج عدد كبير من الروايات العربية ضمن هذا التصنيف. لكن المهم هو كيف تبني العناصر التي يستمدها الكاتب من سيرته الذاتية وتصيرها عملا روائيا. والمهم اكثر ان نعرف ان الكاتب الذي يكتب عملا روائيا مرويا بضمير الغائب قد يتقمص احدى شخصياته او يوزع المادة المتعلقة بسيرته الذاتية على شخصياته. ان بامكان الروائي ان يعيد تشكيل سيرته ويحوّر في هذه السيرة روائيا.

لكن الاكثر اثراء للحوار هو ان نعود الى تقسيم الناقد والفيلسوف الروسي ميخائيل باختين (المتوفى عام ١٩٧٤)، وهو تقسيم ثنائي يفرّع الرواية الى: رواية مونولوجية (احادية الصوت)، ورواية بوليفونية (ذات تعددية صوتية). والرواية المونولوجية هي تلك التي نعثر فيها على رؤية ايديولوجيا وحيدة للعالم، هناك محورة لرؤية العالم حول شخصية واحدة ولا وجود لرؤيات اخرى نقيضة. اما الرواية ذات التعددية الصوتية فهي تلك التي تتجاوز فيها الرؤيات المتناقضة وتتراصف وتتيح للقاريء رؤية التعددية الايديولوجية والصوتية في النسيج الاجتماعي الذي يشكله الروائي في نصه الروائي.

الانتاج العربي الروائي يقع غالبا ضمن افق الرواية المونولوجية. وهناك القليل جدا من الروايات التي نعثر فيها على تعددية في الرؤى تشابه التعددية في النسيج الاجتماعي.

ـ انتهى ـ

الغطوط في النهر

● زياد بركات

«الى عيسى الشعيبي: ما غمض وصعب الاكثر جمالا دوما»

(١)

يشبه الحب السقوط في النهر، فانت فيه لست نفسك التي تالف ويالفها الناس وانت فيه لست ثابتا وان ظننت ذلك انك كثير ومتحرك ذلك ان ثمة نهرا يتدفق فيك. انت في الحب نهر، حتى انك في حمى تدفقه تتامل نفسك طفلا، فانت تولد في الحب، انت طفل امام هذا الغامض المهيمن، وفي الحب او في الماء لا يوجد رجل، فكل من في الماء طفل وكذلك من في الحب لذلك لا كبير على الماء ولا كبير على الحب او فيه. يا للماء!!

فتتامل الحب قليلا في الماء:

انه يحلل، ولقد كان قادرا على تشكيل الصخور، وانك لتتامل بعض الصخور المحاذية لمجاري الانهار فترى ما يشبه النحت، ثمة كائنات عملاقة صخرية وباردة شكلتها يد الماء، يد فنان صبور ودؤوب شكلت هذه الصخور بما يدهشها انها يد الماء الجبار الذي قال فيه الرب «وخلقنا من الماء كل شيء حي»

انها الاصل، والام الاولى وهي ليست الا الرجل ـ المراة الاولى الخالقة ـ لذلك انت في الماء طفل الطبيعة، انك في الرحم الاولى وفيما قبلها.. انك في الحب الكبير حيث تلتقي الولادة والموت معا في ذلك الماء الدافق العزيز المقتدر..

وان تسقط في النهر اعني في الماء فذلك يعني انك في عمق الحياة، وليس من معنى للسقوط الا بهذا، انه التعمق لا الانحدار، انه الارتقاء نحو البدء والعودة الى قبائل الدم البدائية السائلة التي كبلتها يد الجلد الباردة والسميكة.

واني لاشفق عليك يا عيسى، فان تكون في الحب فذلك يعني انك لست نفسك التي تالف ويالفها الناس لذلك ارتايت ان اسليك، ان اروي لك لعلك تسلى.

(٢)

يشبه الحب الموت، وان تكون في الموت فذلك يعني انك في التامل الدائب، لذلك كان الحب موت الكائن وانبثاقه من جديد.

فانت كنت تمشي في ممر طويل ابيض، ممر لا ينتهي، انه ممر يشق حائطين عاليين بلا نوافذ.

وانت تمشي فيه بآلية، فانت غافل عن سجن انت فيه متمسك بقيدك، قد تهرم وانت تمشي في هذا الممر الذي لا ينتهي، وقد تنجب اطفالا وتبني بيتا ويكون قبرا ولكنك غافل عن كونه سجنا.

وفجأة تكون نافذة لا تدري كيف شقت لنفسها مكانا في الجدار، فتقترب بوجل فترى عينيها: عينين واسعتين وهادئتين، وكنت ستمشي وراويتك نفسك ولكنه الحزن الخبيء الذي في العينين، الحزن الذي يشبه نداء صامتا، الحزن الذي يشبه تضرعا حزينا يجعلك تتوقف وتتامل هاتين العينين الحزينتين على نحو يشبه صلوات بعيدة باصوات خائفة مرتجفة، والكبيرتين حتى انهما تكادان ان تشملا عالمك كله.

لعله الماء ثانية يعود، فلا جدوى من معاندة الماء، فالماء قادر: سبحانه.

لعلها دموع كانت ستسقط وانك لمأخوذ، وانك لمسروق، وانك لمشدوه، وانك لطفل وضائع، وتائه امام هذه السيولة التي ستغمر عمرك كله.

(٣)

يشبه الموت المس، فلا جدوى من حياة سادرة نحو نهاياتها، وتشبه النافذة الحب وكان لا بد ان يلتقي الحب بالموت ليكون، فلا معنى للحب الكبير الا باقترانه بالموت الجليل لذلك كان الانجيل يا عيسى، وكانت العائلة في التاريخ.

وانك لتحب، وانك لتنتظر ثانية في النافذة. فما بالها صامتة!! اتكون قد فتحت لغيري؟ وانك لتسال وتحزن.

ويا عيسى.. كم هو جميل هذا الحب الذي كلما غمض كلما ازداد جمالا، فانت تتشوق وتتوقع وانت في النار وانت في السيولة وانت في التراب وفي الهواء... انت في اختلاجات الطبيعة نفسها حين عناصرها ترتبك، انت في النهر، فاي نجاة؟ وخاب من احب ليستريح وطوبى لمن احب فتغرب، فتغرب اكثر عن نفسك يا عيسى.

وكن كما سميك حزنا اكبر من الجسد وروحا اعظم من الكون ومحبة طاغية على وجه العمر، فما من معنى الا بعذابك. وقد تغلق نوافذ المرء كثيرا ولكن اي روح تترك نفسها سادرة في عتمتها ملعونة، فتشوق اكثر يا عيسى ليزداد الحب عذوبة، ليصقل السيف اكثر، ليندى العشب اكثر فاكثر، لتصبح الحياة مرجا من العشب ليس من سبيل لمقاومته.

(٤)

يدك في النار، ويشبه الحب ايضا نفسه، فهو مرآته، وهو نهب كغيره من جماليات الانسان الى غير ما رجعة..

فاقبض عليه كجمرة، ودعه يحرق ثيابك. يحرق ثيابنا الحب، ويحللنا، ويقتلنا ويرمينا في ذل السؤال، انه عذاب نفسه، لقد مات في هذه الفوضى وحين يعود كسيد قائما ليهدم ليبني نفسه. ليراها.. لذلك يحرقنا الحب.. يحرق اللوينا والنسوة نوافذ له، لتطل من خلالهن عليه.. لنراه: الام الاولى والرجل ـ المراة الاولى المتوحدة بالموت.

وهو بهي، يا عيسى، وجليل، ونحن خدم في قصره واطفال امام حضرته الباهرة.

متى؟!

حياة الحويك عطية

متى سيستطيع ولحدنا ان يكتب كل ما يفكر ويحس به؟

قلتها لنفسي، ودون ان اقصد بصوت عال. وانا بعيسى الشعيبي على المكتب الاخر يطلق زفرة صادقة.

كيف سمعتني، انه متهم بكتابة الافتتاحية سياسية..

الثالث ايضا توقف عن الرسم، وضحك بسخرية مرة..

ان فلهذا السؤال الذي انفلت من دقائق تاملاتي، وقعه المريع عند الاخرين..

فلماذا لا اضع اوراقي، التي تحمل ملاحظات اعددتها حول ندوة المراة والديمقراطية، جانبا واحاول ان اتابع مشواري معه؟

هل صحيح اننا صادقون في كل ما نكتب؟

هل نحن كاذبون؟

هل نكتب، لان الكتابة حاجتنا ام لانها منفذنا ام لانها قناعتنا؟

هل نحن ابطال جريئون نمتشق القلم سيفا ام اننا اناس، في داخلهم ضعف انساني يداورونه بالكتابة، ووحده يؤاسونها بالكتابة، وحاجة غير عادية، مرضية للاخرين نحاول اشباعها بالوصول اليهم جميعا مرة واحدة..

أهو العمر يجر عاصف نعتصم من موجه بهذا القلم البسيط. ام هي الذات فيقين يقاتلنا ان لم نتقفه منا وراقه..

ولكن متى سنستطيع ان نقول كل ما نريد؟ وهل نريد ان نقول كل ما نستطيع؟

هل حقا ان خيولنا رهينة القفل صدئه (بالاذن من علي العلاق) هل حقا ان الجنية رمت المفتاح في البحر واستراحت؟

ام ان المفتاح بين اصابعنه، لكن فيها شلل، وتجمد. او ان بينها وبين القفل عسوس، وجحافل وظلمات، لا وسع لنا باقتحامها؟

قد لا يعني ذلك اننا نكتب. فالحقيقة جوانب ووجوه، وقد يكون عزاء الروح انك تهمل وجها او انك تهرب منه. فلعا الى الاخر، وبصدق.

وقد يكون عزاؤك ايضا انك في ذلك اصدق بكثير، من الذين تقيم ارواحهم في مسافة بينها وبين الفاظهم صحارى ومدن، تنتهي بهم الى معرض منسق للطيور المحنطة.

لكن اي عزاء ولنت تكتب ان قلت ان لا رغبة فوارة في داخلك لتقول للتفاهة انها تفاهة وللغباء انه غباء وللبخل انه بخل.. ان تقول للذين حولك رؤيتك لعهد العلاقات القائمة، وبحلها وصوريتها.

الانسان في داخلك يصرخ يتعذر، يتشنج، وانت تستعين عليه بكل عقلك وعقد الاخرين.. بكل خوفك منهم وخوفهم منك.. بكل فراستهم اذا تجرأت على ما يحلمون به ولا يجرؤون.

اية حلجة يملكها هذا الدم الذي اذا لم يقصد، قتلنا.. لماذا ولدنا مصابين بارتفاع الضغط؟

اي منفى هي هذه الغربة، التي لا تجد نفسك الا فيها.. ولا تحمل هوية الا منها.

اي قناع قد يكون حقيقتنا الوحيدة. وقد يكون صورة اخرى نشتري الوانها من سوق الاخرين.

متى سنستطيع ان نختار بحرية بل بالاحرى الا نختار اطلاقا كلماتنا، وان نترك الانهار تحفر مجراها، ونتشكل الاراضي الرسوبية الخصبة حولها؟

في البيت طرحت السؤال لانني كنت اجلس وامامي مغشت ماء قذرة اردت ان القف ما فيه بوجه من اغتسل بمياهه، واقول له لا انت عدت نظيفا ولا المياه.. لا تتبرأ منها انها جسدك..

كان امامي مقتنعون، لم يغرني اقتناعهم، وانما اثارني ادعاؤهم انهم الوجه كما خرج من بطن الام.

كورت قبضتي، شكلتها على شكل القفص مفتوح، وتركت طويلا الى التقاري الطويلة، تمنيت ان القيها في الابتسامات والاقنعة عدت وتمنيت ان املأ الاستدارة الجوفاء بكرة من الثلج الابيض، لكن الثلج يذوب ويترك الحريق في اصابعي.. تسترخي هذه الاصابع، تعود فتتمدد.. تلتف من جديد على القلم.. تؤلمني مفاصلها.. تنسحب شفتاه على جسد الورقة، برشاقة.. واسال: ترى سيرتعش هذا الجسد.. ترى سيلتهب.. تراه سيحفل معه نار حب.. مخصب..

واعرف ان الورقة كل النساء، النساء، لا تلتهب كما اردت الا بنسبية نار الصبق التي تلامسها.

اي نار صدق لدي.. لا لم اكتب في كلمة واحدة كتبتها. فلماذا اجلد نفسي.. ولكن هل صدقت وانا اقمع كل كلماتي التي لم اكتب؟

نظام جديد... عصر جديد

للشاعر العربي الكبير:
هارون هاشم رشيد

يقولون: عصر اخرُ سوف يظهر   سيحملُ للدنيا الهناء، ويزهرُ
وان نظاماً قادمٌ في ركابهِ   تضيء حضاراتٌ، وتشرقُ اعصرُ
وان من الليل الرهيب، وحزنه   سيبزغُ للانسان فجرٌ منوّرُ
وان ضعاف الحال سوف تعينهم   اخوتهم، والعدلُ في الناس ينشرُ
وان طويل الظلم جاءتْ نهايةٌ   لترجع فيه العدلُ، ينهى ويامرُ
كلامٌ كثيرٌ، سار حلواً مذاقهُ   تناقلهُ الانباءُ، تروى وتخبرُ

***

يقولون.. ما شاؤوا، وتلك شانهم   وشانُ الالى شدوا اليهم وشمروا
لعيني على شعبي، واهلي واخوتي   فما غيرهم، في خاطرِ البالِ ينكرُ
وقلبي، وعقلي، والمشاعرُ عندهم   واني لعنهم، عاجزٌ ومقصرُ
اراهم معي، في خفق قلبي حملتهم   اطوفُ بهم دنيا الشتاتِ وابحرُ
اعيش الذي في الاسر يحيون، انني   كما يحملون الهمّ، بالهمّ اعصرُ
تقاذفني الارياحُ، شرقاً ومغرباً   تلاحقني الانواءُ، ايّان اعبرُ
غريبٌ انا من غيرهم، ومشردٌ   انوءُ بانقال الهموم واعثرُ
اواجه كذابين، في كلِّ موقعٍ   لهم في مجال الكذب، عرشٌ ومنبرُ

***

يقولون عصرٌ قادمٌ اين عصرهم؟   واين الذي بالامس قالوا وكرروا
اسائلهمْ، والعدلُ ما فيه ظالمٌ   ولا فيه دجالٌ ولا فيه منكرُ
اسائلهم عنا، وعن حق شعبنا   وعن وطنٍ في ربقةِ الظلمِ يقهرُ
اسائلهم كيف الموازينُ عندهم   تميل الى الباغي، وتعطي وتكثرُ؟
فهذا لـه حقٌ وذلـك حقـه   مهانٌ، مباحٌ للمغيرين يهدرُ
فاين هو العدل الذي عنه حدثوا   واين هو الحقّ الذي عنه بشروا

***

وتلك فلسطينُ تعاني عذابها   وشعبٌ بها في القيد يدمى ويؤسرُ
وآلافٌ، آلافٌ تباحُ حقوقهم   ويقتلُ منهم، قاصراتٌ وقصّرٌ
امن عدلهم، انا يشردُ شعبنا   وشرقاً، وغرباً يستبى، ويبعثرُ

***

اسائلهم عن مجلسِ الامنِ انهُ   لشيطانهم يعنو ذليلاً ويكمرُ
فاين قراراتٌ كثارٌ تلاحقت   شهوراً واعواماً علينا تكررُ
فكم مرةٍ في مجلس الامن عطّلت   قرارات كان العدل فيها يسطّرُ
وكم مرة في مجلس الامن مرروا   قرارات فيها الجورُ والظلمُ يفجرُ
له السيفُ آمناً، لاولِ مرةٍ   نرى سيفه من لحمةِ الغمدِ يشهرُ
اسائلهم من اشهر السيف آمراً   امجلسهم، ام من عليه يؤمرُ
يريدون اذلال العروبة كلها   وابقاء اسرائيل تعلو وتكبرُ
وإلا فاين السيفُ، والذبحُ دائرٌ   يقتلُ اهلينا، جريئاً، ويغدرُ
يقولون: محظورٌ علينا سلاحنا   ولو لدفاعٍ فهو ادهى، واخطرُ

***

سلوا سيّد «الفيتو» فكم الف مرةٍ   رمانا بسهم الغدر هذا المقرُ
وكم مرةٍ، ضد الحقيقة صوته   تعالى، وكم من مرةٍ راح ينذرُ
وما كان «للفيتو» سوى قهر شعبنا   ونصرة اسرائيل، ان راح ينصرُ
يريدون ابعاداً لنا عن مصيرنا   وتقرير ما شاؤوا افتئاتاً ودبروا
ومثل انبلاجِ الصبح تبدو حقوقنا   وان حاولوا طمساً له او تنكروا
امن عدلهم.. انا نجوع وغيرنا   بارزاقنا، من تخمة النهب يفجرُ؟
تضيقُ علينا الارض، ما كان رحبها   وفي دورنا الاغراب حطوا وعسكروا

***

اعصرٌ جديدٌ، أيُّ عصرٍ وهذه   صلافةُ اسرائيل، تعتو وتفجرُ
تواصل في عدوانها، وغرورها   وتبني قلاعاً للصوص وتعمرُ
وتنهبُ ارضاً قدّس الله تربتها   وتغدو على اقداسها، وتدمرُ
اسائل كل الزاعقين بعصرهم   ومن طبلوا للواعدين وزمروا
ايقدر هذا السيفُ، ان كان قاطعاً   بان يردع الطغيان ايان يظهرُ
ففي كل يومٍ تستباحُ حقوقنا   وتوغلُ اسرائيل ظلماً وتغدر

***

يحجون لاسرائيل في كل جولةٍ   وبين يديها يطرحُ الحل ينكرُ
ونحن يديرون الظهور لشعبنا   وينسون ان الحق يعلو ويظفر

***

وامتنا، مشغولةٌ في نزاعها   تنام على ذل العدو وتسهرُ
فلا هيبةٌ للحق في اي مجمعٍ   ولا صولة للعدل تعلو وتزارُ
ملايينٌ تعداداً، تعاني مصيرها   وفي قيدها الدامي، تنوء وتكسرُ
لديها الذي يحيي الشعوب وعندها   البلايينُ، في خزنتها تتوفرُ
ويقتل فيها الجوعُ، والفقرُ انفساً   تجرّعُ كاساتِ الهوانِ وتصبرُ
هو الوطنُ الغالي الكبير باسمهِ   يذل بفعل الغادرين ويصغرُ
جيوشٌ، واسماءُ، دويلات كلها   اذا حان وقت الجد تخفى وتحقرُ

***

الى اين؟ كم من سائلٍ متحيرٍ   يسائلُ ما هذا الخرابُ المدمرُ
واين طريق النورِ، والليل مظلمٌ   وما فيه الا فاشلٌ او متطرُ
ترى اين اقلامٌ تعالى ضجيجها؟   واين الالى، قالوا اعادوا وتظروا
واين الخرافاتُ التي شاع ذكرها   واين هو الربطُ الذي منه حذروا
يهونُ علينا كلُّ شيءٍ كاننا   نعاجٌ، وانعامٌ تساق وتنحرُ
او انا نباتٌ كلما جاء ذكرنا   نذبُ بايدي قاتلينا ونزجرُ
تركنا (البوش) ان يقرر امرنا   يجوب به بين العواصم (يبكرُ)
فيا ويلنا ان كان هذا مصيرنا   نسلّم للباغي العنان ونصغرُ
اذا لم يكن منا امانٌ بلادنا   ومنا لها حصنٌ منيعٌ وعسكرُ
يكون علينا لا لنا جند غيرنا   وهيهات بالاغرابِ نعلو وننتصرُ

***

احاول جهدي ان اضيء تفاؤلاً   شموعي، عسى وجه الحقيقة يظهرُ
عسى ولعل الغارقين بجهلهم   ومن بسراب الزور غشوا وغرروا
عساهم اذا نفيتُ زالت غشاوةٌ   تغطي العيون النائمات وتسترُ

***

احاول، هل بلغتُ؟ اني لصادقٌ   ومن عمق اعماقي اضج واكفرُ
فما عاد لي صبرٌ على موجع الاذى   وكيف وجيعُ القلب يهنى ويصبرُ
تجرعت اوشال الزمان وغدرهُ   وعشت سنيناً ارفع الصوت اجهرُ
لاجل صباحٍ مشرقٍ في بلادنا   يعيدُ لنا صفو الحياة ويبهرُ
فمنكم جيوشٌ امس هزت سيوفها   فدان لها كسرى، وطالما قيصرُ
فانتم وان هزت حروبٌ دياركم   ودارت بها النكساتُ تقسو وتكثرُ
فايُّ جوادٍ لم تواجهه كبوةٌ   وايُّ اصيل لا يضلُّ ويعثرُ
ولكن ما من كبوةٍ او مصيبةٍ   ترد عن القصد العظيم وتدحرُ

***

اقولُ، وفي قلبي جراحٌ كثيرةٌ   تنزُ دماً، من لاهب الجرحِ يقطرُ
اذا ما تركنا للعدو زمامنا   يحركُ فينا ما يشاء ويقدرُ
فيا ويلنا مما يخبيءُ عنده   ومما وراء الليل غدراً يبيرُ
فلا تخدعوا بالزور والزيف انما   الى الحق عودوا مخلصين وكفروا
فيوم حملتم راية العدل فتحت   اراضٍ لكم في الخافقين وابحر

***

اناديكمُ احياء موتى تحركوا   فحولكمُ الدنيا من الموت تنفرُ
وحولكم الاعداءُ من كل جانبٍ   ومالكم والله الا التبصرُ
فلسطينُ ادري لم يعد في حسابكم   لها موقعٌ هانت وهان التحررُ
هي القدسُ ادعوكم اليها فلم يزل   بها المسجد الاقصى يهانُ ويؤسرُ
اعيدوا الى التاريخ سابق عهدهِ   وكونوا كما كنتم ولا تتاخروا
فيا ويلنا ان ظل فينا خلافنا   يفرقنا اشتات ترمى وتهجرُ
فمن غير ان يعلو مع الحق سيفنا   سنبقى اذلاءُ نهان ونؤمرُ
سنبقى سبايا في قيود عدونا   يحركنا اني يشاء، ويامرُ
بلا وحدةٍ كبرى تجمع شملنا   سنفنى، وفي لحد المذلة نقبرُ

حوار مع كتاب للدكتور جواد الاسدي:

الاسئلة المطروحة حول المسرح و الفلسطيني

● وليد ابوبكر

لا بد من الاعتراف، منذ البداية، ان اي نشاط للمسرح الفلسطيني خارج الارض المحتلة، لم يحقق اي مستوى من النضج الا على يدي المخرج المسرحي د. جواد الاسدي. فبالرغم من كل المحاولات التي ارادت ان تؤسس مسرحا فلسطينيا، في مناطق التواجد الفلسطيني، الا ان شيئا منها لم ينجح، الا تجربة «المسرح الوطني الفلسطيني» التي رعاها الاسدي وقدم من خلالها مجموعة من العروض المسرحية التي استطاعت التميز وسط التجارب المسرحية العربية، وحصلت على جوائز اساسية، في مهرجانات المسرح، كما حظيت بالترحيب النقدي على مساحة الوطن العربي.

وقد تميزت عروض جواد الاسدي، منذ مسرحية «العائلة توت»، بفهم واضح للعرض المسرحي الجديد، الذي يقلب مفاهيم كثيرة مما تعود عليه الممثل العربي والمشاهد المسرحي العربي، فهذه العروض استغلت كل عناصر «اللغة المسرحية» لتخلق المتعة والتاثير، بدءا من المعنى الداخلي للكلمة، وانتهاء بالاداة المسرحية، مع تركيز اساسي واع على الحركة المسرحية، مما خلق شروطا جديدة حول الممثل المسرحي الناجح، تتعلق بفهمه للجسد الانساني، او قدرته على الاستفادة منه، كعنصر مهم من عناصر اللغة المسرحية.

ويمكن الاشارة الى ان جواد الاسدي، كمخرج، استطاع منذ البداية (مع المسرح الوطني الفلسطيني) ان يتقدم الى عروضه الناجحة من طريقين: الاول هو الفهم العميق للنص المسرحي، قبل البدء في التدرب الحقيقي عليه. وفي كتابه (المسرح والفلسطيني الذي فينا) اشار الاسدي الى ان بروفات الطاولة لا بد وان تقتطع نسبة كبيرة من الجهد، ومن زمن التدريب، لان الفهم الكامل لدواخل النص المسرحي، يجب ان ينتهي عندها. اما طريقه الثاني، فكان يعتمد على تفجير طاقات الممثل، وهو امر يبدأ مع بروفات الطاولة، ولا ينتهي الا مع اخر عرض مسرحي يقدم للجمهور. وفي هذا الطريق ـ المتشابك مع الطريق الاول ـ تكمن قدرة المخرج المسرحي، وتكمن شخصيته التي تمكنه من السيطرة على العرض بكل جزئياته. وحين تحدث الاسدي عن مسالة «اعداد الممثل» ـ دون ان يشير الى «المصطلح تواضعا ـ غمط نفسه الكثير من حقها، وهو يقدم جزءا من دوره للممثلين، خاصة اولئك الذين عملوا معه في «العائلة توت»، لان كل من تابع هذا العمل، يعرف جيدا ان ما قدمه الممثلون، وما «صاروا» عليه، بعد ذلك، هو من «انتاج» جواد الاسدي، الذي كان «يحرق» اعصابه واعصابهم، من اجل ان يخرجوا ما في دواخلهم من طاقات كامنة، خاصة وان معظمهم ـ ربما باستثناء زيناتي قدسية ـ كانت تجربته على الخشبة بسيطة، كما كانت عادات المسرح التقليدي ـ مسرح الالقاء ـ متاصلة فيهم، تصعب محاربة طقوسها وثوابتها. وانا اعرف جيدا ان جواد الاسدي تعذب في اعادة تشكيل الاداء عند مجموعة ممثليه في هذه المسرحية، لكنه كان عذابا مثمرا، لان العرض، حينما قدم في (ايام قرطاج المسرحية) في دورتها الاولى، لفت اليه الانتظار، واعلن عن ولادة فرقة مسرحية قادرة على منافسة اعرق الفرق، في الدورات التالية، كما حصل هذا العرض على احدى جوائز المهرجان الرئيسية، ليكون ذلك مقدمة للحصول على جائزة افضل عرض في المهرجان التالي، عن مسرحية (خيوط من فضة) التي اكدت نضج الجهد الذي بداه المخرج، من حروفه الاولى، وتحرك به باصرار، حتى توصل الى عرض اسلوبه الحديث في الاخراج. وجاء هذا الاسلوب متدرجا في الاعتماد على لغة الجسد، بدءا من «العائلة توت» مرورا ببلورة الزنج، وصولا الى قمة الاداء في «خيوط من فضة» التي اتفقت كل اطراف النقد على تميزها، وبهذا تكرس وجود جواد الاسدي كواحد من المخرجين الطليعيين العرب، خاصة حين اضيف الى عمله في «المسرح الوطني الفلسطيني» ما اخرجه لمعهد المسرح في دمشق (وهو استاذ فيه) وما اخرجه للمسرح القومي السوري، وكان تميز شخصيته كمخرج، واضحا في اخراجه لاعمال سبق ان قدمت من خلال مخرجين اخرين، مثل مغامرة راس المملوك جابر لسعد الله ونوس، و «ليالي الحصاد» لمحمود دياب.

● **اساسيات**

حين يحيل جواد الاسدي الى تقنين عمله في الاخراج، يحاول ان ينصف الاطراف التي تعمل معه، ولكنه لا يستطيع ان يخلي موقعه كمخرج، يفترض ان ينسب العمل له في النهاية، دون ان يصرح بذلك. انه مثلا يؤكد ايمانه بحرية الكتابة وهو يدافع عن مسرحية «الاغتصاب» التي اعدها سعدالله ونوس عن «القصة المزدوجة للدكتور بالمي»، بعد ان نال النص كثيرا من النقد، ولكنه في الوقت نفسه يؤكد انه ينظر الى النص كهيكل، ويذكر ان نزعته الاخراجية تتساوق مع عقل جان جينيه في التفاته لكل مقومات ومفردات التقديس، من خلال نظرته الى نصوصه على انها نصوص مختلة ونـاقصة، يستطيع المخرج ان يتعامل معها بالشكل الذي يريده، وبذلك دافع عن «الحرية السياسية» التي اثارت الكثير من الاشكالات في «الاغتصاب»، بينما ظل متمسكا بحريته «الدرامية» كمخرج، لانه يهتم اساسا بالتخييل البصري، واول شيء ينظر اليه في العرض هو ناحيته الجمالية، ولذلك يكون تعامل مع النص منطلقا من مقولة ان الخطاب اللفظي يجب ان يقع تحت خيمة الخطاب البصري.

وبالرغم مما في هذه المقولة من موضوعية، بالنسبة للاخراج الحديث، الذي يركز على «الفرجة» اكثر من تركيزه على «الكلمة»، الا انها كثيرا ما تقود المخرج المعاصر الى منزلق قد لا يستطيع تجاوزه، وهو يتمثل في استسهال النصوص، ما دامت «ركيزة اولية او هيكلا فقط» وهذا المنزلق وقع فيه كثير من المخرجين المعاصرين المجيدين، فاساءوا الى تاريخهم، وذلك باختيار نصوص سيئة، معتمدين على قدراتهم في خلق الصور الجمالية او في لجوئهم الى كتابة نصوص، انطلاقا من تصورات اخراجية مسبقة، ومثل هذه النصوص قد تنجح مرة، كما حدث مع «خيوط من فضة»، وقد لا تنجح بعد ذلك، كما حدث لمسرحيتي «اعراس» و «رقصة العلم»، رغم ان كاتب المسرحيات الثلاث ومخرجها هو جواد الاسدي.

واذا كان من حق المخرج ان يجربه، وان يدافع عن تجربته، فان من واجبه ايضا ان يتعرف على راي النقد الذي اتفق على نجاح «خيوط من فضة»، وعلى غياب هذا النجاح عن العملين التاليين لها، وهو امر ملموس في حديث الاسدي في كتابه عن مسرحية «رقصة العلم»، حين ركز على الميزانسين والايقاع وحدهما، ثم تساءل: بهذا المعنى تساوق العرض بين الخط التعبيري (الرقص) الموازي للحكائي (السرد). فهل نجحنا؟ وهذا تساؤل لم يطرحه الاسدي حول العروض التي حدث اتفاق حول نجاحها. اما عرض (اعراس)، اضعف عروض المخرج، فقد اهمل الحديث عن تجربته في الكتاب، مما يوحي بان انشغال المخرج بتحويل خطابات الكتاب الى الدرامية غالبا ما يكون اقرب الى النجاح من اقدامه على كتابة هذه الدرامية بنفسه، لان قدرته على نقد نصوص الاخرين وتطويعها للعروض تكون اوسع.

وفي الاتجاه ذاته، يكيل الاسدي مديحه لمجموعة الممثلين الذين يعملون معه، ولكنه مديح يشف عن نية مبيتة لتشكيلهم حسب تصوراته للعرض المسرحي، ضد الاعتياد والتقولب المسبق لمفهوم الحركة: ان تيسير ادريس في «العائلة توت» مثلا مكبوت جنونا، ويلهث عن فرصة لاطلاق العنان لجنونه. وعبدالرحمن ابوالقاسم في المسرحية ذاتها، ذو عفوية تنفع الشخصية من ناحية، وتعرقلها في المراحل العليا من بنائها، وعلى المخرج ان يمنح الاول سبيلا لتوظيف الجنون، وان يمنع عفوية الثاني من عرقلة الشخصية، عندما ينجح في تطعيم ادائه بالوعي، بحيث يتم تطبيق شعار «العفوية والعمق» في الاداء، وهو ما يحاول المخرج ان يوصله الى الممثلين، بعد ان رفعه بينه وبين نفسه، ثم ان عليه كمخرج، ان يكتشف في الممثلين ما لم يكتشفوه في انفسهم، ففي الوقت الذي تبدو فيه امل عمران اسئلة علمية ليس هناك ما يميزها سوى تلقائيتها المحسوسة، ورغم ان جهدها كان ملموسا، منغلقا، الا ان جواد الاسدي لاحظ ان توثبها الدائم وخوفها واضطراب روحها تنبيء عن فتاة استثنائية على خشبة المسرح، لدرجة الاحساس بان ثمة سحرا يطغى على حضورها، عندما تعتلي خشبته.. ولذلك اختارها لمسرحية «الاغتصاب»، كما اختار دلع الرحبي للمسرحية ذاتها لان لها طعما ذاتيا في طريقة ادائها.

وفي الواقع ان ما يجتب جواد الاسدي الى هذا الممثل او ذاك، هو تصوره لما يمكن ان يخلقه منه، بعد ان يتسلمه كمخرج، ويحاول اعادة تشكيله، لانه يعي جيدا ان الصورة التي يقدم بها العرض المسرحي يتالف عنصرها الاساسي من الممثلين، ولذلك يتركز اهتمامه على اعداد الممثل الذي يستطيع ان يوصل الى الجمهور صورة للعرض، كما تشكلت في ذهنه. ان الممثل، كما يقول: «هو من يستنفر ممكنات وجوده لعجنها وتصنيعها وبعثها انبعاثا حيويا متجددا». ولا يكون هناك شك، لدى فهم وجهة النظر هذه، في ان المخرج هو الذي يكشف عن الممكنات، ويساعد على «عجنها» باعتبارها مادة اولية بحاجة الى الانبعاث الحيوي.

السؤال الاخر

في الثقافات المسرحية العربية ـ والثقافية عموما ـ كثيرا ما يطرح سؤال حقيقي حول وجود الكاتب المسرحي العربي، بالرغم من وجود الاسماء الشهيرة جدا في هذا المجال، ولذا كان الناقد يستطيع ان يتلمس هذه الحقيقة وهو يتتبع «عمل المخرج في النص»، فان المخرج ذاته يملك ملاحظات ادق حول غياب الكتاب، ولكنه نادرا ما يتحدث عن ذلك بسبب العلاقات المريضة في الاوساط الثقافية والفنية. ولا شك ان من يتابع المسرح العربي، منذ اوائل الستينات حتى الان، يستطيع ان يتوصل الى استنتاج يقول ان بعض المخرجين العرب هم الذين اعطوا الشهرة للكتاب، من خلال تجسيد العروض، بحيث تتجاوز النصوص كثيرا، مما يعطي للمخرجين هؤلاء، شيئا من التميز. ولعل اهم ما يبرز قدرة مخرج عن اخر هو مقارنة العروض المختلفة لنص واحد، من اجل اكتشاف مخرج يرفع النص، واخر يهبط به. ولا شك ان جواد الاسدي واحد ممن يلتقون اي نص بعد هضمه، ثم يعيدون تركيبه حسب رؤيتهم، ولذلك فانه يلمس غياب النص الدرامي العربي، ويشير الى ذلك في جملة عابرة حين يقول: «ان الممثلين والمخرجين والكتاب ـ ان وجد كتاب دراميون ـ منشغلون بالهوامش الفرعية التي لا ترتبط ارتباطا ديناميكيا بقضية الشعب»، وهو «يضع» هذا الانشغال كسبب لغياب الفرق المسرحية الفلسطينية، داخل الوطن العربي، اضافة الى السبب الاخر، وهو حياة الفلسطينيين في شتات وهجرة، لكن هذا الاستنتاج يطرح سؤالا مضادا هو: لماذا توجد فرق مسرحية عربية ناجحة في الوطن العربي، ما دام هناك حكم بالانشغال بما هو هامشي؟ لماذا يوجد مسرحيون متميزون، كما يعرف الاسدي جيدا، في تونس والمغرب والجزائر، وفي سوريا ولبنان والعراق؟ ولماذا صنع بعض المخرجين كتابهم، او اعيدوا صياغتهم من جديد؟ وقبل ذلك كله: لماذا صار هناك مسرح متميز في فلسطين المحتلة؟

ان الاجابة على هذا السؤال الاساسي يمكن ان تنفي ما ذكره الاسدي في كتابه كسبب لغياب المسرح الفلسطيني، ليبقى السبب الذي لا يمكن نفيه، وهو ثبات المكان. وهذا السبب يطرح نوعا من الجدل، ما زال بحاجة الى دراسة تنتسب الى السوسيولوجيا، تركز على حاجة العرض المسرحي الى مكان يستقبله، في مقابل حاجة الابداع المسرحي، كذلك الى ثبات للمكان، ومعايشة طويلة له، من خلال الاحساس بالارتباط لا بالغربة.

ولعل في تجربة جواد الاسدي مع المسرح الوطني الفلسطيني ما يصلح مثلا: لقد ولد هذا المسرح في دمشق، حيث الثبات النسبي للمكان بالنسبة للمخرج (اقامة وعملا) وبالنسبة للممثلين، لكن توزع الادارة والنشاط بين دمشق وتونس اثر على مسيرة الفرقة، وعلى ثبات العضوية فيها ايضا، ويبدو ان الاقامة الحالية للمخرج في عمان، سيكون لها تاثير حاسم، بحيث تنتهي ككيان، او تبدا من جديد، بثبات نسبي اعلى، ورغم ان كتاب الاسدي يوحي بانه يودع تجربة وصلت حدودها، الا ان ارتباط هذا المخرج بالمسرح، وبالفرقة، وبالفلسطيني والقضية، يجعل احساسنا بانه لا يستطيع التخلي عن طموح حقق فيه خطوات جادة، امرا اقرب الى المنطق والحضور، وهو ما نتمناه للمخرج حضورا فاعلا في المسرح الفلسطيني خاصة، والمسرح العربي على وجه العموم.

اصدارات جديدة



● للشاعر العربي المعروف حميد سعيد، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان (باتجاه افق اوسع) وذلك عن دار الشؤون الثقافية والعامة في بغداد. وتضم هذه المجموعة الجديدة بعضا من القصائد الجديدة التي تعالج هموم الانسان العربي باسلوب رصين ولغة شفافة.

● صدرت للكاتب علي الدلاعمة رواية جديدة بعنوان (الغابة). وتتميز هذه الرواية بكونها تعالج الواقع باسلوب رمزي، وهي متعددة المستويات في خطابها. فهي تخاطب الطفل باسلوب سهل واكتها، شانها في ذلك شان «كليلة ودمنة»، و«مزرعة الحيوانات» لجورج اورويل، تحمل بعداً آخر ينفذ الى صميم الواقع والمعاناة البشرية.

● صدرت مجموعتان شعريتان مؤخرا للدكتور حسين خريس، الاولى بعنوان (ذكريات العهود الجميلة) والثانية بعنوان (رسالة الى ليلى المريضة في العراق). والمجموعتان تضمان عددا من القصائد التي تدور حول مضامين مختلفة.

التلفزيون في اسبوع

القناة الاولى

السبت

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القران الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ ابطال الجزيرة ح٤٨، ٤,٥٠ شارع القطط ح١٩، ٥,١٥ توم سوير ح٣٦، ٥,٣٥ قدم من التاريخ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٠ انا والعائلة الكريمة ح٧، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ سنوكيت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار/ التقرير الخاص، ٨,٣٥ مسلسل السهرة/ للخروج من الدائرة ح٨، ٩,٤٠ عرض البرامج، مساء الخير/ المحاشون المتدربون ح٢، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ فيلم عربي (الطريد). مناجاة، السلام الملكي.

الاحد

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القران الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ الدببة الطائرة ح٢٥، ٤,٥٥ اوراق الصفار ح٢٢، ٥,٣٥ العالم الرياضي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ البرنامج الزراعي، ٦,٥٠ بناة المستقبل/ المكتبات العامة في الاردن، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ التربية والتعليم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ الخروج من الدائرة ح٩، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٠ الموسيقى لغة العالم، ١٠,١٥ الاردن الاقتصادي، ١٠,٤٠ حروف مضيئة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ متابعة حروف مضيئة، مناجاة، السلام الملكي.

الاثنين

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القران الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ ابطال الجزيرة ح ٤٩، ٤,٥٠ مغامرات سنبل، ٥,٠٠ توم سوير ح ٣٧، ٥,٢٥ الدرس الديني، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ انا والعائلة الكريمة ح٨، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ العين الساهرة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ الخروج من الدائرة ح ١٠، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٠ لقاء الاثنين/ الفنون العمل ومشكلات البطالة ح١، ١٠,٢٥ عالم المصارعة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ اخترنا لكم، مناجاة، السلام الملكي.

الثلاثاء

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القران الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٤٠ شارع القطط ح٢٠، ٥,٠٥ اوراق الصفار ح ٢٣، ٥,٤٥ برنامج وثائقي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٠ كرة القدم من الدوري الايطالي، ٧,٢٠ استراحة المساء، ٧,٣٠ الاسرة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار/ التقرير الخاص، ٨,٥٠ للخروج من الدائرة ح١١، ٩,٥٠ عرض البرامج، ٩,٥٥ مبدعون تحت الاضواء، ١٠,٤٠ منوعات غنائية، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ اديب/ حلقة ٩، مناجاة، السلام الملكي.

الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلكست، ٤,٠٠ القران الكريم والتفسير، من فيض النبوة، ٤,٢٠ عرض البرامج، ٤,٢٥ الدببة الطائرة ح٣٦ والاخيرة، ٤,٥٠ لمي نبع الحنان ح١١، ٥,١٥ توم سوير ح٣٨، ٥,٣٥ فاسالوا اهل الذكر، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,٢٥ انا والعائلة الكريمة ح٩، ٧,٢٥ استراحة المساء، ٧,٣٠ في موقعهم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ الخروج من الدائرة ح١٢، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٠ محطات ومرافئ، ١٠,٣٠ تمثيلية عربية، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ متابعة التمثيلية العربية، مناجاة، السلام الملكي.

القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ SUPER BLOOPERS، ٩,٣٠ البيئة، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ MINI SERIES.

الاحد

٨,٣٠ الاجنحة، ٩,١٠ وثائقي، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ Part 2 MINI SEPRIES

الاثنين

٨,٣٠ The Contract، ٩,١٠ CAPET- AL CITY، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ GOLD الحلقة السادسة.

الثلاثاء

٨,٣٠ كوميدي، ٩,١٠ THE PALACE GAURD
THE WHITE ANGLE
١٠,٢٠ فيلم الاوسكار.

الاربعاء

٨,٣٠ وقائع مهرجان الافتتاح لبطولة كرة القدم لكاس اوروبا + مباراة كرة القدم لبطولة كاس اوروبا بين فريقي السويد وفرنسا، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ قصة مدينتين.

الخميس

٨,٣٠ عائلة سمبسون، ٩,١٠ مباراة كرة القدم بين فريقي يوغسلافيا وانجلترا، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي NEAR MRS.

الجمعة

٨,٣٠ الدرب
٩,١٠ مباراة كرة القدم بين فريقي هولندا واسكوتلندا، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ المفتش مورس.

البرنامج الفرنسي

السبت

٦,٠٠ حلقة جديدة من برنامج الرسوم المتحركة سلاحف النينجا، ٦,٣٠ الحلقة الثانية من مسلسل لاعبة الجمباز، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ المجلة الثقافية.

الاحد

٥,٣٠ برنامج الرسوم المتحركة ميشيل فيلن، ٥,٤٥ برنامج المسابقات ارقام وحروف، ٦,١٠ حلقة جديدة من مدرسة الاطفال، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ موسيقى كلاسيكية.

الاثنين

٦,٠٠ البرنامج الوثائقي «عالم البحار والمحيطات»، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية.

الثلاثاء

٦,٠٠ حلقة جديدة من الرسوم المتحركة سلاحف النينجا، ٦,٣٠ حلقة جديدة من مسلسل حارة وصوفي، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ منوعات غنائية فرنسية.

الاربعاء

٦,٠٠ برنامج للنوعات العلم بين يديك ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ برنامج وثائقي جغرافي

الخميس

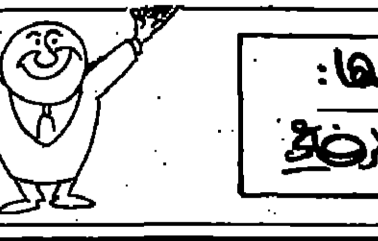
٦,٠٠ برنامج وثائقي عن الحيوانات في العالم ٦,٣٠ حلقة جديدة من مسلسل ملفي ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ مقتطفات من السيرك العالمي

الجمعة

٥,٣٠ الحلقة الثانية من فيلم تيران ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ المجلة العلمية

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

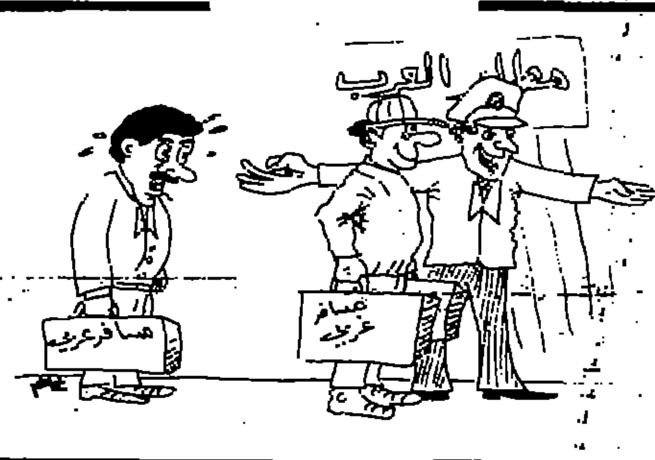


نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

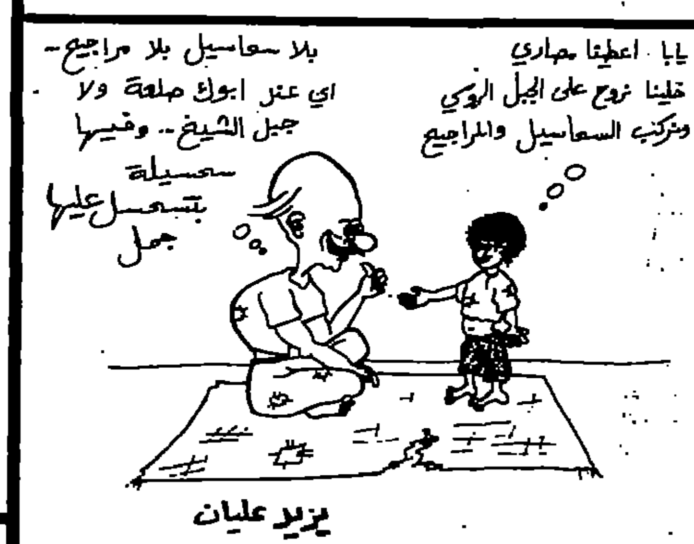
أفكار ورسوم القراء







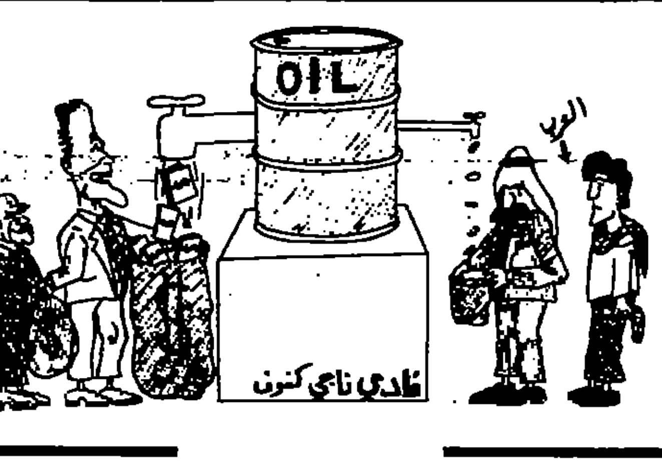






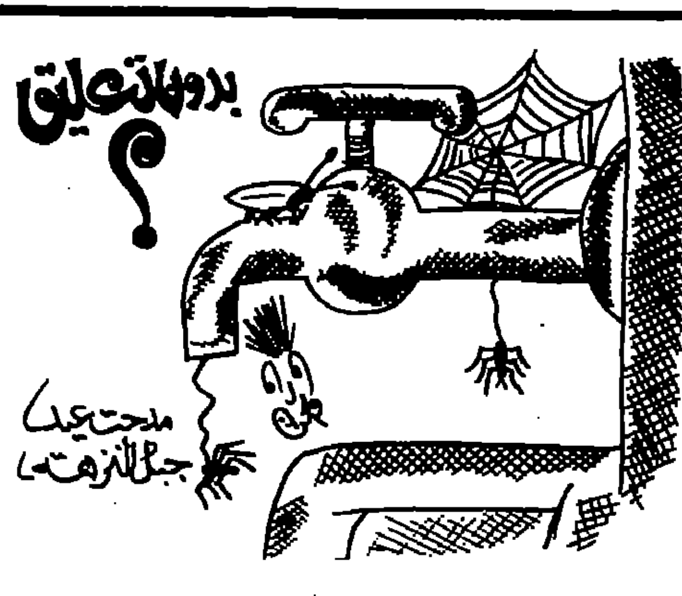






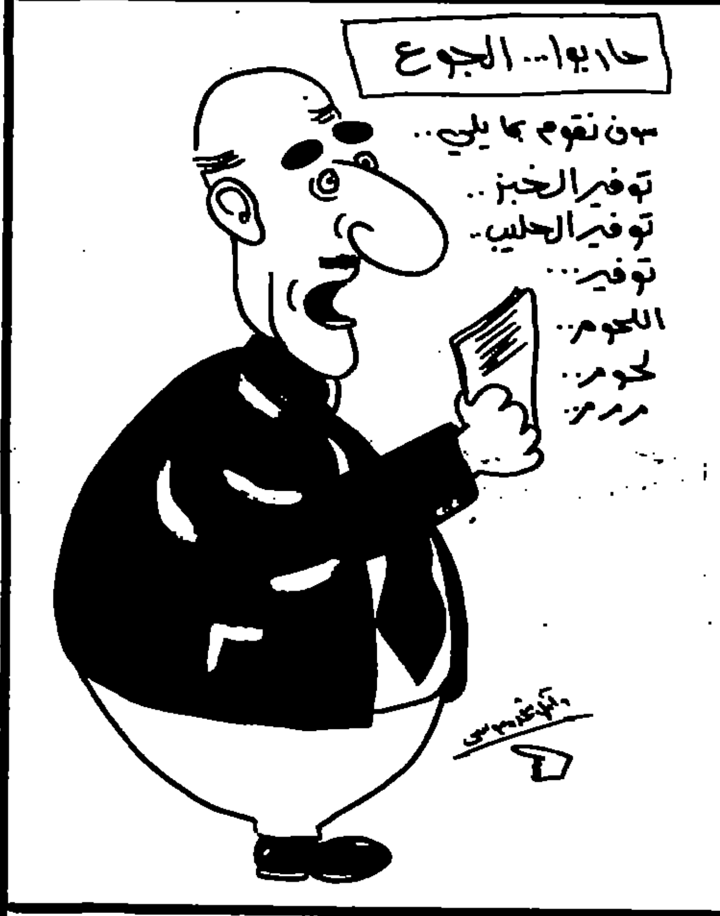






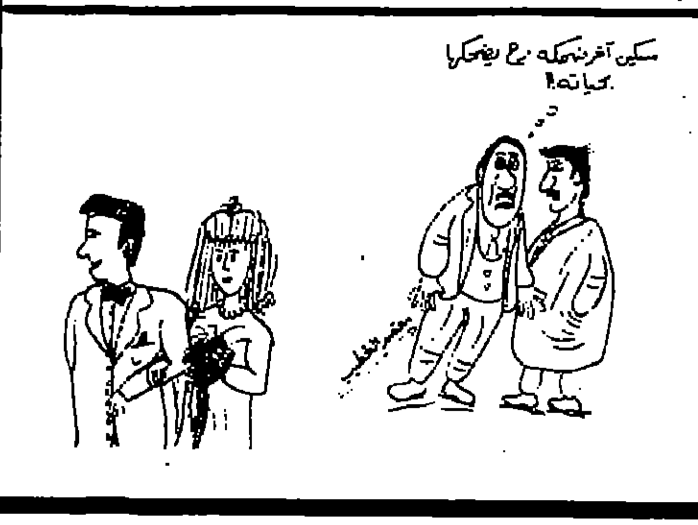












ماهو أحسن تعليق؟



الاسم: ____________

التعليق: ____________

كاريكاتير الاسبوع الماضي



● منال محمد سيف
ـ اذا نجحت والدي بيقدم لي كنافة.. واذا رسبت بده يقدم لي كرابيج حلب!!

● عبدالرزاق مصطفى دعسان:
ـ انا عامل كل جهدي اطلع من العشرة آلاف الاوائل بإذن الله؟!

● حمد محمد الطيطي، هاني محمود البطش، رائد فخري كريشان، حسين اسماعيل البني:
ـ بكرة بننجح وبنوخذ شهادة البطالة!!

● سميرة يوسف عريقات
ـ انا عايز احصل على معدل زفت حتى اكمل دراستي في تزفيت الشوارع!!

● علي عبيد العساف:
قد رسبنا اليوم حقا في سطور الامتحان
ذنبنا ام ذنب شرح كان عبثا في ثوان

● حنان عيسى الجعفري:
ـ لسه ابوك عايز عامل في محل البناشر؟!

● سمر رسمي الشركمي:
ـ اذا الطلاب يوما ارادوا النجاح فلا بد للنفوس ان تجتهد!!

● محمد محمود طوالبه:
ـ لما بنخلص من مشكلة الإمتحانات.. بتطلع النا مشكلة الجامعات!!

● بارعة الحريري، محمد علي الفزاوي، محمد جميل الزعبي، كامل محمد خطاطبة:
ـ ما كل ما يدرسه الطالب يتذكره
تجري الفحوص بما لا تحتوي الكتب!!

● نائلة المغربي:
ـ رب ورقة بدون اجابات!

● احمد ومحمد جمال حمود، اديب محمد البرغوثي:
ـ لا تخاف.. استاذ الخصوصي اللي درسنا رايح يكون معنا في القاعة!

● محمد عبدالله نافع اسعد:
ـ لو يقولوا لي من اي صفحة بتيجي الاسئلة لاجيب الاول!

● محمد احمد خطاطبة
ـ ابوي وابوك ما فلحوا.. وفرخ البط عوام!!

احسن تعليق لهذا الاسبوع
منال محمد سيف
حنان عيسى الجعفري

الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب

حبًا بحب



افريقيا في القلب

الحلقة العاشرة
يكتبها: سلامة مجاهد

بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع، لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكأنه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو يأسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه، وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله، فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان يأخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة، كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية، وان اتجه لعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة، تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر بأظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بأن تكون شيئا متميزا.

● كانت لهيدوكوتي وجهة نظر صائبة في عدم خوض بطولات افريقيا!

في اكتوبر اصبت مرة اخرى بكسر مضاعف في وجهي نتيجة عنف تعرضت له في مباراة مع زامبيا اجريت على اثرها جراحة لرد عظمة الوجه اليسرى مكانها بعد الكسر وهنا اتوقف قليلا امام راى مستر هيديكوتي . في عدم خوض الاهلي لبطولات افريقيا منذ ١٩٧٦ بتفصيل خاص .

بدات فكرة المشاركة في البطولات في وقت كان يريد ان يركز فيه على تحقيق بطولات محلية خاصة للنادى ولم يسمح له تخطيط الموسم الكروى في مصر بالتوفيق بين متطلبات المشاركة الافريقية والبطولات المحلية نظرا لظروف اصابات اللاعبين وظروف امتحاناتهم . وكذلك اعدادهم ومشاركة نسبة كبيرة منهم مع الفريق القومي . وقد راى هيديكوتي في تجربة ٧٦ امام المولودية الجزائرى كما سبق ان قلت تاكيدا لوجهة نظرة الامر الذى سبب لهم بعض من عدم الرضا ازاء موقف ادارة النادى بضرورة المشاركة وهو الامر الذى كان متوافقا مع راى اللاعبين الذين كانوا يأملون في تحقيق هذه البطولة الكبيرة لم نكن في ذلك الوقت مدركين بقدر كاف وجهة نظر هيديكوتي التى كانت اشمل وانضج لانها كانت تاخذ في اعتبارها ظروف امتحاناتنا وظروف الفريق ككل . وقد استمر هذا الوضع حتى نضجنا اكثر وتخرج معظمنا من مدارسهم وجامعاتهم سنة ٧٨ تقريبا بعد ان ظللنا نعرف طوال الفترات السابقة بفريق التلامذة اصبح لنا شكل جديد ادركنا ان نظرة هيديكوتى كانت اعمق بالفعل وبدات نظرتنا واستعدادنا لافريقيا ياخذ شكلا جديدا . ففى سنة ٨١ وصلنا الى دور الاربعة امام المولوديه الجزائرى واعتذرنا بسبب ظروف اغتيال الرئيس السادات

تكونت لدينا بفضل هذه المرات من المشاركة في افريقيا والخروج منها خبرات باللعب الافريقى حيث ان احراش هذه القارة الكروية صعبة جدا وبدانا بالفعل نتعرف على اسلوب اللعب المناسب على ارضنا وخارجها .

كيف نتحدث مع بعضنا ونتفاهم داخل الملعب في مواجهة ظروف اللعب الافريقى اكتسبنا خبرات من اللعب الافريقي بالفعل لذلك احتكر النادى الاهلى تقريبا الفوز بالبطولات الافريقية من سنة ٨٢ حتى سنة ٨٧ فقد فزنا بخمس بطولات من ست بطولات للاندية ابطال الدورى وابطال الكاس بمعدل بطولة كل سنة . وكانت بطولة سنة ٨١ بطولة جيدة بالنسبة للنادى الاهلى على الرغم من اننا لم نكملها فقد حققنا فيها نتائج جيدة بدات بالفوز على ابالوهيا في بدايتها ٣ / ١ في القاهرة وعلى بطل اوغندا نيل بريوريز ٥ /صفر في القاهرة و ٣ / صفر على بطل الجابون نزاميبى احرزت في كل منها هدفين

ومثلت مباراة بطل اوغندا نوعا من رد الاعتبار للكرة المصرية عقب الخسارة امام المغرب في تصفية كاس العالم ٨٢ وجاءت في اعقابها مباراة بطل الجابون كمباراة جيدة اداءا في الداخل والخارج واذكر انها كانت المباراة الثانية التى غيرت فيها رقم فانلتي بالاتفاق مع محمد عامر فارتديت فانلة رقم ١٢ وارتدى محمد عامر فانلة رقم ١٠ وذلك في اتفاق خاص بيني وبين محمد عامر حتى اهرب من الرقابة التى كان متوقعا ان يفرضها لاعبو الجابون علىّ بعد المباراة الاولى ، واذكر ان مثل هذه الاتفاقيات الثنائية كانت كثيرة الحدوث داخل مجموعة لاعبى الاهلي . فالمدرب كان يذكر الخطوط العريضة . وتبقى لنا كمجموعة اجتهاداتنا الشخصية الثنائية داخل الملعب . وتميز في ذلك على سبيل المثال مختار ومحسن صالح ومصطفى عبده وطاهر الشيخ وزيزو . كانت هذه المجموعة قادرة على التفاهم الخاص والكامل بمجرد النظر . لو اخذنا مصطفى عبده باعتباره ابعدهم عني لو كان يجرى بجوار الخط الجانبى للملعب . وانا داخل منطقة المرمىّ ولمحنا بعض .. مجرد لمحة كنت اعرف اين سيلعبها مصطفى عبده وكان يعرف اين اريدها لو اتوقعها اذا وقع تحت ضغط الخصم ويلعبها في المكان نفسه كانت تكفينا مجرد اللمحة كذلك كان الامر مع بقية افراد هذه المجموعة من اللاعبين الزملاء .

بعد ذلك . وصلنا لدور الاربعة بعد الفوز على بطل الجابون بثلاثة اهداف نظيفة احرزت منها هدفين ومحمد عباس هدفا واصبح علينا ان نواجه المولوديه الجزائرى من جديد . واصبحت امامنا الفرصة مواتية لتعوض خسارتنا امامه في عام ٧٦ بعد ان اكتسبنا الخبرة الافريقية ونضجنا اكثر لكن – مع الاسف – جاءت ظروف اغتيال الرئيس السادات واعتذرنا بسببها عن البطولة . واذكر بمناسبة الرئيس السادات اننا تلقينا خبر اغتياله ونحن نلعب مباراة ودية في فاقوس بلد رجل الاعمال حسام ابو الفتوح وهناك سمعنا بخبر حدوث ضرب النار في العرض العسكرى لكننا لم نعرف بخبر الاغتيال الا في اوتوبيس العودة الى القاهرة وبمجرد ان فتحنا الراديو وسمعنا الخبر ساد الاوتوبيس صمت غريب . تذكرنا بجو مباريات الاهلي والزمالك واندهشت جدا بسبب هذا الحادث وحزنت لان هذا الرجل باى حال من الاحوال وتحت اى ظروف من الظروف لم يكن يستحق ابدا هذا المصير .

بداية الانطلاق الافريقى

في سنة ٨٢ كانت بداية انطلاقنا الافريقى – كان الكابتن الجوهرى قد جاء – واصبحت لدينا الخبرة والادراك الحقيقى لطبيعة مسابقات افريقيا . البطولة السابقة لم نكملها للظروف التى تحدثنا عنها وبدانا بالاشغال الصومالى ثم يانج افريكانز وتجاوزناهما وكنت عائدا من الاصابة ولم العد امامهما ثم فزنا على جرين بافلوز بطل زامبيا في دور الثمانية ٣ / ١ في القاهرة واحرزت الهدف الثانى وهناك خسرنا صفر/ ١ ولو خسرنا صفر / ٢ لخرجنا من البطولة . ولا انسى هذا اللقاء ابدا . لاننا كنا مهزومين صفر / ١ وقبل نهاية اللقاء بدقائق . لعب فريق زامبيا كرة خطيرة طويلة . لمهاجم خطير جدا . حدث ارتباك وانفرد هذا المهاجم بالمرمى . عندئذ .. عدت بسرعة جدا من مكان راس الحربة لكننى توقفت من الصدمة بعد ان انفرد الرجل واصبح في مواجهة اكرامى وسدد الكرة بانتقام شديد جدا ارتطمت برجل اكرامى واصطدمت بالعارضة وخرجت واعلن الحكم نهاية المباراة .. يومها نزلنا هذه المباراة حاملين علم مصر ولاعبو زامبيا يحملون راس بقرة بقرون طويلة جدا .. كشعار لهم ..

اصابة عظمة الوجه

بعد ذلك كان امامنا مباراة بطل نيجيريا رينجيرز هناك وقبل السفر الى نيجيريا كنا نلعب مع زامبيا وتعرضت للاصابة بكسر في عظمة الوجه اليسرى . دخلت المستشفى وسافر فريق الاهلي . بعد اربعة ايام انتظار في المستشفى لاجراء جراحة . كان الاطباء يتبادلون وجهات النظر بشان اسلوب اجراء الجراحة .. وجهة نظر كانت تقول باجرائها من خارج الوجه واخرى كانت تقول بضرورة الفتح من داخل الفم تجنبا لحساسية المنطقة المحيطة بهذه العظمة حول العين وارتباطها بالمخ والاعصاب بينما كانت سلبيات الاسلوب الثانى هى كميات الدم وتاثيراتها على المعدة .. الخ . اقلقنى هذا الكلام خاصة عندما شاهدت تاثيراته على وجه زوجتي باعتبارها طبيبة وتفهم في مصطلحات الاطباء الامر الذى دفعنى الى ان اميل الى رفض اجراء هذه الجراحة .

وكثيرا ما كنت افكر في كيفية وظروف حدوث هذه الاصابة . فقد فكرت بعد حدوثها في الملعب بان ارد الاساءة بالاساءة لاننى احسست في الملعب بقلاعب المنافس يقصد اصابتي فقد اتجه معى للعب كرة مشتركة عالية تركنى العبها براسى وضربنى بكوعة في وجهى بكل قوته . فسقطت على الارض وظللت لدقائق لا ارى الدنيا بعدها شاهدت زغللة فطلبت منهم ان يربطوا لى راسى بحزام . فوافق الدكتور خطاب لانه كان يعرف اننى احب اللعب وانا مصاب فاعطانى حزام شاش . وتركت ظللت ابحث عن هذا اللاعب لارد اليه اساءته . بعد ان عثرت على نفسى لاننى كنت اتالم بشدة ولكننى والحمد الله لم اشاهده يومها والا لكنت قد تعرضت للطرد وانا لم اتعرض له طوال حياتى .

المهم اننى انتهيت بينى وبين نفسى بعد ان شاهدت انفعالات زوجتى باننى لن اجرى الجراحة . حتى عاد المرحوم الدكتور نادر سويلم حيث كان مسافرا خارج مصر .. ولما علم بالموضوع جاءنى .. وسأل .. عن سبب قلقى وقال انا سوف اجرى له الجراحة ؟ متى ؟ قال الان .. سلمت نفسى للرجل وغادرنى القلق تماما وطلب منهم تجهيزى للعملية وانصرف . فوجئت* باحد الممرضين يدخل وبرفقته حلاق .. اخبرنى بانه سوف يحلق شعرى كله . لان العملية ستجرى في مكان جديد اعلى الراس اصعب من المكانين السابقين . لم اتكلم . وبدأ الرجل في العمل وقبل ان يزيل الشعر . حضر الدكتور نادر سويلم . ساله ماذا تفعل ؟ قال ساحلق له شعره فقال له الدكتور لا ونادى احدى الممرضات والتقط من شعرها بنستى شعر وبيده فرق شعرى وثبته بهما . وطلب منهم ادخالى غرفة العمليات وشعرت لحظتها بثقة كبيرة جدا نتيجة لبساطة الرجل وثقته . خرجت من حجرة العمليات وجدت


دبل كيك للخطيب في احدى المباريات الافريقية التي تالق فيها

على وجهى علامة اكس كبيرة جدا وحضر الدكتور نادر وداعبنى بلطف لاينسى وقال لى لا تجعل احداً يقبلك في هذه المنطقة ونظر إلى زوجتى التى كانت تقف بجانبى . ومرت الجراحة بعدها بثلاثة ايام سمعت اننا خسرنا صفر/١ في لاجوس امام رينجرز ..

ستلعب رغم الاصابة

عندما عادت بعثة الاهلى فوجئت بالكابتن الجوهرى يحضر مباشرة من المطار الى المستشفى . قلت له حمد لله على السلامة يا كابتن فقال والله يا محمود لعبنا مباراة قوية لكننا خسرنا صفر/١ لان الرينجرز فريق قوى جدا قلت له ان شاء الله ربنا يوفقنا في المباراة الثانية فقال اريدك ان تلعب . وانا رتبت في تفكيرى ان تلعب . ضحكت لان المباراة كان باقيا عليها ايام .. فقال لى اننى افكر بالفعل ان تلعب وتبدا المباراة وقال في تحليله لذلك ما سبق ان قاله لى ننكوفتش قبل مباراة تونس ٧٧ . عندما طلب منى ان العب اخر ربع ساعة من هذه المباراة تحت اى نتيجة رغم ظروف اصابتى وقتها كما تحدثت – لو كنا مهزومين سوف يعطى وجودك قوة دفع للجمهور واللاعبين . ولو كنا متعادلين . نفس الكلام ولو كنا فائزين . نحافظ ونزيد التفوق . قلت للكابتن الجوهرى بعد ان كرر هذا التحليل . اتمنى ذلك فقال سابدا بك وسوف يعطي ذلك دفعة وانا اتوقع ان تنهى كل شىء خلال الربع او النصف ساعة الاولى من هذه المباراة لانها لو هربت منا من البداية سيتعقد الامر كثيرا ويصعب جدا لان الفريق الاخر قوى جدا .

كنت اريد ان العب وساعدنى هذا التحليل لكننى كنت في الوقت نفسه اخشى من الاصابة ومن خطورتها ومع ذلك تعجلت الخروج من المستشفى ولكن عندما اخبرت الاطباء بان لدينا مباراة هامة فسالونى ان كنت قد جننت !

وذهبت للدكتور نادر سويلم واخبرته برغبتى في لعب هذه المباراة فقال لى بعد تفكير العب ولكن احذر ان تلعب الكرة براسك كثيرا لانها لو اصتدمت بمكان الاصابة فستحدث لها مضاعفات .

ذهبت للكابتن الجوهرى واخبرته بما قاله الدكتور نادر سويلم وعندما بدات التمرين مع الفريق قبل المباراة بايام وجدته قد اعطى تعليماته بعدم تمرير الكرات المرتفعة لى وحدد اسفل صدرى كاقصى ارتفاع يمكن ان تصل اليه الكرة وان يكون التركيز في التمرير لى على الكرات الارضية كان هذا الكلام جميلا ومقبولا في التمرين لكن في الملعب اختلف الوضع وعندما بدانا المباراة كانت تقديرات الكابتن الجوهرى في محلها ونزلت الملعب وبيدى قطعة شاش استخدمتها في تجفيف الدماء التى كانت تنزف من الاصابة .

ومن احدى الكرات مرر مصطفى عبده كرة عرضية قوية .. من الجناح وصلت الى منطقة الجزاء وقابلتها وانا غير متذكر تماما اننى مصاب في وجهى ولكن قبل ان اضع راسى في الكرة ادركت ان هناك اصابة وان خطا ما سوف يقع فعدلت في اللحظة الاخيرة وانا في حلق المرمى عن لعب الكرة وتفاديت لعبها لكننى حزنت جدا لاننى لم العبها وقلت لنفسى ليتنى لعبتها واحرزت الهدف وليحدث بعدها ما يحدث .

المهم ان نكون قد عوضنا هدف المباراة الاولى . وبعد دقائق فوجئت بنفس اللعبة تتكرر ومصطفى عبده ويلعب الكرة في المكان نفسه وعلى نفس الارتفاع وجاءتنى وسط مدافعين فقلت لنفسى إلمسها فقط ولا تلعبها بقوة المسها فقط بالجزء البعيد عن الاصابة من راسى لكننى ادركت انها لا يمكن ان تسفر عن هدف وتراجعت وقلت لنفسى العبها بالمكان الصحيح اذ كان ذلك يعنى احرازها هدف ولكن لخشيتى لعبتها دون قوة لم تذهب مباشرة داخل المرمى وانحرفت بعيدا لتصتدم بالعارضة ولكن لان الله سبحانه وتعالى اراد ان يكافئنى فقد اصتدمت الكرة بقدم احد المدافعين الذى اندفع لتغطية حارس مرماة ودخلت المرمى بعد ان كانت قد ارتدت بالفعل من العارضة وطرت من الفرحة بهذا الهدف وجريت كالمجنون نحو الجمهور يومها القى لى احد افراد القوات المسلحة قبعته فلبستها وجاءنى مصطفى عبده وحيانى تحية عسكرية تليق بالقبعة التى ارتديها وانستنى هذه الفرحة الالم الشديد الذى احدثته هذه اللعبة في مكان الاصابة وشعرت به بعدها كما لو كنت قد احضرت شاكوشا وهويت به على راسى وعندما دخلنا الملعب قلت لمصطفى عبده اريد كرة اخرى مثلها لننهى المباراة لاننى اريد ان اخرج بعدها بدقائق جاءت الكرة عالية جدا لكن هذه المرة من محمد عامر من الناحية الشمال مرت من فوق جميع اللاعبين ووصلت لى في اقصى اليمين كان حارس مرمى رينجرز بطل نيجيريا اسمه اوكالا كان حارسا جيدا وطويلا جدا وخرج ليتصدى للكرة فكرت قليلا قبل ان العبها وقررت أن اضعها ارضية لكى لا يساعده طوله في الحاق بها ولعبتها لتمر من بين قدميه وهو في الطريق إلىّ وفزنا في هذه المباراة ٤ / صفر يومها احتضننى الجوهرى وغمرتنا سعادة لا تنسى وذكرنى بما قاله لى قبل المباراة .

هذا الموقف إضافة لموقف مباراة تونس سنة ٧٧ جعلنى اتقبل اللعب اكثر وانا مصاب لاننى في كل مرة كنت بتوفيق من الله اتمكن من احراز اهداف جميلة لاتنسى تسعد الجمهور وتترك في نفسى اثرا لاينسى .

بعد هذه المباراة تبقى امامنا لقاء كوتوكو في الدور النهائى للبطولة .. وفريق كوتوكو من اقوى الفرق ولاعبوه من احسن لاعبى الكرة في افريقيا وصلوا لنهائى البطولة كثيرا وكنا قلقين جدا منه وعندما نزلوا ارض الملعب في مباراة القاهرة نزل الـ ٢٥ لاعبا للتسخين مرة واحدة يرتدون الزى الاصفر في احمر ويتميزون بقصر القامة كان منظر تسخينهم مخيف وكنا في حالة من احسن حالتنا وكانت النتيجة الطبيعية لهذه المباراة فوزنا ٣/٧ او ٤/٨ لعب الفريقان فيها بطريقة مفتوحة وحدثت انفرادات كثيرة للطرفين وفزنا بـ ٣ اهداف نظيفة احرزت منهم هدفين وعلاء ميهوب هدفا وكانت مباراة كوماسى الثانية صعبة جدا لاننا كنا نامل ان نعود من هناك ونحن نحمل كاس البطولة .

تغلبنا على الاغراء والسحر

تحقق هذا الامل بحمد الله رغم اننا قابلنا هناك صعوبات كثيرة من حيث الاقامة فاطلقوا علينا الفتيات في الفندق الذى اقمنا به ولان العيب الذى نعرفه وفقا لتقاليدنا الاسلامية لا يعرفه الشعب الغانى اذ ان ما نعتبره عيبا هنا ولا يعتبرونه كذلك هناك فقد اطلقوا الفتيات لاقتحام غرف اللاعبين . الامر الذى اضطرنا الى تعيين حرس الطائرة العسكرية الخاصة التى كانت معنا لمنعهم من الدخول علينا وليلة المباراة احاط الالاف من جمهور كوتوكو الفندق وظلوا يطوفون حوله حتى الصباح في جلبة وضوضاء وصراخ بهدف ازعاجنا ومنعنا من النوم والراحة وكنت اكثر اللاعبين الذين نالهم نصيب من هذا الازعاج باعتبارى قليل النوم بطبعى . يومها لم انم وظل معى الملك حسنين حمزة حيث كان قد اعتاد بدوره على السهر معى في مثل هذه الاوقات شعرنا بان جمهور كوتوكو كما لو كانوا يرغبون في اكل احد من لاعبينا .

وفي اليوم التالى ذهبنا الى الملعب قبل الموعد المحدد باكثر من ساعة فاوقفونا على باب الاستاد بحجة واهية وهى مراجعة جوازات السفر . وتجمع حولنا الالاف من الجماهير واخذوا يشيرون لنا بعلامات توعد وسط هذا الجو كان لاعبونا في حالة وعى شديد بما يجرى وحاولوا التركيز قدر الامكان في المباراة بالخروج من هذا المناخ واستعنا على ذلك بالنشيد الوطنى لم يسمحوا لنا بالدخول الا بعد وصول فريق كوتوكو حيث نزلوا في مراسم خاصة يتقدم سيارتهم إثنان من راكبى الموتوسيكلات يرتديان عباءتان حمراوان . ولاعبى كوتوكو يدقوا باقدامهم على ارضية سيارتهم بقوة وعنف . وصلنا إلى غرفة الملابس قبل موعد بدء المباراة بدقائق ونحن مرهقون تماما وتسيطر علينا العصبية فوجئنا وسط ذلك باحد رجال الدين الاسلامي المصريين الذين رافقونا هناك حيث كان يعمل في احدى القرى يسبقنا الى داخل الغرفة ويخرج فزعا طالبا منا عدم الدخول بزعم وجود سحر فواجهته مباشرة وطلبت من الجميع قراءة القران والدخول وبالفعل تم ذلك وخرجنا الى الملعب حيث اكمل كل منا ملابسه لنلحق بالمباراة التى كانت على وشك البدء ونزلنا وكل منا بيده قليل من الملح مرشناه لفك السحر والتفاؤل بناء على نصيحة بعض الزملاء واثناء توجهنا إلى الملعب مررنا فوق سلالم مكتبة سلطر غالى امامنا وبمجرد ان عبرناه دوت المدرجات بتصفيق حاد وتكرر الامر بعد ان اختار اكرامى نصف الملعب الخاص بنا حيث توجهوا الى مرماه السحر ودفن جسم غريب داخل شبكة المرمى لتدوى مدرجات غانا بتصفيق هستيرى جديد وبناء عليه كانت نصيحة الملح الذى طفنا به ارجاء الملعب ورششناه لفك هذا السحر وقبل ذلك كانت قراءة القران التى إلتزمنا بها كلنا لاعبين وإداريين . وعندما بدات مراسم السلامين الوطنيين فوجئت قبل النهاية بوجوه لاعبينا وقد علتها رهبة شديدة نتيجة لعصبية جمهور كوتوكو الامر الذى دفعنى الى المرور عليهم فردا فردا حيث دققت على الصدور منبها الى اننا سوف نكسب بإذن الله . المهم بدات المباراة ومرت بدايتها الاولى ونحن في حالة توهان كامل لا نعرف كيف نتحرك وفجاة اصيب مرمانا بهدف جريت واحضرت الكرة من الخلف كان مصطفى عبده قد اصيب وخرج وحل محله محمد عامر فقلت له يا محمد ويا مختار ونديت على اللاعبين يا رجال سوف نكسب علينا فقط ان نقترب من بعض شيئا قليلا . وتحسن الاداء وسارت المباراة وتعادلنا قبل نهاية المباراة بهدف احرزته وفزنا باول كاس للاندية الافريقية ابطال الدورى وكانت فرحتى به شديدة لدرجة انها لم تتكرر في العمر بالرغم من كثرة البطولات الإفريقية التى احرزناها . وعند وصولنا الى مصر شاهدت لدى خروجنا من المطار مشهدا لا اعتقد انه تكرر ثانية حتى عندما وصلنا الى كاس العالم ولا فوزنا بغيره من البطولات لم اشاهد ما شاهدته في ذلك اليوم فقد اغلق المطار من الزحام وقطعنا المسافة الى النادى الاهلى في ست ساعات كاملة كانت كل الشوارع تسير في اتجاه المطار وكاد سقف الاوتوبيس ان يتحطم من كثرة اندفاع الناس فوقه كانت الفرحة غير عادية على مستوى الجمهور واللاعبين وعلى مستوايا الشخصى حيث كنت هدافا للبطولة تطلعت وقتها للحصول على الكرة الذهبية لكن ذلك لم يحدث وفاز بها نكونو ، وإن كنت قد حصلت على المركز الثالث او الرابع – لا اتذكر .

ولكنى كنت مصمما على نيل هذه الجائزة والوصول إلى هذا المركز حيث لننى كنت اختير طيلة السنوات التى تسبق تلك السنة من بين احسن عشر لاعبين . وبمضي الوقت بدا الفارق يضيق بيني وبين الفائز بالمركز الاول .

. ومن هنا كان إصرارى يزداد يوما بعد يوم .

وبالفعل حقق الله لى هذا الامل عام ١٩٨٣ رغم خسارتنا لبطولة إفريقيا لابطال الدورى في ذلك العام التى كنت هدافا لها مثلها مثل كل البطولات الإفريقية تقريبا التى شارك النادى الاهلى فيها خلال فترة لعبى وإلى ان إعتزلت الكرة .

● في كوماسي تغلبنا على الاغراءات والسحر وفزنا بالكأس!

الدستور وصحف عـربيـة تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

برعاية سمو الامير محمد

رماتنا تألقوا امس واليوم ختام اللقاءات الاردنية السورية

برعاية سمو الامير محمد المعظم ينتهي اليوم الجمعة اللقاء الاردني السوري في الرماية والذي جاء بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش من خلال معسكر التدريب الذي اقامه وفد الاتحاد السوري للرماية في نادي الرماية الملكي خلال الفترة من ١ - ٨ حزيران ١٩٩٢م. ولقد قام الاتحاد الاردني للرماية بوضع برنامج للوفد الضيف شمل اجراء عدد من اللقاءات الودية في رماية البندقية ٣ اوضاع ورماية البندقية الحرة ٦٠ طلقة ورماية التراب ورماية السكيت وكذلك اقامة حفل عشاء رسمي على شرف الوفد وزيارة الى الاماكن السياحية في المناطق الشمالية من المملكة ومنطقة البحر الميت والاغوار ومن المقرر ان يغادر الوفد الذي يترأسه السيد محمد منذر الخطيب رئيس الاتحاد العربي السوري للرماية صباح يوم الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٢م.

وانتهت ظهر امس مباراة رماية بندقية ٣ اوضاع بين الفريق الاردني والفريق السوري على ميادين نادي الرماية الملكي وكانت النتائج كما يلي:

الفائز الاول: محمد سالم من الاردن وجمع ١٠٩٠ من ١٢٠٠ نقطة.

الفائز الثاني: حسام المومني من الاردن وجمع [illegible] من ١٢٠٠ نقطة

الفائز الثالث: محمد محفوظ من سوريا وجمع [illegible] من ١٢٠٠ نقطة

الفائز الرابع: رافع فهد من الاردن وجمع ١٠٤[illegible] من ١٢٠٠ نقطة

الفائز الخامس: عمر الرفاعي من سوريا وجمع ٩٩٨ من ١٢٠٠ نقطة

الفائز السادس: عماد غريب من سوريا وجمع ٩٣٣ من ١٢٠٠ نقطة.

وفي رماية السكيت والتراب جاءت النتائج على النحو التالي:

ا - رماية السكيت

الرامي راضي ابو الراغب وجمع ٩٠ من ١٠٠ صحن

الرامي خليل عريجي من سوريا وجمع ٨٨ من ١٠٠ صحن

الرامي خالد نفوي وجمع ٩٢ من ١٠٠ صحن

الرامي سمير عريجي من سوريا وجمع ٩٢ من ١٠٠ صحن

الرامي عادل ابو الراغب وجمع ٨٨ من ١٠٠ صحن

الرامي فريد خربطلي من سوريا وجمع ٩٢ من ١٠٠ صحن

الرامي سامي عبدالعال وجمع ٧٩ من ١٠٠ صحن

ب - نتائج رماية التراب

الرامي ليسر الحيلري وجمع ٨٧/١٠٠

الرامي رشيد الحافظ من سوريا وجمع ٨٨/١٠٠

الرامي زياد القسوس وجمع ٩١/١٠٠

الرامي جوني ناصر من سوريا وجمع ٩٢/١٠٠

الرامي داود جويحان وجمع ٧٦/١٠٠

الرامي ميخائيل الراعي من سوريا وجمع ٩٠/١٠٠

آخر خبر

خالد نفوي الى اولمبياد برشلونه


خالد نفوي

اعلن الاتحاد الملكي الاردني للرماية ان سمو الامير محمد رئيس الاتحاد تلقى فاكسا من الاتحاد الدولي للرماية يفيد بانه تم تخصيص مقعد للرامي خالد نفوي للمشاركة في اولمبياد برشلونة ٩٢.

وتم تحويل نسخة عن الفاكس الى اللجنة الاولمبية لاجراء ترتيبات مشاركة لاعبنا الدولي في الاولمبياد.

في اجتماع الوفد الاولمبي لبرشلونه

معسكر تدريبي لالعاب القوى على غرار التايكواندو في تايبيه

د. سمير سارة


عدنان ابو لاوي

كشف المدرب عدنان ابو لاوي النقاب عن مخاطبة اتحاد العاب القوى لوزارة الشباب لمخاطبة الجهات المعنية في تايبيه لاقامة معسكر تدريبي للبطلين عواد سريس وفخر الدين فؤاد على غرار المعسكر التدريبي لابطال التايكواندو المقرر اقامته هناك من ٧ - ١٢ حزيران الجاري كان ذلك خلال الاجتماع الذي عقد للوفد الاداري للمشارك بدورة الالعاب الاولمبية ببرشلونه والذي ترأسه الدكتور ساري حمدان المدير الاداري للوفد مثلما ذكر المدرب ابو لاوي بان تدريبات فخر الدين مطمئنة ويسير بانتظام في حين شارك سريس في المعسكر التدريبي الذي اقيم لابطال العاب القوى للامن العام بمدينة العقبة. فيما ذكر السيد فهد العبادي بأن لاعبة كرة الطاولة نادية رشاد تتدرب يوميا باشراف المدرب الروسي والوطني زياد الكركي وحضر الاجتماع السادة: د. سمير سارة، الطبيب المرافق، محمد درويش المدير المالي وعبدالنعيم ابو طوق للمرافق الاعلامي.

اعتماد نتائج دراجات الشرطة في بطولة المملكة

علمت الدستور ان اتحاد الدراجات بصدد اعتماد نتائج دراجي فريق الشرطة (الفئة الفردية) والتي سجلوها في المرحلة الاولى من بطولة المملكة بشكل رسمي.

كما علمت ان هناك نية لاعتماد نتيجتهم للفرقية ايضا ولكن باحتساب زمنهم في المركز الاخير وليس المركز الثاني، كما تحقق لهم وذلك ضمانا لاحقاق العدل بين الفرق المشاركة وخصوصا وان الشرطة شارك في المرحلة الاولى قبل ان يتم قيده رسميا في سجلات الاتحاد.

الاسمنت والسلط لنهائي كرة الاستقلال

صعد فريقا نادي مستخدمي شركة مصانع الاسمنت ونادي السلط الى نهائي بطولة الاستقلال الكروية التي تنظمها شركة الاسمنت بالتعاون مع مديرية رعاية الشباب - البلقاء بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش وذلك على ملعب البتراء بمدينة الحسين.

جاء صعود فريق الاسمنت بعد ان فاز على الجوزه (١/٨) والطوال الجنوبي (٥/٥) بالركلات، فيما فاز امس السلط على الفحيص (٢/صفر)، وكان الفحيص قد حقق الفوز على ملحص (٤/١).

المجتمع الرياضي

● لارا دمرجيان.. سباحة الارثوذكسي والمنتخب الوطني. عادت الى عمان مؤخرا قادمة من الولايات المتحدة حيث تواصل دراستها الجامعية هناك.

دمرجيان بدأت الاستعداد لخوض غمار بطولات السباحة لهذا الموسم.

ميلانو يتوقع تجديد عقود الثلاثي الهولندي خوليت وباستن وريكارد

يتوقع نادي ميلانو بطل دوري كرة القدم في ايطاليا تجديد عقوده مع الثلاثي الهولندي رود خوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد بعد انتهاء الادوار النهائية لبطولة كاس الامم الاوروبية هذا الشهر.

ويلعب الثلاثي الهولندي ضمن منتخب بلاده في البطولة الاوروبية التي تبدأ في السويد في العاشر من الشهر الجاري.

وقال متحدث باسم النادي مساء الاربعاء ان ناديه سيعرض على خوليت وريكارد عقدين حتى عام ١٩٩٥ بينما سيعرض تجديد عقد باستن عاما اخر.

ويرتبط اللاعبون الثلاثة مع ميلانو بعقود حتى يونيو حزيران من العام القادم.

ونفى المتحدث ما ذكرته صحيفة جازيتا ديلو سبورت بان النادي سيعرض على الهولنديين عقودا حتى عام ١٩٩٦.

وقال المتحدث فقد تم التوصل الى الخطوط العريضة لهذه العقود منذ اسابيع قليلة ولم يبق سوى التوقيع عليها.

وسيبلغ كل من خوليت وريكارد الثلاثين من العمر في نهاية سبتمبر ايلول القادم بينما يصغرهما باستن بعامين.

كما يتوقع ان يعرض ميلانو على مدربه فابيو كابيلو تجديد عقده لمدة عامين لستمر مع النادي حتى ١٩٩٥.

ريكارد

انجلترا تفوز على فنلندا في كرة القدم

فاز منتخب كرة القدم في انجلترا الذي يستعد لنهائيات كاس الامم الاوروبية على منتخب فنلندا ٢/١ في مباراة ودية شاهدها اكثر من ١٦,٠٠٠ متفرج.

احرز الانجليزي ديفيد بلات هدفي بلده في الدقيقتين ٤٥ و ٦٢ من المباراة التي اقيمت في فنلندا مساء الاربعاء.

ومن المتوقع ان ينضم بلات الى يوفنتوس الايطالي في الموسم القادم بعد ان يترك باري الذي هبط الى الدرجة الثانية في ايطاليا.

وخرج جون بارنز مهاجم فريق ليفربول من المباراة مصابا بتمزق في اربطة الكاحل بعد عشر دقائق من بدايتها فقط. ومن المقرر الا يشترك بارنز مع المنتخب الانجليزي في نهائيات كاس الامم الاوروبية في السويد في الاسبوع القادم.

ونزل بول ميرسن بدلا من بارنز.

واحرز الفنلندي اري هيلم هدف بلاده الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٧ من المباراة.

النرويج وسكوتلندا تتعادلان

تعادلت سكوتلندا والنرويج بدون اهداف في مباراة ودية بين منتخبيهما امام حوالي ٩,٠٠٠ مشاهد.

وزاعرب رابندي روكسبره مدرب منتخب سكوتلندا الذي يستعد لنهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية بعد اقل من اسبوع عن رضاه باداء فريقه بالرغم من عدم تمكنه من الفوز في المباراة التي اقيمت الاربعاء.

وقال روكسبره «كان من الافضل الفوز لكنه كان بعيدا والامر الاهم لنا هو اننا خرجنا دون اي اصابات».

وسيسافر منتخب سكوتلندا الى السويد الاسبوع القادم للاشتراك في نهائيات كاس امم اوروبا حيث من المقرر ان يلتقي مع هولندا الفائزة بالكاس في المرة الماضية في اولى مبارياته في البطولة.

والدنمرك تتعادل مع الكومنولث

تعادلت الدنمرك مع كومنولث الدول المستقلة الجديد ١/١ في مباراة ودية بين منتخبيهما امام ٥,٣٣٩ مشاهدا.

احرز بنت كريستنسين هدف المنتخب الدنمركي الذي تأهل لنهائي بطولة كاس الامم الاوروبية بسبب استبعاد يوغوسلافيا في الدقيقة ٣٤ من المباراة

واحرز ايجور كوليفانوف هدف التعادل لمنتخب الكومنولث الجديد في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي تعتبر اخر اختبار للفريقين قبل نهائيات الكاس التي تقام في السويد في العاشر من الشهر الجاري.

فرنسا وهولندا وديا بالكرة اليوم

يخوض منتخبا فرنسا وهولندا لكرة القدم اليوم الجمعة على ملعب بولار في مدينة لنس الفرنسية مباراتهما الاخيرة في اطار استعداداتهما لبطولة الامم الاوروبية التي تفتتح الاربعاء المقبل في ستوكهولم بلقاء السويد وفرنسا.

وسبق للفرنسا ان خسرت امام سويسرا ٢/١ في حين فازت هولندا على النمسا ٣/٢ وعلى ويلز ٤/صفر ثم على فريق نوريفيك المحلي ٦/صفر.

ويشارك هداف فرنسا جان بيار باپان في المباراة بعد شفائه من الاصابة في ركبته اليسرى وهو الذي غاب عن المباراة امام سويسرا ويلعب الى جانبه في خط الهجوم اريك كانتونا. في المقابل يغيب مانويل اموروس عن اللقاء لعدم ابلاله من الاصابة وسيحل محله ايمانويل بوتي.

وزير الشباب يستقبل رئيس اتحاد الجودو

استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في مكتبه امس السيد علي عبدالله صالح رئيس اتحاد الجودو العراقي برفقة خبراء يابانيين بلعبة الجودو وبحضور نائب رئيس الاتحاد الاردني للجودو السيد حسن الاسطى.

ويأتي هذا اللقاء ضمن الحلقة الدراسية في رياضة الجودو والتي تقام بالتعاون بين الاتحاد الاردني للجودو ومعهد الكودكان الياباني والتي تعقد بين ٢ - ٨/٦/١٩٩٢ وتركز الحلقة على قوانين وطرق التحكيم وتطوير وتصنيف المدربين وايجاد الكوادر من الشباب الاردني.

اتحاد القدم يسمي منتخب تحت سن ١٦

قام جهاز التدريب في اتحاد كرة القدم باختيار اللاعبين التالية اسماؤهم ليمثلوا منتخب كرة القدم تحت سن ١٦ وهم:

فراس موفق موسى، رمزي مشهور جريس، رعد عزمي عباس، بدر محمد الخوالدة، اشرف جفيير، بسام متعب يوسف، يوسف خالد عوض، احمد سعيد محمد، فراس عادل عزيز، وسام متعب يوسف، حازم سعيد توفيق، رمزي خليل محمد، محمد خالد الطاهر، ساهر صادق توفيق، رأفت محمد حسان، فيصل ابراهيم خليل، علي محمد جمعة، ابراهيم عبد المنعم صبحي، يوسف لبيب يوسف، محمد احمد الشمي، ساهر يوسف زايد، شاهر محمود مصطفى، ياسر بركات العمري، محمد حسن محمد، خالد جمال سليم، فيصل قاسم محمد، احمد نرزي احمد، جعفر خميس، شرحبيل صالح، محمد احمد العرمان، محمد عبدالله جابر، عادل محمد عبد الفتاح، حسونة يوسف حسونة، رائد زياد ابراهيم، محمد الوتن البسطي، رياض محمد احمد، لؤي حسن عبد الفتاح، معاذ راكز محمد، معاذ هاشم سنقرط، عمر حميدي مفلح، احمد محمد علي داود

غراف الى المباراة النهائية

صعدت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية الى المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب في رولان غاروس اثر فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة صفر/٦ و ٦/٢ و ٦/٣ امس الخميس.

وتلعب غراف المباراة النهائية غد السبت ضد اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى او الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثالثة.

القدومي والكردي لادارة الجزيرة

جرت يوم امس الانتخابات التكميلية للهيئة الادارية لنادي الجزيرة لاختيار عضوين للادارة بدلا من العضوين اللذين استقالا في وقت سابق.

وقد فاز السيدان سفيان القدومي وحصل على ٢٥ صوتا وعلي الكردي وحصل على ٢٢ صوتا.

تأجيل المرحلة الثانية من كرة دراجات المملكة

تأجلت بطولة المملكة لكرة الدراجات/ المرحلة الثانية والتي كان مقررا لها ان تنطلق مساء يوم امس حتى اشعار اخر بعد اعتذار فريق ميسا عن الحضور لاسباب فنية بالاضافة الى فريق طريف الرابع.

ويتوقع ان تقام في ١٨/ الجاري على ملعب نادي طريف برعاية المهندس عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات.

ويذكر ان طريف الاول (بنك الاستثمار العربي) هو بطل المرحلة الاولى ويرشحه النقاد للفوز بلقب البطولة.

دوري الكرة للكبار

الاهلي يطرق شباك الحسين اربد ويظفر بالصيد الثمين
قمة وحداتية رمثاوية ومواجهة بين اليرموك وسحاب

طار الاهلي فرحا يوم امس بعد الصيد الثمين الذي ظفر به عندما طرق شباك فريق الحسين اربد بهدفين مقابل لاشيء في المباراة القوية التي جرت مساء امس على ملعب مدينة الحسن في اربد.

وبهذا الفوز اشعل الاهلي منطقة الصدارة من جديد وخلط الاوراق مع نهاية جولته ومنافسه في مرحلة الذهاب.

اليوم ستكون الفرصة مواتية امام عشاق كرة القدم حين تتجه الانظار الى ملعب مدينة الحسن في الساعة الخامسة لتتابع احداث القمة الكروية بين الفريقين الشقيقين الرمثا والوحدات امام الحشد الجماهيري المتوقع ان يحضر للمتابعة بروح رياضية اصيلة.

وعلى ستاد عمان الدولي وفي الساعة الخامسة تكون مواجهة تحسين المواقع بين يرموك عمان وسحاب وهي لا تقل اهمية عن مباريات الاسبوع الاخرى.

الاهلي/ ٢
الحسين اربد/ صفر

اربد - حسين الزعبي

استدرج فريق الاهلي بذكاء مستضيفه فريق الحسين اربد الذي قدم اسوأ عروضه في مرحلة الذهاب الى مصيدته حين نجح في احتواء اندفاعه الهجومي المبكر الذي اظهر فيه نزعة هجومية مبكرة حينما صد هاجم كرة باحضان الداود قبل ان يتخلص عارف من رقابة ابو غوش ويسدد بجوار القائم في ظل اندفاع هجومي لفريق الحسين الذي بسط سيطرته على منطقة المناورة بفضل تحركات الغرام الذي ادى مهمة مزدوجة للاسناد الهجومي وبناء الهجمات من الخلف بعد ما فتح الكثر من جبهة هجومية عبر الكرات العرضية التي برع في ارسالها هاجم والعطار الظهير المتقدم لكن هذا الاسلوب سهل من مهمة ايليا وخضر مدافعي الاهلي ومن خلفهم الداود في ابعادها حيث لم يكن الحسين اربد موفقا في ترجمة الضغط الهجومي الذي مارسه رغم الارباك الذي احدثه عارف في صفوف الاهلي الذي تعددت الثغرات في دفاعه ومنها ولج هاجم ووضع كرة على قدم احسان المندفع اطاح بها خارج المرمى.

فيما كان الاهلي الذي انشغل في معالجة كرات الحسين الهجومية مع مرور الوقت ينفض الغبار عن رتابة الاداء والحذر الذي رافق لاعبيه في مستهل المباراة رغم النشاط الذي ابداه فتيان ومحمد كاس في تشكيل تفاضل عددي على ظهير الحسين ماهر فيما كان خليل يتراجع لاغلاق منطقة الوسط التي ركز الحسين اربد عليها كثيرا لكن خلدون حارس الحسين كاد ان يمنى مرماه بهدف مبكر حين اخطأ الخروج من مرماه امام نارت الذي لعبها صح اخرجها الشقران وعاد الحلا ليعاند الفاصلة الذي لحق بكرة خليل وسددها بجوار القائم. ليرد عليه عارف بفرصة مماثلة من تمريرة منيب الطويلة لكنه اثر التمرير على التسديد لتضيع فرصة ثمينة لفريق الحسين الذي كلفته هدفا اهلاويا جاء في الدقيقة ٤٠ حينما نفذ فطافطه كرة مباشرة على راس نارت تابعها الجوكر من بين اقدام المدافعين في المرمى هدفا جعل فريق الحسين اربد يلهث وراء التعادل بعدما دفع منيب للامام وطرس تفاضلا عدديا امام مرمى ابو داود وازدادت خطورة هجمات الحسين الذي اندفع للتعريف وسط تراجع ايقاع الاهلي الذي اعتمد على الهجمات المعاكسة المسلحة والتي اقلقت دفاع الحسين الذي ظهرت مدى هشاشته.

وبدى اصرار الحسين اربد على ارسال الكرات الطويلة نحو عارف المراقب ورغم اشراك الحسين الخاروف الا ان خطورته لم تظهر رغم التبديلات في صفوفه في حين نجح الاهلي في فرض ايقاعه في اللعب واغلاق عمقه الدفاعي مما ابقى مرمى ابو داود بعيدا عن متناول مهاجمي الحسين الذي خسر جهود مدافعه العطار.

وقبل النهاية بعشرة دقائق كان الجوكر يضع حدا لتطلعات الحسين الذي اهدر له الخاروف فرصة ثمينة ارتدت من العارضة واضاف هدف التعزيز في الدقيقة ٨٣ من هجمة مرتدة قادها مروح ولم تفلح محاولات الحسين في تعديل النتيجة.

الوحدات

● الوحدات + الرمثا

● قبل التطرق للامور الفنية يجدر بنا الاشادة بالعلاقات المتينة التي تربط بين الفريقين من جهة والجمهور الكبير من جهة اخرى.

وتمتد جذور العلاقات المتينة الى سنوات ماضية جعلت الرمثا والوحدات اسرة واحدة بعيدا عن كل الحسابات.

هذه العلاقة من شأنها ان تجعل مباراة اليوم قوية ومثيرة عامرة باللمحات الفنية.

حسابات الفوز والخسارة ستظهر بوادرها بعد فترة الترقب والحذر اي بعد تدارس امكانية النفاذ بالهجمات عن طريق فعالية خط الوسط وهنا تكمن الخطورة ويبرز دور راتب قائد الرمثا وسعدية قائد الوحدات وكلاهما يأخذ على عاتقه مهمة قيادة ثلاثي الوسط لفتح اللعب وتمويل خطوط الهجوم.

ومن هنا نجد ان المستوى متقارب لكن عملية المساندة تختلف بين الفريقين وان كانت تميل للتفاضل العددي لصالح الوحدات عن طريق توغل جمال وهشام نحو حالة الجزاء لكنها في الرمثا تعتمد على سرعة المتابعة خلف الكرات المرتدة مما يجعل خطورة الهجوم تظهر مبكرا مما يزيد المهمة على خط الدفاع لفرض الرقابة وقطع الكرات، وتبقى النتيجة مرهونة الى حين ظهور الهجمات السريعة الممكن ان تستغل لطرق الشباك.

● سحاب + اليرموك

الحماس المبكر لفريق سحاب يؤدي الى اشعال المدرجات بالتشجيع المتواصل مما يجعل التسرع يغلب على بعض فترات اللعب وهذا الوقت يكلف سحاب كثيرا فيما لو عجز لاعبوه عن طرق الشباك مبكرا خاصة وانه يقابل احد الفرق التي تتناقل الكرة بثقة عالية وبعيدا عن التسرع.

كلاهما يطمح بتحسين موقعه على حساب الاخر. لكن من يمتلك الورقة الرابحة ويكون على قدرة كبيرة للوصول الى مرمى الاخر ويستغل الفرص المتاحة سيظفر بكامل النقطتين. وينتقل بثقة نحو منطقة الامان على امل الاستفادة.

سحاب يستفيد من سرعة نقل الكرات الامامية السريعة لاستغلال قدرة الاشهب وعثمان اضافة الى مساندة محمد عوده وغالب راجي، فتبقى المهمة الصعبة على شوكت وعماد ابراهيم.

وعلى الجهة الثانية يتولى ابراهيم موسى ومحمد امين ضبط الكرات في منطقة المناورة بالتنسيق مع بلال علي وعودة محمد وكلاهما يعرف كيف يساند احمد شاكر وخالد يوسف في الهجوم. لكن مواجهة فريق سحاب تحتاج للتحصينات دفاعية مما يحد من تحرك خط الوسط خاصة وان حركة بدران والسعدي ستكون مشروطة بعدم اغفال رقابة الاشهب ورفاقه.

رسالة الفرق الرياضية

من عادل العرقان

رعى المهندس سعد السرور وزير الاشغال العامة والاسكان دورة الاستقلال بكرة القدم والذي اقامها نادي سما السرحان الرياضي والتي يشارك فيها احد عشر فريقا من الوية المحافظة حيث اقام النادي احتفالا مميزا بهذه المناسبة تخلله كلمة للسيد خلف عشوي رئيس نادي سما السرحان شكر فيها كل من ساهم بمساعدة النادي باقامة هذه الدورة بهذه المناسبة الوطنيه ثم قامت الفرق المشاركة بالدخول الى الملعب على انغام موسيقى الجيش العربي التي شاركت بهذه المناسبة الوطنية اعلن المهندس سعد السرور افتتاح الدورة متمنيا للفرق المشاركة التوفيق والنجاح بهذه الدورة ثم جرت المباراة الاولى بين فريقي نادي المفرق ونادي سما السرحان والتي اسفرت عن فوز نادي المفرق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وقد انتهى الشوط الاول بفوز المفرق ٣/صفر واحرز اهداف المباراة كل من اللاعب محمد الحوامدة ٣ اهداف لنادي المفرق وهدف نادي سما اللاعب احمد فرحان وقاد نادي المفرق في هذه المباراة اللاعب الكابتن محمود غازي.

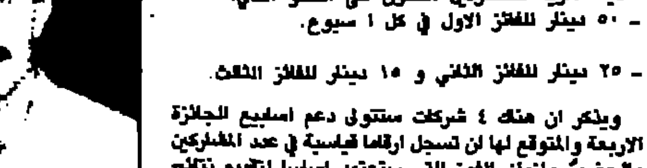
ضمن احتفالات تربية محافظة المفرق بعيد الاستقلال ويوم الجيش جرت مباراة ودية بكرة القدم على ملعب المفرق بين فريقي منتخب تربية المحافظة والفرقة المدرعة الخامسة الملكية وذلك على كأس مقدم من السيد مدير التربية والتعليم في المحافظة واسفرت المباراة عن فوز فريق الفرقة بـ ٦/٢ واحرز اهداف الفرقة كل من: محمود ابو عويضة هدفين، احمد صبح، طارق عوض، قاسم المومني، خالد سعود ولكل منهم هدف واحد واحرز هدفي منتخب التربية عطالله محمود وعبدالله عايد.

جوائز مادية مجزية لابطال دراجات جائزة عمان

افاد المهندس محمد البسطامي عضو ادارة نادي طريف، مدير النادي ان ناديه يقدر استعداداته الفنية والتنظيمية لاقامة جائزة عمان الكبرى الثامنة للدراجات والمقرر ان ينطلق اسبوعها الاول في ٣ تموز القادم. واضاف ان هناك جوائز نقدية مغرية للمشاركين ستكون على النحو التالي:

- ٥٠ دينار للفائز الاول في كل ١ سبوع.
- ٢٥ دينار للفائز الثاني و ١٥ دينار للفائز الثالث.

ويذكر ان هناك ٤ شركات ستتولى دعم اسابيع الجائزة الاربعة والمتوقع لها ان تسجل ارقاما قياسية في عدد المشاركين والحضور وازمان الفوز التي ستعتمد اساسا لتقييم نتائج الدراجين دون المراكز كما جرت العادة.


م. البسطامي

ان بي ابه

فاز فريق شيكاجو بولز الفائز ببطولة دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة العام الماضي على فريق بورتلاند تريل بليزرز ١٢٢/٨٩ في اولى مباريات الدور النهائي للدوري الذي يقام من سبع مباريات.

وبهذا الفوز مساء الاربعاء يتقدم شيكاجو بولز ١/ صفر ويقترب خطوة من الاحتفاظ باللقب.

وستقام المباراة الثانية من الدور النهائي في ملعب شيكاجو الجمعة. واثناء المباراة تألق مايكل جوردان لاعب شيكاجو بولز واحرز ٣٩ نقطة لفريقه.

واذا فاز شيكاجو بولز بالبطولة هذا العام فانه سيكون ثالث فريق يفوز بالبطولة عامين متتاليين في تاريخ البطولة.

وكان فريق لوس انجليس ليكرز قد فاز بالبطولة عامي ٨٧ و ١٩٨٨، وفاز بها ديترويت بيستونز عامي ٨٩ و ١٩٩٠.

نتيجة باهتة لالمانيا امام ايرلندا

حققت المانيا بطلة العالم نتيجة باهتة مساء الثلاثاء في بريمن امام ٢٤ الف متفرج عندما تعادلت وايرلندا الشمالية ١/١ في مباراتها التجريبية الاخيرة قبل ان تخوض بطولة الامم الاوروبية اعتبارا من ١٠ حزيران/ يونيو الحالي في السويد.

وسبق لالمانيا ان فازت على تركيا ١/صفر في غيلسنكيرشن في مباراتها التجريبية الاولى.

وقد سيطرت المانيا على اللقاء من الدقيقة الاولى وحتى الدقيقة الاخيرة. ومع ذلك فان الايرلنديين هم الذين افتتحوا التسجيل في الدقيقة ٢٢. اذ تسلم مايك هيوز الكرة من عند خط المنتصف وشق بها طريقه نحو حارس المرمى بودو ايلغنر بعدما اعتقد المدافعون الالمان انه في وضع تسلل ليسجل هدفا للمنتخب الضيف.

واستعاد الالمان السيطرة وحقق قلب دفاعهم مانفريد بينتس التوفيق في هدف التعادل الذي احرزه في الدقيقة ٣٩ اثر كرة قوية من ١٥ مترا وسط «غابة» من سيقان اللاعبين المتواجدين داخل منطقة الجزاء.

وفي الشوط الثاني وبالرغم من الفرص الكثيرة والايقاع السريع لم يتمكن الالمان من اختراق الدفاع الايرلندي المكثف او من هز شباك رايت المتالق.

ورفض مدرب المانيا بيرتي فوغتس ان يصف النتيجة بالماساة وبدا انه غير مهتم بها وقال ان منتخبه لعب بنسبة ٨٠ في المئة من قدراته ويملك وقتا كافيا ليجد نسبة العشرين في المئة المتبقية.

كمشة اخبار من بطولة امم اوروبا

● قام مدرب فريق موناكو الفرنسي ارسين فينغر بتكليف من مدرب المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني بالتجسس على مباراة الدنمارك ومجموعة الدول المستقلة التي اقيمت مساء الاربعاء في كوبنهاغن وقدم فينغر تقريرا مفصلا الى بلاتيني ومساعده جيرار هوييه عن المنتخب الدنماركي الذي يلعب في مجموعة واحدة «الاولى» ومنتخبات فرنسا وانكلترا والسويد.

● ذكر حارس مرمى السويد توماس رافيلي ٣٠ عاما و ٥٥ مباراة دولية «انه يطمح الى تحطيم الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية التي خاضها لاعب سويدي حتى اليوم والرقم هو ١١٥ مباراة ومسجل باسم قلب الدفاع القديم بيورن نوردكفيست.

● بدأ منتخب السويد معسكره الختامي للبطولة في اوبسالا ٧٠ كلم شمال ستوكهولم. وتلعب السويد مباراة الافتتاح في البطولة ضد فرنسا الاربعاء المقبل.

● اكد الناطق باسم الاتحاد الهولندي روب دي ليدي ان قلب الدفاع رونالد كومان سيكون في عداد المنتخب الهولندي المشارك في البطولة. واضاف ان كومان سيدفع ثمنا باهظا لقاء ذلك لانه لن يشارك في مباراة برشلونه واتلتيكو بلباو الاحد المقبل في المرحلة الاخيرة من الدوري الاسباني مع العلم ان برشلونه يملك فرصة كبيرة لانتزاع اللقب.

واوضح مدرب منتخب هولندا رينوس ميكلز بعد المباراة التجريبية التي اقيمت الثلاثاء الماضي انه رفض السماح لكومان بخوض مباراة برشلونه واتلتيكو بلباو مع انه قادر على الوصول الى امستردام مساء الاحد على متن طائرة خاصة وضعها برشلونه في تصرفه. ذلك ان ميكلز يريد اشراك كومان في مباراة فرنسا وهولندا الودية القوية التي تقام مساء اليوم الجمعة في لنس / فرنسا.

● لا يبدو مدرب انكلترا غراهام تايلور مقتنعا باتباع طريقة معينة لتأمين الفوز. وقال «طريقة اللعب لا تؤمن الفوز وانما اللاعبون انفسهم. لقد طبقت انكلترا على مدى ٢٥ عاما طريقة ٤/٤/٢ ولم تربح شيئا ابدا. ويهدف تايلور من خلال قوله الى اللعب بظهير كناش «ليبيرو» وهو مارك رايت وترك حرية تصرف اكبر للاعبيه.

● يعتقد المهاجم الاسكتلندي الى ماكويست الذي سجل ٣١ هدفا لفريقه رينجرز في الموسم الحالي ان افضل مهاجم في اوروبا هو الهولندي فان باستن لانه يملك كل الصفات التي يجب توافرها في المهاجم. ونوه ماكويست ايضا بالالمانيين فولر وكلينزمان والفرنسي باپان.

● صرح الانكليزي بول غاسكوين وهو احد ابرز اللاعبين الغائبة عن البطولة بسبب الاصابة ان زملاءه قادرون على احراز اللقب الاوروبي. ويامل غاسكوين ان يكون جاهزا لمباريات انكلترا المقبلة في تصفيات كأس العالم.

● مع حلول الدنمرك محل يوغوسلافيا في نهائيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي تبدأ الاربعاء المقبل تأكد ان بطاقات المسابقة بيعت بكاملها. ووردت طلبات الحصول على بطاقات للمباريات من مختلف انحاء العالم بما في ذلك لبنان والهند وماليزيا ونيوزيلندا.

● يؤكد كابتن منتخب السويد يوناس ثيرن بشكل قاطع متفائل في الدور نصف النهائي ولكن المانيا هي التي ستحرز اللقب. ويرى ثيرن الذي ترك ناديه البرتغالي بنفيكا قبل ايام لينضم الى نابولي الايطالي ان المنتخب الالماني هو الاصلب بدنيا وذهنيا ولن يتأثر بغياب كابتنه المصاب لوثار ماتيوس.

● سيتولى تغطية احداث البطولة ثلاثة الاف شخص هم ١٢٠٠ صحافي و ٥٠٠ معلق تلفزيوني و ٤٠٠ مصور و ٩٠٠ تقني «اذاعة وتلفزيون».

● علم مجموعة الدول المستقلة في البطولة سيكون لونه ابيض مع احرف ثلاثة ترمز الى اسم المجموعة باللون الازرق. وبالنسبة الى النشيد فسيؤخذ من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن كما في الدورات الاولمبية. وسيرتدي اللاعبون قمصانا ذات اللون الاحمر التقليدي الخاص بالمنتخبات السوفياتية السابقة.


ميشال بلاتيني

كراب تعود الى المنافسات بعد عشرة ايام

تنوي العداءة الالمانية كاترين كراب العودة الى مضمار المنافسات بعد عشرة ايام عندما تشترك في بطولة لالعاب القوى تقام في مدينة نيوبراندنبرج تقام يوم ١٣ الشهر الجاري.

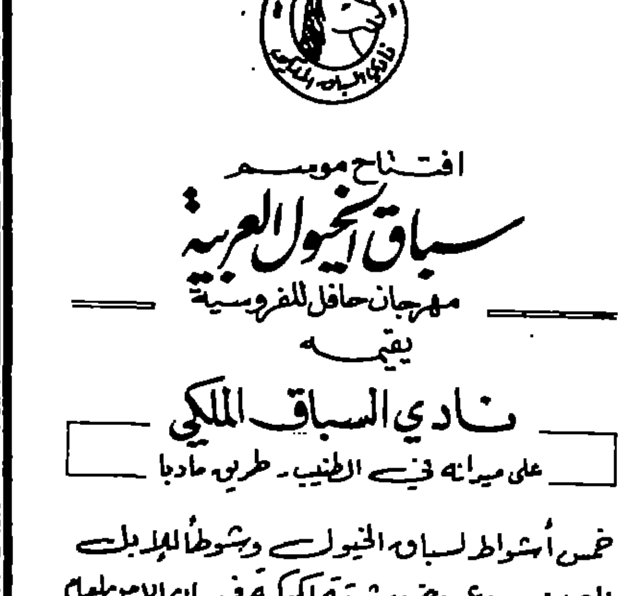
وستكون هذه البطولة الاولى التي تشترك فيها كراب بطلة العالم منذ ايقافها.

وقال اولريك كروجر منظم البطولة الاربعاء ان كراب ستشترك في سباق ١٠٠ متر في بطولة نيوبراندنبرج.

وتنتظر كراب قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة من اجل السماح لها بالاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة الشهر القادم.

وكان الاتحاد الالماني لالعاب القوى قد اوقف كراب وزميلتيها جريت برويير وسيلكه مولر لاربع سنوات في فبراير شباط الماضي بدعوى تلاعبهن في عينات البول اثناء فحوصات.

وبعد ان تقدمت العداءات باستئناف الغت اللجنة القانونية للاتحاد الالماني قرار الايقاف لعدم كفاية الادلة.



«الصيغة الجديدة تنص على وعد باجراء الاستفتاء»

الحكومة السودانية والمتمردون يسويان خلافهما في محادثات السلام

ابوجا، نيجيريا – رويتر – تمكنت الحكومة السودانية والمتمردون الجنوبيون امس من تسوية خلاف بينهما حول اجراء استفتاء بالجنوب واتفاق على الصيغة النهائية لبيان مشترك بشأن محادثات السلام.

وكانت جماعة المتمردين الجنوبيين قد رفضت صيغة سابقة لانها لم تكن تتضمن الاشارة الى الاستفتاء بالجنوب.

وقال جون لوك المتحدث باسم الوفد المشترك لجناحي الجيش الشعبي للصحفيين في اعقاب جلسة اضافية عقدها المؤتمر لايجاد حل وسط «لقد وافقنا على توقيع بيان مشترك».

وقال «النقاط التي كانت تثير قلقنا سويت بطريقة مرضية» مشيرا الى ان الصيغة الجديدة تنص على وعد باجراء الاستفتاء.

واطلعت رويتر على نسخة من البيان المشترك المتفق عليه جاء فيها «اتفقت الاطراف على ان تعمل على ايجاد ترتيبات انتقالية تستهدف اساسا ازالة مخاوف العناصر المكونة للسودان وبناء الثقة وضمان انتقال السلطة لتمكين العناصر المكونة من التنمية في مناخ من السلام والامن النسبي وتلبية رغبات الشعب بعد ذلك». لكن الحكومة ترى تفسيرا مختلفا لذلك النص.

وقال احد كبار اعضاء الوفد الحكومة «هذا لا يعني استفتاء. وكلمة بعد ذلك لا تعني بالضرورة بعد الفترة الانتقالية».

كما تظل الترتيبات الانتقالية فكرة مبهمة تشمل وقفا لاطلاق النار وفترة لاعادة البناء في الجنوب وانتقال السلطة من الحكومة المركزية التي يهيمن عليها الشمال في اطار نظام فيدرالي.

وكانت محادثات ابوجا الرامية الى وضع حد لواحدة من اطول الحروب الاهلية بافريقيا قد امتدت يوما عاشرا بعد ان اصطدمت الجلسة الختامية امس الاول بمشكلة الاستفتاء.

ويريد المتمردون اجراء استفتاء في الجنوب ومناطق هامشية اخرى دون استبعاد الانفصال كبديل مطروح. وترفض الحكومة كل ما من شأنه ان يؤدي الى تقسيم البلاد.

وقد اتفق الطرفان على العودة الى ابوجا لاجراء جولة اخرى من المحادثات في موعد تحدده الحكومة النيجيرية.

خامنئي يندد بـ «القوة الشيطانية» لاميركا «واشنطن اطلقت حملة لازالة الاسلام»

طهران – أ ف ب – ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي امس بـ «القوة الشيطانية» للولايات المتحدة وجدد التأكيد على طروحات ومبادىء الثورة الاسلامية التي وضعها سلفه الامام الخميني.

واستبعد في كلمة القاها في الاحتفالات الرسمية في الذكرى الثالثة لوفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية اية الله الخميني اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة.

لكنه اكد في المقابل ان ايران ترغب باقامة علاقات سليمة مع الدول الاخرى قائمة على «احترام المصالح المتبادلة»

وذكر مرشد الجمهورية الايرانية بان العلاقات مع الولايات المتحدة مستبعدة لانها قوة استكبار غاشمة ومعادية للجمهورية الاسلامية.

وقال ان هذه العلاقات مستبعدة ايضا مع النظام الصهيوني ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا

واعتبر ان تسلل الولايات المتحدة الى الجمهورية الايرانية يشكل الخطر الاكبر الذي يمكن ان يشكل تهديدا لايران.

واعتبر خامنئي ان الولايات المتحدة اطلقت حملة لازالة الاسلام في العالم وان ما اصاب مسلمي البوسنة والهرسك سيطول غدا مسلمي البانيا لان القوى العظمى عازمة على قمع الحركات الاسلامية حيثما وجدت.

واقيمت الاحتفالات في ذكرى وفاة الامام الخميني امام ضريحه في مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران وحضرها جميع القادة الايرانيين الرئيسيين وجمهور غفير.

● خامنئي

وزير خارجية ايران يغادر دمشق

ضابط اسرائيلي: زيارة ولايتي الى لبنان تهدف الى نسف عملية السلام

راشيا، دمشق – وكالات الانباء: نقلت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل عن ضابط اسرائيلي رفيع المستوى قوله ان زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى لبنان تهدف الى «نسف عملية السلام في المنطقة».

واضاف الضابط المسؤول في قيادة المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل والذي لم يذكر اسمه ان «الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي سيستمران في الرد بعنف على هجمات حزب الله المؤيد لايران في جنوب لبنان».

ورأى ايضا ان سوريا «تدرك المخاطر التي قد تترتب عن تدهور الوضع في جنوب لبنان وستعمل على تجنب كل تصاعد للعنف في المنطقة».

وينكر ان ولايتي الذي زار لبنان خلال اليومين الماضيين كرر علنا مساندة ايران لعمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ولكن مصدرا حكوميا في بيروت ذكر انه تعهد ايضا امام المسؤولين اللبنانيين بـ «تهدئة الوضع» في الجنوب.

وجاءت زيارة ولايتي الى لبنان بعد رفض دمشق وطهران نداء وجهته واشنطن الى الحكومة اللبنانية لتجريد حزب الله من اسلحته.

وقد غادر وزير الخارجية الايراني دمشق امس في اعقاب محادثات اجراها مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول النزاع العربي/ الاسرائيلي والقتال في جنوب لبنان.

ووصف ولايتي محادثاته في كل من سوريا ولبنان هذا الاسبوع بانها كانت «ايجابية وبناءة».

وقال للصحفيين في مطار دمشق «التعاون بين جمهورية ايران الاسلامية وكل من سوريا ولبنان يستهدف خدمة المصالح المشتركة لهذه البلاد. وهذا التعاون يمكن ان يكون مثمرا وبناء».

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان ولايتي كان قد عاد الى سوريا خلال الليلة قبل الماضية قادما من بيروت حيث بحث الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والميليشيات الموالية لايران في جنوب لبنان.

وقال المسؤولون ان ولايتي وخدام بحثا ايضا الموقف في افغانستان وجمهوريات اسيا الوسطى.

وكان ولايتي قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي حيث اجرى محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع حول الموقف في لبنان والتعاون الثنائي.

الارجنتين تعلن حالة الطوارىء في الاقاليم الشمالية بسبب الفيضانات

بوينس ايرس – رويتر – اعلنت الارجنتين حالة الطوارىء في ثلاثة اقاليم بعد مصرع «٢٨» شخصا وتشريد اكثر من «٢٢٠٠٠٠» شخص في اسوأ فيضانات في حوالي عشرة اعوام تجتاح شمال الارجنتين وباراغواي وجنوب البرازيل.

وقال وزير الداخلية خوسيه لويس مانزانو اول امس ان الحكومة الارجنتينية اعلنت حالة الطوارىء في اقاليم فورموزا وتشاكو وكورينتس وحالة التأهب في اقاليم سانتافي وانتر ريوس وبوينس ايرس.

وكانت الامطار الغزيرة على مدى الاسبوعين الماضيين ادت الى فيضان انهار باراغواي وبارانا وايغوا زو واجتاحت مياه الفيضان الحواجز واغرقت مئات من البلدات والقرى على ضفاف الانهار الثلاثة.

واعلنت السلطات في باراغواي حالة التأهب لاجلاء سكان بلدة بيلار البالغ عددهم ٤٠٠٠٠ نسمة

وارجع مسؤول بوزارة الخارجية الارجنتينية الفيضانات الى تيار النينو في المحيط الهادي.

داعين مجلس الامن للتدخل

وزراء خارجية الخليج يندون برفض العراق القرار الدولي بترسيم حدوده مع الكويت

دبي – رويتر – ندد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في اجتماع في الرياض برفض العراق قرار لجنة الامم المتحدة الخاص بترسيم الحدود بينه وبين الكويت.

وطالب المجلس الوزاري المجتمع الدولي واعضاء مجلس الامن يوم الاربعاء بالرد على الرفض العراقي لترسيم الحدود باعتباره انتهاكا لشروط قرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الوزراء قولهم ميدين المجلس رفض العراق قرار لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين الكويت والعراق والخاص بترسيم الحدود البرية بين البلدين لما ينطوي عليه ذلك الرفض من اخلال بشروط وقف اطلاق النار».

وكان العراق قد ابلغ الامم المتحدة رسميا بانه يرفض الحدود الجديدة مع الكويت التي اوصت بها لجنة الامم المتحدة وحذر من ان فرض هذه الحدود بالقوة سيؤدي الى استمرار التوتر في المنطقة.

وفي رسالة الى بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اكد احمد حسين السامرائي وزير الخارجية العراقي يوم الاثنين ان القرار الذي اتخذته لجنة ترسيم الحدود العراقية الكويتية غير مشروع وينطوي على سابقة خطيرة في تاريخ المنظمة الدولية.

سوريا تدعو دول اعلان دمشق لتقديم «مثال حي على التضامن»

دمشق – أ ف ب – دعت صحيفة «تشرين» الدمشقية الدول الموقعة «اعلان دمشق» الى تقديم مثال حي عن التضامن العربي غداة قمة الرئيسين السوري والمصري حافظ الاسد وحسني مبارك.

وقالت الصحيفة ان «دول اعلان دمشق بحكم العلاقات التي ترسخت اثناء ازمة الخليج مطالبة بتقديم المثال على التضامن العربي وحث الدول العربية الاخرى على الانضمام الى مسيرة التآزر والتعاضد».

ويشار الى ان «اعلان دمشق» الذي يدعو الى تعاون متعدد الوجوه وخصوصا في المجال العسكري بين الدول الثماني اعضاء التحالف المناهض للعراق بقي من دون اي تطبيق منذ توقيعه في اذار ١٩٩١.

واضافت «تشرين» ان هذا الاعلان «ليس هدفا بحد ذاته بقدر ما هو محاولة جادة لجمع الشمل العربي الذي تمزق في اعقاب حرب الخليج وتطوراتها».

وكان الرئيس الاسد اشار اول امس الى امكان الدعوة الى قمة عربية على مستوى الدول الموقعة «اعلان دمشق» مشيرا الى انه متفق في ذلك مع الرئيس حسني مبارك.

روسيا: تشكيل حرس خاص واقامة حدود رسمية مع ٥ جمهوريات

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قال امس ان روسيا قررت تشكيل حرس حدود خاص بها واقامة حدود رسمية مع خمس جمهوريات سوفيتية سابقة بما في ذلك اوكرانيا.

وسيوجه تشكيل حرس حدود روسي ضربة الى باقي جمهوريات كومنولث الدول المستقلة الذي يضم ١١ دولة والذي شكل بهدف الاحتفاظ بمنطقة اقتصادية حرة.

ونقلت وكالة تاس عن يلتسين قوله اثناء اجتماع للحكومة ان القوة الحدودية الجديدة ستكون تابعة الى وزارة الامن التي تشكلت حديثا وهي عودة فيما يبدو الى نظام الامن المركزي الذي كان سائدا من قبل في الاتحاد السوفيتي السابق.

وقالت ان الاولوية ستكون لاقامة نقاط جمارك والحدود مع اوكرانيا واذربيجان ودول البلطيق وهي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا.

وستقام نقاط الجمارك عند الحدود مع جورجيا.

بكين تضرب ثلاثة من مراسلي شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية

نيويورك – رويتر – ارسلت شبكة «اي. بي سي» التلفزيونية خطاب احتجاج الى سفير الصين لدى الولايات المتحدة وقالت ان ثلاثة من مراسليها في بكين تعرضوا الى الضرب على ايدي الشرطة عندما كانوا يغطون احتجاجا في ميدان تيانانمين.

وكانت شرطة بكين القت القبض اول امس على وانج وانشينج البالغ من العمر «٤٢» عاما عندما حاول وضع لافتة في الميدان عشية الذكرى الثالثة لقمع الصين للاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية عام ١٩٨٩.

وشاهد الصحفيون نحو «٣٠» شرطيا يسحبون وانج بعيدا ويلقون بثلاثة صحفيين تابعين لشبكة «اي بي سي» في سيارة جيب ويغادرون المكان باقصى سرعة بعد مصادرة اجهزة التصوير الخاصة بهم.

وفي نيويورك قال روني ارليدج رئيس شبكة اي. بي سي ان الشرطة ضربت الثلاثة بمن فيهم المراسل تود كاريل الذي تعرض الى الضرب مرتين مرة في الميدان ومرة في السيارة. واحتجزتهم الشرطة لاستجوابهم ثم افرجت عنهم بعد ثلاث ساعات.

وقال ايضا انه ارسل خطاب احتجاج لسفير الصين لدى واشنطن جو كويجين قال فيه «تحتج شبكة اي بي. سي على سوء معاملة مراسليها وتطالب باعادة جميع الاجهزة التي تمت مصادرتها وتطلب توضيحا رسميا من السلطات المسؤولة».

وفي بكين قال جيمس مايلز مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان الصين منعته من القيام بعمله او اجراء احاديث كما ان السلطات تحتجز تصريح العمل الخاص به منذ الرابع من ايار.

الرئيس الايطالي يبدأ مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة جديدة

روما – أ ف ب – باشر رئيس الجمهورية الايطالية امس مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة بعد اشهر عدة من الشلل في المؤسسات ووسط اجواء ملبدة بانعكاسات فضيحة الرشاوى في ميلانو.

ويجري الرئيس اوسكار سكالفارو الذي تم انتخابه قبل اسبوع رئيسا للجمهورية المشاورات التقليدية التي تسبق تعيين رئيس للوزراء واستقبل على التوالي رئيسي الجمهورية السابقين جيوفاني ليوني وفرنسيسكو كوسيغا ثم رئيسي مجلسي النواب والشيوخ.

ويتوقع ان تتوقف هذه الاستشارات غدا السبت بسبب الانتخابات المحلية في نابولي وتريست وان تستأنف بعد ظهر الاثنين.

الرياض: ستواجه اي عابث بامن الحج.. بكل شدة

الرياض – أ ف ب – اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان اي عابث بالامن سيواجه بكل حزم اثناء موسم الحج.

وقال الامير نايف في تصريح اوردته وكالة الانباء السعودية امس «اننا مستعدون لمواجهة اي عابث بالامن من اي جهة كانت».

من جهة اخرى رحب الوزير السعودي بالتصريحات التي ادلى بها المسؤولون الايرانيون الذين دعوا الحجاج الشيعة الى احترام التعليمات والتنظيمات السعودية في الحج لتجنب وقوع اي خلاف.

وقال: نأمل من اخواننا الايرانيين ان يلتزموا هذه التوجيهات.

تقرير اخباري

العجز عن تنفيذ خطط تحديث الجامعة يعكس مدى الانقسام والخلافات بين العرب

القاهرة – رويتر – يظهر عجز الدول العربية عن الاتفاق على خطوات معينة لتحديث الجامعة العربية التي انشأوها منذ (٤٧) عاما مدى انقسامهم رغم المساعي المستمرة لرأب الصدع الذي احدثته ازمة وحرب الخليج.

وقبل اندلاع ازمة الخليج في الثاني من اب علم ١٩٩٠ كانت للجامعة خطط طموحة لتعديل ميثاقها وتشكيل قوة عربية لحفظ السلام وانشاء محكمة عربية. ولكن الخلافات بين العرب عرقلت اي تقدم نحو تحقيق هذه الخطط

وفي تصريح لـ «رويتر» قال الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة «جعلنا هذه الموضوعات خلال مؤتمر وزراء الخارجية الاخير الذي عقد في نيسان. وقد تقرر تأجيل هذه الخطط الى ان يصبح «الجو العربي اكثر ملاءمة للتعديل».

وقال عدة مسؤولين عرب اجريت معهم مقابلات هذا الاسبوع ان عمق الخلافات العربية منذ حرب الخليج تجعل من الصعب جدا على الاعضاء ان يتفقوا على اتخاذ خطوات لتحديث الجامعة.

وقال ناجي الغطريفي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان الحرب كان لها «تأثير سلبي يجعل احداث تقدم امرا في غاية الصعوبة».

وقد جاءت ازمة وحرب الخليج في وقت كانت فيه جامعة الدول العربية ان تخرج من انقسام دام عقدا بسبب ابرام مصر معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

فبعد المعاهدة حدثت مقاطعة واسعة النطاق لمصر ونقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس.

وفي اواخر ١٩٩٠ عاد مقر الجامعة الى القاهرة واستعادت مصر احتفاظها التقليدي بمنصب الامين العام مع تعيين الدكتور عبدالمجيد في المنصب في ايار ١٩٩١.

لكن حرب الخليج خلقت انقسامات جديدة اعمق. وانقسم الاعضاء الواحد والعشرين الى معسكر يؤيد اتخاذ اجراء عسكري ضد العراق لدخوله الكويت وتتزعمه مصر وسوريا والسعودية وخمس دول خليجية ومعسكر اخر يبدي تعاطفا مع العراق بدرجات متفاوتة ويدعو الى حل عربي ويضم من بين ما يضم الاردن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومنذ الحرب تخلت دول الخليج حتى عن الدعوات الشفهية الى الوحدة العربية وركزت على اقامة روابط بينها وبين الغرب.

ولم تنفذ هذه الدول اتفاقا امنيا مع مصر وسوريا اللتين ارسلتا قوات لتنضما الى التحالف المناهض للعراق وذلك لانها اصبحت تفكر اكثر من مرة قبل الموافقة على نشر قوات عربية على اراضيها.

ولعله اكبر تحد تواجهه الجامعة منذ الحرب البقية الباقية من قواها. ففي تشرين الثاني اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا اثنين من الليبيين بنسف طائرة اميركية فوق لوكربي في سكوتلندا عام ١٩٨٨.

وناشدت ليبيا اخوانها العرب مساندتها وهو الامر الذي تحرج كثير من الاعضاء من ابدائه. واصدرت الجامعة بيانات تأييد فترة ولكن جميع الاعضاء استجابوا لقرار غربي صدر عبر مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات على ليبيا اعتبارا من ١٥ نيسان بعد ان امتنعت عن تسليم المشتبه بهما لمحاكمتهما.

وقد شغل عبدالمجيد منصب وزير خارجية مصر لمدة سبع سنوات الى ان تولى مهام امين عام الجامعة. وقال ان من بين اكثر انجازات الجامعة ايجابية خلال فترة توليه منصب الامين العام هو اصدار قرار في ايلول الماضي يؤيد اجراء مباحثات لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وحضرت معظم الدول العربية وفريق التفاوض الفلسطيني مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد الشهر التالي وهي تشارك الان في سلسلة من المحادثات مع اسرائيل.

ولا يزال عبدالمجيد يسعى لتحقيق الوحدة العربية. وقال انه يؤمن بالجامعة وبفكرها الذي وصفه بانه «الفكر الذي يجمع الدول العربية كلها».

ويضيف قائلا «العناصر التي تجمع كلمة العرب اكثر من العناصر التي تفرقهم».

شامير: حكومة اسرائيلية بقيادة الليكود يوفر فرصة افضل للوصول الى اتفاق سلام

تل ابيب – رويتر – قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان الدول العربية تعرف ان فرص السلام ستكون افضل اذا فاز حزب ليكود الذي يتزعمه في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اسرائيل في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وقال شامير في كلمة «ليس هناك طرف في جهود السلام في الشرق الاوسط سيتفاوض مع اسرائيل ضعيفة».

واضاف قوله «شركاؤنا العرب في المحادثات الحالية يدركون ان وجود حكومة قوية في اسرائيل بقيادة الليكود يجعل فرصهم افضل في الوصول الى اتفاق لسلام دائم».

وقال شامير الذي ترفض حكومته التخلي عن اي من الاراضي التي احتلتها اسرائيل «في عدوان» عام ١٩٦٧ ان العرب يتفاوضون مع اسرائيل لانهم مقتنعون بان العمل العسكري لاستعادة الارض غير عملي في الوقت الحالي.

واضاف قوله «قبل اي مفاوضات وفوق اي اتفاق سلام فانه يتعين ان تبقى قوية دائما وان تحافظ دائما على قدرتها على الردع».

ويواجه الليكود تحديا قويا في الانتخابات من جانب حزب العمل المعارض بزعامة اسحق رابين الذي يؤيد الوصول الى حل وسط بشأن الارض.

وقال شامير ان العرب لا يزالون يتوقعون من الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات.

واضاف قوله «سيكون من الافضل والانفع لو ساعد الاميركيون الجانب العربي على تحرير نفسه من هذه الامال الواهمة».

ورفض شامير انتقادات وجهت في الاونة الاخيرة الى سياسة حكومته الامنية في اعقاب سلسلة من الهجمات على اسرائيليين واسابيع من القتال مع جماعة حزب الله الموالية لايران في لبنان.

وقال «من الواضح ان الوضع الامني لاسرائيل افضل مما كان عليه في اي وقت منذ انشاء اسرائيل».

من جهة اخرى صرح العديد من قادة حزب العمل الاسرائيلي انهم يرتابون في ان تكتل ليكود يستخدم عميلا له داخل هيئتهم الانتخابية العليا.

وقالوا في تصريحات للصحافة ان شكوكهم هذه تعززت عندما بث الليكود اعلانا تلفزيونيا يتعلق بالعمليات المناهضة لاسرائيل عندما كان اسحق رابين وزيرا للدفاع من ١٩٨٤ الى ١٩٩٠.

وصرح حاييم رامون وهو احد المسؤولين في حزب العمل لوكالة فرانس برس «يستطيع انه لم ... هذا الاعلان لم يبث بالصدفة على الارجح واملي الا يكون ... معلومات حصلوا عليها عندنا ... مشبوهة».

ومباشرة قبل بث هذا الاعلان وفي اعلان مماثل يحمل اسم «قلب تل ابيب» ويظهر فيه ... ملثم بكوفية هاجم حزب العمل ... ليكود مشددا على عجزه عن ضمان امن الاسرائيليين برغم كل الوعود الانتخابية التي قطعها على نفسه ١٩٨٨.

بيت سلم: الوحدات السرية الاسرائيلية ترتكب عمليات قتل دون سبب ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة – وكالات الانباء – اكدت جماعة اسرائيلية مهتمة بحقوق الانسان ان الوحدات السرية في جيش سلطات الاحتلال الاسرائيلي ترتكب عمليات قتل دون اي سبب ضد المواطنين الفلسطينيين.

وقالت جماعة «بيت سلم» في تقرير نشر امس ان ١٩ فلسطينيا «قتلوا» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ايدي جنود الوحدات السرية الذين غالبا ما يتخفون بلباس عربي خلال الفترة ما بين الاول من كانون الثاني والثامن من ايار من هذا العام.

واشار التقرير الذي نقلته وكالة انباء «رويتر» الى ان هذه الوحدات الخاصة قتلت في عام ١٩٩١ وحده ٢٥ فلسطينيا.

وقال التقرير الذي استغرق اعداده سبعة اشهر ان الوحدات السرية التابعة لسلطات الاحتلال تعمل على نطاق اوسع بكثير منذ الاشهر القليلة الماضية ونتيجة لذلك فقد قتلت عددا اكبر من الناس مشيرا الى ان هذه العمليات هي عمليات قتل غير مبررة.

وقال التقرير ان الوحدات السرية اطلقت النار على معظم «القتلى» من مسافة قريبة وعلى الجزء العلوي من اجسامهم وفي حالات كثيرة اصيب «القتيل» بعدد كبير من الطلقات.

واضاف ان هذه الوحدات لا تستخدم الا الطلقات القاتلة وفي كثير من الحالات لم تبذل محاولة جدية لوقف الاشخاص الذين قتلوا او تتخذ اجراءات اقل شدة ضدهم مثل استخدام الطلقات البلاستيكية والمطاطية او الغاز المسيل للدموع.

واتهم التقرير المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بالموافقة على اساليب الوحدات السرية مشيرا الى ان هذه المؤسسة باكملها تشارك في تبرير هذه الظاهرة.

١٠ آلاف يهودي مصابون باشعاعات تشيرنوبل

القدس المحتلة – قال راديو اسرائيل ان الفحوصات المخبرية اثبتت ان ١٠ آلاف يهودي من المهاجرين اليهود من منطقة تشيرنوبل في الاتحاد السوفيتي السابق مصابون بالاشعاع الذري جراء الانفجار الذي وقع في المفاعل النووي السوفيتي في تشيرنوبل قبل عدة سنوات.

واضاف الراديو يقول ان عدد القادمين الجدد من منطقة تشيرنوبل الى اسرائيل يبلغ حوالي ١٠٠ الف يهودي حتى الان وان نسبة الاصابة بينهم تصل الى ١٠٪.

ضباط وجنود اسرائيليون احتياطيون يطالبون بالانسحاب من قطاع غزة

القدس المحتلة – أ ف ب: وقع ستة وثلاثون ضابطا وجنديا اسرائيليا انهوا واحدا وثلاثين يوما من الخدمة كاحتياطيين في قطاع غزة المحتل عريضة موجهة الى الحكومة والاحزاب قبل الانتخابات في الثالث والعشرين من حزيران يطالبون فيها بالانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة.

وينتمي الموقعون وهم من جميع الاتجاهات السياسية الى احدى فرق المشاة في الجيش ونشروا امس هذه العريضة التي يؤكدون فيها «ان وجود الجيش في غزة يلحق الضرر جسديا ومعنويا بالعسكريين والفلسطينيين».

واضافوا «اننا ندعو جميع رؤساء الاحزاب والحكومة المقبلة الى ان يجعلوا من سحب الجنود العاملين في غزة اولوية لهم. ان وجودنا هناك لا طائل تحته وهو يضني العسكريين ويكلف غاليا وليس له اي اهمية بالنسبة الى امن الدولة».

وسيوزع الاحتياطيون العريضة قريبا في قيادة المراكز الانتخابية لمختلف الاحزاب السياسية.

واشار قائد الفرقة اللازم لاني مثيري الى ان هذه العريضة لا تشكل انتقادا يوجه الى الجيش بل ضد المسؤولين السياسيين.

واضاف «اننا لا نساهم في امن اسرائيل لكننا ايضا نزيد الحقد علينا ونزيد بالمقدار نفسه كبتنا لاننا لا نعود جنودا هناك بل نصبح شرطة».

وقال ان بعض موقعي العريضة اعضاء في احزاب متطرفة وهم توصلوا الى ضرورة انهاء الخدمة في هذه الاراضي المحتلة.

وروى جندي من الموقعين ان «فتيانا فلسطينيين توسلوا الينا ان نعطيهم لياكلوا. وكنا نلقي نحوهم ما نحمله من خبز وبرتقال من مركز مراقبتنا العالي الواقع على سطح مبنى من سبع طبقات. كانوا من الجوع بحيث انهم تقاتلوا لالتقاط ما استطاعوا اليه سبيلا. لا يمكننا ان نفرض سلطتنا على فقراء لا يملكون شيئا».

مؤتمر للاستثمار في سيناء في آب المقبل

القاهرة – تنظم الحكومة المصرية برعاية الدكتور عاطف محمد عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية، وشؤون مجلس الوزراء منتصف شهر آب القادم مؤتمرا للتطوير والاستثمار في شبه جزيرة سيناء.

وسيبحث هذا المؤتمر الذي سيعقد في العريش امكانية توظيف رؤوس الاموال المصرية والعربية المشتركة في مشاريع لتطوير سيناء.

وقال راديو القاهرة امس ان هذا المؤتمر سيشارك فيه رجال اعمال من مصر والدول العربية وربما اسرائيل، وكذلك ممثلو بنوك ورؤساء مؤسسات تمويل وخبراء استثمار ومشاريع وغيرهم.

تزايد حدة المنافسة في الانتخابات الاميركية

بوش يسعى لاستعادة زمام المبادرة من الملياردير بيرو

واشنطن – أ ف ب – يحاول الرئيس جورج بوش استعادة زمام المبادرة السياسية عبر عقد مؤتمر صحافي نادر من نوعه في ساعة يستمع فيها جمهور كبير الى وسائل الاعلام مخصص لجذب انتباه الرأي العام الذي سرقه منه قبل خمسة اشهر من الانتخابات الرئاسية رجل الاعمال المستقل روس بيرو.

ولكن هذه المبادرة منيت بفشل جزئي قبل المؤتمر الصحافي حيث قررت شبكات التلفزيون الكبيرة الثلاث عدم تغطية الحدث الذي اعتبرته سياسيا محضا تغطيه مباشرة.

وتزامن قرار بوش مع قرار المحلل الاستراتيجي الجمهوري ادرولنز المساعد السابق لرونالد ريغان ترؤس حملة الملياردير الذي يتحدر من تكساس مع زميله الديموقراطي هاملتون جوردان وهو تطور اضفى جدية على ظاهرة بيرو وادى الى حدوث صدمة في المعسكر الرئاسي.

وحدها محطة تلفزيون «سي ان ان» كانت تعد لنقل المؤتمر الرئاسي مباشرة والذي يريد بوش من خلاله التأكيد على رغبته في تقليل العجز الكبير في الموازنة والحصول من مجلس النواب ذي الاغلبية الديموقراطية على تعديل دستوري يطالب بموازنة متوازنة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الذي حاول ان يهون الامور لا زلنا نعتقد باهمية ذلك نريد ان نوصل الرسالة.

ولكن البيت الابيض ومنظمي حملة بوش غير قادرين على ايصال الرسالة الى الرأي العام الذي يبينت استطلاع الرأي انه متعب من بقاء الوضع الراهن على ما هو عليه.

وتقول الرسالة ان الرئيس الحالي هو الافضل والاقدر على قيادة البلاد وهو الذي يملك افضل الافكار للقيام بذلك.

وعبر اعلان انضمامه الى بيرو امس الاول اكد اد رولنز احد الذين يتمتعون بثقل بين المخططين الجمهوريين للانتخابات ان الرئيس بوش بات يمثل الماضي اكثر مما يمثل المستقبل.

وقال فيتزووتر امس حول هذا القرار ليست لدينا اية فكرة عنه لكن مستشاري بوش سرعان ما صعدوا الى المنصات ليؤكدوا ان خيار رولنز وجوردان يتناقض مع رغبة بيرو في الظهور بوصفه رجلا خارج النظام السياسي الذي تعرض لانتقادات كثيرة خلال هذا العام الانتخابي.

وبانتظار الانطلاق بحق في الحملة بعد مؤتمر اب الجمهوري يحاول بوش ما بوسعه الظهور بمظهر الرئيس أي كونه فوق الصراع السياسي عاملا على حل مشاكل البلاد مثل العجز في الموازنة او الفقر في المدن.

ويأمل بوش في ان يخدم مؤتمره الصحافي وهو الثاني فقط في مثل ساعة الاستماع هذه منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨٩ هذا الهدف وليس متوقعا ان ينتقل الى الهجوم ضد بيرو او منافسه الديموقراطي بيل كلنتون

وقال بوش لمجموعة من الجمهوريين الكاليفورنيين لم اهاجم منافسي حتى الان قررنا انه كان علي ان اواصل قيادة هذا البلد ولكن ليكن واضحا اننا مستعدون للمعركة.

● بوش

عملية في قلب منافس بوش

واشنطن – ق.ن.ا. – يدخل بات بيوكانان المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة والمنافس الجمهوري الوحيد للرئيس بوش المستشفى اليوم لاجراء جراحة القلب المفتوح.

وصرحت بيي بيوكانان شقيقة بيوكانان ومديرة حملته الانتخابية بأن الاطباء والجراحين سوف يغيرون احد صمامات قلب بيوكانان لوجود عيوب به منذ عشر سنوات.

السؤال الصعب: من سيدفع تكاليف حماية البيئة؟

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء - وسط نداءات لانقاذ كوكب الارض من دمار بيئي تجد الولايات المتحدة نفسها في موضع الدفاع رغم قيامها بدور رئيسي في «قمة الارض».

واعطى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اول امس اشارة البدء لما يمكن ان يكون اكبر تجمع لزعماء العالم في التاريخ ودعا الدول مجتمعة الى ان توازن بين احتياجات الارض الحساسة وبين المطالب المتصاعدة للتنمية الاقتصادية.

وقال بطرس غالي امام قاعة مزدحمة بوفود ١٧٨ دولة «ما نقطه هنا هو لاحفادنا ومن يجيء من بعدهم من اجل الاجيال القادمة».

ومن المقرر ان يشارك في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية ما يزيد على مئة من زعماء العالم على مدى ١٢ يوما ومن المقرر ان يصل الرئيس الاميركي جورج بوش الى المؤتمر يوم ١٢ حزيران الحالي.

ووجدت الولايات المتحدة نفسها وقد ازدادت عزلتها في الاسبوعين اللذين سبقا انعقاد المؤتمر نتيجة لمواقفها من قضايا اساسية ستطرح على المؤتمر للموافقة عليها.

فخلال المفاوضات التي دارت حول معاهدة لمكافحة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض المعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية عارضت واشنطن تضمين المعاهدة اهدافا اجبارية وجدولا زمنيا للحد من انتشار غاز ثاني اكسيد الكربون ونجحت في اضعاف صيغة المعاهدة وتحويلها الى مجرد مقترحات غير ملزمة.

كما اعلنت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي انها لن توقع على معاهدة اخرى ستطرح على مؤتمر قمة الارض هي معاهدة «التنوع الحيوي» لحماية النباتات والحيوانات والموارد الطبيعية.

وفي الحالتين عكست اعتراضات واشنطن مخاوفها من تأثير المعاهدتين على الصناعة الاميركية والاقتصاد. وكان من المتوقع ان تحذو دول صناعية اخرى حذو واشنطن فيما يتعلق بمعاهدة «التنوع الحيوي» الا ان هذا لم يحدث حتى الان.

ودافع وليام رايلي مدير الوكالة الاميركية لحماية البيئة اول امس عن دور الولايات المتحدة في المؤتمر مذكرا الوفود بما بذلته الولايات المتحدة بالفعل من اجل تنقية بيئتها.

وقال رايلي «لقد انخفضت لدينا مستويات التلوث في الهواء والماء انخفاضا كبيرا مقارنة بعشرين عاما مضت حتى بالرغم من نمو اقتصادنا. فمياه الكثير من انهارنا انقى الان من اي وقت خلال المئة عام الماضية».

وقال رايلي مازحا خلال مؤتمر صحفي ان توجيه النقد الى الولايات المتحدة اصبح من ضرورات اظهار قوة الشخصية.

واكد ان واشنطن لن توقع معاهدة «التنوع الحيوي» بصيغتها الحالية على اساس انها تهدد براءات الاختراع في صناعات التكنولوجيا الحيوية.

وركز رايلي في كلمته الرسمية امام مؤتمر قمة الارض على الاتحاد السوفياتي السابق الذي يعاني من مشاكل بيئية خطيرة.

وقال رايلي «ملايين الروس يعيشون في مدن هواؤها ملوث بشكل خطير. في عام ١٩٨٨ زود الاف الاوكرانيين بالاقنعة للغازات يستخدمها الجيش لحمايتهم من غازات سامة تسربت من مصنع للمبيدات».

وفي محاولة لتفادي انتقادات بشأن موقفها من معاهدة «التنوع الحيوي» تقدمت واشنطن بخطة لتمويل عمليات الحفاظ على الغابات في الدول النامية.

وحذر موريس سترونغ الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية من ان الارض تقف عند مفترق الطرق وان بقاءها مهدد بعمليات تنمية ونمو جامحة.

وقال سترونغ «لقد كنا انجح الاجناس حتى الان. ونحن الان جنس يتعذر السيطرة عليه. فنجاحنا هو نفسه الذي يقودنا الى مستقبل خطر».

وكان الهدف الوحيد من الاموال التي وعدت بها الولايات المتحدة في تصريحاتها لدى افتتاح المؤتمر وقيمتها (٢٥٠) مليون دولار اضافية هو حماية الغابات وليس الافراد.

وقال وليام رايلي رئيس وكالة حماية البيئة في واشنطن ان التوصل الى اتفاق دولي بشأن الحفاظ على الغابات له اولوية قصوى بالنسبة للولايات المتحدة في قمة ريو.

وقال رايلي ان الدول الاخرى يمكن ان تتعلم من الولايات المتحدة في مجال تنظيف الانهار والحد من تلوث الهواء والعناية بالحدائق والحياة البرية.

وقد هاجمت عشرات الوفود الولايات المتحدة لرفضها التوقيع على اتفاق على حماية النباتات والحيوانات المعرضة للخطر واقتسام الارباح والتكنولوجيا من المنتجات الجديدة المستخرجة من الطبيعة.

والخلاف حول سياسات واشنطن يحيط ايضا بالوثيقة الرئيسية الاخرى في قمة الارض وهي اتفاقية لمكافحة تلوث الجو الذي يقول علماء كثيرون انه يغير المناخ ويسبب فيضانات تؤدي الى كوارث.

وستبدأ الوفود في توقيع المعاهدة اليوم ويتوقع ان يكون رئيس البرازيل فرناندو كولور دي ميلو اول من يوقعها.

وقد واجهت الوفود في اكبر اجتماع يعقد بشأن البيئة القضايا المهمة امس.. ما هي تكلفة الخطط الطموحة لقمة الارض ومن سيدفعها.

وابرزت دول العالم الثالث ايضا الصلة بين الفقر ودمار البيئة.

وقال وزير البيئة الباكستاني انور سيف الله خان الذي تحدث باسم مجموعة الدول النامية في المؤتمر وعددها ٧٧ دولة «من الصعب على رجل يبحث عن الطعام في مستودع قمامة يضم بقايا استهلاك الاغنياء ان يفهم ان حماية طائر اهم من حمايته».

وتريد الدول الاكثر فقرا ان تتعهد الولايات المتحدة ودول غنية اخرى بتقديم اموال في ريو لتحويل خطب المؤتمر الى حقيقة.

وقدر مسؤولون في الامم المتحدة التكلفة الاجمالية لجدول اعمال قمة الارض خلال العقد القادم بنحو (٦٢٥) مليار دولار في العام على الرغم من ان دول العالم الثالث يجب ان تعتمد على نفسها في ايجاد جزء كبير من الاموال.

موسى يأمل بتحسن العلاقات المصرية - الايرانية

القاهرة - ق.ن.ا. - اعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن اعتقاده في امكانية حدوث تحسن في العلاقات المصرية الايرانية.

وقال موسى في تصريحات للصحفيين امس ان ايران «دولة مسلمة ومجاورة وشقيقة ولها مصالح ومصر ايضا لها مصالح ويمكن من خلال الحوار البناء ان يحدث تقدم العلاقات بين البلدين».

وحول تطورات الازمة الليبية الغربية.. قال السيد عمرو موسى ان مصر ستواصل مساعيها من خلال الاتصالات واللقاءات للتوصل الى اتفاق مناسب لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٣١.

وردا على سؤال حول اعمال الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي في استانبول يومي ١٧ و ١٨ حزيران الحالي قال وزير الخارجية المصري ان الاجتماع سيبحث بشكل خاص الوضع في البوسنة والهرسك.

السعودية تطرد احد انصار البشير

الخرطوم - رويتر - قالت صحيفة سودانية امس ان السعودية قامت بترحيل سوداني اتهمته بمحاولة جمع تبرعات لصالح الحكومة السودانية في الخرطوم.

ونقلت صحيفة «نيو هورايزون» الاسبوعية التي تصدر بالانجليزية عن المواطن السوداني ابو عبيدة الامين قوله ان السلطات السعودية القت القبض عليه يوم ٢٥ ايار الماضي بعد ان ساعد في اصدار منشور يوضح اهداف قوانين الشريعة الاسلامية الجديدة في السودان لرفاقه السودانيين في السعودية.

وقالت الصحيفة ان الامين ٤٠ سنة، تعرض للتعذيب وطرد في نفس اليوم بتهمة جمع تبرعات لحكومة معادية.

مندوب فلسطين يهاجم اسرائيل لمحاولتها اضفاء طابع سياسي على قمة الارض

ريو دي جانيرو - رويتر - هاجم مندوب فلسطين الذي يحضر مؤتمر قمة الارض بصفة مراقب اسرائيل لمحاولتها اضفاء «طابع سياسي» على المؤتمر وذلك في اول خروج عن جدول اعمال المؤتمر.

فقد طلب يوسف عوض رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية بصورة مفاجئة الكلمة في نهاية الجلسة الاولى امس الاول. وكان يودي مارينوف المدير العام بوزارة البيئة الاسرائيلية قد تحدث في وقت سابق.

وقال عوض ممثل اسرائيل.. اشار بشكل غير مباشر الى محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط وهو يدفع الان هذا المؤتمر في اتجاه سياسي.

وكان مارينوف قد قال في كلمته ان اسرائيل وجيرانها اجروا مؤخرا محادثات حول قضايا بيئية في اطار عملية سلام جارية الان.

وقال مارينوف «من الواضح ان القلق الملح بشأن عالمنا يمكن ان يدفع الاعداء الى الجلوس معا سريعا وعن رغبة اكثر من اي قضايا اخرى».

وقال عوض في كلمته «هل كل شخص مخول لالتقاط مكبر الصوت والتحدث.. هل اسرائيل مخولة للمجيء هنا وتضليل المجتمع الدولي».

وقال عوض «في دولة فلسطين كان الاحتلال الاسرائيلي اسوأ ملوث للبيئة» مشيرا الى ما اسماه تلوث المياه ومصادرة الارض في الاراضي العربية المحتلة.

وادان عوض ايضا «المماطلة» الاسرائيلية في محادثات السلام وعدوانها على لبنان.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ياسر عبد ربه والامين العام للجنة المركزية وعموم مناضلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ينعون المرحوم:

يعقوب علي العبد يوسف «ابو صلاح»

شقيق الرفيق المناضل محمد يوسف «ابو خالد» الذي توفي في البرازيل يوم ١٩٩٢/٦/١ اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة اربد عضو مجلس الادارة السابق المرحوم.

علي ذياب الزعبي

ويشاركون اهله وذويه مصابهم سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمهم جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

نتل - عشائر بني صخر عامة وعشيرة الزبن خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الرائد المتقاعد فليح سالم فرج الزبن «ابو سامي»

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد نتل الى مثواه الاخير.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في قرية نتل.

نعي فاضلة

ينعى ناصر موسى حبش القضاه واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجة اخيه حسين المرحومة

ليلى احمد حسن ابو الديوك

التي انتقلت لرحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٣٥ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العباس الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو هيثم الكائن في حي الزغاتيت الهاشمي الشمالي - مقابل صيدلية الاخوة.

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اهالي ميثلون/ جنين بالضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

رسميه يوسف عبدالله «ام فتحي»

زوجة محمد توفيق دنوف الذي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ٩٢/٦/٤ عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ميثلون وللنساء في منزل زوجها الكائن في الوحدات حي الدبابيه قرب مخبز مشرف.

نعي فاضل

تنعى ادارة شركة مؤسسة عبر البلاد العربية للهندسة والمقاولات المرحوم

محمد ياسين مزيد الهياجنة

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

الرمثا - فرحان محمود بشابشه وجمال شحده بركات يتقدمان باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة المرحوم.

الاستاذ احمد باش

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي مربي فاضل

اربد - تنعى لجنة المتابعة لنقابة المعلمين فرع اربد بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

الاستاذ احمد باش

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

المفرق - سبع اصير - عشيرة المعيط تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فلاحة نهار «ام عطا»

شقيقة فلاح نهار والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر حادث مؤسف

تقبل التعازي في منزل زوجها فياض رفاعي في بلدة سبع اصير/ محافظة المفرق.

تعزية ومواساة

الحاج رجا الداوود واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

خليل ابراهيم اللوباني «ابو عصام»

ويتقدمون من ال اللوباني باصدق مشاعر التعزية والمواساة ويسالون من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مناضل

اربد - تنعى رابطة المعلمين الديمقراطيين وفاة المعلم:

الاستاذ احمد باش

الذي امضى حياته مناضلا صلبا في خدمة قضايا الوطن والشعب للفقيد الرحمة ولاهله واصدقائه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - تنعى منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في اربد وفاة احد رموز الحركة الوطنية المناضل الذي امضى حياته مناضلا وطنيا وقوميا:

الاستاذ احمد باش

للفقيد الرحمة ولاهله واصدقائه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

القائد الاعلى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قدمه قائد الفرقة الالية ١٢ الملكية حول مجريات التمرين والمراحل التي يمر بها والوحدات المشاركة واسلحة الاسناد المختلفة والطائرات المقاتلة والعامودية مبينا المراحل التدريبية المختلفة التي سبقت هذا التمرين.

بعد ذلك تابع جلالته سير العمليات التدريبية التي نفذتها وحدات التشكيلات المشاركة في التمرين ومختلف اسلحة الاسناد والخدمات والتي اشتملت على عمليات ميدانية نحو اهداف منتخبة ورمايات بالذخيرة الحية من مختلف الاسلحة تساندها طائرات سلاح الجو الملكي المقاتلة والعامودية التي اصابت اهدافها بدقة وقد ابدت جميع الوحدات المشاركة في التمرين مهارة عالية في جميع الاجراءات التي تم تطبيقها والرمايات التي تم تنفيذها دلت على كفاءتها العالية والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه.

وفي نهاية التمرين تفقد جلالة القائد الوحدات والتشكيلات التي شاركت في التمرين حيث شكرهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها ومهاراتهم العالية في تطبيق الاجراءات التي تم تنفيذها والمستوى الرفيع الذي يتمتع به جميع منتسبي هذه التشكيلات والوحدات من حيث الكفاءة والاعداد والتدريب.

كما عبر جلالته عن اعتزازه وتقديره لجميع منتسبي القوات المسلحة الجيش العربي. وقال مستقل جباهنا عالية وهاماتنا مرفوعة نؤدي واجبنا على الوجه الاكمل تجاه وطننا وامتنا والاجيال القادمة.

اصابة ٤ اسرائيليين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ملغومة محملة باسطوانات الغاز في مستوطنة «تلموند».

واضاف ان القوات الاسرائيلية هرعت الى مكان الحادث وفرضت عليه حصارا، كما شنت حملة تمشيط واسعة اعتقلت خلالها عددا من المواطنين الفلسطينيين في القرى العربية المجاورة للمستوطنة.

واشار الى ان الانفجار الثاني وقع في محطة للحافلات في مستوطنة «افرات» وادى الى اصابة مستوطن والحاق اضرار بسيارة وحافلة.

كما اعترف الراديو الاسرائيلي في وقت لاحق بأن انفجارا آخر وقع في محطة لضخ المياه في مستوطنة «تلموند».

واصيب ضابط اسرائيلي بجروح في راسه في مدينة قلقيلية خلال مواجهات عنيفة جرت بالقرب من مدرسة قلقيلية الاعدادية واعتقلت دوريات الاحتلال على اثرها اربعة من طلبة المدرسة.

كما اضرمت النار فجر امس في اربع سيارات اسرائيلية كانت تقف في حي «البقعة» جنوبي مدينة القدس، واتت النيران بالكامل على هذه السيارات.

على صعيد آخر واصل جنود الاحتلال اغلاق قطاع غزة لليوم الحادي عشر على التوالي مسلطين الاضواء على واحدة من اعقد المعضلات الانتخابية التي تواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

واشار تقرير لوكالة رويتر في هذا السياق الى ان شامير يواجه الخيار بين ان يدع سكان غزة يدخلون اسرائيل من جديد مخاطرا بوقوع المزيد من الهجمات ضد اليهود او ان يواصل عزلهم داخل الشريط الساحلي الضيق مقوضا بذلك ادعاء حزب «الليكود» بأن الاراضي الفلسطينية المحتلة جزء من اسرائيل الكبرى.

ويخوض شامير انتخابات ٢٣ حزيران الجاري على اساس برنامج يؤيد الاحتفاظ بقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بسكانهما البالغ تعدادهم قرابة المليوني نسمة.

ويؤيد حزب «العمل» المعارض المتقدم قليلا على «الليكود» في استطلاعات الراي تسليم معظم الاراضي المحتلة لادارة فلسطينية.

وتحول الاغلاق الذي كانت النية تتجه اصلا الى اقتصاره على ثلاثة ايام ليصبح اطول اغلاق منذ حرب الخليج.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان المؤسسة الامنية هي الاخرى منقسمة على نفسها بشأن مدى حكمة محاصرة ٧٥٠ الف شخص.

وقال مصدر امني «البعض يخشى ان يؤدي الكبت الى اضطرابات جماعية».

وبدأت الامم المتحدة امس الاول في توزيع معونات غذائية عاجلة بسبب عدم وجود نقود لدى السكان لشراء الطعام وتلقت ٦ الاف عائلة من النصيرات مساعدات غذائية كما وزعت على ٩ الاف عائلة في مخيمي البريج والمغازي.

ويعتقد مسؤولو امن اخرون انه يمكن الاستمرار في اغلاق القطاع الى ما بعد يوم الاحد المقبل الذي يصادف عيدا يهوديا وذلك لمنع وقوع المزيد من الهجمات. وقالت المصادر الامنية ان البعض يفضل اغلاق القطاع الى ما بعد الانتخابات.

وفي هذا الاطار نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مصادر امنية اسرائيلية قولها بأن اغلاق قطاع غزة لن يرفع في الايام القريبة المقبلة.

ويعتقد بأنه سيسمح بعد الاعياد اليهودية بدخول انتقائي للفلسطينيين من القطاع بالعمل داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨، وذلك كخطوة مرحلية استعدادا لرفع الاغلاق.

ويدأ حزب «العمل» هذا الاسبوع في مهاجمة حزب «الليكود» لفشله في تأمين شوارع اسرائيل ما قبل ١٩٦٧ من هجمات العرب.

ويحث وزراء ليكود شامير ووزير الدفاع موشيه ارينز على ابقاء غزة مغلقة خشية ما يمكن ان يؤدي اليه حادث طعن آخر من ضرر سياسي، ويخشى ديفيد ليفي ان استمرار الاغلاق سيؤدي الى تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة.

لكن شامير يعلم ان استمرار الاغلاق يعني دعما مؤقتا لخصومه ممن يقولون ان اسرائيل لا يمكنها الاحتفاظ بكل من الارض والفلسطينيين.

وفي هذا المجال طلبت الصين من اسرائيل امس رفع الحصار الذي فرضته على قطاع غزة المحتل وعبرت عن قلقها الشديد بسبب التوتر الذي يسود هذه المنطقة المحتلة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية «وو جياغين» على السلطات الاسرائيلية ان ترفع فورا الحصار حتى يعود الوضع الى طبيعته في اقرب وقت».

صحيفة «الشعب» الفلسطينية الصادرة في القدس الشرقية كتبت امس تقول ساخرة «ربما نكون نحلم ان طلبنا من مجلس الامن الدولي فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لكننا متأكدين ان اسرائيل ستدان لو كانت عضوا في الجامعة العربية كما كان الحال بالنسبة للعراق وليبيا».

وقالت الصحيفة ان «الولايات المتحدة والامم المتحدة تتحملان مسؤولية ما يجري في غزة، ان غض النظر يعني التوقيع على بياض لاسرائيل لتواصل فرض عقوباتها الجماعية».

من ناحية ثانية واصلت سلطات الاحتلال اغلاق مدينة بيت ساحور في اعقاب تصميم عشرات من الاسرائيليين والاجانب القيام بمسيرة سلام اليوم الجمعة.

وشهدت مدينة طولكرم مواجهات عنيفة. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على وسط المدينة، كما جرت اشتباكات عنيفة امس في مدينتي الخليل ورام الله قذف المواطنون خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وتم احراق حافلة اسرائيلية في مدينة رام الله، كما تم تحطيم عدد من سيارات المستوطنين في بلدة حلحول القريبة من الخليل.

واندلعت صدامات في قرية طمون القريبة من نابلس، وتم تحطيم سيارة للمستوطنين في بلدة حلحول، كما شهدت بني نعيم مجابهات عنيفة بين المواطنين ودوريات الاحتلال.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• طولكرم:
رائد صلاح

• بيت لحم
جاك فليفل

• طولكرم
نائل نصر، زوجة المرحوم موسى نصر الله

• برقين
قاسم شلاميش

• التفاح/ غزة
شجاع الصفدي، صالحة زيان،

• النصر/ غزة
حسن ابوعرين، محمد حسين

• الشيخ رضوان
تمام الداية، اديب ابو كرش

• الصبرة
نياب القصاص

• الدرج
حاتم قويدر

• جباليا
امنة موسى، رجاء ابو عيدة، اسحق بدر

• خانيونس
بشار المصري، سعيد المصري، حليمة ابو موسى، حليمة حسن، محمد ابوصيام، محمد يوسف، عبد غراب، صلاح خلف الله، عادل الجزار، حسن محمد عبدالله، محمد علي دبابش، فوزيه قطيط

• عبسان
زهرة ابو طعيمة، محمد ابو طير، خالد ابو حمد

• بني سهيلا
صبحية ابو عودة

• بيت حانون
عدنان ابو عودة، محمد ابو عودة، فاطمة ابو عودة

• رفح
خالد ابراهيم حسين، محمد يوسف معمر، محمد رمضان مقداد، ايمن زكي رمضان، محمود الداهوري

• مخيم المغازي
عوض محمد عوض الله، احمد خليل احمد، صقر محمد مطر، ابراهيم خليل سالم، مدحت محمد عبدالله، محمد محمود خليل، محمد احمد عبد الحق، سالم محمد العريان، احمد محمود علي، محمود الهبي، خالد عبد القادر، عبدالله عبد الرحمن

• المعتقلون

• قلقين
فهيم محمد عقل، مظهر احمد عجلوني

• مخيم العروب
عماد عبد الجابر سلطان ماضي، عماد احمد خليل اهنيات، عبد الكريم محمد جبر اللبف، صبحي جبر خميس البدوي

• رام الله
عصام قاسم

• الرام
راشد فايز العبيدي

• مخيم قلنديا
هشام سعيد

• قلقيلية
شادي زكريا جبر

لا مبادرة غربية حول ديون موسكو قبل قمة ميونيخ

باريس - ا.ف.ب. - استبعد مسؤولون ماليون اوروبيون امس امكانية ان يتخذ الدائنون الغربيون للاتحاد السوفياتي السابق مبادرة بشأن الديون السوفياتية قبل ان تحظى روسيا بموافقة صندوق النقد الدولي على برنامجها الاصلاحي.

وقال رئيس الوزراء الروسي ايغور غايدار الاسبوع الماضي ان روسيا التي تعهدت بتسديد ٦١.٣ في المئة من الديون التي ورثتها مجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق طلبت تاجيل دفع خدمات الدين

احتفال بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش



عمان - الدستور - مندوبا عن رئيس هيئة الاركان المشتركة رعى قائد الجيش الشعبي مساء امس الاحتفال الذي اقامته جمعية ابناء الاردن الخيرية وذلك بمناسبة ذكرى للثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

واشتمل الاحتفال على العديد من الفقرات المنوعة والقاء الكلمات والقصائد والاغاني الوطنية.

وفي نهاية الاحتفال قدمت رئيسة الجمعية عددا من الهدايا تكريما لابناء الشهداء في القوات المسلحة الاردنية.

بن بيلا يقترح تشكيل حكومة ائتلافية تحضر لانتخابات رئاسية

الجزائر - ق.ن.ا. - اقترح الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا تشكيل حكومة ائتلاف وطني في بلاده تكون مهمتها تجسيد المصالح الوطنية والتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة.

واوضح بن بيلا في تصريح لراديو الجزائر امس ان هذه المصالح تتطلب اغلاق المراكز الامنية في جنوب البلاد واطلاق سراح المعتقلين وايقاف المحاكمات وفتح الحوار مع عناصر جبهة الانقاذ الاسلامية المنحلة التي تؤمن بالديمقراطية والحوار.

الرعب والامل

في الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر. تجلت موضوعة البيئة. مدافعا حقيقيا عن الانسان وتبدي ان العالم يمضي في طريق «الاذعان للحكمة»! او الحكمة بالاكراه. بسبب القلق والخوف من الخطر للرئي المباشر الذي تولده مخرجات انتهاك البيئة.

بطرس غالي كان مباشرا في الاستنجاد بالراي العام في الدول المتقدمة والاستقواء به على حكوماته وسياساتها التي باتت موضع ادانة شاملة من قبل ابرز المتحدثين. وقد اوضح غالي ان علة الارض هي التنمية الزائدة والتنمية الناقصة معا! واوضح ان اسلوب حياة الامم الغنية غير رشيد ايكولوجيا وان تنميتها غير قابلة للاستمرار وان البلدان الفقيرة مكرهة على استنزاف مواردها الطبيعية والتضحية بالمستقبل في سبيل ضمان حياة يومية هشة في الحاضر.

واعلن ان ارضنا هشة وان الحياة فوقها هشة وان التقدم ينطوي على مخاطر مثلما ينطوي التخلف على مخاطر. لانهما لم يتوافقا مع البيئة والحياة. ودعا الى تغليب الزمن السياسي (التاريخ) على الزمن الشخصي، معلنا اننا نقترض من اطفالنا، وان التنمية المستمرة التي لا تعرض تنمية الاجيال القادمة للخطر ليست متوفرة لدى البلدان الغنية او البلدان المتخلفة.

وقال غالي ان انتصار الانسان على الطبيعة والبيئة هو انتصار على النفس ودعا الى توفر الارادة السياسية لتحقيق ما وصفه بالتنمية الكوكبية وتحويل الانفاق العسكري الى مشروعات التنمية وتحويل الديون الى المشاريع البيئية.

وقدم تصورا لنظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على نقل الموارد والتكنولوجيا كمؤسسات، لتحقيق الامن الجماعي الجديد واكد على ان ثلاثية المستقبل هي الانتاج والاستهلاك واعادة التدوير القائمة على ترابط الاقتصاد والبيئة. مشيرا الى ان تدهور البيئة يلحق خسارة برأس المال الاجتماعي وضرورة اعتبار الطبيعية استثمارا يتعين تجديده وادراج «كلفة الطبيعة»، لتحسين نوعية المنتجات ومدة بقائها واعادة تدوير النفايات وحماية الموارد على الامد الطويل.

امين عام مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والبيئة، موريس سترونغ، كان صاعقا في هجومه على نمط الانتاج والاستهلاك في الدول الصناعية المتقدمة. فقد قال انه يستحيل توفر فرصة استمرار الرخاء في بحر من الشقاء. ووجه اقسى ادانة للعالم المتقدم «المخمور بترف الاستهلاك» مقابل عالم محاصر بالفقر والمجاعة والموت. وقال سترونغ ان كل طفل يولد في العالم المتقدم يستهلك من ٢٠ - ٣٠ ضعفا مما يستهلكه الطفل الذي يولد في العالم الثالث.

ودعا الى القضاء على الفقر والمجاعة الان. لان العالم في احسن احواله والى اتاحة الفرص العادلة للمحرومين والمزاوجة بين التنمية والبيئة. وقال ان استئصال الفقر كهدف، لا مفر من انجازه اذا قرنا حماية الحياة. واعلن ان العالم فقد براءته لان علاقات الدول تفتقر الى الاسس الاخلاقية والادبية..

وقال ان العالم الصناعي مكره على تحمل مسؤولياته تجاه المحرومين مؤكدا على ان الحدود بين الدول هي خرافة وان الجميع في الرخاء او الشقاء، معا.

وحذر من حلول الدمار المحقق اذا لم يتم منذ الان، اتخاذ التدابير الكفيلة بخفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون بنسبة ١٠٪.

ودار المتحدثون الرئيسيون: فرناندو كولور رئيس البرازيل الذي انتخب رئيسا للمؤتمر، وملك السويد ورئيسة وزراء النرويج ورئيس البرتغال ووزراء البيئة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الباكستاني والبرتغالي والالماني والامريكي ومديرا البيئة والصحة العالميتين وممثل المجموعة الاوروبية، داروا في نفس الاطار. اطار ربط البيئة بالتنمية، والتحذير من المخاطر المحدقة بالكوكب ودعوا الى نبذ القيم والتقاليد التي تفرق بين بني البشر وتتجاهل وحدة مصيرهم وكوكبهم.

ان الصورة المتظاهرة حتى الان هي صورة الطبيعة/ البيئة التي تدافع عن الفقراء وتشكل لهم حصان طروادة جديدا للخلاص من عذابهم والمستقبل المظلم الذي ينتظر اطفالهم.

ان مهمة ريو، هي مهمة تفوق الحد. وريو، هي البداية. فالقرارات ستتخذ بعد مساومات لكن ما هو جلي هو «ان ما تفعلونه، سيكون لانفسكم وللاخرين وللكوكب، كما قال بطرس غالي.

ان مندوبي ١٧٨ امة يلتقون في «ريو» بين نزعتي الرعب والامل. ولعل ريو تكون كما كانت باندونغ، منعطفا جديدا لانتصاف الدول المتخلفة وبوابة جديدة للامل في القرن الجديد الذي ستسفر «قمة الارض» عن توقيع اجندة اعماله المؤطرة باعلان او ميثاق هو اطار العمل المنهجي التعاوني الذي سيوقعه الزعماء والرؤساء في فترة اجتماعهم هنا في الفترة ما بين ١٢ - ١٤ حزيران الراهن.

وتنقلنا قمة ريو وروحها الانسانية الى عتبات جديدة تتمثل في نظام دولي انساني جديد قائم على الوحدة لا على الواحدية. على العدل لا على النهب. على المساواة لا الهيمنة.

فاليقين المتشكل، بفعل ارتفاع صوت العقل، هو ان ما يجري لنتحاور وان العقلات المتثورة على قارعة الطريق تدعو الى الحكمة ولا تترك سبيلا للاستزادة في الضلال وضيق الافق، لان المصالح الحقيقية المتمثلة في سلامة الارض والمستقبل تملي التضحية بالمصالح الضيقة الراهنة او بجزء كبير منها.

وعندما يدوي صوت سترونغ، معلنا «ان حالة عدم المساواة ينبغي ان تكون قضية مستمرة، وان «اعتى الاعداء الفقر وانعدام الفرص» و «لا هدوء لا بنظام دولي جديد تسوده العدالة فانه يحدد الاطار الاخلاقي لعالم قابل للحياة ولحياة كريمة لبني البشر.

وان ما يجري ههنا، من استعداد للتوقيع على وثيقتين سيفتح باب توقيعهما قريبا، من قبل الزعماء والرؤساء، يعدنا بكثير من الاطمئنان. فالوثيقة الاولى حول تغير المناخ رغم انها لا ترقى الى ما كان الكثيرون يتمنون - كما اعلن بطرس غالي - الا انها تشكل التزاما مبدئيا بابقاء غازات الدفيئة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، بالحدود المأمونة، وهو ان لم يكن درءا لاتساع ثقب الاوزون فانه سيحد من تسارع اتساعه

اما الوثيقة الثانية فستكفل حماية اشكال الحياة التي تمد الكوكب باسباب الحياة، وهي ما اصطلح على تسميتها بوثيقة حفظ التنوع البيولوجي. وتعتبر الوثيقتان الاولى من نوعهما لكوكب الارض في تاريخ البشرية.

ورغم كل ما يتم، فانه وضع يتعين فيه اتخاذ اجراءات يحفها الشكوك المتمثلة في عدم انصياع الساسة لمعادلات العلم وحقائقه. والامل معقود على قوى الضغط الشعبية التي يتشكل لديها، بشكل متسارع، ضمير بيئي قلق، سيعبر عن نفسه بتشريعات ملزمة، على اتساع العالم، عاجلا او اجلا. فموضوعة البيئة هي موضوعة الحياة برمتها.

لقطـات

● احيت النساء من نحو ٨٠ دولة «احتفال الامل» مع اشراقة الشمس على شاطىء ليم. وغنين للحياة والمساواة والعدالة.

● قسم المؤتمر: «اقسم ان اساهم في جعل الارض مكانا مأمونا وسالما للاجيال الحاضرة والقادمة». وقد وقف المؤتمرون لمدة دقيقتين احتراما للارض واعلن بطرس غالي ان بني البشر يقفون الان دقيقتين لنفس الهدف.

● تعذر موافاة «الدستور» برسالة المؤتمر بسبب فارق التوقيت بين الاردن والبرازيل. فقد تم افتتاح المؤتمر للساعة العاشرة صباح ٦/٣ بتوقيت البرازيل (الساعة الرابعة بتوقيت الاردن) واستغرقت اعمال اليوم الاول نحو ست ساعات.

● يمثل الاردن في المؤتمر وفد برئاسة د. عبدالرزاق طبيشات وزير البلديات والبيئة

● اولت السلطات البرازيلية عناية غير عادية لموضوع الامن، فكرست الاف رجال الشرطة والجيش ومعهم الدبابات والناقلات وطائرات الهيلوكبتر.

● رغم كل اجراءات الامن، فقد وجدت نفسي، دون تخطيط في صالة الشرف المكرسة لرؤساء الدول ولامين عام الامم المتحدة!! وانسحبت بهدوء ودخلت من تلك الصالة الى قاعة المؤتمر وحضرت وقائعه التي تابعها الصحافيون (٤٦٠٠) عبر شاشات التلفزيون!!.

● غلاء لا يصدق! اجرة الباص من ريو الى موقع الاحتفال (٤) دنانير للراكب!.

الحسين يعرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عن عميق شكرها واعتزازها وتقديرها لصاحب الجلالة الملك الحسين والى الشعب الاردني على ما احيط به السيد عرفات من عناية ورعاية.

السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني تحدث لـ «الدستور» مشيرا الى ان عرفات يتمتع بصحة جيدة وقد تحدث امس مطولا مع جلالة الملك الحسين بحضورنا حول العديد من القضايا السياسية المهمة وبدا الرئيس الفلسطيني متماسكا ومتمالكا لقواه.

وقال ان الرعاية الطبية الفائقة والتي قدمها الفريق الطبي البارع في مدينة الحسين الطبية قد ادت الى التئام الجرح كاملا.

وردا على سؤال اوضح السيد ابو شريف ان الرئيس الفلسطيني سيبقى بعد مغادرته المستشفى في الاردن بضعة ايام وذلك لاجراء مباحثات مع جلالة الملك الحسين واخوته من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان من بين زوار السيد عرفات كل من شقيقه السيد فتحي عرفات وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد قام سفير سلطنة عمان في الاردن مساء امس بزيارة للسيد عرفات مندوبا عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد للاطمئنان على صحة الرئيس الفلسطيني بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في مدينة الحسين الطبية.

وقد حمل الرئيس عرفات السيد السفير تحياته لجلالة السلطان قابوس وحكومة وشعب عمان الشقيق على تهانيه وتمنياته في الشفاء.

كما قام سفير جمهورية السودان بزيارة للسيد عرفات موفدا من الفريق عمر البشير الرئيس السوداني، كما زاره سفير الباكستان حاملا تحيات الرئيس الباكستاني ورئيس الوزراء.

وقام عدد من السادة الاعيان والنواب وكبار المسؤولين ورجالات البلاد بزيارة للرئيس الفلسطيني للاطمئنان على صحته.

وكان اللواء الدكتور يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية الاردنية قد صرح ان الحالة الصحية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ممتازة جدا وانه سيغادر مدينة الحسين الطبية خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

وقال ان الرئيس عرفات سيكون في ضيافة جلالة الملك الحسين بعد مغادرته المستشفى حيث سيقضي فترة من النقاهة استعدادا للعودة الى ممارسة اعماله المعتادة.

وقال الدكتور اشرف الكردي الطبيب الخاص للرئيس عرفات ان عددا من المسؤولين والشخصيات الاردنية والفلسطينية ووفودا من الارض المحتلة والدول العربية ومبعوثين عربا واجانب زاروا الرئيس عرفات الذي تلقى ايضا مكالمات هاتفية من عدد من القادة والزعماء.

واكد ان حالة الرئيس عرفات الصحية ممتازة.

وذكر مسؤولو منظمة التحرير ان عرفات لن يلتقي بالصحفيين او المصورين حتى تتم ازالة جميع الاربطة من على رأسه.



ابو جابر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة فيها.

وقال ان الوزراء العرب سيناقشون ايضا الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة في قطاع غزة بالاضافة للاعتداءات العسكرية المتواصلة على جنوب لبنان.

عشراوي تدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اشراف دولي اعدادا للحكم الذاتي..

وقد اعلنت اسرائيل عن استعدادها لان تمنح الفلسطينيين في الضفة الغربية حكما ذاتيا في الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية والاقتصادية ولكن ليس السيطرة على الموارد الطبيعية بما فيها المياه.

وقالت عشراوي التي القت كلمة امام مجلس العموم البريطاني وزارت ايضا لاهاي ان الفلسطينيين يسعون لبدء الحكم الذاتي المؤقت في موعده.

وقالت ان الحكومة والمعارضة في اسرائيل حتى الان تستخدمان محادثات السلام التي مضت عليها سبعة اشهر كبرنامج للحملة الانتخابية في اسرائيل وليس للتركيز على القضايا التي هي في لب الصراع العربي - الاسرائيلي.

ولم تسفر الجولات الخمس التي اجريت في المحادثات الثنائية عن تحقيق تقدم على ما يبدو ويلقي كل جانب على الاخر اللوم في ذلك.

واستنكرت عشراوي الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وسياسات اسرائيل في قطاع غزة حيث فرض على السكان حظر تجول لليوم الحادي عشر بعد اضطرابات.

وقالت ان مثل هذه الاجراءات التي تتخذها اسرائيل تتناقض مع روح عملية السلام.

وقال عشراوي ان اسرائيل تمارس اعمال حرب وتتعمد جعل السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ضحايا في الوقت الذي ترتكب فيها اعمالا عدوانية وتعلن حربا عن طريق انتهاك السيادة اللبنانية.

الحجاج الاردنيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا اعضاء البعثة الدينية الى تكثيف دروس الوعظ والارشاد لتوعية الحجاج بامور الحج وعقد دروس الوعظ والارشاد وفق البرنامج الذي اعدته ادارة البعثة يوميا وفي الاوقات التي يجتمع فيها اكبر عدد من الحجاج في اماكن سكناهم.

من ناحية اخرى ذكر المهندس رياض ابو تايه مدير الانشاءات والصيانة بوزارة الاوقاف عضو بعثة الحج ان الفريق الفني التابع للوزارة انهى عمل الترتيبات اللازمة المتعلقة بترتيب مساكن الحجاج في مخيمات عرفة ومنى مشيرا الى ان مساحة الارض في منطقة منى صغيرة حيث لا تزيد المساحة المخصصة للفرد الواحد عن ١.٢٠ متر مربع.

وقال ان بعثة الحج الاردنية سوف تواجه مشكلة خلال سكن ضيوف الرحمن الاردنيين من خلال تزايد عدد الحجاج الاردنيين والفلسطينيين القادمين من منطقة الخليج العربي والذين يصعب حصر اعدادهم بسبب ادائهم فريضة الحج عن غير طريق الوزارة في عمان.

الشعب المقدسية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطيني اهدافه وطموحاته بالحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة.

وقالت صحيفة «الشعب» المقدسية.. اذا كان الاردن لا ينتظر شكرا ازاء ما قام به تجاه سيادة الرئيس عرفات باعتبار ان هذا العمل واجب تمليه عليه اواصر العلاقات المتينة بين الشعبين الشقيقين في الضفتين فاننا نقدم شكرنا للاردن ملكا وحكومة وشعبا على اداء الواجب الوطني والقومي.

عدوان جوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الميليشيات العميلة لاسرائيل قال اسحق موردخاي قائد المنطقة الشمالية ان القوات الاسرائيلية ستستمر في ضرب حزب الله والمنظمات الاخرى في حال استمرار تعرض الاسرائيليين للهجمات.

وكان موردخاي يتحدث الى وكالة «رويتر» بعد ان اجتمع برفقة اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان الى انطوان لحد قائد الميليشيات العميلة في مقر قيادة القوات الاسرائيلية في مرجعيون.

وقال موردخاي «عندنا قرار هو انه اذا واصل حزب الله او المنظمات الاخرى هجماتها سنواصل قصف كل مواقع حزب الله والمنظمات الاخرى والمسؤولية تقع على عاتق الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني».

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشعبي المبارك الجامع لكافة الفعاليات والقطاعات والذي يصب في هدف نبيل عزيز على هذا البلد وجميع ابناء الامة العربية والاسلامية ما هو الا دليل على الايمان بوجوب مواصلة اللقاء والاستمرار في خدمة وصيانة مقدساتنا الاسلامية والمسيحية بالديار المقدسة وعلى راسها ثالث الحرمين الشريفين وقبة الصخرة المشرفة في مدينتنا الرمز القدس الشريف.

واستمع سيادة رئيس الوزراء الى عرض قدمه الدكتور بسام الساكت رئيس المجلس التنفيذي للجنة والسادة الاعضاء تناول شرحا لما وصلت اليه الجهود التي بذلتها اللجنة بهدف تنظيم ومأسسة التجاوب الشعبي الكبير الذي جاء استجابة لمبادرة صاحب الجلالة الهاشمية بحيث يتم حشد وتفعيل هذا التجاوب وهذه الطاقات على اسس علمية منظمة لتعزيز العمل وتأمين استمراريته وصولا الى الهدف النبيل الذي اشار اليه سيادة رئيس الوزراء.

وفي هذا الخصوص اوضح السادة رئيس واعضاء اللجنة انه تم تشكيل مجلس تنفيذي ومكتب دائم للجنة الشعبية ولجان تابعة تتفاعل مع التجاوب الشعبي وتنظمه في مراكز المحافظات ومع الفعاليات والنقابات المهنية والعمالية والقطاعات التجارية والصناعية والجمعيات الخيرية اضافة الى ايضاح كيفية تلقي التبرعات من هذه الفعاليات محليا وعربيا واسلاميا ومن الدول الصديقة.

وثمن سيادة رئيس الوزراء هذا الجهد وهذه الطروحات واوضح للجنة ان مثل هذا التجاوب الصادق والمنظم هو خير معين ومثال يحتذى به للوصول الى هدف سام يحرص صاحب الجلالة عليه الا وهو حماية وخدمة ثالث الحرمين الشريفين وقبة الصخرة المشرفة وسائر المقدسات الاسلامية والمسيحية في الديار المقدسة.

وعبر عن شكره والحكومة للجنة على جهودها معربا عن امله في استمرار التنسيق لتحقيق هذه الغايات النبيلة.

ويضم المجلس التنفيذي الدكتور بسام الساكت رئيسا والسادة رؤوف ابو جابر وعاصم غوشة نائبي الرئيس وسامي ارشيدات وزكي الغول امين سر المجلس وايليا نقل امين الصندوق وسليمان داود الناطق الرسمي رئيس المكتب الدائم.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان اسرائيل التي غزت الارض العربية، واحتلت اجزاء واسعة منها الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، لا تزال تحمل بين يديها جمرات الارض المحتلة، ولا تزال تواجه كذلك مقاومة عربية شعبية تلقائية لابسط اشكال التطبيع معها. وفوق ذلك ايضا تواصل من حرابها. وتجييش نفسها، والنوم بعيون مفتوحة على حاضرها ومستقبلها، وذلك كله لان العرب لم يسلموا بأن الخامس من حزيران كان فصل الخطاب في هذا الصراع الطويل، الذي ما يكاد ان يخبو حتى تتأجج جمراته المقدسة من جديد.

دعوة مزارعي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قانونه المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤ والتي تشترط موافقة الاتحاد على البيع لغايات التصدير وفرض عقوبات مالية على المخالفين وتفويض موظفي الضابطة العدلية من موظفي وزارة الزراعة حق تفتيش وايقاف ومنع تحرك اي شاحنة محملة بهذه المادة دون موافقة الاتحاد.

ومن الجدير بالذكر ان هذا القرار جاء بعد تذمر المزارعين من عدم وقوف الاتحاد الى جانبهم في معالجة الاختناقات التسويقية.

المركبة الفضائية (ماجلان) ترسل صورا تؤكد نشاط (كوكب الزهرة) جيولوجيا

اظهرت الاف الصور التي ارسلتها مركبة الفضاء الاميركية (ماجلان) وجود مرتفعات تشبه القبة، تكونت حديثا فوق كوكب الزهرة، وقد توصل العلماء من خلال الدراسة التي اجروها على تلك الصور، الى حقيقة ان كوكب الزهرة مثله مثل كوكبنا الارض، ما زال في طور التغيرات الجيولوجية، وان كوكب الزهرة هو احد الكواكب الاربعة في المجموعة الشمسية التي تم تكون تربتها الارضية. وهي الارض والزهرة وعطارد والمريخ، ويبدو من خلال الصور التي التقطت له ان انزلاقا ارضيا كبيرا، او انجرافا على سطح الزهرة، قد حدث في الاشهر القليلة الماضية بسبب ما يعتقد انه زلزال حدث هناك.

ويوجد العالم الفلكي (جيفري فلات) ان الصور التي التقطتها المركبة لذلك الكوكب منذ ستة اشهر تقريبا، والصور التي ارسلتها مؤخرا، تختلف عن بعضها، اذ ان الصور الحديثة اظهرت انزلاقا في ارض احد السهول على الكوكب، لم يكن موجودا في الصور القديمة، اذ ما كان يظهر في السابق ارضا منبسطة في ذلك السهل، اصبح الان كومة ضخمة من كسارة الحجارة، وينتظر العثور على مزيد من الاكتشافات حول الانزلاقات الارضية في الكوكب، عندما يتمكن العلماء من دراسة بقية الصور التي ترسلها المركبة التي بدات منذ عدة اشهر مرحلة اخرى. مهمتها التي تستهدف رسم خرائط للكوكب.

ويؤكد العلماء ان الصور المستلمة التي اظهرت ذلك الانجراف الارضي الهائل، انما هي اول دليل مباشر على حدوث تغير في سطح الكوكب. منذ ان بدات المركبة بالتقاط الصور له في العام ١٩٨٩، وهذا يدل كما يقول العلماء على ان الكوكب نشط من الناحية الجيولوجية. اذ لاحظوا الانجراف الارضي، بعد مقارنة الصور التي التقطتها المركبة التي رسمت خرائط للكوكب عن طريق الرادار، لوضحت شكل هضبة، كما ورد في المعلومات الاولية، اما في احدث الصور فقد تحولت الهضبة، الى ما يبدو وكأنه ركام من المطاط كما ورد في اخر الاخبار التي بثتها وكالات الانباء عن تلك المركبة.

دخان المصانع...

واثره على الحالة الصحية للسكان



تبيّن الآن بدون ادنى شك ان دخان المصانع في المدن يسبب العديد من الحالات الصحية الخطيرة للاهالي. ففي دراسة كشفية اجريت من قبل جامعة (نيوكاسل) في شمال انجلترا كشف العلماء عن علاقة مباشرة بين مستوى التلوث والمشاكل التنفسية في الرئتين والشعب والتقصبات الهوائية لدى القاطنين قرب مصانع الفحم في منطقة تايم سايد.

وقد عرف العلماء منذ زمن ان هناك علاقة بين تلوث الهواء وسوء الحالة الصحية، لكن الدراسات الفنية التي اجريت في المناطق الصناعية ذات النسب المرضية العالية لم تستطع ان تلغي المسببات الاخرى كالتدخين وابخرة السيارات.

اما دراسة جامعة نيوكاسل، التي نشرت قبل اسبوع فهي الاولى التي ابرزت الاثار على الصحة من مصدر صناعي واحد.

وقد علق الدكتور بيتر فيلي مور احد المشتركين في الدراسة على نتائجها قائلا: من هذه النتائج بامكاننا القول ان المجتمعات القاطنة قرب المصانع الضخمة لم تكن تتخيل او تبالغ في المخاطر التلوثية على صحة افرادها.

التلعثم عند الاطفال...

اسبابه (جينية) وعلاجه (نفسي)

التلعثم هو عائق امام تعلم القراءة لدى طفل يمارس حياته الدراسية من دون معاناة من اي مشكلة في البصر او السمع. واذا كان المتلعثمون ليسوا رواة فانهم في اغلب الاحيان يكونون ماهرين في الرياضيات.

والتلعثم ليس ناتجا عن مشكلة نفسية، وينبغي على الاهل، بالتالي، الا يشعروا باي عقدة ذنب ايا كانت. وكذلك المدرسة، يجب الا تشكك في مناهجها التعليمية، لان مصدر التلعثم هو (جيني)، ولكنه في المقابل، يمكن ان تكون له نتائج نفسية مهمة جدا لدى الصغير مثل الانطواء على الذات والشعور بالدونية والاحباط وحتى الانهيار.

والاسباب لا تزال غير معروفة، فان التلعثم مثل الصمم والتأتأة واضطرابات اللسان، يصيب الذكور ضعف ما يصيب الاناث. والواقع ان التلعثم من الصعب اكتشافه قبل ان يتعلم الصغير القراءة، واذا كان الطفل يظهر اضطرابات لغوية بصورة مبكرة، فمن الضروري ان يثير هذا الامر القلق، لانه من المحتمل ان يكون متلعثما في المستقبل، ولن يكون بالامكان تشخيص الحالة بشكل محدد الا عندما يدخل الصفوف الابتدائية الاولى، وفي اغلب الاحيان، يكتشف المدرس او المدرسة هذه الحالة، ولذلك ينصح علماء التربية، الاهل بمقابلة لهذا المدرس او المدرسة مرة كل ستة على الاقل.

ومن بين العيوب الكائنة لدى الصغار المصابين بالتلعثم، تجد البلبلة في الاصوات والاحرف ومقاطع الحروف داخل الكلمات نفسها، الى غيرها من العيوب ويلاحظ الاهل كذلك ان صغيرهم يخترع نهاية الكلمة من خلال عدم قراءته سوى اولها.

واخيرا فان التلعثم الشفهي يتداخل بالتلعثم الكتابي، بحيث يكتب احيانا نصف الكلمة، واحيانا اخرى يستبدل حرفا بحرف قريب منه. والواضح ان المتلعثمين لا يظهرون جميعا العيوب والاخطاء نفسها، وفي المقابل فان صعوبة تعلم القراءة امر شائع لدى هؤلاء الصغار، الذين لا يحبون بصورة عامة، القراءة.

ويلاحظ بعض الاختصاصيين ان التلعثم والاضطراب اللغوي، وان كانا غير مرتبطين، قد يتداخلان احيانا فهناك بعض الصغار المتلعثمين يعانون من اضطرابات لغوية، والبعض الاخر لا يعاني من هذه الحالة.

والتلعثم، بحرف الزين والذال والظاء ليس علامة من علامات التلعثم، بل قد يكون احيانا عدم وجود سن او سنين في مقدمة الفك، وعلى صعيد التوائم، فان التلعثم يصيب التوأمين هذا اذا كانا توأمين (حقيقيين)، اما اذا كانا توأمين (غير حقيقيين / اي ليسا من نفس البويضة) فمن الممكن ان يكون احدهما مصابا بالتلعثم والاخر غير مصاب.

اما اعادة التأهيل، فينبغي القيام بها في اسرع وقت ممكن، بحيث يقوم الاختصاصي بدراسة القراءة والكتابة من اجل استكشاف بعض الاخطاء ذات الدلالة الاكيدة، وعندما يتأكد الاختصاصي من وجود التلعثم، فانه يطرح فكرة اعادة تأهيل الصغير بهدف تحسين قراءته وكتابته، وغالبا ما تكون اعادة التأهيل فترة طويلة (حوالي سنتين)، ولا يمكن وقفها من دون استشارة الاختصاصي. ومن المهم جدا بالنسبة للاهل والاولاد عدم الشعور بالاحباط وبتقديم الاشياء الى الصغير بشكل جيد، وبطريقة لا تدع اي مجال لتسريب الخوف الى نفسه او الى فقدان الثقة.

وفي اعتقاد الاختصاصيين ان جلستين اسبوعيتين تبدوان كافيتين بصورة عامة على الاقل في بداية عملية اعادة التأهيل.

(قراءة الكف) بواسطة الكمبيوتر لاكتشاف الامراض...

شغلت (قراءة الكف) مساحة لا يستهان بها من الحياة (العقلية) للانسان البدائي على صعيد تعامله مع ما هو غامض من حاضره، وما هو مرتقب من غيب في مستقبله. ومن المعروف ان هذا الشكل من التنبؤ لا يزال يمارس ضمن اوساط الفجر والمتطفلين من عرافين و(قارئي الفال) الذين لا يقتصر انتشارهم كما هو متوقع، على البلدان المتخلفة، بل نجدهم ايضا مع شيء من التزويق في بلدان التقدم الحضاري، رغم ان العلم وحتى في اطار ما يعرف في الباراسايكولوجي بالاستبصار، لفظ منذ امد ليس بالقصير كل رجم بالغيب.

ولكن، ها نحن نعود الى قراءة الكف، ولكنه عود لحمد بلا شك لان العلم هو الذي يتصدره ويفصل فيه، فبعد ثبوت نجاح اعتماد حال راحة الكف وبصماتها كوسيلة مجهرية في تشخيص الكثير من الامراض الجسدية ومنها اضطرابات الكبد والدم، وذلك من خلال معاملات سريرية وكيماوية، يسعى الاطباء هذه المرة الى معرفة اسرار الحياة الصحية للاطفال حتى من قبل ان يخرجوا الى الدنيا، من خلال (قراءة) راحة الكف ايضا، ففي المانيا طور الباحثون مؤخرا، برنامجا كمبيوتريا، بامكانه ان يطابق بصمات ايدي الاباء بالامهات لمعرفة ما اذا كانت ذريتهم معرضة اكثر من سواها (في المعدل الطبيعي) لخطر الاصابة باي من العيوب الوراثية المعروفة، وفي المقام الاول بينها ما يعرف بمتلازمة داون او (المنغولية). وهي شكل من اشكال التخلف العقلي، يصيب واحد من بين كل (٨٠٠ ـ ١٠٠٠) مولود، ويعود السبب فيه الى اختلال في الكروموسوم الذي يحمل الرقم (٢١) من بين كروموسومات الخلية البشرية، و٩٥٪ من حالاته هم مواليد لامهات متقدمات في السن، ويشير مبتكرو هذا البرنامج الى ان بامكانه المساعدة في ازالة بعض الغموض، والخطر الذي يحيط بطرق الاختبار التي تجري قبل الولادة لاكتشاف مثل هذه العيوب.

ومن المعروف ان الاختبار المتداول بالنسبة لمتلازمة داون، هو اجراء ينطوي على شيء من الخطورة، يتم فيه ايلاج ابرة خاصة في الرحم لسحب قليل من السائل الذي يملأ الغشاء الداخلي الذي يحيط بالجنين مباشرة، والذي يقضي الجنين حياته الرحمية سابحا فيه، لاخضاعه فيما بعد الى فحوصات خلوية، تشمل دراسة البناء الكروموسومي للخلايا، وهذا الفحص يقتصر اجراؤه على النساء اللاتي تجاوزن سن الخامسة والثلاثين، حيث تزداد وبحدة ارجحية ولادة طفل مصاب بمتلازمة داون، ويميل خطر ولادة طفل معوق (متخلف) الى ان يطغى على خطر ايذاء الجنين (من خلال عملية الفحص).

ويتكر انه وعلى الرغم من ان هناك اختبارات اخرى لاكتشاف متلازمة (داون) في الجنين قبل ولادته، الا ان ايا منها بما في ذلك برنامج الحاسبات الالكترونية الالمانية المذكورة، لا يلغي فحص السائل الموجود في الغشاء الداخلي للرحم، لانه هو العامل المقرر الحاسم في تحديد الاصابة بالعيب الوراثي المذكور.

ويعرف العلماء منذ زمن بعيد ان لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون، ثنيات مميزة في راحاتهم وبصمات اصابعهم. لذلك فقد كانت الخطوة التالية امامهم على طريق التنبؤ بالاصابة بهذا المرض الوراثي، تتمثل في ايجاد صلة بين بصمات ايدي الاباء والامهات، وبين تلك التي للاطفال المصابين بالمتلازمة المذكورة.

وفي العام ١٩٨٠ اكتشف علماء الوراثة في جامعة يشيفا في نيويورك، ان ١٢٪ من امهات (ونسبة اقل من آباء) الاطفال المصابين بمتلازمة داون، يحملون في الاقل بعضا من الشذوذ الجلدي كاولادهم، وعلى الرغم من انهم (الاهل) معافون تماما.

وقد اكتشف الباحثون في المعهد الالماني لعلم البصمات الجلدية بهامبورغ (وهو العلم المتخصص بدراسة الانماط الخطية لجلد نهايات الاصابع والراحة واخمص القدم لاكتشاف العيوب التطورية او الولادية)، صلة اكثر حسما في هذا المجال، فقد وجد هؤلاء الباحثون ان من بين الاباء والامهات الذين هم دون سن الخامسة والثلاثين من العمر، الذين لديهم اولاد مصابون بمتلازمة داون، هناك ما يقارب من ٤٠٪ اظهروا بعض المحاكاة لاولادهم، التي ما زالوا يحملونها في راحات ايديهم، وان هذا الرقم يرتفع الى ما يقارب ٥٠٪ بين الاباء والامهات الذين هم دون سن الثلاثين من العمر.

ويقول كونتر مول مؤسس المعهد الالماني (اذا كانت الام في الثلاثين من عمرها مثل هذه الخصائص المتعلقة بالانماط الخطية لراحة يديها فان ارجحية ان تلد طفلا مصابا بمتلازمة دارن تزداد الى الضعف مقارنة بالمعدل الطبيعي).

وقد صنف مول ما يقارب من (٥٠) من الخصائص المميزة التي يمكن التعرف عليها بواسطة حاسوب مبرمج للمقارنة ببصمة يد ما، مع الالاف الاخرى غيرها من البصمات، وكانت النتيجة منظومة خاصة توظف اداة بصرية الكترونية لالتقاط صورة فوتوغرافية رقمية لراحة المريض، وتقدير خطر الاصابة بالمرض الوراثي على الفور تقريبا.

والحاسوب الجديد الذي تقدر كلفته بـ(٢٨٠٠٠) دولار، لا يساعد في الاكتشاف المبكر لمتلازمة داون فقط بل وكذلك العدد من العيوب والامراض الوراثية الاخرى، بضمنها ما يعرف بالقزمية، وهو مرض وراثي يختفي فيه احد الكروموسومين الجنسيين للخلية، مما يجعل مجموع كروموسوماتها ٤٥ بدلا من ٤٦ كروموسوما، ويظهر المصاب فيه بمظهر فتاة، رغم ان تكوينه الجيني ذكوري، مع شيء من التخلف العقلي.

وقراءة الكف بواسطة الحاسب الالكتروني، للتعرف على الامراض الوراثية المحتملة للاولاد، وهو النحو المتطور من تزاوج علم الاحياء والتكنولوجيا...!

سيارات لفاقدي البصر

انه الابتكار الاكثر تعقيدا والاشد غرابة، فهو يتيح للعميان قيادة السيارة وسط الازدحام دون التعرض للحوادث الا بنسبة ما يتعرض لها المبصرون، وجهاز القيادة الالية من انتاج احد المراكز التكنولوجية اليابانية، وهو يجمع بين التحسس الناتج عن تردد الذبذبات الصوتية والتحليل الالكتروني للابعاد والاتجاهات. وتوضع اجهزة التحسس داخل الحذاء لجهة مؤخرة القدم، مما يسمح بتقدير السرعة، والاجهزة الالكترونية الاخرى مثبتة على صدر السائق، ومهمتها تسجيل التبدل في الاتجاه من خلال منبه صوتي.

وتتوالى المنافسة بين المؤسسات الصناعية الكبرى في العالم لانتاج سيارات سهلة القيادة وتتمتع بدرجة عالية من الامان والاستقرار.

ومن التقنيات المستقبلية في هذا المجال، تقنية جديدة حققتها مؤسسة صناعية المانية تعنى بانتاج وتطوير السيارات، ومن ابرز مميزاتها، ابتكار جهاز الكتروني مهمته مراقبة كل الات السيارة الاساسية والثانوية، والتنبيه الى حدوث اي عطل مهما كان بسيطا وذلك عن طريق اصدار صوت معين، ويستخدم هذا جهازا تلفزيونيا ـ موصولا بما يشبه الرادار الصغير، ومهمته استباق اي مخاطر يمكن ان تحصل على المنعطفات الصعبة والحادة، وذلك من خلال رؤية كل ما يجري على هذه المنعطفات، عبر شاشة يتراوح قياسها بين (١٢×١٨) (٢٤×٣٣) سم.

توليد الكهرباء من الهواء المضغوط

توصل علماء اميركيون الى استغلال طاقة الهواء المضغوط لتوليد الكهرباء، وذلك لاول مرة.

ونتيجة للبحث المتواصل عن مصادر جديدة لتوليد الطاقة، يتم تخزين كميات كبرى من الهواء في مستودعات ضخمة تحت الارض.

خلال الليل، وعندما يشتد الطلب على الطاقة، يتم تسخين هذه المستودعات بواسطة النفط او الغاز الطبيعي، فيتمدد الهواء في انابيب موصولة بمحطات لتوليد الكهرباء.

المدخنون البريطانيون يحتجون

على يوم الامتناع عن التدخين

نظمت مجموعة من المدخنين البريطانيين احتجاجا فريدا من نوعه، على يوم الامتناع عن التدخين الذي تنظمه بريطانيا للعام التاسع على التوالي.

فقد ارتدى المدخنون البريطانيون ملابس مربيات الاطفال، رافعين شعارات تؤكد قدرتهم على رعاية انفسهم ورفضهم لمفهوم (الدولة المربية)، وفي وسط لندن. نظم مناهضو التدخين مظاهرات رفعوا فيها شعار (التقطها قبلة الوداع) مشيرين بذلك الى السيجارة الاخيرة قبل الامتناع عن التدخين.

وتلقت حملة مناهضة التدخين دفعة قوية يوم الثلاثاء الماضي بعد ان قررت الحكومة البريطانية رفع سعر علبة السجائر ٢٢ سنتا.

«رويتر»

ابتكار جديد

للاختبارات الهندسية

الابتكار الجديد المخصص لاجراء الاختبارات الهندسية حققته احدى المؤسسات الكندية المتخصصة في انتاج وتطوير الادوات والاجهزة الهندسية المعقدة، ومن ابرز مميزات هذا الجهاز انه يصلح لاستخدامات متعددة مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الاجهزة الرئيسية، ويعمل بواسطة الاشعة الليزرية زيادة في الدقة والسرعة في اداء العمل دون اي اخطاء.

وبامكان هذا الجهاز تسجيل مئات برامج العمل خلال ثوان معدودة على اسطوانات لا يتعدى قطر الواحدة منها ٨ سم، وهي قادرة على حفظ هذه المعلومات مئات السنين دون اي تشوه.

ويراقب عمل الاجهزة كلها عقل الكتروني صغير الحجم وذو طاقة كبرى على التركيز خوفا من وقوع اخطاء هندسية او حسابية او غيرها.

جليد صناعي للتزحلق!!



تمكنت احدى الشركات اليابانية من بناء صالة للتزحلق على الجليد، تختلف عن الصالات التقليدية لانها تضم منحدرات ومرتفعات جبلية جليدية صناعية، تعطي الانطباع للمتزحلق وكانما يمارس رياضته المفضلة في المنتجعات الجليدية العالمية.

والجليد الصناعي في القاعة يقارب الجليد الطبيعي خاصة عندما يتمدد وينكمش الى نسبة ١٠٠٪ من الحجم في كل مرة، ووفقا لتقنية خاصة، واقيمت القاعة الجديدة في منطقة تيسنوموشيا على بعد ٣٦ مترا شرق العاصمة اليابانية طوكيو، ويبلغ اقصى ارتفاع لنقطة الانطلاق في القاعة ١٢٠ مترا وبعرض ٣٠ مترا للممر، وتبلغ درجة الانحدار للمرتفع ١٣ درجة. وتستوعب القاعة كل مرة ٣٥٠ شخصا يقضون فقط ٢ ساعات، في ممارسة هواياتهم، وذلك منعا للازدحام الذي يتسبب في وقوع الحوادث.



مادة جديدة للتغلب على البنشر





نزلت الى الاسواق المحلية مادة جديدة تساعد على التغلب على البنشر تدعى اوكو وهي عبارة عن محلول مائي الاساس لغلق البنشر في حالة ثقب الاطار حيث ينتشر داخل المنطقة المثقوبة بالاطار بفعل ضغط الهواء المتسرب مكونا سدادة قوية لمنع تسرب الهواء.

وقد اجريت عليه تجارب عدة بواسطة هيئات الاختبار الرسمية العالمية، حيث ثبت انه يغلق فتحات تسببها اجسام حادة يصل قطرها الى ٧ ملم اي مسمار بطول ١٠ بوصات تقريبا. كما انه غير ضار بالاطارات الخارجية او الداخلية وغير سام وفعال لجميع اطارات الاليات التي تستخدم في عمليات البناء والهدم والتعدين والزراعة.

ومن اهم مميزات هذه المادة الحد من الخسائر الناجمة عن التاخير في المواعيد نتيجة حدوث البنشر والتوفير من تكاليف اصلاح وتلف الاطارات واطالة عمره، كما يمنع حدوث انقلاب الاليات عند تعرضها لثقب الاطار.

ويذكر ان الشركة المستوردة لمادة OKO قامت باجراء تجارب عملية يوم اول امس الاربعاء امام الجمهور للتاكد من فعالية المادة.

علامات

القرار (١٩٤) وعضوية اسرائيل في الامم المتحدة

د. خالد ابراهيم بعباع

وقعت اسرائيل في لوزان في ١٢ ٥ ١٩٤٩ ما عرف فيما بعد ببروتوكول لوزان. وهذا البروتوكول ينص جزئيا على ما يلي:

ان لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة، ورغبة منها بتحقيق اهداف قرار الجمعية العامة (١٩٤) المؤرخ ١١ ١٢ ١٩٤٨ فيما يتعلق باللاجئين واحترام حقوقهم والمحافظة على ممتلكاتهم، وكذلك موضوع الحدود والمسائل الاخرى. قد اقترحت على وفود الدول العربية والوفد الاسرائيلي، بأن المذكرة المرفقة مع هذا، تعتبر الاساس لمناقشات اللجنة.

وقد وافقت الوفود المعنية على هذا الاقتراح، معتبرة ان تبادل الاراء الذي ستقوم به اللجنة مع الطرفين سيكون له ثقل في رسم الحدود للوصول الى الاهداف المذكورة اعلاه.

وعندما طلبت اللجنة من الطرفين العربي والاسرائيلي ابداء الرأي حول المسائل الحدودية، طالب الوفد الاسرائيلي ان تكون حدود الانتداب على فلسطين هي حدود اسرائيل، باستثناء المنطقة الوسطى، والتي كانت تخضع للسيطرة الاردنية ولم تدخل اسرائيل في نقاش حول الى ماذا ستؤول اليه الامور بشأن هذه المنطقة في المستقبل (الفقرات ٢٤ - ٢٩ من تقرير لجنة التوفيق - الملحق أ). وعندما احتجت الوفود العربية ان هذا الموقف الاسرائيلي يعتبر خرقا لبروتوكول لوزان المؤرخ ١٢ ٥ ١٩٤٩، اجاب الوفد الاسرائيلي بانه يرفض التوزيع الاقليمي كما جاء في قرار التقسيم (الفقرات ٣٢ و٣٣ من تقرير اللجنة). كما ان اسرائيل تراجعت عن قبولها اجزاء البروتوكول المتعلقة بالقدس واللاجئين.

ان نقض اسرائيل فيما بعد للتوزيع الاقليمي كما جاء في قرار التقسيم واللاجئين والقدس كما جاء في بروتوكول لوزان الذي وافقت عليه ووقعته له علاقة مباشرة بقبولها عضوا في الامم المتحدة، اذ ان الاخيرة اشترطت لقبول عضوية اسرائيل تسوية القضية كما جاء في تلك القرارات وذلك لاظهار نيتها في السلام وقبولها شرط العضوية في الميثاق وفقا كما اسلفنا لقراري التقسيم واللاجئين وبروتوكول لوزان.

يستدعي الملاحظة والتأكيد ان قبول عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية لم يثن الجمعية العامة عن ربط هذه العضوية بقرارات الامم المتحدة وضرورة تنفيذ اسرائيل لتلك القرارات التي هي مصدر كيانها، اذ انه من بين الستين عضوا في الامم المتحدة (العضوية الآن ١٨٧)، فان عضوية اسرائيل هي (الوحيدة) التي ارتبطت بقبولها الواضح لتنفيذ (قرارات معينة) للجمعية العامة، فقد نص قرار عضوية اسرائيل المؤرخ ١١ ٥ ١٩٤٩ على ما يلي:

مستذكرة قراراتها المؤرخة ٢٩ ١١ ١٩٤٧ المتعلقة بالحدود و١١ ١٢ ١٩٤٨ المتعلقة باللاجئين (قرار ١٩٤)، وآخذة بعين الاعتبار التصريحات والتوصيحات التي ادلى بها ممثل دولة اسرائيل امام اللجنة السياسية الخاصة فيما يتعلق بتنفيذ القرارات آنفة الذكر، فان الجمعية العامة تقرر قبول اسرائيل لعضوية الامم المتحدة.

ويضاف ايضا في هذا المجال ان (اعلان استقلال) اسرائيل بتاريخ ١٤ ٥ ١٩٤٨ قد نص على ان اسرائيل ستكون مستعدة للتفاوض مع اجهزة وممثلي الامم المتحدة في تنفيذ قرار الجمعية العامة المؤرخ في ٢٩ ١١ ١٩٤٧.

لقد بقي الوضع السياسي على ما هو عليه منذ منتصف عام ١٩٤٩ وحزيران ١٩٦٧، وذلك لرفض اسرائيل تطبيق بروتوكول لوزان وقرارات الجمعية العامة.

ان سياسة (الامر الواقع) لا تظل شرعية وفقا للاعراف الدولية لمجرد مرور الوقت. (فالوقت وحده) لا يضفي شرعية على (الامر الواقع) غير الشرعي، خاصة وان صاحب هذا الحق لم ينقطع عن المطالبة به. وهكذا تمضي اسرائيل لا (بقوة الحق)، ولكن بعنف القوة ولم تستمر فقط بالبقاء ضمن حدود التقسيم، بل واستولت على المزيد من ارض فلسطين العربية، دون ان يكون لدينا حتى الآن اي حول او قوة حقيقية لايقافها.

غزة وحالة الحصار المستمرة

● فؤاد عمران

ليس جديدا ان يقمع الاحتلال (غزة) بهذا العنف وهذه القسوة. ليس جديدا لان (غزة) على الدوام كانت بداية الانفجار الفلسطيني كانت فاتحة الثورة.. وخاتمة الاصرار، حملت راية الدم وبشرت بالوعد الذي يجيء رغم نزيف الالم، كان قدرها ولا يزال ان تدوس على جمر المحتل وتواصل المشوار..

اليس من حق الغرباء - في النظام العالمي الجديد - ان يتساءلوا بملء افواههم، لماذا لا تخرج هيئة الامم عن صمتها وتعمل على وقف الممارسات الصهيونية التي تجاوزت كل حد؟ ام ان غياب الايعاز الامريكي يحرم هذه الهيئة من ان تباشر دورها كما ينبغي؟!

واذا كان الامر كذلك. فمن سيحمي اطفال غزة ويوفر لهم الامن والسلام؟ ومن يملك ان يمنعهم - في ظل القمع الصهيوني - من ان يخوضوا معركتهم مع المحتل بالسكاكين (كل صباح)، لادراك جزء من ثارهم؟ وماذا يملك بعض عرب (النفط والاخرون ان يصنعوا لاولئك الفتية المنتفضين في شوارع دير البلح وجباليا وبيت حانون؟

وهل يعقل ان يعيش هذا (القطاع) الصامد في كل يوم معاناة، يفرض على سكانه حظر التجول لان طفلا رمى حجرا على دورية فاصاب جنديا محتلا. او ان (غزيا) لم يفهم معادلة التسلم بيته مع مستوطن جاء من اقاصي الارض... فقام بطعنه حتى الموت؟!

ليس مقبولا ان يستمر الصمت الاممي، وليس مبررا ولا مشروعا هذا العجز الذي يسود (بلاد العرب اوطاني). ان حالة من الغليان تسود (غزة) لانها ترفض ان يستمر الحصار والاحتلال. وشلال الدم المتدفق من جرحها هو ابلغ رسالة تبعثها لضمير العالم، ففي الوقت الذي يبذل كثيرون جهدا للتخفيف من معاناة الانسان في الشرق والغرب. تقف (غزة) لوحدها وعلى قدم واحدة تقاوم قدر ابنائها ان يجوعوا فلا يجيء الغوث وان يذبحوا فلا تجيء النصرة المقاومة دينهم لانهم يدركون انهم بغير المقاومة يموتون وبغير الدفاع عن وجودهم يستأصلون

ان مما يضحك ويبكي في ان معاً ان يتنافس (الليكود) و(العمل) في حملتهما الانتخابية على قمع (غزة) وفرض الحصار عليها، حيث يتحدى حزب العمل في احد إعلاناته المتلفزة حكومة الليكود ان تفرض الحصار على القطاع في اعقاب الاشتباك المسلح الذي وقع فجر يوم الاحد ٢٤/٥ وادى الى مقتل ضابط اسرائيلي وجرح آخر، والليكود صاحب المبادرات القمعية كان الاسبق في الاعلان عن عزل القطاع لمدة ٧٢ ساعة، ثم استمر في تمديد هذه الفترة ليصل بين بدايتها في ٢٤/٥ وحتى آخر اعلان في استمرار عزل القطاع بمناسبة الخامس من حزيران.

فهل نجح الاحتلال في قمع غزة واخضاعها لاوامره العسكرية، الشواهد تكذب ذلك، والاعلام الصهيوني يشهد كما جاء في صحيفة (حداشوت) (ان الاجواء السائدة حاليا في قطاع غزة شبيهة بالاجواء التي سادت خلال الايام الاولى للانتفاضة).

لقد نسي الاحتلال ان غزة التي انجبت عبدالهادي غنيم وجميل الباز ويحيى السنوار واشرف بعلوجي وابو جلالة ومحمد شراتحة.. لن تحني قامتها للمحتل، وستواصل مشوار (الطعن) للاسرائيليين في بيت يام ويافا ودورون وكل مكان.. حتى يكفوا عن ارادة الاحتلال للارض العربية.

مقتل مصري في هامبورغ

بون - أ.ف.ب. - ذكر مصدر لدى الشرطة ان امرأة شرطية من هامبورغ قتلت ليل الاربعاء الخميس مصريا في الثانية والعشرين هاجم احد زملائها واستولى على سلاحه.

ولم تكشف هوية الشاب الذي حاول اولا مهاجمة سائق باص وحاول رجال الشرطة الذين جرى اخطارهم دون جدوى السيطرة على الشاب.

وقام الرجل بضرب شرطي في الثانية والثلاثين بقضيب من الحديد فجرحه في رأسه وعندما وقع الرجلان أرضا استولى المصري على سلاح الشرطي واطلق النار من دون ان يصيبه.

ولجأ المصري حينها الى سيارة الشرطة ولما هم باطلاق النار مجددا سددت الشرطية باتجاهه وأردته على الفور.

جاي تطلب مني أطبخ لك ؟!! ماطول نهارك تطبخ للناس !!!

زوجها الطباخ

كلمات

شفاك الله يا (ابا عمار)

● سمير نايفة

عمان في القلب.. وعمان في الوجدان وعمان الضمير.. هكذا يردد الفلسطينيون الذين اثلجت صدورهم الالتفاتة الحنونة للفارس الهاشمي الحسين تجاه اخيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات...

جاءها زائرا ليبحث هموم العرب في عاصمة الحشد والرباط.. مع الحفيد الهاشمي.. ويلاحظ الحسين على وجه الرئيس عرفات الاعياء والتعب، ويصر على ان ينقل بصورة عاجلة الى مدينة الحسين الطبية حيث الصرح العربي الطبي الشهير.

ويسارع الاطباء لاجراء عملية جراحية للرئيس عرفات، ويبقى الحسين مجاورا لغرفة العمليات يراقب حالته دقيقة بدقيقة.. ولا يغادر المستشفى حتى يطمئن على حالته الصحية ويعلن لابناء الشعبين الاردني والفلسطيني ان الرئيس الفلسطيني بالف خير... في المواقف الصعبة واشدها حرجا يبرز الرجال الرجال..

وعند الملمات والاوقات المناسبة يكون مولد الرجال العظام...

فالى الرئيس عرفات كل الامنيات من القلب بالشفاء العاجل ليعود ويمتطي صهوته الاصيلة، والى الفارس الهاشمي الملك المفدى الحسين بن طلال كل الحب والتقدير لما ابداه من حنان والتزام تجاه اخوة الدرب والمصير..

والى شعبنا الاردني الفلسطيني الاصيل كل المحبة والتقدير لما ابدوه من اهتمام وحرص على صحة قائد فلسطين ياسر عرفات.

وكل الامنيات بان تبقى الوحدة الفلسطينية - الاردنية عنوانا ابديا لوحدة عربية من المحيط الى الخليج...

الجزائر تعتزم استيراد مواد بناء قيمتها مليار دولار

الجزائر - رويتر - نقل عن فاروق طبال وزير الاسكان الجزائري قوله امس ان الجزائر تعتزم استيراد مواد بناء قيمتها مليار دولار هذا العام من اجل برنامج الاسكان.

وقال اثناء زيارة لمواقع الانشاء في بلدة عنابة الشرقية ان الحكومة قررت بناء ٦٠,٠٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكلفة.

ونقلت صحيفة (السلام) اليومية التي تصدر باللغة العربية عنه قوله ان للدولة ستخصص مليار دولار لاستيراد العديد من مواد البناء للقيام بمشروعات حالية.

قائد القوات المركزية الاميركية يختتم زيارته للكويت

الكويت - ق.ن.ا. - غادر الكويت امس الجنرال جوزيف هور القائد العام للقوات المركزية الاميركية والوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت يومين في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

وقد بحث هور خلال الزيارة آفاق التعاون بين البلدين والاتفاقية الدفاعية الموقعة بينهما.

وجهات نظر..

منظمة التحرير الفلسطينية: الرقم الصعب

سميح المعايطة

حين نتحدث عن منظمة التحرير فاننا نتحدث عن ذلك الكيان الوطني للشعب الفلسطيني المعبر عن القضية الفلسطينية. وراس الحربة للامة العربية والاسلامية في مواجهة الكيان الصهيوني والمعبرة عن حقيقة الصراع مع هذا الكيان بابعاد الصراع الحضارية والعقائدية والسياسية والتاريخية.

ومن خلال استعراض مسيرة منظمة التحرير منذ نشاتها لا نملك الا ان نقف على انجازاتها الجهادية ودورها الكبير في ابقاء شعلة الجهاد والنضال متقدة، وابقاء القضية الفلسطينية على راس اولويات السياسة العربية والدولية.

لا شك ان منظمة التحرير قد تعرضت خلال السنوات الماضية الى احداث كبيرة ساهمت في احداث تغييرات كبيرة في كثير من سياساتها واولوياتها واستراتيجيتها، ولا نود عبر هذه السطور تقييم منظمة التحرير فقد كتب الكثير حول واقع منظمة التحرير السياسي والاقتصادي والتنظيمي. ولادراكنا لدور المنظمة ككيان وطني على صعيد الصراع العربي الصهيوني نود الاشارة الى بعض الامور التي تصب في اتجاه وجود منظمة تحرير قوية تمارس دورها الوطني والقومي وفي زمن التردي والضعف العربيين.

١- لعل من اهم معطيات الواقع العربي ان الشعب الفلسطيني في الداخل يمثل اهم اجزاء الامة الحية المتحركة، متجاوزا بانتفاضته المباركة كل قواعد التفكير السياسي العربي من واقعية وانحناء للعاصفة التي تحولت الى مبررات لبعض سياسات الضعف والتبعية، لهذا فإن هذا الواقع اضافة الى طبيعة الصراع يعمق كون الشعب الفلسطيني هو الرقم الصعب في معادلة الصراع، وان امتلاك فصائل العمل الفلسطيني لهذه الصفة يتناسب مع مدى التزامها بثوابت الشعب الفلسطيني الوطنية والسياسية. فالشعب الفلسطيني رقم صعب لانه يشكل نقيضا للوجود الصهيوني لا لانه يقبل بالتصورات الصهيونية لحل القضية.

ان اهم عوامل قوة منظمة التحرير تنبثق من كونها تعبيرا صادقا عن ثوابت الشعب الفلسطيني الوطنية والسياسية، لهذا فان فصائل منظمة التحرير لا بد ان تقف مع ذاتها تقيس مدى التزامها بهذه الثوابت.

٢- في الوقت الذي ندعو فيه الى الحرص على منظمة التحرير وبقائها ككيان وطني للشعب الفلسطيني فان الحرص على منظمة التحرير يقتضي العمل الجاد لجعل المنظمة اطارا يجمع كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني اسلامية وقومية ويسارية على ارضية من القواسم الوطنية المنبثقة من طبيعة الصراع وابعاده.

ندرك ان هذه المهمة تتطلب ثمنا كبيرا وجراة في مراجعة الموقف السياسي الفلسطيني بعيدا عن المؤثرات العربية والدولية، وتتطلب تنازلات من بعض الفصائل لصالح البعض الاخر.

ليس تنظيرا فكريا وسياسيا ان نطالب بالعمل على تحقيق شمولية تمثيل المنظمة لكافة التوجهات السياسية الفلسطينية، فما يجري على صعيد القضية الفلسطينية من احداث لصالح التوجهات الصهيونية لا يمكن وقفه الا بعمل يستند الى امور اهمها وحدة الموقف الفلسطيني.

واذا كانت بعض الفصائل تخشى من محاولة البعض تقديم نفسه بديلا عن منظمة التحرير فان بقاء واقع المنظمة كما هو الان سيدفع باتجاه ايجاد واقع فلسطيني فيه شركاء ومنافسون للمنظمة وقد تدفع الاحداث نحو تزايد نفوذهم وامتدادهم الشعبي والتنظيمي على حساب الفصائل المنضوية تحت لواء المنظمة، مما يجعل من التنافس مدخلا للصراع الداخلي على حساب الانجاز الوطني.

٣- وكخطوة اولى لا بد من الالتفات الى الاصوات المخلصة التي تدعو الى اصلاحات ديمقراطية.

لا بد من الاصلاح لتبقى المنظمة قوية متمسكة بثوابتها الوطنية والقومية والاسلامية.

وبعد: ان وجود منظمة تحرير قوية متماسكة لا يصب في اتجاه الاهداف الفلسطينية فحسب بل ان كل عربي سيناله خير هذا، ونحن يهمنا ان تكون المنظمة قوية لتشكل ككيان وطني ومعها كل ابناء الشعب الفلسطيني خط دفاع اول في وجه الاطماع الصهيونية. وكما هو الاردن خط دفاع عن الارض الفلسطينية فان استمرار شعلة الجهاد والنضال تزيد من صلابة الاردن في وجه الخطر الصهيوني.

موقف

كلمات حزيرانية..

● محمد كعوش

في صباح الخامس من حزيران هزمنا وحققت اسرائيل نصرا عسكريا كبيرا في حرب قصيرة.. ولكننا كنا رغم الهزيمة العسكرية اقوى ارادة واكثر تلاحما وثقة بالنفس...

ما اريد ان اقوله ان الشعب العربي على امتداد جسد الوطن الكبير ظل قويا مؤمنا متماسكا، وان شعبنا داخل الارض المحتلة ظل صامدا قويا متمسكا بارضه وهويته وقيادته... وما زال..

اليوم، صباح الخامس من حزيران يتم التصعيد باحتلال المدن والقرى والمخيمات من جديد، وبموجة من القمع والبطش والاغتيال والاعتقال.

اليوم وفي صباح الخامس من حزيران نرجو ان يستيقظ ضمير النظام العالمي الجديد... وان يعود الوعي للاسرة الدولية، او تنتعش ذاكرة الولايات المتحدة وتتذكر بانه في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ تم احتلال الضفة الغربية وغزة والجولان بالقوة العسكرية...

وفي صباح اليوم، الخامس من حزيران، قد تتذكر الشرعية الدولية، وهيئة الامم المتحدة ان شعب فلسطين ما زال يقاوم ويدفع مهر الارض من دمائه وعذابه ومعاناته، وان هذا الشعب يتعرض لابشع عملية اقتلاع وترحيل وسلب وابادة جماعية...

المطلوب من مجلس الامن ان يلزم اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة، والاستجابة لمطلب قيادة الشعب الفلسطيني بتأمين الحماية الدولية لشعبنا في الاراضي المحتلة، الى ان يتم اجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب، وتسليم السلطة لممثلي الشعب الفلسطيني، لان من حق هذا الشعب تقرير مصيره... لان نار الانتفاضة لن تخمد بغير شروط الشعب الفلسطيني الذي لن يقبل باقل من الحرية والاستقلال وتقرير المصير...

مصادرة قطع غيار لدبابات تشيكية مرسلة الى سوريا

وارسو - أ.ف.ب. - اعلنت محكمة وارسو ان شرطة الحدود البولندية صادرت الاربعاء في شتشين (شمال غرب) صناديق تحوي قطع غيار لدبابات هجومية تشيكوسلوفاكية مرسلة الى سوريا دخلت بصورة غير شرعية الى بولندا.

وقالت المتحدثة باسم المحكمة اليونورا غروشيمسكا ان ٢٩٠ صندوقا كان ينبغي شحنها الى سوريا كانت مرفقة باوراق تفيد بانها تحوي (قطعا للسيارات).

واوضحت ان الشركة الناقلة للشحنة القادمة من تشيكوسلوفاكيا هي شركة لترسيد الملاحية البولندية التشيكوسلوفاكية ومقرها شتشين.

وباشرت المحكمة تحقيقا (لتحديد الخسائر التي لحقت ببولندا) حيث ان ضرائب الجمارك والعبور للمعدات العسكرية هي اعلى بكثير من تلك المفروضة على قطع السيارات.

وراء الاحداث

هل تستخدم القوة العسكرية في يوغسلافيا؟!

● يعقوب جابر

لا شك ان ما يجري في يوغسلافيا من سفك غزير للدماء يثير قلق الغرب ويدفعه باستمرار للبحث عن وسيلة ناجحة لوقف الاقتتال، ذلك لأن الحرب الاهلية الدائرة حاليا في تلك البلاد هي مؤشر خطير على اشتعال الخلافات العرقية في القارة الاوروبية وهي خلافات قد تمتد وتتسع لتشمل دولا اخرى.

لقد قررت الامم المتحدة ارسال قوات دولية لحفظ السلام في يوغسلافيا، وكالعادة فان دور هذه القوات هو دور سلبي اذ لا يحق لها التدخل في القتال او منعه وهي لا تفتح النار الا في حالة الدفاع عن النفس، لقد استمر القتال بضراوة بعد وصول القوات الدولية بل وازداد حدة واصبح الوضع مأساويا جدا في جمهوريتي البوسنة والهرسك اللتين تتعرضان لحرب شرسة من جانب جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

وكان لا بد للغرب ان يتحرك من جديد، وكان التحرك الأخير قد حدث داخل مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات ضد جمهورية الصرب.

ان الغرب يتساءل الآن عما اذا كان سيضطر في النهاية الى استخدام القوة لوقف القتال في يوغسلافيا اذا فشلت محادثات السلام ولم يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار وفشلت العقوبات، ومع انه لا توجد دولة من دول الغرب قد اقترحت تدخلا عسكريا بعد، فان صانعي السياسة في العواصم الغربية وفي الولايات المتحدة بدأوا في مواجهة هذه المعضلة والتفكير في طريقة عملية لوقف الاقتتال والعواصم الغربية حائرة مترددة. فهناك من جهة عدم الاستعداد للمخاطرة بالارواح في حرب اهلية يخوضها الاخرون، وهناك خطر ايجاد سابقة خطيرة تتعلق بالتدخل العسكري في دولة اوروبية بالاضافة الى شبكة معقدة من المشاكل القانونية والدبلوماسية وهناك من جهة ثانية الرعب الذي تثيره المناظر التي تعرضها شاشات التلفزيون عن اهوال القتال في يوغسلافيا، ويرافق ذلك كله الشعور بأن شيئا آخر لا بد من عمله اذا كان السلام والامن سيسودان في الربوع الاوروبية.

ويبدو ان الولايات المتحدة لا ترغب في القيام بمهمة التدخل العسكري لوحدها، فقد صرح وزير الخارجية جيمس بيكر ان بلاده لن تتخذ عملا عسكريا وحدها، وبهذا التصريح ترك بيكر الباب مفتوحا امام قيام ائتلاف دولي يضم الولايات المتحدة ودولا اخرى للعمل العسكري ضد الصرب على غرار ما حدث ضد العراق.

ان معظم الدول الغربية مترددة جدا قبل الاقدام على استخدام القوة العسكرية، فاستخدام هذه القوة يعني ان قوات تلك الدول ستخوض حربا ربما تستمر بضع سنوات وتتحول الى فيتنام اوروبية، والامر الاخر الذي يثير التساؤلات هو انه اذا تقرر ارسال قوات لمحاولة وقف القتال في يوغسلافيا، فان ذلك قد يجر الى استخدام قوات مشابهة في اماكن اخرى كناغورنو كاراباخ ومولدوفيا او اي مكان آخر في اوروبا اخذ في التمزق بازدياد، واصحاب هذا الرأي يقولون ان الامن في اوروبا بعد نهاية الحرب الباردة يجب ان يؤسس على الحوار وعلى محاولة حل الازمات بالطرق السلمية. اما اصحاب الرأي الآخر فيدعون الى استخدام القبضة الحديدية من اجل ايجاد اوروبا آمنة ويقولون ان كل الخطط التي وضعت لصيانة الامن والسلام في اوروبا سوف تنهار اذا لم تدعم بالقوة اللازمة.

وفي خضم هذا الجدل القائم بين دعاة التدخل العسكري ومناهضي هذا التدخل يتواصل القتال في يوغسلافيا ليثير مخاوف حقيقية حول امن اوروبا والقارة التي اشعلت نار حربين عالميتين وتتعرض بعض دولها الآن للتمزق والخراب والانهيار.

اضواء

ربع قرن على حرب حزيران

● طاهر العدوان

اليوم هو ذكرى مرور ربع قرن على حرب حزيران، تلك الحرب التي استغرقت ستة ايام واذا ما اضفنا الى الربع قرن عشر سنوات اخرى من عمر الطفولة البريئة فان هذا يعني ان كل من هم دون ال (٣٥) لم يعاصروا تلك الحرب ولم يتابعوا حيثياتها ونسبة من هم في هذه السن غالبية في مجتمعنا وفي المجتمع العربي باسره.

لذلك ليس من قبيل التكرار الحديث عن حرب حزيران التي لا نزال نعاني من آثارها، وخاصة في هذه المرحلة التي تجري فيها مفاوضات السلام وسط ادعاءات اسرائيلية ومواقف امريكية مجحفة.

يعتمد الاسرائيليون في جوهر دعايتهم عن الحرب في القول بانها كانت حربا دفاعية وان العرب هم البادئون بها، وهذا غير صحيح تماما.

فالحقيقة ان سوريا قامت انذاك بابلاغ مصر في عام ٦٧ بانها مهددة بهجوم اسرائيلي عاجل وطلبت مساندة مصر لها. فقام جمال عبدالناصر باتخاذ التدابير الدفاعية الوقائية اللازمة تنفيذا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وقد فعلت الاردن وسوريا بعد وقت لاحق نفس الشيء وبالتنسيق مع مصر.

وفي الوقت الذي كانت تبذل فيه جهود الوساطة الدولية وتجري فيه المشاورات بين مصر والامم المتحدة من جهة، وبين مصر والولايات المتحدة من جهة اخرى، قامت اسرائيل صباح الخامس من حزيران بشن هجوم واسع مباغت على مصر وسوريا والاردن حيث احتلت سيناء والضفة والقطاع والجولان.

ولقد سعت الدول العربية وفي مقدمتها مصر والاردن منذ الشهور الاولى للاحتلال لتطبيق الشرعية الدولية واجبار اسرائيل على الانسحاب، وذلك من خلال الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي صدر بعد الاحتلال بعدة اشهر، غير ان الجهود المصرية والاردنية ذهبت سدى بسبب الرفض الاسرائيلي المؤيد بقوة من قبل الادارة الامريكية.

وقبل اندلاع حرب تشرين بشهور قليلة عرضت مصر على مجلس الامن الدولي مشكلة الشرق الاوسط وطالبت المجلس بضرورة ان يقوم المجتمع الدولي بدوره وان يتوقف عن تجاهل استمرار احتلال اسرائيل للارض العربية، الا ان مشروع القرار المصري سقط بعد التصويت عليه بفعل الفيتو الامريكي.

اليوم يصر الامريكيون والاسرائيليون على مزاعمهم القائلة بان العرب لم يكونوا مستعدين للسلام، وان العرب هم المسؤولون عن استمرار الاحتلال كل هذه الفترة، وهذه الادعاءات تجانب الحقيقة وهي تعبر عن عدم صدق نواياهم في اقرار سلام عادل، بل رغبتهم في تكريس الاحتلال واعطاء المحتل ثمرة احتلاله واستعباده للشعب الفلسطيني.

ان تاريخ التعامل الدبلوماسي والسياسي بين العرب واميركا يثير القلق وعدم الثقة بسياسة الادارة الاميركية.. وحتى هذا اليوم فان حرص واشنطن على اظهار الاهتمام بالسلام وبعدم الانحياز يقترن بالشكوك بسبب ابعاد الامم المتحدة وقراراتها الدولية عن الاشراف على عملية السلام. بل ان واشنطن جعلت من قرار ٢٤٢ موضع مداولة ونقاش، وهو ما يجعل السلام المنتظر في نظر العرب والفلسطينيين سلاما تلوح منه رائحة فرض الاستسلام، بل انه السلام الذي يسعى لتكريس الاحتلال، واعطاء اسرائيل مكاسب الوجود والاحتلال والنفوذ والسيطرة في المشرق العربي باسره.

تونس تستدعي سفيرها لدى بلغراد

تونس - رويتر - قالت تونس امس انها استدعت سفيرها لدى بلغراد احتجاجا على استمرار هجمات الصرب في البوسنة والهرسك.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في بيان تم نشره انه تم استدعاء السفير لاجراء مشاورات معه للاعراب عن قلق تونس ازاء الاعتداءات المتكررة التي ترتكب ضد الرجال والمدنيين وعلى الاخص المسلمين من سكان البوسنة والهرسك.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى آل علي واقرباؤهم وانسباؤهم واهالي سفارين وآل عودة - الراس، وفاة الفاضلة.

الحاجة سليمة عبدالفتاح محمد سليمان «ام موسى»

ارملة المرحوم رباح الحاج موسى العلي السفاريني

عن عمر يناهز ٦٧ عاماً، يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٦/٤، وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

تقبل التعازي ابتداء من يوم الخميس ولمدة ثلاثة ايام، للرجال في ديوان اهالي سفارين/ حي معصوم - الزرقاء، وللنساء في منزل عبدالله الحاج موسى العلي السفاريني، حي شبيب قرب رابطة اهالي عرابة - الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى نعيم عبدالهادي وانجاله سمير واسامه وعمر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من صديقهم معالي حكمت المصري وال المصري الكرام بخالص التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

مجلس ادارة شركة مصانع الزيوت النباتية في عمان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الشاب.

المهندس فواز حكمت المصري

ويشاطرون آل المصري الكرام احزانهم ويسألون المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

الدكتور رجائي المعشر واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيد الماسوف على شبابه المرحوم

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من آل الفقيد بلحر التعازي والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى يحيى غنام وعائلته الماسوف على شبابه المرحوم.

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من ذويه وآل المصري الكرام باحر التعازي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انالله وانا اليه راجعون

نعي شاب

جميل عيسى المعشر واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيد الماسوف على شبابه المرحوم

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

سيف الوادي الرمحي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار (جامعة العلوم التطبيقية) واخوانه اعضاء مجلس الادارة والمدير العام للشركة ورئيس جامعة العلوم التطبيقية وامينها العام وعمداؤها واعضاء هيئتها التدريسية واسرتها كافة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب.

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من آل المصري الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر وعرفان الى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم

يتوجه آل المدادحة في الاردن والخارج بعظيم الشكر والامتنان لمقام

سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

لتفضله بانتداب مدير شرطة الكرك لمواساتهم بفقيدهم الغالي الشيخ الحاج

خليل اشتيان المدادحة ابو عبدالله

مما كان له الاثر العميق في تخفيف مصابهم، حفظ الله سموه ومتعه بوافر الصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى رئيس واعضاء جمعية اللد الخيرية بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة الحاجة

بديعة محمود ابو حطب

حرم الحاج صالح احمد الكرزون ووالدة السيد احمد صالح الكرزون نائب رئيس جمعية اللد الخيرية

واخوانه السادة عبدالمجيد، بديع، محمد، بسلم، صلاح وجمال الكرزون.

التي وافتها المنية ظهر يوم الاربعاء، ويتقدمون من آل الكرزون وآل ابو حطب واقرباؤهم وانسباؤهم بلحر التعازي والمواساة. للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

غازي سيف الدين ابو كشك واخوانه سعود وجبر ومفيد وعموم آل ابو كشك ينعون بمزيد الاسى والحزن الماسوف على شبابه المرحوم.

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور ابراهيم نجاتي الصلح ووالدته واخوته يشاطرون آل المصري الكرام احزانهم بوفاة الفقيد الشاب المرحوم

المهندس فواز المصري

ويتقدمون من آل المصري الكرام بلحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

ينعى مدير وموظفو مكتب ارتباط جامعة النجاح الوطنية/ عمان الماسوف على شبابه المرحوم.

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من آل المصري الكرام باسمى مشاعر العزاء والمواساة ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

خالد توفيق القدومي واخوانه المهندس نادر والمهندس عبدالقادر يشاركون آل المصري احزانهم بفقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم.

المهندس فواز حكمت المصري

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم في ملكوتك يا رب

قداس وجناز نصف السنة

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٦/٥ في كنيسة الروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس الغالي المرحوم:

اسبير بشاره فانوس

فاهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رثاء الى روح جدّنا المرحوم جازي دايج المجالي

ونحن نحيي ذكرى الاربعين لرحيلك... نستذكر كما نستذكر في كل لحظة مضت على فراقك... وجهك البشوش الصافي الحنون... ومحبتك لاهلك وعشيرتك وخير وطنك... نستذكر انسانيتك واخلاقك ورجولتك الحقة والتي غرستها في نفوس جميع من كانوا حولك في حياة الخير والعطاء التي عشتها.

ماذا نقول وقد عجز اللسان عن ذكر خصالك الحميدة وكما قال الشاعر عندما ووريت التراب ودفنت معك ارواحنا «كل القصائد لا تروي محاولتي»... ولكن فلتطمئن وتقر عينك يا سيفاً عاد الى غمده يا جدنا ان هناك سيوفاً من نسلك وعائلتك وعشيرتك الكريمة ومحبيك الكثر علمتهم كيف يكون الانسان سيفاً للخير والمحبة والكرامة واخلاق الرجال بكل معانيها يسيرون على خطاك.

واخيراً كنا نتمنى ان نفديك لا ان ننعيك، وليس بيدنا امام ارادة الله عز وجل الا أن نخشع ونضرع اليه تعالى ان يسكنك واسع جنانه مع الانبياء والصديقين، وعزاءنا ان الله يختار دائماً الابرار والى اللقاء.

احفادك

احمد وفضل ويوسف كرم

نعي فاضل

ايماناً بقضاء الله وقدره ينعى آل المصري وآل العلي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج من عرابة/ جنين المرحوم

الحاج خليل مصطفى المصري «ابو عدنان»

شقيق الحاج حسين ووالد كل من عدنان ومحمد وغسان وبلال واحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٢/٦/٤ عن عمر يناهز الـ٧٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش/ الاشرفية ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي عرابة/ وادي النصر مقابل شركة رينو للسيارات وللنساء في منزل الفقيد مقابل مستشفى الهلال الاحمر الاردني ولمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اربد - عشيرة الحتاملة في اربد والحصن وجميع انحاء المملكة يتقدمون بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة حمدة عبده طالب حتاملة

شقيقة المرحوم ماجد حتامله والدكتور عبدالكريم حتاملة والدكتور محمد عبده حتامله والسيد عبدالرحمن حتامله والسيدة فاطمه حتامله.

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان أو الحضور لبيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والعطوفة والسعادة ورؤساء الوزراء والوزراء العاملون والسابقون ورؤساء الجامعات والهيئات التدريسية بها والامناء العامون والمحافظون ورؤساء المحاكم والقضاة ورؤساء الدوائر والمحامون والاطباء وضباط الشرطة ووجهاء العشائر والى جميع الاخوة والاصدقاء.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله ينعى مديرو وموظفو شركة للخضار والفواكه الاردنية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد شاكر عبد الرازق ابو بكر «ابو ماجد»

ويتقدمون من عموم آل ابو بكر باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى ابناء زهير عبد الحق بمزيد من الحزن والاسى عمتهم المرحومة:

نهاد عبد الرؤوف عبد الحق «ام نبيل زوجة محمود محمد الغنمة»

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٦/٤ عن عمر يناهز ٥٥ عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في جبل الجوفة قبل مدارس الاقصى وقرب تكسي القادسية

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى آل الخطيب وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة آمنة عبد الرحمن

ارملة المرحوم محمد يوسف الخطيب «ام برهان»

والدة المرحوم برهان، المهندس توفيق، عبد الجليل، الدكتور رفيق وغسان، وحسان الخطيب.

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٦/٤م

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٢/٦/٥م من مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان - الدوار الاول - مقابل القنصلية السعودية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

الجويدة - عشيرة القطارنة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مشخص محمد المنصور الحديد

زوجة الحاج مفلح سالم القطارنة ووالدة سعود وعيد وسعد واحمد وحامد القطارنة

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الجويدة الى مقبرة العائلة.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عيد القطارنة «محافظ الكرك»، وللنساء في منزل ولدها سعد في الجويدة - جبل القطارنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

حمدي غنيم واولاده المهندس وائل وعبدالقادر وبسلم وماهر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة الحاجة

بديعة محمود ابو حطب

حرم الحاج صالح احمد الكرزون

ووالدة اصدقائهم السادة احمد، عبدالمجيد، بديع، محمد، بسلم، صلاح وجمال الكرزون.

التي وافتها المنية ظهر يوم الاربعاء.

ويتقدمون من آل الكرزون وآل ابو حطب واقرباؤهم وانسباؤهم بلحر التعازي والمواساة.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

عشيرة آل الجابري عراق المنشية

يحتسبون عند الله الشهيد البطل:

جواد عبد الفتاح سويلم الجابري

الذي استشهد في ساحة المهد/ بيت لحم بعد هجومه البطولي على جنود الاحتلال الصهيوني يوم الخميس ١٩٩٢/٦/٤

تقبل التهاني في منزل اخيه المهندس ماجد عبد الفتاح الجابري الكائن في جبل النزهة - خلف حلويات موفق جبري ايام الجمعة والسبت والاحد.

تليفون ٦٨١٩٦٩
برقيا: عمان - داونكو

نعي فاضل

كفرسوم/ اربد - ينعى آل عبيدات داخل المملكة وخارجها وفاة الوجيه المرحوم

ابراهيم عزام عبيدات «ابو فريد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس بالزرقاء عن عمر يناهز ٧٠ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى، وتم تشييع جثمانه الطاهر ظهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة كفرسوم

تقبل التعازي في ديوان آل عبيدات الغربي في كفرسوم

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى آل خورشيد بمزيد اللوعة والاسى ابنة عمتهم الصحفية المرحومة:

نهى عبدالله سمارة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في لندن اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وهي في قمة عطائها ويشاطرون شقيقتها مها حرم طارق النمر العزاء وسائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

غابات من حجر وحديد!

● خيري منصور

الدراسات والابحاث التي تناولت المدينة معمارا ومعنى وحضارة كثيرة. وبالصدفة عثرت على كتاب طريف عن المدينة والانسان في العالم المعاصر، كتبه ثلاثة عشر مفكرا ومتخصصا فرنسيا. به اجماع على ان المدينة المعاصرة قبو خانق، وان الانسان الذي يتمدد على مقعد في شقته الصغيرة هو كمن يجلس في مترو او باص او محطة انتظار. ان مفهوم البيت في المدن المعاصرة مهدد بالاستبدال باي شيء اخر الا البيت المعروف بحميميته وما يبعثه في الانسان من احساس عميق ومطمئن بالالفة في مكان ما

يقول احد هؤلاء المفكرين ان سكان المدينة في الماضي كان ينعم بمناخ انساني يمكن ان يوحش الغريب . لا ان ينكره، ويمكن ان يجرحه لا ان يقتله . لقد كان الانسان يشعر انه في بلاد الانسان سواء كان ذلك في ظلال اسواق حلب او على الارصفة الخشبية في «برغ». ويصف المدن بالنساء بعضهن كثير الاحتشام وبعضهن كالغواني منهن امبراطورات مثل بودابست ومنهن بورجوازيات صغيرات متبرجات مثل «كولمار»..

وثمة اجماع على ان بؤس ما يسمى بالمدن السعيدة يكمن في انها تخرج من الارض بدون جذور، وتبدأ بتقليد بعضها بدلا من الاحتفاظ بالخصائص.

ان من يهتم بنشوء المدن ومنها بالطبع المدن العربية ـ يجد ان تكون المدينة اكثر تعقيدا من مجرد البناء والمعمار.. وشق الطرق واجهزة الخدمات. المدينة وحدة سياسية ايضا كما يقول «بول هنري».

ومن اخطر الامور التي يمكن للمرء ان يقراها في كتاب كهذا علاقة المدينة بالسيارة التي يشكو منها الجميع على امتداد العالم. فالمدينة عمرها في اوروبا الف سنة.. بينما عمر السيارة لا يزيد عن نصف قرن. وهذا السبب الرئيسي في عسر المرور الذي نشكو منه مدن لم تعد اصلا للسيارات فاصبحت تمتد في الضواحي بحثا عن المدن الجديدة التي تصمم شوارعها لصالح السيارات والباصات اولا ثم الانسان!.

والمثال الذي يخطر في الذهن مباشرة عن المدينة المعاصرة هو المدن الامريكية العملاقة، التي يسميها احد الباحثين «المنعزلات الامريكية». والتي قال عنها «سارتر» ذات يوم انها غابات من الاسمنت. ففي هذه المنعزلات يتاح للمهاجرين ان يلتئموا في سياقات اجتماعية اشبه بالغيتوهات . فالالماني المهاجر ظل المانيا فذات مرة زار المستشار الالماني اديناور امريكا وعندما اصطحبه الرئيس السابق جونسون الى منزله الريفي، سمعا في طريقهما رجلين من تكساس يتحدثان بالالمانية. فقال «اديناور» لمضيفه «كاننا في المانيا!».

ولعل فتح ابواب الجامعات في المدن الكبرى كان له ولا يزال الاثر الحاسم في اذابة الفروق، وتكوين انسجة جديدة تختفي منها تدريجيا مشاعر الافتراق والتبعثر. هذا ما انتبهت اليه جامعة مدينة نيويورك مثلا حين اضافت سبعة معاهد عام ١٩٦٢ لاستيعاب الوافدين، وبمعنى ادق «امركتهم» منهجيا.. ومع ذلك فالفروق لا تزال ملموسة في المنعزلات الامريكية. والفسيفساء الاجتماعية لم تذب بما يكفي لجعل الالماني امريكيا.. او الاسود امريكيا وهذا ما تشهد عليه الاحداث التي تتفجر بين وقت واخر في المدن الامريكية تعبيرا عن عدم الاندماج وعدم بلوغ «الامركة» كما خطط لها..

واطرف ما في هذه الابحاث عن المدينة المعاصرة ما يطالب به «ادوارد غليد» الاستاذ بجامعة نيس.. فهو يطالب بحق الشعراء على الاشراف على المدن الحديثة.. وذلك لخلو هذه المدن من مساحات الشعر على الصعيد العمراني وليس الكلامي..

بعد قراءة هذه الابحاث يتساءل القارىء العربي.. اين مدننا من كل هذا؟ وكيف استطاعت هذه الاكوام الهائلة من الاسمنت والحديد والسيارات والمارة ان تشكل مدنا لها طابعها الحضاري الخاص..؟ خصوصا بعد ان فقدت هذه المدن خاصيات الريف وخضرته واسترخاءه.. ولم تصل بعد الى خصائصها كمدن بكل ما تتضمنه من خدمات وحريات وتشكيلات اجتماعية جديدة محررة من القبلية والعصاب!!.

المعلقان الاميركيان ايفانز ونوفاك

استراتيجية بوش المناهضة للرئيس صدام حسين تلحق الضرر به اكثر من الرئيس العراقي

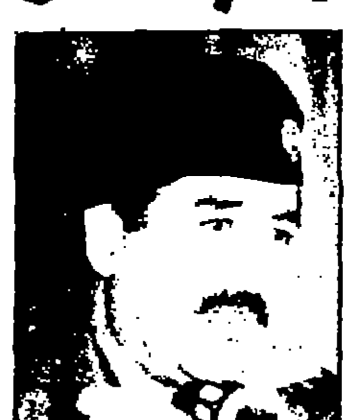
واشنطن ـ من سعيد ناصر ـ مندوب «الدستور» ـ قال المعلقان الاميركيان البارزان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك ان الخطر في استراتيجية الرئيس بوش المناهضة للرئيس العراقي صدام حسين، يكمن في ان تلك الاستراتيجية تلحق بالرئيس الاميركي ضررا يفوق الضرر الذي تلحقه بالرئيس صدام

واضافا ان التحدث باستمرار عن قدرة الرئيس صدام على البقاء في منصبه يعكس فشل كل الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة ورئيسها في الاطاحة بالرئيس العراقي.

ونسبا الى مسؤول اميركي لم يذكراه بالاسم قوله. ان كل ما تفعله هذه الاستراتيجية هو انها تبقي قصة الفشل السياسي ماثلة في الاذهان.

وخلص المعلقان الى القول ان افضل نصيحة يمكن ان توجه الى الرئيس بوش هي انه ما دام لا يملك وسيلة مؤكدة للاطاحة بنظام الحكم العراقي، فالافضل له ان ينسى هذا الموضوع.

ويضيفان:الا انه يبدو ان الرئيس بوش الذي جعل من اسقاط نظام الحكم العراقي الحالي هدفا معلنا من اهدافه لن ياخذ بهذه النصيحة. فكلما امتد بقاء الرئيس صدام في الحكم كلما تميز الرئيس الاميركي غضبا وزاد من حمى سعيه الى ايجاد وسيلة للاطاحة به. ولعل مما يعكس ذلك ما المحت اليه صحيفة «النيويورك تايمز» قبل اسبوع من ان الولايات المتحدة تتعاون الان مع السعودية وايران واسرائيل في اغراق العراق بعملة عراقية مزيفة، لتقويض اقتصاده املا في ان يؤدي



● صدام حسين

ذلك الى احداث تغييرات داخلية.

ومما يعكس ذلك ايضا موافقة احدى لجان مجلس النواب الاميركي بناء على طلب الحكومة في الاول من حزيران الحالي على زيادة المخصصات المالية لمحاولة قلب نظام حكم الرئيس صدام من خمسة عشر مليون دولار في العام الحالي الى اربعين مليون دولار في العام القادم.

وتستهدف هذه المحاولة التي تنطوي على نشاطات سرية، توسيع نطاق الحملات الدعائية التي تبثها بعض محطات الاذاعة السرية ضد نظام الحكم في بغداد وتوزيع منشورات معادية لذلك النظام وترويج الشائعات.

وتحدث المعلقان عن مزاعم لما يوصف بتهريب بعض البضائع الى العراق عبر الحدود الاردنية العراقية، وقالا ان وقف مرور البضائع من الاردن الى العراق يضر بالاقتصاد الاردني، لكنهما اوضحا ان اغلاق تلك الحدود التي يبلغ طولها نحو مئة ميل والواقعة في منطقة صحراوية نائية غير ماهولة ليس بالامر السهل، تماما مثلما ان الولايات المتحدة بكل ما تملكه من وسائل ومصادر متعددة، لا تستطيع حراسة جميع اجزاء حدودها مع المكسيك.

ويذكر ان السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي اكد اكثر من مرة ان الاردن ملتزم بقرارات الامم المتحدة الخاصة بمقاطعة العراق وان اي تعامل بين العراق والاردن يتم بموافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وبالتنسيق معها.

المحطة الاخيرة

غزة في القلب

● مؤنس الرزاز

الحصار على غزة يشتد، بينما تقدم غزة عشرات الشهداء والجرحى يوميا. لقد بات اسم غزة الاسم الحركي للثورة على الظلم والاستعباد. وغزة تدفع يوميا ثمن مواقف العز.

لقد اصبح اسم غزة مقرونا بالتضحيات الجسام للتعبير عن الرفض والثورة. ان الصهاينة يحاولون عبر سياستهم الجديدة ان يقتلوا روح المقاومة الفلسطينية. وسياستهم الجديدة هذه تقوم على مبادرة الصهاينة في الهجوم على الفلسطينيين بدلا من انتظار الفعل الغربي والقيام بردة فعل صهيونية مضادة.

المطلوب من الدول العربية تسهيل حياة الغزيين الذين يعيشون خارج غزة او الذين يمرون عبر هذه الاقطار في طريقهم الى غزة. فلا يمكن للمرء ان يحب غزة ويكره الغزيين.

تحاول الحركة الصهيونية اشعار اهل الارض المحتلة بان العرب قد تخلوا عنهم. وهذا كلام حق يراد به باطل. فعرب امريكا تخلوا بشكل او بآخر عن فلسطينيي الارض المحتلة. ومجرد طرد الكويت للفلسطينيين يشكل ضربة قاصمة لاهل الانتفاضة. فقطع الاعناق ولا قطع الارزاق كما يقال. ان التضييق على اهل الانتفاضة اقتصاديا من شانه ان يوفر الاجواء المناسبة للعدو كي يدفع الفلسطيني الى اليأس الكامل. فطرد الفلسطيني من الكويت ومن بعض دول الخليج الاخرى يؤدي الى ضغط اقتصادي هائل على اهل الانتفاضة.

وتبقى الانتفاضة على الرغم من ذلك كله في قلب كل عربي مؤمن بالوحدة القومية وبالمصير المشترك.

الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

القاهرة ـ بترا ـ ادانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشدة امس استمرار اسرائيل في حملة القمع ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ودعت المجتمع الدولي بالعمل على الزام اسرائيل باحترام القوانين الدولية والعمل على حماية السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت في بيان اصدرته امس ان اسرائيل مستمرة في انتهاك المواثيق والقوانين الدولية مخالفة بذلك قرارات الشرعية الدولية خاصة اتفاقية جنيف ومواثيق حقوق الانسان.

واكدت الامانة العامة ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه حماية السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة عن طريق ارسال قوات دولية لحماية المدنيين مما يعزز فرص نجاح مفاوضات السلام وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

واشارت الامانة في بيانها الى ان الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هي مخالفة صريحة وواضحة لاتفاقية جنيف الرابعة وانها تمثل تحديا سافرا للقرارات الشرعية الدولية فضلا عن انها تثير مشاعر الغضب والاستنكار وتزيل جدار الثقة المطلوب توافره لاستمرار مسيرة السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وقال البيان ان الامانة العامة للجامعة تتابع بقلق بالغ ازاء تصاعد اعمال العنف والقمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل والذي ادى الى سقوط العديد من الشهداء واصابة العشرات ومن بينهم الصبية والنساء بجروح بالغة.

بحث الربط الكهربائي العربي بالشبكة الموحدة في اوروبا

القاهرة ـ بترا ـ يعقد وزراء الكهرباء والطاقة في كل من الاردن ومصر وسوريا وتركيا اجتماعا في دمشق اوائل شهر تشرين الاول القادم لاقرار التوصيات التي انتهت اليها اللجان الفنية لمشروع ربط الشبكات الكهربائية للدول العربية.

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري الذي ذكر ذلك انه سيتم بحث ربط الشبكة العربية بالشبكة الكهربائية الموحدة في اوروبا مستقبلا عن طريق تركيا في الشرق وايطاليا في الغرب.

وسيحضر الاجتماع السيد عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والدكتور احمد علي رئيس البنك الاسلامي لتقديم التمويل اللازم لتنفيذ المشروع.

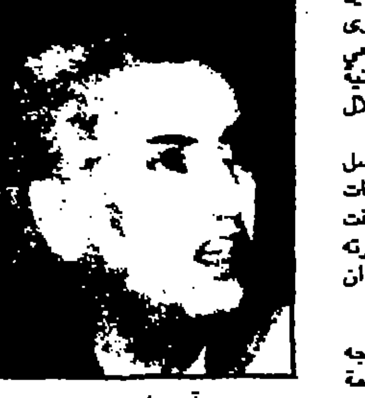
وكانت اثنتا عشرة دولة عربية قد انتهت الى ضرورة تنفيذ مشروع الربط الكهربائي لهذه الدول خلال العشر سنوات القادمة.

آيت احمد يطالب بمصالحة وطنية الموقف يزداد سوءا ويهدد الاستقرار

الجزائر ـ رويتر ـ ناشد حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية الحكومة امس السعي من اجل تحقيق مصالحة وطنية بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال الجزائر في الخامس من تموز.

وقال آيت احمد الذي حصل حزبه على ٢٥ مقعدا في الانتخابات البرلمانية التي تم الغاؤها في وقت سابق من هذا العام في حديث نشرته صحيفة «لاناسيون» اليومية ان الموقف يزداد سوءا.

وقال ان الشباب الذي يواجه عمليات قمع استبدادية ضخمة يتحول الى العمل السري.



آيت احمد

مصادر لبنانية والمانية تتوقع الافراج عن رهينتين المانيين منتصف الشهر الحالي

بيروت/بون ـ وكالات الانباء: افاد مصدر لبناني حسن الاطلاع امس غداة زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى لبنان ان الافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان قديتم في وقت قريب.

واضاف المصدر ان الافراج عن توماس كيمبتنر وهاينريش شترويبغ المحتجزين منذ اكثر من ثلاث سنوات قد يتم في موعد «قريب من منتصف حزيران» وفي اي حال قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها ولايتي الى المانيا خلال الشهر الحالي والتي اعلنت عنها وكالة الانباء الايرانية.

وكانت شبكة التلفزيون الالمانية «اي ار دي» نقلت عن مصادر موثوقة في بون اول امس الاربعاء ان الافراج عن الرهينتين سيتم في فترة «لا تتعدى الثلاثة ايام» وشددت على النفوذ الايراني على هذا الصعيد.

وذكرت مصادر حكومية لبنانية ان ولايتي الذي قام بزيارة الى لبنان الثلاثاء والاربعاء اكد لمحادثيه اللبنانيين ان بلاده تعمل جديا من اجل الافراج عن الرهينتين.

وقال المصدر اللبناني ان سوريا وايران تعملان على تسريع عملية الافراج عن الرهينتين بممارسة ضغوط على الخاطفين الذين يعتقد انهم من عائلة «حمادي» الشيعية التي يمضي اثنان من افرادها عقوبة في السجن في المانيا.

وافادت مصادر قريبة من عائلة حمادي التي يتولى افراد منها مواقع مهمة في حزب الله المؤيد لايران انها توافق الان على تخفيف العقوبات المفروضة على محمد وعباس حمادي في المانيا بعد ان كانت تطالب في السابق باجراء عملية تبادل للرهينتين والموقوفين.

وكانت المانيا اكدت انها ترفض التعامل مباشرة مع الخاطفين غير ان مصدرا قريبا من عائلة حمادي اعتبر انها قد تقوم «بمبادرة» بعد الافراج عن شترويبغ وكمبتنر.

وفد حزب جبهة العمل الاسلامي يزور السفارة السودانية

عمان ـ الدستور ـ قام وفد من اللجنة التحضيرية لحزب جبهة العمل الاسلامي برئاسة الامين العام للجبهة بزيارة لسفارة جمهورية السودان للاطمئنان على الاوضاع الصحية للدكتور حسن الترابي امين عام المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي والاعراب عن شجبهم واستنكارهم للجريمة البشعة بحق المفكر العربي المسلم الكبير وادانتهم لمدبري هذه المؤامرة.

وكان في استقبالهم سعادة السفير واركان السفارة حيث عبروا عن شكرهم للشعب الاردني الخير في تضامنه مع الدكتور حسن الترابي واهتمامه بشأنه.

واستمع الوفد لعرض موجز عن سير المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين المتزامنة مع الانتصارات التي يحققها الجيش السوداني بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبي لاطفاء نار الفتنة الانفصالية التي اشعلها المتمردون كما تم الاطلاع على النجاحات الاقتصادية التي حققها القطر السوداني الشقيق ولاسيما في مجال الزراعة.

الكويت تقرض سوريا ٤٥ مليون دولار

دمشق ـ رويتر ـ قال مسؤولون امس ان الكويت ستقدم لسوريا قرضا قيمته ٤٥ مليون دولار لمساعدتها في تشييد وتجهيز مستشفيات في اربع مدن سورية.

وقال المسؤولون ان القرض الذي تبلغ قيمته ٤٥ مليون دولار وفائدته ٤,٥ في المئة سيسدد على اربع سنوات.

مصادرة عتاد لـ «القوات اللبنانية» يضم هياكل دبابات وناقلات مجنزرة

بيروت ـ رويتر ـ اعلن الجيش اللبناني امس انه صادر عتادا حربيا من مستودعات شمالي بيروت تابعة لما كان يعرف باسم ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية وبين هذا العتاد هياكل دبابات وناقلات جند مدرعة.

وقال بيان لوزارة الدفاع اللبنانية امس انه «بعد ورود معلومات عن وجود عتاد في مستودعات جعيتا وعينطوره في منطقة كسروان وعمشيت في منطقة جبيل، نفذت مداهمات وتم الاستيلاء على تسعة هياكل لدبابات تي ٥٤ واربعة هياكل ناقلات جند ب.ت.ر وملالات/ ناقلات جند مجنزرة من طراز ام ١١٣ وهياكل ام١١٣ عددها عشرة وخمسة محركات دبابات من طراز ام٤٨ و ٢٢ صهريجا ومقطورة مياه وابراج مصفحات ومراوح لطائرات هليكوبتر وقطع غيار وشاشات رادار بحرية وانواع اخرى من العتاد.

اضاف بيان وزارة الدفاع يقول ان الجيش اللبناني صادر العتاد المذكور وقام بنقله من حيث وجد.

وكان قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع قد اعرب عن احتجاجه في تصريح له نشر امس على مدهم احد مراكزنا الحزبية، من قبل قوة تابعة للشرطة العسكرية في الجيش.

القتال يندلع مجددا في كابول بين الثوار السنة والشيعة

كابول ـ رويتر ـ اندلع القتال من جديد بين الثوار السنة والشيعة في كابول امس بعد ساعات منذ اعلان حكومة افغانستان الائتلافية عن توصلها الى اتفاق على وقف اطلاق النار.

ولم يرد فورا ما يشير الى مصير مئات الاشخاص الذين اسروا في حملة اعتقالات متبادلة للمدنيين خلال يومي الثلاثاء والاربعاء.

وقال ثوار حزب الوحدة الشيعي انهم يخوضون معارك بالنيران مع مقاتلي الاتحاد الاسلامي السني بالقرب من جامعة كابول التي تعد معقلا للشيعة وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وكان العديد من الاشخاص قد قتلوا وجرح ١٠٠٠ اخرون على الاقل معظمهم من المدنيين في اسوأ قتال هذا الاسبوع منذ معارك العاصمة الافغانية في اواخر نيسان واوائل ايار الماضيين.

وقام ثوار من الجماعتين باسر مئات المدنيين تحت تهديد السلاح يومي الثلاثاء والاربعاء ونقلوهم الى معسكرات اعتقال مؤقتة بعد الاطلاع على اوراق هويتهم التي توضح انتماءاتهم عند نقاط تفتيش على الطرق.

وقال شهود عيان ان الثوار الشيعة كانوا يأسرون السنة من البشتون في حين كان ثوار الاتحاد الاسلامي يعتقلون الهزارة وهم من الشيعة.

وقال الشهود ان بعض المعتقلين كانوا يتعرضون للضرب بالعصي اثناء اقتيادهم بعيدا.

واعترف زعيم حزب الوحدة عبد العلي مزاري بان جماعته تحتجز اكثر من ١٠٠ شخص وبرر ذلك بقوله ان الاتحاد الاسلامي هو الذي بدأ باعتقال الهزارة اولا.

وكان متحدث باسم الرئيس صبغة الله مجددي قال في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء ان الحكومة الائتلافية نجحت في التوسط بين الطائفتين لوقف اطلاق النار .

اعتصام تضامني مع اهالي قطاع غزة

عمان ـ الدستور ـ تنظم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في عمان الساعة العاشرة من صباح اليوم ـ الجمعة ـ تضامنا مع اهالي قطاع غزة واحتجاجا على الحصار المفروض.

ودعت اللجنة الشعبية ممثلي النقابات والهيئات الشعبية والمواطنين الاشتراك في هذا الاعتصام الذي ياتي ايضا في ذكرى ٥ حزيران.

اختتام ندوة اليونسيف حول كتاب «حقائق للحياة»

عمان ـ بترا ـ اختتمت ندوة تقييم كتاب حقائق للحياة التي نظمتها منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» اعمالها في عمان مساء امس بعد مناقشة استمرت اربعة ايام للكتاب المذكور الذي وضعته اليونسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

وناقش المشاركون في الندوة توقيت الولادات والامومة السليمة والرضاعة الطبيعية ونمو الطفل والتحصين ضد الامراض.

واوضحوا طبيعة الدعوة التي يحملها الكتاب الى صانعي القرارات ورجال الاعمال والتنظيمات النقابية والتطوعية ووسائل الاعلام من اجل توصيل المعارف الاساسية عن صحة الطفل ورعايته لكل اسرة.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن يعلن تضامنه مع ابناء غزة

عمان ـ الدستور ـ اعلن الاتحاد الوطني لشباب الاردن تضامنه الكامل مع ابناء الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة المحتل وطالب بفك الحصار الصهيوني الظالم عن القطاع.

واهاب الاتحاد في بيان له امس بكافة المنظمات الشبابية والطلابية العربية والدولية، والهيئات الانسانية في العالم التحرك الفوري وممارسة الضغط على اسرائيل لاجبارها على فك الحصار الظالم عن اطفال ونساء وشيوخ قطاع غزة المناضل.

ودعا الى المشاركة في الاعتصام الاحتجاجي الذي دعت اليه اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الباسلة اليوم الجمعة لهذه الغاية.

«حشد» يندد بممارسات اسرائيل القمعية في قطاع غزة

عمان ـ الدستور ـ ندد حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بالحصار الشامل الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة المحتل منذ عشرة ايام، وباعمال القمع والعدوان ضد جماهير القطاع.

وقال الحزب في تصريح للناطق الرسمي ان هذه الممارسات والجرائم تؤكد ان اسرائيل لا تلتفت للارادة الدولية ولا للقرارات الشرعية واتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على حماية المدنيين تحت الاحتلال.

ودعا الاطراف العربية والفلسطينية الى اعادة النظر في مشاركتها بالمفاوضات ما دامت عمليات القمع وفرض الاستيطان مستمرة. وما دامت الجرائم هي السمة الاساسية لممارسة الطرف الاسرائيلي.

بقيمة ملياري دولار الامارات تشتري (٧) طائرات بوينغ

ابو ظبي ـ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة عقدا لشراء سبع طائرات من طراز بوينغ ٧٧٧ لصالح شركة طيران الامارات.

وتبلغ قيمة الصفقة حوالي مليارى دولار.

دمشق ستقاطع اي مركز دولي للاتصالات... يربط سوريا باسرائيل

دمشق ـ ا.ف.ب: اعلنت السلطات السورية امس انها ستقطع الاتصال باي مركز دولي للاتصالات الهاتفية يربط مشتركا بالهاتف في سوريا باسرائيل.

وقال مسؤول في المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انه سبق لادارة المواصلات السلكية واللاسلكية في سوريا ان ارسلت الى الاتحاد الدولي للمواصلات والى مراكز العبور الدولية تعميما بعدم قبول اي اتصال عن طريق مركز عبور ثالث من فلسطين المحتلة الى سوريا».

واضاف «انه في حال مرور مكالمة هاتفية من هذا النوع فهي ستكون قد مرت حتما عن طريق احد مراكز العبور الذي لم يتقيد بالتعميم السوري المذكور».

وكان وزير الاتصالات الاسرائيلي رافايل بنحاس اعلن الثلاثاء انه سيكون في امكان الاسرائيليين قريبا الاتصال مباشرة بسوريا وليبيا والعراق مثلما سبق ان اصبح ممكنا الاتصال باحدى عشرة دولة عربية اخرى منذ اذار الماضي.

واقيمت هذه الاتصالات مع الدول العربية الاحدى عشرة المعنية عن طريق مراكز هاتف دولية عبر اربع دول غير محددة. وجرى ذلك على رغم اعتراض الدول العربية التي ترى ان مثل هذا العمل يتناقض مع اتفاقات الاتحاد الدولي للمواصلات.

وقال الناطق باسم وزارة الاتصالات الاسرائيلية ان هذه الدول لا تملك التجهيزات التي تمكنها من منع اجراء محادثات مباشرة مصدرها اسرائيل.

قطر توافق على مشروع اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة

المنامة ـ البحرين ـ رويتر ـ وافقت قطر على مشروع اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة وبذلك تصبح ثالث دولة خليجية تتخذ نفس الخطوة منذ انتهاء حرب الخليج.

وذكرت وكالة الانباء القطرية في بيان مقتضب ان مجلس الوزراء قرر «الموافقة على مشروع اتفاق التعاون الدفاعي بين حكومة دولة قطر وحكومة الولايات المتحدة الاميركية، واحالته الى مجلس الشورى».

ولم تعط الوكالة اية تفصيلات اخرى عن الخطوة التي جاءت اثر زيارة للدوحة قام بها الجنرال جوزيف هور قائد القوات المركزية الاميركية يوم الاثنين الماضي.

وقد اجرى المسؤول الاميركي محادثات مع الشيخ حمد بن عبدالله ال ثاني تناولت العلاقات بين البلدين خاصة المجالات العسكرية وسبل تعزيزها.

وكانت البحرين والكويت حليفتا قطر في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقعتا اتفاقيتي دفاع مع واشنطن العام الماضي.

وتشمل الاتفاقية التي وقعتها البحرين مع اميركا زيادة للتسهيلات التي تقدمها الجزيرة الى القوات البحرية الاميركية وكذلك لاجراء مناورات مشتركة.

اما اتفاقية الكويت مع واشنطن فتشمل تخزين عتاد عسكري في اراضيها واستقبال طائرات وسفن اميركية في الحالات الطارئة.

كوبنهاجن لن تسعى لاعادة التفاوض بشأن معاهدة ماستريخت

المجموعة الاوروبية مصممة على اقامة الاتحاد وتحاول حل المأزق القانوني بعد الرفض الدانماركي

بروكسل ـ اوسلو ـ وكالات الانباء: اكد شركاء الدنمارك الاحد عشر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية تصميمهم على المضي قدما في اقامة الاتحاد الاوروبي سواء مع كوبنهاغن او من دونها وسيحاولون حل العقدة القانونية المترتبة عن رفض الدنماركيين التصديق على معاهدة ماستريخت.

فهذه المعاهدة التي وقعتها دول المجموعة الاوروبية في كانون الاول الماضي تحتاج الى التصديق عليها من قبل جميع هذه الدول لكي تدخل حيز التطبيق. لذلك ومن وجهة نظر القانون الدولي فان رفض الدنماركيين يجعلها لاغية.

وبما ان نص المعاهدة الضخم (٢٥١ صفحة) لا يتضمن اية اشارة لما يجب القيام به في حال رفضت احدى الدول الاعضاء التصديق عليها فان النتيجة السلبية للاستفتاء الدنماركي تجعل المجموعة الاوروبية في وضع قانوني غامض تبذل دولها قصارى جهودها للخروج منه.

وتقول مصادر من دوائر المجموعة «اننا اليوم امام مشكلة سياسية اكثر منها قانونية والكرة الان في ميدان اللجنة الاوروبية (الجهاز التنفيذي للمجموعة) وحكومات الدول الاثنتي عشرة».

ولمحاولة التوصل الى حل لهذه الازمة الكبيرة وتجنب خروج الدنمارك او عزلها جانبا سيجتمع وزراء خارجية دول المجموعة ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور في وقت لاحق في اوسلو على هامش اجتماع حلف شمال الاطلسي.

وترى مصادر المجموعة ان من الحلول الممكن اعتمادها التفاوض بشأن معاهدة جديدة. الا ان معظم قادة دول المجموعة استبعدوا هذا الاحتمال والدنماركيون انفسهم عدلوا في نهاية الامر عن طلب ذلك.

وهناك حل اخر يتمثل في كسب الوقت. فالبند (٢.١) من الاحكام النهائية لمعاهدة ماستريخت ينص على ان «المعاهدة الحالية تدخل حيز التطبيق في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ شرط ان تكون جميع ادوات التصديق قد سلمت او واذا لم يكن ذلك ممكنا ففي اليوم الاول من الشهر التالي لتسليم اداة تصديق الدولة الموقعة التي تكون اخر من يقوم بهذا الاجراء».

وقال وزير الخارجية الدنمركي اوفي ايلمان جنسن انه لن يسعى الى اجراء مفاوضات جديدة حول معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الاوروبية في اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في اوسلو.

وقال ايلمان جنسن لدى وصوله الى النرويج «هناك اتفاق بين جميع الاحزاب السياسية الدنمركية على اننا لن نسعى لاعادة المفاوضات حول معاهدة ماستريخت لاننا نعلم ان هذا مستحيل».

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان ـ الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810